

مُسْنَدُ
الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ (ع)

تَأَلَّفَ
بِحِجَابَةِ الْمُحَقِّقِ الْعَلَمَاءِ
السَّيِّدِ حَسَنِ الْقِبَابِيحِ
تَحْقِيقَهُ
السَّيِّدُ طَاهِرُ السَّلَامِيِّ

المجلد العاشر

منشورات
مؤسسة الأمل للطبوعات
ببيروت - لبنان
ص ٧١٢٠ ب



www.haydarya.com

مُسْتَدْرَكٌ

الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ (ع)

١٠

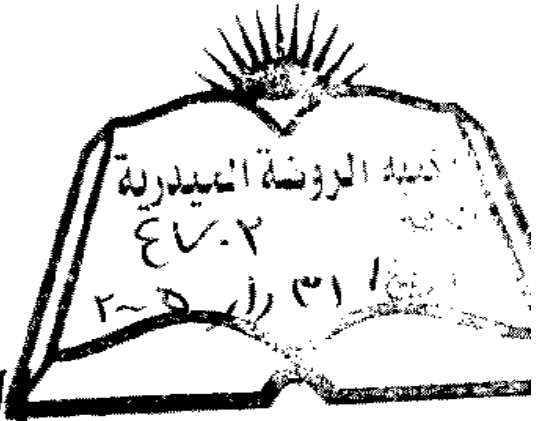
مُسْنَدُ

الْإِمَامِ عَلِيِّ (ع)

تَأَلَّفَ

الْبَحَاثَةُ الْمُحَقِّقَةُ الْعَلَمَاءُ

السَّيِّدُ حَسَنُ الْقَبَائِيحِيُّ



تَحْقِيقَ

السَّيِّدِ طَاهِرِ السَّلَامِيِّ

المجلد العاشر

منشورات

مؤسسة الأعلی للطبوعات

بيروت - لبنان

ص.ب. ٧١٢٠

الطبعة الأولى
جميع حقوق الطبع محفوظة
١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

Published by Alami Library
Beirut - Lebanon P.O.Box 7120
Tel fax:833447



مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة
ملك الأعلمي - ص ب ٧١٢٠
هاتف: ٨٣٣٤٥٢ - فاكس: ٨٣٣٤٤٧



دليل الكتاب

٩	مبحث السفر وما يتعلق به
٣١	مبحث الحيوان
٥٥	مبحث المساكن
٦٣	مبحث مكارم الأخلاق
٣٦١	مبحث الملاحق

محب

السفر وما يتعلق به

الباب الأول :

في آداب السفر

١٠٣٦٤/١- أحمد بن محمد البرقي، عن بعض أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن عمّه يعقوب بن سالم، رفعه إلى علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا نزلتم فسطاطاً، أو خباءً، فلا تخرجوا، فانكم على غرّة ^(١).

١٠٣٦٥/٢- الشيخ الطوسي، أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثنا أبو الحسن علي ابن خالد المراغي، قال: حدثنا أبو صالح محمد بن فيض العجلي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد العظيم الحسيني، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن موسى، عن أبيه، عن آباءه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله علي اليمن فقال لي وهو يوصيني: يا علي، ما حار من استخار، ولا ندم من استشار، يا علي، عليك بالدلجة فان الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار، يا علي، اغد على اسم الله، فإن الله تعالى بارك لأمتي في بكورها ^(٢).

(١) المحاسن ٢: ٨٤ ح ١٢١٩، وسائل الشيعة ٨: ٢٦٥، البحار ٧٦: ٢٧٥.

(٢) أمالي الطوسي المجلس الخامس ١٣٦ ح ٢٢٠، وسائل الشيعة ٨: ٢٦٥، البحار ٧٥: ١٠٠.

٣٦٦/٣- علي بن الحسين المسعودي: عن المنذر بن الجارود، قال: لما قدم علي عليه السلام البصرة دخل مما يلي الطف، فأتى الزاوية فخرجت لأنظر اليه، فورد موكب إلى أن قال: حتى نزل بالموضع المعروف بالزاوية، فصلّى أربع ركعات، وعقر خديه على التراب، وقد خالط ذلك دموعه، ثم رفع يديه يدعو اللهم رب السماوات وما أظلت، والأرضين وما أقلت، وربّ العرش العظيم، هذه البصرة أسألك من خيرها (وخير ما فيها)، وأعوذ بك من شرّها، اللهم أنزلنا فيها خير منزل (منزلاً مباركاً) وأنت خير المنزلين^(١).

٣٦٧/٤- الصدوق، باسناده عن علي عليه السلام قال: صلّى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة السفر، فقرأ في الأولى ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾^١ وفي الثانية ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾^٢ ثم قال: قرأت لكم ثلث القرآن وربعه^(٢).

٣٦٨/٥- (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يسافر بستة أشياء: بالقارورة، والمقص، والمكحلة، والمرآة، والمشط، والسواك^(٣).

٣٦٩/٦- محمد بن الحسين الرضي: عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لمعقل بن قيس الرياحي، حين أنفذه إلى الشام في ثلاثة آلاف: رَفِه في السير ولا تسر في أول الليل، فإن الله جعله سكيناً وقدره مقاماً لا ظعنأ، فأرح فيه بدنك ورود ظهرك، فاذا وقفت حين ينتطح السحر أو حين ينفجر الفجر، فسر على بركة الله، الحديث^(٤).

(١) مروج الذهب ٢: ٣٧٠، مستدرک الوسائل ٨: ٢٣١ ح ٩٣٢٥.

١- الكافرون: ١.

٢- الإخلاص: ١.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٧، البحار ٩٢: ٣٣٩، صحيفة الامام الرضا عليه السلام: ٢٢٨ ح ١١٧.

(٣) الجعفریات: ١٨٥، مستدرک الوسائل ٨: ٢١٧ ح ٩٢٩٢.

(٤) نهج البلاغة كتاب: ١٢، وسائل الشيعة ٨: ٢٦٥.

١٠٣٧٠/٧- قال علي عليه السلام: من سافر منكم بدابة، فليبدأ حين ينزل بعلفها وسقيها^(١).

١٠٣٧١/٨- قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما عثرت دابتي قط، قيل ولم ذلك؟ قال: لأنني لم أطأ بها زرعاً قط^(٢).

١٠٣٧٢/٩- أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أراد سفراً أدبج، قال: ومن ذلك حديث الطائر، والخف، والحية^(٣).

١٠٣٧٣/١٠- وعنه، عن بعض أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام اتقوا الخروج بعد نومة فإن (الله) دواراً بينها يفعلون ما يؤمرون^(٤).

١٠٣٧٤/١١- عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده أن علياً عليه السلام كان إذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتى تكاد أن تظلم، ثم ينزل فيصلي المغرب ثم يدعو بعشائه فيتعشى ثم يصلي ثم يرتحل ويقول: هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع^(٥).

١٠٣٧٥/١٢- أحمد بن محمد البرقي، عن بعض أصحابنا، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب، رفعه، قال: قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تنزلوا الأودية، فإنها مأوى السباع والحيات^(٦).

(١) مكارم الأخلاق: ٢٦٢، وسائل الشيعة ٨: ٣٥١، أحياء الأحياء ٤: ٧١، البحار ٧٦: ٢٩١.

(٢) مكارم الأخلاق: ٢٦٣، البحار ٧٦: ٢٩١.

(٣) المحاسن ٢: ٨٢، ح ١٢١٢، وسائل الشيعة ٨: ٢٦٤، البحار ٧٦: ٢٧٨.

(٤) المحاسن ٢: ٨٤، ح ١٢٢٠، وسائل الشيعة ٨: ٢٦٥، البحار ٧٦: ١٦٧.

(٥) كنز العمال ٦: ٧٣٩، ح ١٧٦٤٤.

(٦) المحاسن ٢: ١١٢، ح ١٣٠٧، وسائل الشيعة ٨: ٣١٦، البحار ٧٦: ٢٧٨.

١٣/١٠٣٧٦ - أحمد بن محمد البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام على أصحابه وهو راكب، فمشوا خلفه، فالتفت إليهم، فقال: لكم حاجة؟ فقالوا: لا يا أمير المؤمنين، ولكننا نحب أن نمشي معك، فقال لهم: إنصرفوا، فإن مشي المشي مع الراكب مفسدة للراكب، ومذلة للمشاي قال: وركب مرة أخرى فمشوا خلفه، فقال انصرفوا، فإن خفق النعال خلف أعقاب الرجال مفسدة لقلوب النوكي (١).

١٤/١٠٣٧٧ - استوصى رجل أمير المؤمنين عليه السلام عند خروجه إلى السفر، فقال عليه السلام: إن أردت الصاحب فالله يكفيك، وإن أردت الرفيق فالكرام الكاتبون تكفيك، وإن أردت المؤنس فالقرآن يكفيك، وإن أردت العبرة فالدنيا تكفيك، وإن أردت العمل فالعبادة تكفيك، وإن أردت الوعظ فالموت يكفيك، وإن لم يكفك ما ذكرت فالنار يوم القيامة تكفيك (٢).

١٥/١٠٣٧٨ - الصدوق، باسناده عن علي عليه السلام قال: من ضلّ منكم في سفر أو خاف على نفسه فليناد: يا صالح أغثنى، فإن في اخوانكم من الجنّ جنياً يسمى صالحاً يسيح في البلاد لمكانكم، محتسباً نفسه لكم، فإذا سمع الصوت أجاب وأرشد الضال منكم وحبس عليه دابته (٣).

١٦/١٠٣٧٩ - الحسن بن علي بن شعبة: عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: وإذا نزلتم فقولوا: اللهم أنزلنا منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين (٤).

١٧/١٠٣٨٠ - (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا

(١) المحاسن ٢: ٤٧٠ ح ٢٦٣٢، البحار ٧٦: ٢٩٩، ٦: ٥٤٠.

(٢) جامع الأخبار باب النواذر: ٥١١ ح ١٤٣١، مستدرک الوسائل ٨: ٢٤٤ ح ٩٣٥٥.

(٣) الخصال حديث الأربعمئة: ٦١٨، وسائل الشيعة ٨: ٣٢٥، البحار ٧٦: ٢٣٥.

(٤) تحف العقول: ٨١، مستدرک الوسائل ٨: ٢٢٢ ح ٩٣٢٦، البحار ٧٦: ٢٣٥، الخصال حديث الأربعمئة:

أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام:

أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول للقادم من مكة: تقبّل الله نسكك، وغفر ذنبك، وأخلف عليك نفقتك^(١).

١٨/١٠٣٨١- عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو مخافة أن يناله المشركون^(٢).

١٩/١٠٣٨٢- عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى أن يسافر الرجل وحده، وقال: الواحد شيطان، والاثنان شيطانان، والثلاثة نفر^(٣).

٢٠/١٠٣٨٣- عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: صاحب الدابة أحق بالمجادة من الراجل، والحافي أحقّ بها من المنتعل^(٤).

٢١/١٠٣٨٤- عن علي عليه السلام أنه قال: كئنا في غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وآله فازدحم الناس، وتضايقوا في الطريق، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله منادياً فنادى: من ضيق طريقاً فلا جهاد له^(٥).

٢٢/١٠٣٨٥- عن علي عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إن الله تبارك وتعالى يحب الرفق ويعين عليه، فإذا ركبت هذه الدواب العجم، فإن كانت الأرض جذبة فألحوا عليها بنقيها - يقول بمنخها - أي جدّوا في السير لتخرجوا من الجذب وهي قوية لم تضعف، وقال: وإن كانت الأرض خصبة فانزلوا بها منازلها، وعليكم بالسير بالليل فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار، ولا تنزلوا في ظهور الطريق فإنها

(١) الجعفریات: ٧٥، مستدرک الوسائل ٨: ٢٣٢ ح ٩٢٢٨.

(٢) دعائم الاسلام ١: ٣٥٦، مستدرک الوسائل ٤: ٣٢٦ ح ٤٧٩٧.

(٣) دعائم الاسلام ١: ٣٥٦، مستدرک الوسائل ٨: ٢٠٩ ح ٩٢٧٠.

(٤) دعائم الاسلام ١: ٣٥٦، مستدرک الوسائل ١٧: ١٢١ ح ٢٠٩٣٦.

(٥) دعائم الاسلام ١: ٣٥٦، مستدرک الوسائل ١٧: ١٢٢ ح ٢٠٩٣٧.

مدارج السباع ومأوى الحيات^(١).

٢٣/١٠٣٨٦- عن علي عليه السلام أنه قال: غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزاة فطال السفر، وأجهد ذلك المشاة، فصفوا يوماً لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مرّ عليهم قالوا: يا رسول الله طال علينا السفر وبعدت علينا الشقة وأجهدنا المشي، فدعاهم بخير ورجبهم في الثواب، وقال: عليكم بالتسلان يعني الهرولة فإنه يذهب عنكم كثيراً مما تجدون، ففعلوا فذهب عنهم كثير مما وجدوه^(٢).

٢٤/١٠٣٨٧- عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ينبغي أن يكون أمير القوم أقطعهم دابة يعني - أقلهم مشياً - ليرتفق الضعيف بذلك^(٣).

٢٥/١٠٣٨٨- عن علي عليه السلام أنه قال: من سنة السفر إذا خرج القوم وكانوا رفقاء أن يخرجوا نفقاتهم جميعاً، فيجمعونها وينفقون منها معاً، فإن ذلك أطيب لأنفسهم وأحسن لذات بينهم^(٤).

٢٦/١٠٣٨٩- عن علي عليه السلام أنه شيع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك لما خرج إليها واستخلفه عليها في المدينة، ولم يتلقه لما انصرف^(٥).

٢٧/١٠٣٩٠- عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حديث: عليكم بالسير بالليل فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار^(٦).

٢٨/١٠٣٩١- الصدوق، بإسناده عن علي عليه السلام قال: لا يخرج الرجل في سفر يخاف منه على دينه وصلاته^(٧).

(١) دعائم الاسلام ١: ٣٥٦، البحار ٧٦: ٢٧٩، مستدرك الوسائل ٨: ٢٣٣ ح ٩٣٣١، الجعفریات: ١٥٩، المحاسن ٢: ١٠٧ ح ١٢٩٠.

(٢) دعائم الاسلام ١: ٣٥٧، مستدرك الوسائل ٨: ٢٢٦ ح ٩٣١٧.

(٣) دعائم الاسلام ١: ٣٥٧.

(٤) دعائم الاسلام ١: ٣٥٥، مستدرك الوسائل ٨: ٢١٢ ح ٩٢٨١.

(٥) دعائم الاسلام ١: ٣٥٥، مستدرك الوسائل ٨: ٢٠٧ ح ٩٢٦٣.

(٦) دعائم الاسلام ١: ٣٥٦، مستدرك الوسائل ٨: ١٢٠ ح ٩٢١٢.

(٧) الخصال حديث الاربعائة: ٦٣٠، وسائل الشيعة ٨: ٢٤٩.

٢٩٢/١٠٣٩٢- الصدوق، أبي قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين (بن أبي الخطاب)، عن أبي الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمر بن خالد، عن زيد ابن علي، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس في امتي رهبانية ولا سياحة ولا رمم (زم) يعني سكوت (١).

٣٠/١٠٣٩٣- (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سر سنتين بر والديك، سر سنة توصل رحمك، سر ميلاً عد مريضاً، سر ميلين شيع جنازة، سر ثلاثة أميال أجب دعوة، سر أربعة أميال زر أخاً في الله تعالى، سر خمسة أميال أنصر مظلوماً، سر ستة أميال أغث ملهوفاً (٢).

٣١/١٠٣٩٤- (الجعفریات)، أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث: ما من مؤمن يموت في غربة، إلا بكت الملائكة رحمة له حيث قلت بواكيه، وإلا فسح له في قبره بنور يتلأل من حيث دفن إلى مسقط رأسه (٣).

٣٢/١٠٣٩٥- وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا عسر أحدكم فليخرج ولا يغم نفسه وأهله (٤).

٣٣/١٠٣٩٦- ومما ينسب إليه عليه السلام من الشعر:

تغرب عن الأوطان في طلب العلى وسافر في الأسفار خمس فوائد

(١) معاني الأخبار: ١٧٣، مستدرك الوسائل ٨: ١١٣ ح ٩١٩٣، البحار ٧٠: ١١٥، الخصال باب الثلاثة: ١٣٧.

(٢) الجعفریات: ١٨٦، مستدرك الوسائل ٨: ١١٤ ح ٩١٩٤.

(٣) الجعفریات: ١٩٢، مستدرك الوسائل ٨: ١١٥ ح ٩١٩٧.

(٤) الجعفریات: ١٦٥، مستدرك الوسائل ٨: ١١٥ ح ٩١٩٨.

تفرّج همٍ واكتساب معيشة وعلم وآداب وصحبة ماجد
 وإن قيل في الأسفار ذلّ ومحنة وقطع الفيافي وارتكاب الشدائد
 فوت الفتى خير له من معاشه (قيامه) بدار هوانٍ بين واشٍ وحاسد^(١)

٣٩٧/١٠٣٤ (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: السفر قطعة من العذاب، فليسرع أحدكم بالايابة إلى أهله^(٢).

٣٩٨/١٠٣٥ (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: زاد المسافر الحدى والشعر ما كان منه ليس فيه خنا^(٣).

٣٩٩/١٠٣٦ أحمد بن محمد البرقي، عن النوفلي، باسناده قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تصحب في سفر من لا يرى لك الفضل عليه، كما ترى له الفضل عليك^(٤).
 ٤٠٠/١٠٣٧ عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصية لولده الحسن عليه السلام: سل عن الرفيق ثم الطريق^(٥).

٤٠١/١٠٣٨ عن ابن إدريس، عن أبيه، عن الأشعري، عن ابن هاشم، عن عبد الجبار؛ واسماعيل؛ والريان جميعاً، عن يونس، عن عدة من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام قال: حدثني أبي، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من خرج في سفر ومعه عصا لوز مر وتلا هذه الآية ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ﴾

(١) ديوان أمير المؤمنين: ٧١، مستدرک الوسائل ٨: ١١٥ ح ٩١٩٩.

(٢) الجعفریات: ١٧٠، مستدرک الوسائل ٨: ٢٣٣ ح ٩٣٣٠.

(٣) الجعفریات: ١٥٨، مستدرک الوسائل ٨: ٢١٣ ح ٩٢٨٤.

(٤) المحاسن ٢: ١٠٠ ح ١٢٦٥، البحار ٧٦: ٢٦٧، احياء الاحياء ٤: ٦٠، الكافي ٤: ٢٨٦.

(٥) نهج البلاغة كتاب: ٣١، مستدرک الوسائل ٨: ٢١٠ ح ٩٢٧٥، البحار ٧٦: ٢٢٩.

قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١﴾ إِلَى قَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ: ﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ ٢ آمنه الله عز وجل من كل سبع ضار ومن كل لصّ عادٍ، وكل ذات حمة حتى يرجع إلى أهله ومنزله، وكان معه سبعة وسبعون من المعقبات يستغفرون له حتى يرجع ويضعها (١).

٣٩/١٠٤٠٢ - محمد بن علي بن الحسين، قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حمل العصا ينفي الفقر ولا يجاوره الشيطان (٢).

٤٠/١٠٤٠٣ - وعنه، قال عليه السلام: من أراد أن تطوي له الأرض فليخذ النقد من العصا - والنقد عصا لوز - (٣).

٤١/١٠٤٠٤ - قال علي عليه السلام: تعصّوا فانها من سنن اخواني النبيين، وكانت بنو اسرائيل، الصغار والكبار يمشون على العصا حتى لا يختالوا في مشيتهم (٤).

١ - القصص: ٢٢.

٢ - القصص: ٢٨.

(١) من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٧٠ ح ٢٤٠٩، وسائل الشيعة ٨: ٢٧٤، مجمع البيان ٢: ٤٥٨.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٧٠ ح ٢٤١٠، ثواب الأعمال: ١٨٧، البحار ٧٦: ٢٣٢.

(٣) من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٧٠ ح ٢٤١١، وسائل الشيعة ٨: ٢٧٤، ثواب الأعمال: ١٨٧، البحار

٧٦: ٢٢٩.

(٤) مكارم الأخلاق: ٢٤٥، البحار ٧٦: ٢٣٤.

الباب الثاني :

فيما يقال عند الخروج للسفر

١/١٠٤٠٥- عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أراد سفراً فأخذ بعضادتي منزله فقرأ إحدى عشرة مرة قل هو الله أحد، كان الله تعالى له حارساً حتى يرجع ^(١).

٢/١٠٤٠٦- الرضا عليه السلام، بإسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: إذا أراد أحدكم الحاجة فليباكر في طلبها يوم الخميس، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس، وليقرأ إذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران وآية الكرسي وإنا أنزلناه في ليلة القدر وأم الكتاب، فان فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة ^(٢).

(١) البحار ٩٢: ٣٥٤.

(٢) صحيفة الرضا عليه السلام: ٢٣٩ ح ١٤٣، مكارم الأخلاق: ٣٤٦، مستدرك الوسائل ٨: ١١٩ ح ٩٢٠٩، وسائل الشيعة ٨: ٢٦، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٤٠، الخصال حديث الأربعمائة: ٦٢٣، البحار ٧٦: ١٦٩، تفسير السيوطي ٦: ٣٧٧.

١٠٤٠٧/٣ المجلسي عن خط السيد نظام الدين أحمد الشيرازي، بأسانيدِهِ إلى أبي علي بن الشيخ الطوسي، عن أبيه، عن أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي علي محمد بن همام، عن الحسين بن زكريا، عن صهيب بن عباد بن صهيب، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل أنه قال: قال الله تعالى في ليلة أسري به: يا محمد، ومن أراد الخروج من أهله لحاجة في سفر فأحب أن أؤديه سالماً مع قضائي له الحاجة، فليقل حين يخرج: بسم الله مخرجي وبأذنه خرجت، وقد علم قبل أن أخرج خروجي، وقد أحصى علمه ما في مخرجي ومرجعي، توكلت على الإله الأكبر توكل مفوض إليه أمره ومستعين به على شؤونه مستزيد من فضله مبرئ نفسه من كل حول ومن كل قوة إلا به، خروج ضرير خرج بضره إلى من يكشفه، وخروج فقير خرج إلى من يسده، وخروج عائل خرج بعيلته إلى من يغنيها، وخروج من ربه أكبر ثقته وأعظم رجائه وأفضل أمنيته، الله ثقتي في جميع أموري كلها به فيها جميعاً استعين ولا شيء إلا ما شاء الله في علمه، أسأل الله خير المخرج والمدخل، لا إله إلا هو إليه المصير، فانه إذا قال ذلك وجّهت له في مدخله ومخرجه السرور وأديته سالماً، الخبر^(١).

١٠٤٠٨/٤- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: وإذا خرج أحدكم في سفر فليقل: اللهم أنت الصاحب في السفر والحامل على الظهر والخليفة على الأهل والمال والولد^(٢).
١٠٤٠٩/٥- قال أمير المؤمنين عليه السلام: من خرج من بيته وقلب خاتمه إلى بطن كفيه وقرأ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾^١، ثم قال: آمنت بالله وحده لا شريك له، آمنت

(١) البلد الأمين، أدعية السر: ٥٠٩، البحار ٩٥: ٣١٥، مستدرک الوسائل ٨: ١٣٢ ح ٩٢٣٥.

(٢) تحف العقول: ٨١، مستدرک الوسائل ٨: ١٣٤ ح ٩٢٣٦، البحار ٧٦: ٢٣٤، الخصال حديث الأربعانة:

بسرّ آل محمد وعلانيتهم، لم ير في يومه ذلك شيئاً يكرهه^(١).

١٠٤١٠/٦- عن علي عليه السلام أنه كان إذا برز للسفر قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لأهه مقررّين ﴿اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر، وكآبة المنقلب، وسوء المنظر في الأهل والمال والولد، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل والمستعان على الأمر، إطو لنا البعيد، وسهل لنا الحزونة، واكفنا المهم، إنك على كل شيء قدير^(٢).

١٠٤١١/٧- عن علي عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أراد سفراً قال: اللهم بك أصول وبك أحول وبك أسير^(٣).

١٠٤١٢/٨- عن علي عليه السلام: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا قدم من سفر يصلي ركعتين^(٤).

(١) مكارم الأخلاق: ٣٢٥، البحار: ٧٦: ١٧٢.

١- الزخرف: ١٣.

(٢) دعائم الإسلام ١: ٣٥٥، مستدرک الوسائل ٨: ١٤٠ ح ٩٢٤٦.

(٣) كنز العمال ٦: ٧٣٩ ح ١٧٦٤٥، مسند أحمد ١: ١٥١.

(٤) كنز العمال ٦: ٧٤٠ ح ١٧٦٤٦.

الباب الثالث :

فيما يقوله المسافر عند الركوب

١٣/١٠٤١٣ - الصدوق، باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إذا ركبت الدواب فاذكروا الله عز وجل وقولوا: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ • وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ (١).

١٤/١٠٤١٤ - عن علي عليه السلام أنه قال: من ركب سفينة فليقل: ﴿بِسْمِ اللَّهِ تُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^٢ اللهم بارك لنا في مركبنا وأحسن سيرنا وعافينا من شرِّ بحرنا (٢).

١٥/١٠٤١٥ - الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي الفضل، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن جعفر بن هشام بن ملاس النخعي المعدل بدمشق، قال: حدثني أبو

١ - الزخرف: ١٣، ١٤.

(١) الخصال حديث الأربعمائة: ٦٢٤، البحار ٧٦: ٢٩٥.

٢ - هود: ٤١.

(٢) دعائم الاسلام ١: ٣٥٧، مستدرک الوسائل ٨: ٢٣٥ ح ٩٣٣٥.

عامر موسى بن عامر بن خزيم المزني، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: أخبرنا علي بن سليمان أبو نوفل الكبير، عن أبي اسحاق السبيعي، عن علي بن ربيعة الأسدي، قال: ركب علي بن أبي طالب عليه السلام فلما وضع رجله في الركاب، قال: بسم الله، فلما استوى على الدابة قال: الحمد لله الذي أكرمنا، وحملنا في البر والبحر، ورزقنا من الطيبات، وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلاً، ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾^١ ثم سبح الله ثلاثاً، وحمده ثلاثاً، ثم قال: رب اغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم قال: كذا فعل رسول الله صلى الله عليه وآله، وأنا رديفه^(١).

٤١٦/٤ - عن علي عليه السلام أنه أراد سفراً فلما استوى على دابته قال: الحمد لله ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ • وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ^٢ ثم قرأ فاتحة الكتاب ثلاث مرات، ثم قال: الله أكبر ثلاث مرات، ثم قال: سبحانك اللهم ظلمت نفسي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك، فقيل له: يا أمير المؤمنين من أي شيء ضحكت؟ فقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله قال: مثل ما قلت ثم ضحك، فقلت: يا رسول الله من أي شيء تضحك؟ فقال: إن الله يعجب لعبده إذا قال اغفر لي ذنوبي، يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيره^(٢).

٤١٧/٥ - محمد بن علي بن الحسين: روي عن الأصبغ بن نباتة أنه قال: أمسكت لأمر المؤمنين عليه السلام بالركاب وهو يريد أن يركب، فرفع رأسه ثم تبسم، فقلت: يا أمير المؤمنين رأيتك رفعت رأسك وتبسمت؟ قال: نعم يا أصبغ أمسكت لرسول الله صلى الله عليه وآله كما أمسكت لي، فرفع رأسه إلى السماء وتبسم، فسألته كما سألتني

١ - الزخرف: ١٣.

(١) أمالي الطوسي المجلس ١٨: ٥١٥ ح ١١٢٦، وسائل الشيعة ٨: ٢٨٣، البحار ٧٦: ٢٩٥.

٢ - الزخرف: ١٣، ١٤.

(٢) دعائم الاسلام ١: ٣٥٤، مستدرک الوسائل ٨: ١٣٧ ح ٩٢٤٠، البحار ٦٤: ٢١٨، مستدرک العاظم

٩٨: ٢، تفسير السيوطي ٦: ١٤.

وسأخبرك كما أخبرني، أمسكت لرسول الله ﷺ الشهباء فرفع رأسه إلى السماء وتبسم، فقلت: يا رسول الله رفعت رأسك إلى السماء وتبسمت؟ فقال: يا علي أنه ليس من أحد يركب ما أنعم الله عليه، ثم يقرأ آية السخرة، ثم يقول: استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، اللهم اغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، إلا قال السيد الكريم: ياملأكتي عبدي يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري، اشهدوا اني قد غفرت له ذنوبه^(١).

٤١٨/٦ - عن هلال بن خباب: أن علياً [عليه السلام] أتى بدابة فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله، فلما استوى على ظهرها قال: الحمد لله الذي هدانا للاسلام وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد ﷺ وجعلنا في خير أمة أخرجت للناس، اللهم لا طير إلا طيرك، ولا خير إلا خيرك ولا إله إلا أنت^(٢).

(١) من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٧٢ ح ٢٤١٩، البحار ٧٦: ٢٩٥، المحاسن ٢: ٩١ ح ١٢٤٢، تفسير القمي ٢: ٢٨١، وسائل الشيعة ٨: ٢٨٢، تفسير البرهان ٤: ١٣٦، الرياض النضرة ٢: ١٨٤، سنن البيهقي ٥: ٢٥٢، أمالي الصدوق المجلس ٧٦: ٤١٠، مكارم الأخلاق: ٢٤٨.
(٢) كنز العمال ٩: ١٩٦ ح ٢٥٦٤٤.

الباب الرابع :

في استحباب معونة المسافر والدعاء له

١٠٤١٩/١- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد، حدثني موسى بن اسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أعان مؤمناً مسافراً في حاجة نفس الله عنه ثلاثة وسبعين كربة، واحدة في الدنيا من الهم والغم وثنيتين وسبعين عند الكربة العظمى، قيل: وما الكربة العظمى؟ قال: حيث يتشاغل الناس بأنفسهم، حتى أن إبراهيم عليه السلام يقول: أسألك بخلتي لا تسلمني اليها^(١).

١٠٤٢٠/٢- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن اسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول

(١) الجعفریات: ١٩٨، مستدرک الوسائل ٨: ٢١٩ ح ٩٢٩٧.

الله ﷺ كان إذا ودّع رجلاً قال: سلّمك الله والميعاد الله عزّ وجلّ^(١).

٣/١٠٤٢١- أحمد بن محمد البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن اسحاق بن جرير الجريري، عن رجل من أهل بيته، عن أبي عبد الله قال: لما شيع أمير المؤمنين ﷺ أبا ذر ﷺ شيعة الحسن والحسين وعقيل بن أبي طالب وعبد الله بن جعفر وعمار بن ياسر، فقال أمير المؤمنين ﷺ: ودّعوا أخاكم، فإنه لا بدّ للشاخص من أن يمضي وللمشييع من أن يرجع، الحديث^(٢).

٤/١٠٤٢٢- محمد بن يعقوب، عن سهل، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن حفص التميمي، قال: حدثني أبو جعفر الخثعمي، قال: لما سير عثمان أبا ذر إلى الربذة، شيعة أمير المؤمنين وعقيل والحسن والحسين ﷺ وعمار بن ياسر ﷺ، فلما كان عند الوداع قال أمير المؤمنين ﷺ: يا أبا ذر إنك إنما غضبت لله عزّ وجلّ، فارح من غضبت له، إن القوم خافوك على دنياهم وخفتهم على دينك، فأرحلوك عن الفناء وامتحنوك بالبلاء، والله لو كانت السماوات والأرض على عبد رتقاً ثم اتقى الله عزّ وجلّ جعل له منها مخرجاً، فلا يؤنسك إلا الحق ولا يوحشك إلا الباطل^(٣).

(١) الجعفریات: ٢١٩، مستدرک الوسائل ٨: ٢٠٧-٢٠٨ ح ٩٢٦٥.

(٢) المحاسن ٢: ٩٤ ح ١٢٤٧، من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٧٥ ح ٢٤٢٨، وسائل الشيعة ٨: ٢٩٧، مكارم الأخلاق: ٢٤٩، البحار ٧٦: ٢٨٠.

(٣) الكافي ٨: ٢٠٦، البحار ٢٢: ٤١١، نهج البلاغة خطبة: ١٣٠.

الباب الخامس :

فيما يكره للمسافر

- ١/١٠٤٢٣- كان أمير المؤمنين عليه السلام يكره أن يسافر أو يتزوج والقمر في المحاق ^(١).
- ٢/١٠٤٢٤- محمد بن اسماعيل بن القاسم، قال: حدثني أحمد بن محرز، عن عمرو ابن أبي المقدام، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد الباقر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كره رسول الله صلى الله عليه وآله (الجماع) في الليلة التي يريد فيها الرجل سفراً، وقال: إن رزق فيها ولداً كان أحولاً (جوالاً) ^(٢).
- ٣/١٠٤٢٥- ذكر الخطيب في (تاريخ بغداد) حديثاً سنده إلى تميم بن الحارث، عن أبيه، عن علي عليه السلام أنه يكره أن يتزوج الرجل أو يسافر إذا كان القمر في محاق الشهر أو العقرب ^(٣).
- ٤/١٠٤٢٦- عن علي عليه السلام [قال: لا تسافروا في المحاق، ولا بنزول القمر في

(١) مكارم الأخلاق: ٢٤٢، البحار ٥٩: ٥٤.

(٢) طب الأئمة: ١٣٢، وسائل الشيعة ١٤: ١٨٩، البحار ٥٨: ٢٥٤.

(٣) البحار ٥٨: ٢٥٥.

العقرب^(١).

٥/١٠٤٢٧- عن علي [عليه السلام] يروى أن رجلاً قال له: اني أريد الخروج في تجارة، وذلك في محاق الشهر، فقال: أتريد أن يمحق الله تجارتك؟ استقبل هلال الشهر بالخروج^(٢).

(١) كنز العمال ٦: ٧٢٩ ح ١٧٦٤٣.

(٢) ربيع الأبرار ١: ١١٨، البحار ٥٨: ٢٥٥.

مجلت

الحيوان

الباب الأول :

في الرفق بالحيوان وما يتعلق به

١/١٠٤٢٨- عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تحمّل الدواب فوق طاقتها، وان تضيّع حتى تهلك، وقال: لا تتخذوا ظهور الدواب كراسي، فرب دابة مركوبة خير من راكبها، وأطوع لله منه، وأكثر ذكراً، ونظر صلى الله عليه وسلم إلى ناقة محملة قد أثقلت، فقال: أين صاحبها؟ فلم يوجد، فقال: مروه أن يستعدّها غداً للخصومة ^(١).

٢/١٠٤٢٩- عن زاذان قال: رأى علي عليه السلام ثلاثة على بغلٍ، فقال: لينزل أحدكم، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الثالث ^(٢).

٣/١٠٤٣٠- عن علي عليه السلام: نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي المرجم، وأن أفترش حلس دابتي الذي يلي ظهرها، وأن أضع حلس دابتي على ظهرها حتى اذكر اسم الله، فان على كل ذروة شيطاناً فاذا ذكر اسم الله خنس ^(٣).

(١) دعائم الاسلام ١: ٢٥٥، مستدرک الوسائل ٨: ٢٦٨ ح ٩٣٩٧.

(٢) كنز العمال ٩: ١٩٥ ح ٢٥٦٤١.

(٣) كنز العمال ٩: ١٩٥ ح ٢٥٦٤٣.

٤٣١/٤- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن تؤسم الدواب في وجهها، فإنها تسبح بحمد ربها عز وجل، وأن تضرب في وجهها^(١).

٤٣٢/٥- عن علي عليه السلام أنه يكره سبّ البهائم^(٢).

٤٣٣/٦- عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله رخص في السبق بين الخيل، وسابق بينها وجعل في ذلك أوقاف من فضة^(٣).

٤٣٤/٧- (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله رأى ناقة معقولة محملة وعليها جهازها، فقال: أين صاحبها مروه فليستعد لها غداً للخصومة^(٤).

٤٣٥/٨- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذ حسمت على أحدكم دابته في سبيل الله وهم بأرض العدو يذبحها ولا يعرقها^(٥).

٤٣٦/٩- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله مرّ على قوم قد نصبوا دجاجة وهم

(١) الجعفریات: ٨٥، مستدرک الوسائل ٨: ٢٦١ ح ٩٤٠١.

(٢) دعائم الاسلام ١: ٣٥٦، مستدرک الوسائل ٨: ٢٦١ ح ٩٤٠٢.

(٣) دعائم الاسلام ١: ٣٥٣، مستدرک الوسائل ٨: ٢٧٢ ح ٩٤٢٤.

(٤) الجعفریات: ١٦٢، مستدرک الوسائل ٨: ٣٠٠ ح ٩٤٩٧.

(٥) الجعفریات: ٨٥، مستدرک الوسائل ٨: ٣٠١ ح ٩٥٠٠.

يرمونها، فقال: من هؤلاء لعنهم الله (١).

٤٣٧/١٠-١٠ عن أبي الحسن البكري: في حديث وفاة أمير المؤمنين عليه السلام قال: قالت أم كلثوم: فجعلت أرقب وقت الأذان، فلما لاح الوقت أتيته ومعني أناء فيه ماء، ثم أيقظته، فأسبغ الوضوء وقام ولبس ثيابه وفتح بابه، ثم نزل إلى الدار وكان في الدار إوزاً أهدي إلى أخي الحسين عليه السلام، فلما نزل خرجن ورائه ورفرفن وصحن في وجهه، وكان قبل تلك الليلة لم يصحن، إلى أن قال: ثم قال: يا بنية بحقي عليك إلا ما أطلقتيه، فقد حبست ما ليس له لسان ولا يقدر على الكلام، إذا جاع أو عطش، فأطعميه واسقيه وإلا خلت سبيله يأكل من حشائش الأرض الخبر (٢).

٤٣٨/١١-١١ أحمد بن محمد البرقي، عن محمد بن علي، عن علي بن أسباط رفعه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تضربوا وجوه الدواب وكل شيء فيه الروح، فإنه يسبح بحمد الله (٣).

٤٣٩/١٢-١٢ محمد بن علي بن الحسين قال علي عليه السلام في الدواب: لا تضربوها الوجوه ولا تلعنوها فإن الله عز وجل لعن لاعنها (٤).

٤٤٠/١٣-١٣ أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن محمد بن علي، عن علي بن أسباط، رفعه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تضربوا وجوه الدواب، وكل شيء فيه الروح، فإنه يسبح بحمد الله (٥).

٤٤١/١٤-١٤ وعنه، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن ابن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تضربوا الدواب على

(١) الجعفریات: ٨٣، مستدرک الوسائل ٨: ٣٠٣ ح ٩٥٠٣.

(٢) البحار ٤٢: ٢٧٨، مستدرک الوسائل ٨: ٣٠٦ ح ٩٥١١.

(٣) المحاسن ٢: ٤٧٤ ح ٢٦٤٤، وسائل الشيعة ٨: ٣٥٤، البحار ٦٤: ٢٠٤.

(٤) من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٨٧ ح ٢٤٦٩، احياء الاحياء ٤: ٧٠، البحار ٦٤: ٢١٢.

(٥) المحاسن ٢: ٤٧٤ ح ٢٦٤٤، البحار ٦٤: ٢٠٤، وسائل الشيعة ٨: ٣٥٤.

وجوهها، فانها تسبّح بحمد ربّها^(١).

١٥/١٠٤٤٢- محمد بن علي بن الحسين: قال علي عليه السلام في الدواب: لا تضربوا الوجوه ولا تلعنوها، فان الله عزّ وجلّ لعن لاعنها^(٢).

١٦/١٠٤٤٣- أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام، عن آباءه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله يحب الرفق ويعين عليه، فاذا ركبت الدواب العجف فانزلوها منازلها، فإن كانت الأرض مجدبة فألحوا عليها، وإن كانت مخصبة فانزلوها منازلها^(٣).

١٧/١٠٤٤٤- محمد بن علي بن الحسين: قال أمير المؤمنين عليه السلام: اتقوا الله فيما خوّلكم، وفي العجم وفي أموالكم، فقليل له: وما العجم؟ قال: الشاة والبقر والحمام وأشباه ذلك^(٤).

١٨/١٠٤٤٥- الراوندي، باسناده عن موسى بن جعفر، عن آباءه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن تؤسم الدواب على وجوهها، فانها تسبّح بحمد ربّها^(٥).

١٩/١٠٤٤٦- عن علي عليه السلام: [صاحب الدابة أحق بصدرها^(٦)].

٢٠/١٠٤٤٧- أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام، عن آباءه عليهم السلام أن علياً عليه السلام مرّ بهيمة وفحل يسفدها على ظهر الطريق، فأعرض علي عليه السلام بوجهه، فقليل له: لم فعلت ذلك يا أمير المؤمنين؟ قال: لأنه لا ينبغي

(١) المحاسن ٢: ٤٧٤ ح ٢٦٤٥، وسائل الشيعة ٨: ٣٥١، البحار ٦٤: ٢٠٤، الخصال حديث الأربعانة: ٦١٨.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٨٧ ح ٢٤٦٩، وسائل الشيعة ٨: ٣٥٣.

(٣) المحاسن ٢: ١٠٧ ح ١٢٩٠، البحار ٧٦: ٢٧٩، من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٨٩ ح ٢٤٨٠.

(٤) من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٤٩ ح ٤٢٢٧، البحار ٦٢: ١١٩.

(٥) نوادر الراوندي: ١٥، البحار ٦٤: ٢١٠.

(٦) كنز العمال ٩: ٦٥ ح ٢٤٩٦٤.

أن يصنعوا ما يصنعون، وهو (من) المنكر، إلا أن يواروه حيث لا يراه رجل ولا امرأة^(١).

٤٤٨/٢١- (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث: من اتخذ دابة فليستفرها (فليستقر بها)^(٢).

٤٤٩/٢٢- ابن شهر آشوب: ابن عباس، قال: قال علي عليه السلام: نقيق الديك: اذكروا الله يا غافلين، وصهيل الفرس: اللهم انصر عبادك المؤمنين على عبادك الكافرين، ونهيق الحمار أن يلعن العشارين وينهق في عين الشيطان، ونقيق الضفدع: سبحان ربي المعبود المسيح في لجج البحار، وأنين القبرة: اللهم العن مبغضي آل محمد^(٣).

٤٥٠/٢٣- أخرج الخطيب، عن أبي حمزة، قال: كنا مع علي بن الحسين عليه السلام فربنا عصفير يصحن، فقال: أتدرون ما تقول هذه العصفير؟ فقلنا: لا، قال: أما إني ما أقول إنا نعلم الغيب، ولكني سمعت أبي يقول: سمعت علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إن الطير إذا أصبحت سبحت ربها وسألته قوت يومها، وإن هذه تسبح ربها وتسأله قوت يومها^(٤).

(١) المحاسن ٢: ٤٧٦ ح ٢٦٥٣، البحار ٦٤: ٢٢٥.

(٢) الجعفریات: ١٥٧، مستدرک الوسائل ٨: ٢٥٤ ح ٩٣٨١، دعائم الاسلام ٢: ١٥٨.

(٤) تفسير السيوطي ٤: ١٨٥.

الباب الثاني :

في الدعاء عند ركوب الدابة وصعوبتها

١٠٤٥١-١/ عن علي عليه السلام أنه قال: والذي بعث محمداً بالحق نبياً وأكرم به أهل بيته، ما من شيء تصابون به إلا وهو في القرآن، فمن أراد ذلك فليسالني، فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين إن دابتي استصعبت عليّ جداً وأنا منها على وجل، فقال عليه السلام: اقرأ في أذنها اليمنى ﴿وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طُوعاً وَكَرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾^(١) ففعل فذلت^(١).

١٠٤٥٢-٢/ السيد الرضي، عن الحميري، باسناده إلى الأصبغ بن نباتة، عن عبدالله بن عباس، قال: كان رجل على عهد عمر بن الخطاب وله فلاء بناحية آذربيجان قد استصعبت عليه فمنعت جانبها، فشكا إليه ما قد ناله [وذكر قصة طويلة وإن عمر كتب رقعة إلى مردة الجن، فمضى بها فرمى بها، فحمل عليه عداد

١- آل عمران: ٨٣.

(١) دعائم الاسلام ٢: ٣٥٦، مستدرک الوسائل ٨: ٢٦٥ ح ٩٤١١.

منها، ورمحه أحدها في وجهه فشجت جبهته شجة تكاد اليد تدخل فيها [إلى أن ذكر دخوله على أمير المؤمنين عليه السلام فقال له عليه السلام: إذا انصرفت فصر إلى الموضع الذي هي فيه وقل: اللهم إني أتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة، وأهل بيته الذين اخترتهم على علم العالمين، اللهم فذلل لي صعوبتها، ومزانتها، واكفني شرّها، فانك الكافي المعافي، والغالب القادر، إلى أن قال: وقال أمير المؤمنين عليه السلام كل من استصعب عليه شيء من مال (ماله) أو أهل أو ولد، أو أمر فرعون من الفراعنة، فليبتل بهذا الدعاء فإنه يكفي مما يخاف إن شاء الله تعالى^(١).

(١) الخصائص: ٤٨، مستدرک الوسائل ٨: ٢٦٦ ح ٩٤١٢، مناقب ابن شهر آشوب باب انقياد الحيوانات له عليه السلام ٢: ٣١٠، البحار ٩٥: ٢٨٤، دعوات الراوندي: ٦٤ ح ١٦١.

الباب الثالث :

ما ورد عنه عليه السلام في بعض الحيوانات

(١) في الخيل

٤٥٣/١- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سعادة المرء المسلم الزوجة الصالحة، والمسكن الواسع، والمركب الهنيء، والولد الصالح^(١).

٤٥٤/٢- (الجعفریات)، بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام إن النبي صلى الله عليه وآله اشترى مهراً بمائة صاع إلى سنة^(٢).

٤٥٥/٣- (الجعفریات)، بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: أول من هشم من العرب

(١) الجعفریات: ٩٩، مستدرک الوسائل ٢٥٨: ٨ ح ٩٣٩١، دعائم الاسلام ٢: ١٩٥.

(٢) الجعفریات: ١٥٩، مستدرک الوسائل ٢٥٨: ٨ ح ٩٣٩٢.

جميعاً جدنا هاشم، وأول من عرقب جعفر بن أبي طالب ذو الجناحين يوم مؤتة، وأول من ارتبط فرساً في سبيل الله تبارك وتعالى المقداد بن الأسود الكندي، وأول من رمى سهماً في سبيل الله تبارك وتعالى سعد بن أبي وقاص، وأول شهيد في الاسلام مهجع، وأول مولود في الاسلام عبدالله بن الزبير، وأول من كاتب لقمان الحكيم وكان عبداً حبشياً^(١).

٤٥٦/١٠٤-الصدوق، حدثنا علي بن أحمد بن محمد، قال: حدثنا محمد بن يعقوب، عن علي بن محمد، باسناده رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: في جواب ما سأله اليهودي: إنما قيل للفرس أجد، لأن أول من ركب الخيل قابيل يوم قتل أخاه هابيل وأنشأ يقول:

أجدّ اليوم وما ترك الناس دماً

فقيل للفرس أجد لذلك، وإنما قيل للبغل عد، لأن أول من ركب البغل آدم عليه السلام وذلك كان له ابن يقال له معد، وكان عشوقاً للدواب، وكان يسوق بآدم عليه السلام، فاذا تقاعس البغل نادى يامعد سقها، فألفت البغلة اسم معد، فترك الناس (ميم) معد وقالوا: عد، وإنما قيل للحمار حر، لأن أول من ركب الحمار حواء، وذلك أنه كان لها حمارة وكانت تركبها لزيارة قبر ولدها هابيل، فكانت تقول في مسيرها واحراء، فاذا قالت هذه الكلمات سارة الحمارة واذا سكتت تقاعست فترك الناس ذلك وقالوا: حر^(٢).

٤٥٧/٥-عبدالله بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، قال: حدثني جعفر، عن أبيه، قال: كان علي عليه السلام إذا عثرت به دابته قال: اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، ومن تحويل عافيتك، ومن فجأة نقمته^(٣).

(١) الجعفریات: ٢٤٠، مستدرک الوسائل ٨: ٣٠٢ ح ٩٥٠١.

(٢) علل الشرائع: ٢، مستدرک الوسائل ٨: ٣٠٥ ح ٩٥٠٩، البحار ١١: ٢٣٥.

(٣) قرب الاسناد: ٧٤ ح ٢٧٥، وسائل الشيعة ٨: ٣٥٧، البحار ٧٦: ٢٩٦.

- ٤٥٨/٦- الراوندي، باسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: قلدوا النساء ولو بسير، وقلدوا الخيل ولا تقلدوها الأوتار^(١).
- ٤٥٩/٧- عن علي عليه السلام في حديث قال: أمرنا أن لا ننزي الحمر على الخيل^(٢).
- ٤٦٠/٨- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله وملائكته يصلون على أصحاب الخيل، من اتخذها وأعدّها لما رق في دينه أو مشرك^(٣).
- ٤٦١/٩- وبهذا الاسناد: قال رسول الله ﷺ: إن صهيل الخيل ليفزع قلوب الأعداء، ورأيت جبرئيل يتبسّم عند صهيلها، فقلت: يا جبرئيل لم تتبسّم؟ فقال: وما يمنعني والكفار ترجف قلوبهم في أجوافهم عند صهيلها وترعد كلاها^(٤).
- ٤٦٢/١٠- وبهذا الاسناد عن علي عليه السلام: أن رجلاً من خرش كان مع رسول الله ﷺ ومع الخرشني فرس، وكان رسول الله ﷺ يستأنس إلى صهيله، ففقدته فبعث إليه النبي ﷺ فقال: ما فعل فرسك؟ قال: اشتدّ عليّ شغنه فأخصيته، فقال: مه مه مثلت به، فالخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وأهلها معاونون عليها، أعرافها أذفاؤها، ونواصيها جماها، وأذناها مذايها^(٥).
- ٤٦٣/١١- وبهذا الاسناد: عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ نزل عن فرسه، فقال: قم بارك الله فيك حتى نصلي ثم نأتيك، فمضى رسول الله ﷺ إلى المسجد وإنّ الفرس لقائم ما يتزمزم، فقال رسول الله ﷺ: بارك الله فيك^(٦).

(١) نوادر الراوندي: ١٥، البحار ٦٤: ٢١٠.

(٢) النهاية: ٣٧٠، البحار ٦٤: ٢٢٥.

(٣) الجعفریات: ٨٦، مستدرک الوسائل ٨: ٢٤٩ ح ٩٣٦٥.

(٤) الجعفریات: ٨٦، مستدرک الوسائل ٨: ٢٤٩ ح ٩٣٦٦.

(٥) الجعفریات: ٨٧، مستدرک الوسائل ٨: ٢٤٩ ح ٩٣٦٧.

(٦) الجعفریات: ٨٧، مستدرک الوسائل ٨: ٢٥٠ ح ٩٣٦٨.

٤٦٤/١٠-١٢- وبهذا الاسناد: عن علي عليه السلام أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله وهو قائم على فرس له، فسلم على النبي صلى الله عليه وآله فقال النبي: وعليكم السلام، فقال الرجل إنما أنا وحدي، فقال النبي صلى الله عليه وآله: عليك وعلى فرسك السلام (١).

٤٦٥/١٠-١٣- عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إن الله وملائكته يصلون على أصحاب الخيل، من اتخذها فأعدها في سبيل الله (٢).

٤٦٦/١٠-١٤- عن علي عليه السلام أنه قال: من ارتبط فرساً في سبيل كان علفه وكل ما يناله وما يكون منه، حسنات في ميزانه يوم القيامة (٣).

٤٦٧/١٠-١٥- الشيخ الطوسي، أخبرنا أبو المخلد، قال: أخبرنا أبو الحسن، قال: أخبرنا محمد بن اسماعيل الترمذي، قال: حدثنا سعد بن عنبسة قال: حدثنا منصور ابن وردان العطار، قال: حدثنا يوسف بن اسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، ومن ارتبط فرساً في سبيل الله كان علفه وروثه وشرابه خيراً يوم القيامة (٤).

٤٦٨/١٠-١٦- الشيخ أبو الفتوح الرازي في (تفسيره) عن أبي جعفر المدائني، عن القاسم ابن الحسن، عن أبيه الحسن بن زيد، عن أبيه، عن الحسن بن علي عليه السلام، عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام قال: لما أراد الله عز وجل أن يخلق الخيل قال: لريح الجنوب اني خالق منك خلقاً فأجعله عزاً لأوليائي ومذلة على أعدائي، وجمالاً لأهل طاعتي، فقالت الريح أخلق، فقبض منها قبضة فخلق فرساً، فقال له: خلقتك غريباً وجعلت الخير معقوداً في ناصيتك والغنائم مجموعة على ظهرك، وعطفت عليك صاحبك وجعلتك تطير بلا جناح، فأنت للطلب وأنت للهرب، وسأجعل على

(١) الجعفریات: ٨٧، مستدرک الوسائل ٨: ٢٥٠ ح ٩٣٦٩.

(٢) دعائم الاسلام ١: ٣٥٢، مستدرک الوسائل ٨: ٢٥١ ح ٩٣٧١.

(٣) دعائم الاسلام ١: ٣٥٢، مستدرک الوسائل ٨: ٢٥١ ح ٩٣٧٢.

(٤) أمالي الطوسي المجلس ١٣: ٣٨٣ ح ٨٣٠، وسائل الشيعة ٨: ٣٤٢، البحار ٦٤: ١٦٥.

ظهرك رجالاً يسبحونني ويحمدونني ويكبرونني، فتسبحني إذا سبحوا وتهللي إذا هللوا وتكبرني إذا كبروا، فقال رسول الله ﷺ: ما من تسبيحة وتحميدة وتمجيدة وتكبيرة يكبرها صاحبها فتسمعها إلا ويحببه بمثلها، ثم قال: لما سمعت الملائكة صفة الخيل وعابنوا خلقها، قالت ربي نحن ملائكتك نسبحك ونحمدك فماذا لنا؟ فخلق الله لها خلقاً بلقاً، أعناقها كأعناق البخت، فلما أرسل الفرس إلى الأرض واستوت قدماه على الأرض، سهل فقيل بوركت من دابة أذل بصهيلك المشركين وأذل به أعناقهم وأملأ به آذانهم وأرعب به قلوبهم، فلما عرض الله على آدم من كل شيء، قال له: اختر من خلقي ما شئت، فاختر الفرس، فقيل له اخترت عزك وعز ولدك خالداً ما خلدوا وبقايا ما بقوا، بركتي عليك وعليهم، ما خلقت خلقاً أحب إلي منك ومنه^(١).

١٧/١٠٤٦٩- عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال: يا علي النفقة على الخيل المرتبطة في سبيل الله هي النفقة التي قال الله عز وجل: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾^(٢).

١٨/١٠٤٧٠- محمد بن يعقوب، عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد؛ وأحمد بن محمد جميعاً، عن بكر بن صالح، عن سليمان الجعفري، عن أبي الحسن عليه السلام قال: سمعته يقول: أهدى أمير المؤمنين عليه السلام إلى رسول الله ﷺ أربعة أفراس من اليمن، فقال: سمها لي، فقال: هي ألوان مختلفة، قال: ففيها وضح؟ قال: نعم فيها أشقر به وضح، قال: فأمسكه عليّ، قال: وفيها كميّتان أوضحان، فقال: اعطها ابنيك، قال: والرابع أدهم بهيم، قال: بعه واستخلف به نفقة لعيالك، إنما يمن الخيل في ذوات

(١) مستدرک الوسائل ٨: ٢٥٢ ح ٩٣٧٦، تفسير روح الجنان ٢: ٤٦٦.

١- البقرة: ٢٧٤.

(٢) دعائم الاسلام ١: ٣٥٢، مستدرک الوسائل ٨: ٢٥٤ ح ٩٣٧٨.

الأوضح^(١).

١٩/١٠٤٧١- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا خيل أبقى من الدّهم، ولا امرأة كينت العم^(٢).

٢٠/١٠٤٧٢- وبهذا الاسناد: قال: غزار رسول الله صلى الله عليه وآله غزاة، فعطش عطشاً شديداً، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: هل من مغيث بالماء؟ فضرب يميناً وشمالاً، فجاء رجل على فرس أشقر بين يديه قربتان من ماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: اللهم بارك في الشقر، فجاء رجل آخر على فرس أشقر بين يديه قربتين من ماء ثم قال رسول الله: شقرها خيارها، وكميتها صلابها، ودهمها ملوكها، فلعن الله من جزّ أعرانها وأذنابها ومذابها^(٣).

(٢) في الإبل

١/١٠٤٧٣- (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قيل يا رسول الله أي المال خير إلى أن قال: فقال رجل: يا رسول الله فأين الإبل؟ قال صلى الله عليه وآله: فيها الشقاء والجفاء والعناء وعبد الدار، تغدو مدبرة وتروح مدبرة، لا يأتي خيرها إلا من جانبها الأشأم، أما أنه لن تعدو الأشقياء الفجرة^(٤).

(١) الكافي ٥٣٥:٦، وسائل الشيعة ٣٤٧:٨، المحاسن ٤٧٣:٢ ح ٢٦٤٢، من لا يحضره الفقيه ٢:٢٨٥ ح ٢٤٦٢.

(٢) الجعفریات: ٩٠، مستدرک الوسائل ٨:٢٥٥ ح ٩٣٨٤.

(٣) الجعفریات: ٨٦، مستدرک الوسائل ٨:٢٥٦ ح ٩٣٨٥، البحار ٦٤:١٧٦، جامع الأحاديث: ٨٩.

(٤) الجعفریات: ٢٤٦، مستدرک الوسائل ٨:٢٧٥ ح ٩٤٣٤.

٤٧٤/٢- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس من بعير إلا وعلى ذروة سنامه شيطان، فاذا ركب أحدكم البعير فليذكر الله تعالى حتى ينخس عنه (١).
 ٤٧٥/٣- محمد بن علي بن الحسين: قال علي عليه السلام: إن على ذروة كل بعير شيطاناً، فاشبعه وامتهنه (٢).

(٣) في البغال

٤٧٦/١- روى ابن عساكر في (تاريخ دمشق)، عن علي بن أبي طالب عليه السلام: أن البغال كانت تتناسل، وكانت الدواب في نقل الحطب لنار إبراهيم خليل الرحمن، فدعا عليها فقطع الله نسلها (٣).

٤٧٧/٢- روى أبو داود والنسائي، عن عبد الله بن زفير النافعي المصري، عن علي عليه السلام قال: أهديت لرسول الله صلى الله عليه وآله بغلة فركبها، فقال علي عليه السلام: لو حملنا الحمير على الخيل لكانت لنا مثل هذه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون (٤).

٤٧٨/٣- البيهقي، أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبأ أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل الخزاعي، أنبأ أبو شعيب الحراني، ثنا علي بن عبد الله المدني، ثنا عبد الأعلى، ثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد العزيز بن أبي

(١) الجعفریات: ٧٤، مستدرک الوسائل ٨: ٢٧٧ ح ٩٤٣٨.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٢: ٢٩٠ ح ٢٤٨٤، احياء الاحياء ٤: ٧٢، البحار ٦٤: ٢١٦.

(٣) البحار ٦٤: ١٨٩.

(٤) البحار ٦٤: ١٩٠؛ سنن البيهقي ١٠: ٢٢.

الصعبة، عن أبي أفلح الهمداني، عن عبد الله بن زهير، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما أهدي صاحب أيلة أو فروة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلته البيضاء، قالت: يا رسول الله لو أنزينا الحمر على الخيل العراب لجاءنا مثل هذه، فقال: إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون^(١).

(٤) في الحمام

٤٧٩/١ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن محمد بن عمر (و) عن إبراهيم السندي، عن يحيى الأزرق، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: احتقر أمير المؤمنين عليه السلام بئراً فرموا فيها، فأخبر بذلك فجاء حتى وقف عليها فقال: لتكفن أو لأسكنها الحمام^(٢).

٤٨٠/٢ - محمد بن علي بن الحسين: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن حفيف أجنحة الحمام ليطرد الشياطين^(٣).

٤٨١/٣ - القطب الراوندي في (لب اللباب) عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله إني استوحش في بيتي، قال: اتخذ زوجين من الحمام^(٤).

٤٨٢/٤ - ابن عدي، ثنا عبد الواحد الناقد، ثنا حسين بن أبي زيد الدباغ، ثنا يحيى بن ميمون القرشي التمار البصري، ثنا ميمون بن عطاء، عن ابن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه شكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم الوحدة، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: فلو اتخذت زوجاً من حمام فأنسك وأصبت من فروخه، واتخذت ديكاً

(١) سنن البيهقي ١٠: ٢٣؛ كنز العمال ٩: ١٩٠ ح ٢٥٦٣٢.

(٢) الكافي ٦: ٥٤٨، البحار ٦٥: ٢٠، وسائل الشيعة ٨: ٣٧٦.

(٣) من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٥٠ ح ٤٢٢٩، وسائل الشيعة ٨: ٣٧٨.

(٤) مستدرک الوسائل ٨: ٢٨٣ ح ٩٤٥٣.

فأنسك وأيقظك للصلاة^(١).

٤٨٣/٥- الصدوق، عن أبي الحسن محمد بن عمر بن علي البصري، عن أبي عبدالله الواعظ، عن أبي القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث أسأله الشامي أنه سأله عن هدير الحمام الراحبية؟ فقال: تدعو على أهل المعازف والقينات والمزامير والعيدان^(٢).

٤٨٤/٦- (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحمامات الطيارات حاشية المنافقين^(٣).

٤٨٥/٧- البيهقي، أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنبأ أبو سهل بن زياد القطان، ثنا الحسن بن علي بن شبيب، قال: سمعت محمد بن صدران السلمي، يقول: ثنا عبد الله بن ميمون المرّائي، ثنا عوف، عن الحسن أو خلاص، عن علي عليه السلام: أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: يا علي قد جعلت إليك هذه السبقة بين الناس، فخرج علي عليه السلام فدعا سراقة بن مالك، فقال: يا سراقة إنّي قد جعلت إليك ما جعل النبي صلى الله عليه وآله في عنقي من هذه السبقة في عنقك، فإذا أتيت الميطار فصّف الخيل ثمّ ناد: هل (من) مصل للجام أو حامل لغلام أو طارح لجل، فإذا لم يجبك أحد فكبر ثلاثاً ثمّ خلّها عند الثالثة، يسعد الله بسبقه من شاء من خلقه.

وكان علي عليه السلام يقعد عند منتهى الغاية، ويخطّ خطأً يقيم رجلين متقابلين عند طرف الخط، طرفه بين إبهام أرجلها، وتقرّ الخيل بين الرجلين، ويقول لهما: إذا خرج

(١) الكامل لابن عدي ٦: ٢٤١٠، حياة الحيوان ١: ٣٦٧، البحار ٦٥: ٢٧.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٦٤، مستدرک الوسائل ٨: ٢٨٤ ح ٩٤٥٧، البحار ٦٥: ١٣، علل الشرائع:

٥٩٦.

(٣) الجعفریات: ١٧٠، مستدرک الوسائل ١٦: ١٢٩ ح ١٩٣٠٨.

أحد الفرسين على صاحبه بطرف أذنيه أو أذن أو عذار، فاجعلوا السبقة له فإن شككتما فاجعلوا سبقهما نصفين، فإذا قرنتم الشيتين فاجعلوا الغاية من غاية أصغر الشيتين، ولا جلب ولا جنب ولا شعار في الإسلام^(١).

٤٨٦/٨- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله أسبق بين الخيل وجعل فيه أواق من فضة^(٢).

٤٨٧/٩- وبهذا الاسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحمامات الطيارات حاشية المنافقين^(٣).

٤٨٨/١٠- وبهذا الاسناد، عن علي عليه السلام: أن النبي صلى الله عليه وآله رأى رجلاً يرسل طيراً، فقال: شيطان يتبع شيطاناً^(٤).

(٥) في الديك

٤٨٩/١- محمد بن يعقوب، عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، وعدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، جميعاً عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: صياح الديك صلاته، وضربه بجناحه ركوعه وسجوده^(٥).

٤٩٠/٢- علي بن إبراهيم، حدثني أبي، عن بعض أصحابه يرفعه، إلى الأصبع

(١) سنن البيهقي ١٠: ٢٢؛ كنز العمال ٤: ٤٦٣ ح ٧٣٧٩.

(٢) الجعفریات: ٨٤؛ مستدرک الوسائل ١٤: ٨١ ح ١٦١٥٠.

(٣) الجعفریات: ١٧٠؛ مستدرک الوسائل ١٤: ٨٤ ح ١٦١٥٦.

(٤) الجعفریات: ١٧٠؛ مستدرک الوسائل ١٤ ح ٨٤ ح ١٦١٥٧.

(٥) الكافي ٦: ٥٥٠، البحار ٦٥: ٥.

ابن نباتة، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله ملكاً في صورة الديك الأملح الأشهب، برائينه في الأرض السابعة وعرفه تحت العرش، له جناحان، جناح بالشرق وجناح بالمغرب، فأما الجناح الذي بالشرق فمن ثلج، وأما الجناح الذي بالمغرب فمن نار، وكلما حضر وقت الصلاة قام الديك على برائينه ورفع عرفه من تحت العرش ثم أمال أحد جناحيه على الأرض يصفق بهما كما تصفق الديكة في منازلكم، فلا الذي من الثلج يطفى النار ولا الذي من النار يذيب الثلج، ثم ينادي بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين، وأن وصيه خير الوصيين، سبوح قدوس رب الملائكة والروح، فلا يبقى في الأرض ديك إلا أجابه، وذلك قوله: ﴿وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ﴾ (١).

٤٩١/٣-الصدوق، حدثنا محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن الحسين بن حسن بن أبان، عن محمد بن أورمة، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبي الحسن الشعيري، عن سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة: عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث - إن (الله) خلق ملكاً على صورة الديك ينادي إذا دخل وقت الصلاة: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً سيد النبيين، وإن وصيه سيد الوصيين، الخبر (٢).

(٦) في الكلاب

٤٩٢/١- محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن يوسف بن عقيل، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير

١- النور: ٤١.

(١) تفسير القمي ٢: ١٠٦، التوحيد باب ذكر عظمة الله: ٢٧٩.

(٢) التوحيد باب ذكر عظمة الله: ٢٨٢، إثبات الهداة ٣: ٤٣٥.

المؤمنين عليهم السلام: لا خير في الكلاب إلا كلب صيد أو كلب ماشية (١).

٢/١٠٤٩٣ - أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو ابن شمر، عن جابر، عن عبدالله بن يحيى الكندي، عن أبيه، عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث إن جبرئيل عليه السلام قال: إنا لا ندخل بيتاً فيه كلب، ولا جنب، ولا تمثال يوطأ (٢).

٣/١٠٤٩٤ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة، فقال: لا تدع صورة إلا محوتها، ولا قبراً إلا سويته، ولا كلباً إلا قتلته - أي كلب الهراش - (٣).

٤/١٠٤٩٥ - عن علي عليه السلام: لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها، ولكن أقتلوا منها كل أسود بهيم، ومن اقتنى كلباً بغير صيد ولا زرع ولا غنم، أوئى إليه كل يوم (نقص من عمله) كل يوم قيراط مثل أحد، وإذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات إحداهن بالبطحاء (٤).

٥/١٠٤٩٦ - (الجعفریات)، أخبرنا عبدالله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام قال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله: إن هذه الكلاب من ضعفة الجن، فاذا أكل أحدكم الطعام وبين يديه شيء منهم، فليطعمه أو فيطرده (٥).

٦/١٠٤٩٧ - (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن

(١) الكافي ٥٥٢:٦، وسائل الشيعة ٣٨٧:٨، البحار ٥٢:٦٥.

(٢) المحاسن ٤٥٤:٢ ح ٢٥٦٨، وسائل الشيعة ٤٦٥:٣، البحار ١٦٠:٧٦.

(٣) الكافي ٥٢٨:٦، المحاسن ٤٥٣:٢ ح ٤٥٦١، البحار ٢٦٧:٦٤.

(٤) كنز العمال ١٥:١٠٠ ح ٤٠٢٥٨.

(٥) الجعفریات: ١١٧، مستدرک الوسائل ٢٩٥:٨ ح ٩٤٨٦.

الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: من السحت ثمن الميتة، إلى أن قال: وثن الكلب (١).

٧/١٠٤٩٨- عن علي عليه السلام أنه رأى رجلاً يحمل هرة، فقال: ما تصنع بها؟ قال: أبيعها فنهاه، قال: فلا حاجة لي بها، قال: فتصدق إذا بئمنها (٢).

٨/١٠٤٩٩- عن علي عليه السلام أنه قال: لا بأس بئمن كلب الصيد (٣).

(٧) استحباب اتخاذ الزرع ثم الغنم ثم البقر ثم النخل

١/١٠٥٠٠- (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قيل يارسول الله أي المال خير؟ قال عليه السلام: زرع زرع وأصلحه صاحبه وأدى حقه يوم حصاده، قيل: يارسول الله فأأي المال خير بعد الزرع؟ قال: أفضل الناس رجل في غنيمة له يتبع بها مواقع المطر، يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة، يعبد الله لا يشرك به شيئاً، قيل: يارسول الله فأأي المال بعد الغنم خير؟ قال: البقر تغدو بخير وتروح بخير، قيل: يارسول الله فأأي المال بعد البقر أفضل؟ قال: الراسخات في الوحل المطعمات في المحل، نعم المال النخل من باعها فلم يخلف مكانها، فإن ثمنها بمنزلة رماد على رأس شاهقة اشتدت به الريح في يوم عاصف، قيل: يارسول الله فأأي المال بعد النخل أفضل؟ قال: فسكت رسول الله ﷺ فقال رجل: يارسول الله فأين الابل؟ فقال: فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار (٤).

(١) الجعفریات: ١٨٠، مستدرک الوسائل ١٣: ٦٩ ح ١٤٧٧٣.

(٢) دعائم الاسلام ٢: ٢٠، مستدرک الوسائل ١٣: ٩٠ ح ١٤٨٥٤.

(٣) دعائم الاسلام ٢: ١٩، مستدرک الوسائل ١٣: ٩٠ ح ١٤٨٥٣.

(٤) الجعفریات: ٢٤٦، مستدرک الوسائل ٨: ٢٩٩ ح ٩٤٩٥.

١٠٥٠١/٢- (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الشاة المنتجة بركة ^(١).

(١) الجعفریات: ١٥٩، مستدرک الوسائل ١٦: ٣٢٢ ح ٢٠٠٣٠، البحار ٦٤: ١٢٨.

مجلة

المساكن

أحوال المساكن

١/١٠٥٠٢- عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام قال: إن للدار شرفاً وشرفها الساحة الواسعة، والمخلطاء الصالحون، وإن لها بركة وبركتها جودة موضعها وسعة ساحتها، وحسن جوار جيرانها^(١).

٢/١٠٥٠٣- من كلام علي عليه السلام بالبصرة، وقد دخل على العلاء بن زياد الحارثي - وهو من أصحابه - يعوده فلما رأى سعة داره، قال: ما كنت تصنع بسعة هذه الدار في الدنيا، وأنت اليها في الآخرة كنت أحوج، وبلى إن شئت بلغت بها الآخرة، تقري فيها الضيف، وتصل فيها الرحم، وتطلع منها الحقوق مطالعها، فاذا أنت قد بلغت بها الآخرة^(٢).

٣/١٠٥٠٤- محمد بن يعقوب، عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن

(١) مكارم الأخلاق: ١٢٥، البحار ٧٦: ١٥٤.

(٢) نهج البلاغة خطبة: ٢٠٩، البحار ٧٦: ١٥٥.

أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم رفعه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تؤوا التراب خلف الباب فإنه مأوى الشياطين^(١).

٤/١٠٥٠٥ - وعنه، عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن إبراهيم بن ميمون، عن عيسى بن عبدالله، عن جدّه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: بيت الشياطين من بيوتكم بيت العنكبوت^(٢).

٥/١٠٥٠٦ - أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن جابر بن خليل القرشي، عن عبدالله ابن ميمون القداح، عن أبي جعفر، عن أبيه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: نظفوا أفئيتكم من حوك العنكبوت، فإن تركه في البيوت يورث الفقر^(٣).

٦/١٠٥٠٧ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: وبني رجل من عماله بناءً فخماً أطلعت (أثلعت، أتعلت) الورق رؤوسها، إن البناء يصف لك الغنى^(٤).

٧/١٠٥٠٨ - الصدوق، عن أبيه، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد، قال: حدثني أبو جعفر أحمد بن أبي عبدالله، عن رجل، عن علي بن أسباط، عن عمّه يعقوب، رفع الحديث إلى علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في كلام له كثير: لا تؤوا منديل اللحم في البيت فإنه مريض الشيطان، ولا تؤوا التراب خلف الباب فإنه مأوى الشيطان، إلى أن قال: ولا تتبعوا الصيد فإنكم على غرة، وإذا بلغ أحدكم باب حجرته فليسم فإنه يفرّ (عنه) الشيطان، وإذا دخل أحدكم بيته فليسلم فإنه ينزله البركة وتؤنسه الملائكة، ولا يرتدّ ثلاثة على دابة فإن أحدهم ملعون وهو المقدم، ولا تسموا الطريق السكة فإنه لا سكة إلا سكك

(١) الكافي ٦: ٥٣١، المحاسن ٢: ٤٦٤، ح ٢٦٠٧، البحار ٧٦: ١٧٧.

(٢) الكافي ٦: ٥٣٢.

(٣) المحاسن ٢: ٤٦٣، ح ٢٦٠٦، البحار ٧٦: ١٧٧.

(٤) نهج البلاغة قصار الحكم: ٢٥٥، وسائل الشيعة ٣: ٥٧٠.

الجنة، ولا تسموا أولادكم الحكم ولا أبا الحكم فان الله هو الحكم، ولا تذكروا الأخرى إلا بخير فان الله هو الأخرى، ولا تسموا العنب الكرم فان المؤمن هو الكرم، واتقوا الخروج بعد نومة فان لله دواباً يبثها يفعلون ما يؤمرون، وإذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمير فتعودوا بالله من الشيطان الرجيم فانهم يرون ما لا ترون فافعلوا ما تأمرون، ونعم اللهو المغزل للمرأة الصالحة (١).

٨/١٠٥٠٩ - محمد بن علي بن الحسين، بإسناده عن علي عليه السلام قال: إذا دخل أحدكم منزله فليسلم على أهله يقول: السلام عليكم، فان لم يكن له أهل فليقل السلام، علينا من ربنا، وليقرأ هو قل هو الله أحد حين يدخل منزله فانه ينفي الفقر (٢).

٩/١٠٥١٠ - عبدالله بن جعفر، عن السندي بن محمد، عن أبي البخري، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام: أنه كره أن يبيت الرجل في بيت ليس له باب ولا ستر (٣).

١٠/١٠٥١١ - أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبي يوسف يعقوب بن يزيد، عن سليمان بن أبي شيخ، يرفعه، قال: مرّ أمير المؤمنين عليه السلام بباب رجل قد بناه من آجر، فقال: لمن هذا الباب؟ قيل: لمغرور الفلاني، ثم مرّ بباب آخر قد بناه صاحبه بالآجر، فقال: هذا مغرور آخر (٤).

١١/١٠٥١٢ - (الجعفریات)، أخبرنا عبدالله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: راحة الثياب طيه،

(١) علل الشرائع: ٥٨٣، وسائل الشيعة ٣: ٥٧٢، البحار ٧٦: ١٧٥.

(٢) الخصال حديث الأربعمئة: ٦٢٦، وسائل الشيعة ٣: ٥٧٥.

(٣) قرب الاسناد: ١٤٦ ح ٥٢٨، وسائل الشيعة ٣: ٥٧٧، البحار ٧٦: ١٥٧.

(٤) المحاسن ٢: ٤٤٥ ح ٢٥٢٩، وسائل الشيعة ٣: ٥٨٧، البحار ٧٦: ١٥٠.

وراحة البيت (كنسه) ساكنه^(١).

١٢/١٠٥١٣ - (الجعفریات)، أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له يا رسول الله إني أردت شراء دار، أين تأمرني أن أشتري، في جهينة، أم في مزينة، أم في ثقيف، أم في قريش؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: الجوار ثم الدار^(٢).

١٣/١٠٥١٤ - عبدالله بن جعفر، عن السندي بن محمد، عن أبي البخري، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام: أن السكنى بمنزلة العارية، إن أحب صاحبها أن يأخذها أخذها وإن أحب أن يدفعها فعل أي ذلك شاء^(٣).

١٤/١٠٥١٥ - (الجعفریات)، أخبرنا عبدالله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسن، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سعادة المرء المسلم الزوجة الصالحة، والمسكن الواسع، والمركب الهنيء، والولد الصالح^(٤).

١٥/١٠٥١٦ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: ألا أنبئكم بما يزيد في الرزق؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين، قال: الجمع بين الصلاتين، إلى أن قال عليه السلام: وكسح الفناء يزيد في الرزق^(٥).

١٦/١٠٥١٧ - الصدوق، حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، قال: حدثنا عمي محمد

(١) الجعفریات: ١٧٤، مستدرک الوسائل ٣: ٣١٢ ح ٣٦٥٤، دعائم الاسلام ٢: ١٥٨.

(٢) الجعفریات: ١٦٤، مستدرک الوسائل ٣: ٤٧٠ ح ٤٠٢٣.

(٣) قرب الاسناد: ١٤٧ ح ٥٣٣، البحار ١٠٣: ١٨٧.

(٤) الجعفریات: ٩٩، مستدرک الوسائل ٣: ٤٥١ ح ٣٩٦٧، دعائم الاسلام ٢: ١٩٥.

(٥) جامع الأخبار: ٣٤٣ ح ٩٠٥، مستدرک الوسائل ٣: ٤٥٦ ح ٣٩٨٢، روضة الواعظين: ٤٥٥، مشكاة

الأنوار: ١٢٩.

ابن أبي القاسم، عن محمد بن علي القرشي الكوفي، قال: حدثنا أبو زياد محمد بن زياد البصري، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن المدني، قال: حدثنا ثابت بن أبي صفية الثمالي، عن ثور بن سعيد، عن أبيه سعيد بن علاقة، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ترك نسج العنكبوت في البيت يورث الفقر، وترك القمامة في البيت يورث الفقر (١).

١٧/١٠٥١٨ - سبط الشيخ الطبرسي: عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ترك نسج العنكبوت في البيت يورث الفقر، والأكل على الجنابة يورث الفقر، والتمشط من قيام يورث الفقر، وكثرة الاستماع إلى الغنا يورث الفقر، وقطيعة الرحم تورث الفقر (٢).

١٨/١٠٥١٩ - (الجعفریات)، أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يدخل بيتاً مظلماً إلا بمصباح (٣).
١٩/١٠٥٢٠ - وبهذا الاسناد: عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لكل شيء أنف وأنف المعروف تعجيل السراج (٤).

٢٠/١٠٥٢١ - عن علي عليه السلام: أنه ليس لي ولا لني أن يدخل بيتاً مزوقاً (٥).
٢١/١٠٥٢٢ - (الجعفریات)، أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عزّ وجلّ كره لكم أشياء: العبث في الصلاة،

(١) الخصال باب الستة عشر: ٥٠٤، البحار ٧٦: ١٧٦.

(٢) مشكاة الأنوار: ١٢٨، مستدرك الوسائل ٣: ٤٥٦ ح ٣٩٨٤.

(٣) الجعفریات: ١٦٨، مستدرك الوسائل ٣: ٤٥٧ ح ٣٩٨٥.

(٤) الجعفریات: ١٥٢، مستدرك الوسائل ٣: ٤٥٧ ح ٣٩٨٦.

(٥) كنز العمال ٣: ٢٤٢ ح ٦٣٥٥.

إلى أن قال: وإدخال الأعين في الدور بغير إذن^(١).

٢٢/١٠٥٢٣- وبهذا الاسناد: عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث يطفين

نور العبد، إلى أن قال: أو وضع بصره في الحجرات من غير أن يؤذن له^(٢).

٢٣/١٠٥٢٤- وبهذا الاسناد: عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أدخل

بصره في حريم قوم قبل رجله، فلا أتم الله له، وهو آثم، وهو آثم^(٣).

٢٤/١٠٥٢٥- عبدالله بن جعفر، عن اليقطيني، عن حماد بن عيسى، قال: سمعت

أبا عبدالله عليه السلام يقول: قال أبي عليه السلام: قال علي عليه السلام: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض حجر

نسائه ويده مدرأة، فاطلع رجل من شق الباب، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: لو كنت

قريباً منك لفقأت بها عينيك^(٤).

٢٥/١٠٥٢٦- (الجعفریات)، أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه،

عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلى ركعتين إذا دخل إلى رحله، نفى الله تعالى عنه

الفقر وكتبه في الأوابين^(٥).

(١) الجعفریات: ٣٧، مستدرک الوسائل ٣: ٤٦٤ ح ٤٠٠٦.

(٢) الجعفریات: ١٩١، مستدرک الوسائل ٣: ٤٦٥ ح ٤٠٠٧.

(٣) الجعفریات: ١٦٥، مستدرک الوسائل ٣: ٤٦٥ ح ٤٠٠٨.

(٤) قرب الاسناد: ١٨ ح ٦١، البحار ٧٩: ٢٧٨.

(٥) الجعفریات: ٣٦، مستدرک الوسائل ٣: ٤٧٠ ح ٤٠٢٢.

مجلت

مكارم الأخلاق

الباب الأول :

في حسن الخلق

١٠٥٢٧/١- (الجعفریات)، أخبرنا محمد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تصافحوا فإنّ المصافحة تزيد في المودة^(١).

١٠٥٢٨/٢- الإمام العسكري عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله بعث سرية، أميرهم زيد بن حارثة، ففتحوا ورجعوا واستقبلهم النبي صلى الله عليه وآله إلى خارج المدينة، قال عليه السلام: فلما رأى زيد رسول الله صلى الله عليه وآله نزل عن ناقته وجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وقبّل رجليه ثمّ قبّل يده ورجله، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وآله فقبّل رأسه، ثمّ نزل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله عبد الله بن رواحة فقبّل يده ورجله، وضعه رسول الله إلى نفسه^(٢).

(١) الجعفریات: ١٥٣؛ مستدرک الوسائل ٩: ٥٦ ح ١٠١٩٦.

(٢) تفسير الإمام العسكري: ٦٣٧ ح ٣٧١؛ مستدرک الوسائل ٩: ٧١ ح ١٠٢٣٥.

٣/١٠٥٢٩- محمد بن علي بن الحسين، عن محمد بن علي ماجيلويه، عن علي ابن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن الرضا، عن آباءه عليهم السلام قال: قال علي عليه السلام: أكملكم إيماناً أحسنكم خلقاً^(١).

٤/١٠٥٣٠- وبهذا بالاسناد، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: حسن الخلق خير قرين^(٢).

٥/١٠٥٣١- وبهذا بالاسناد، قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أكثر ما يدخل به الجنة؟ قال: تقوى الله وحسن الخلق^(٣).

٦/١٠٥٣٢- الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي الفضل، قال: حدثني أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر العلوي الحسيني عليه السلام قال: حدثني محمد بن علي بن الحسين بن زيد بن علي، قال: حدثنا علي بن موسى عليه السلام قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عليكم بمكارم الأخلاق فإن الله عز وجل بعثني بها، وإن من مكارم الأخلاق أن يعفو الرجل عمّن ظلمه، ويعطي من حرمه، ويصل من قطعه، وأن يعود من لا يعود^(٤).

٧/١٠٥٣٣- أخرج البيهقي، عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا أدلك على خير أخلاق الأولين والآخرين، قال: قلت: يا رسول الله نعم، قال: تعطي من حرمك، وتعفو عمّن ظلمك، وتصل من قطعك^(٥).

(١) عيون أخبار الرضا ٢: ٣٨؛ صحيفة الإمام الرضا: ٦٧ ح ١٢١؛ وسائل الشيعة ٨: ٥٠٦؛ البحار ٧١: ٣٨٧.

(٢) عيون أخبار الرضا ٢: ٥٤؛ صحيفة الإمام الرضا: ٦٧ ح ١٢١؛ وسائل الشيعة ٨: ٥٠٦.

(٣) عيون أخبار الرضا ٢: ٣٨؛ صحيفة الإمام الرضا: ٦٧ ح ١٢٣؛ وسائل الشيعة ٨: ٥٧؛ البحار ٧١: ٣٨٧.

(٤) أمالي الشيخ الطوسي، المجلس ١٧: ٤٧٧ ح ١٠٤٢؛ البحار ٧١: ٤٢٠.

(٥) شعب الإيمان ٦: ٢٢١ ح ٧٩٥٦؛ تفسير السيوطي ٣: ١٥٤.

٨/١٠٥٣٤- محمد بن علي بن الحسين، بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لمحمد بن الحنفية، قال: أحسن إلى جميع الناس كما تحب أن يحسن إليك، وارض لهم ما ترضاه لنفسك، واستقبح لهم ما تستقبحه من غيرك، وحسن مع الناس خلقك حتى إذا غبت عنهم حنوا إليك، وإذا مت بكوا عليك، وقالوا: إننا لله وإنا إليه راجعون، ولا تكن من الذين يقال عند موته: الحمد لله رب العالمين، واعلم أن رأس العقل بعد الايمان بالله عز وجل مداراة الناس، فإني وجدت جميع ما يتعاش به الناس وبه يتعاشرون ملؤ مكيال ثلاثه استحسان، وثلثه تغافل^(١).

٩/١٠٥٣٥- محمد بن علي بن الحسين، بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لمحمد بن الحنفية، قال: لا تضيعن حق أخيك اتكالا على ما بينك وبينه، فإنه ليس لك بأخ من أضعت حقه^(٢).

١٠/١٠٥٣٦- محمد بن علي بن الحسين، بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لمحمد بن الحنفية، قال: لا تصرم أخاك على ارتياب، ولا تقطعه دون استعتاب، لعل له عذراً وأنت تلوم به، اقبل من متصل عذراً صادقاً كان أو كاذباً، فتنالك الشفاعة^(٣).

١١/١٠٥٣٧- الصدوق، بإسناده عن علي عليه السلام، قال: إذا قيمت اخوانكم فتصافحوا وأظهروا لهم البشاشة والبشر تفرقوا وما عليكم من الأوزار قد ذهب، صالح عدوك وإن كره فإنه مما أمر الله عز وجل به عباده يقول: ﴿إِذْفَعْ بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ﴾ الآية^(٤).

(١) وسائل الشيعة ٨ : ٥٨١؛ نهج البلاغة : كتاب ٣١.

(٢) وسائل الشيعة ٨ : ٥٤٦؛ من لا يحضره الفقيه ٤ : ٤٩١ ح ٥٨٣٤.

(٣) وسائل الشيعة ٨ : ٥٥٣؛ من لا يحضره الفقيه ٤ : ٣٩١ ح ٥٨٣٤.

١- المؤمنون : ٩٦.

(٤) الخصال، حديث الأربعماتة : ٦٣٣؛ وسائل الشيعة ٨ : ٥٥٩.

١٢/١٠٥٣٨- هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: قال علي عليه السلام لأبي أيوب الأنصاري: يا أبا أيوب، ما بلغ من كريم (من كرم) أخلاقك؟ قال: لا أُوذي جاراً فمن دونه، ولا أمتعه معروفاً أقدر عليه، قال: ثم قال: ما من ذنبٍ إلا وله توبة، وما من تائبٍ إلا وقد تسلم له توبته، ما خلا السيئ الخلق، لا يكاد يتوب من ذنبٍ إلا وقع في غيره أشدَّ منه (١).

١٣/١٠٥٣٩- محمد بن يعقوب، عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر ابن محمد الأشعري، عن عبد الله بن ميمون القدّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: المؤمن مألوف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف (٢).

١٤/١٠٥٤٠- الصدوق، عن علي بن أحمد بن موسى، عن محمد بن هارون، عن الروياني، عن عبد العظيم الحسين، عن أبي جعفر الثاني، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بطلاقة الوجه وحسن اللقاء، فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم (٣).

١٥/١٠٥٤١- وعنه، قال أمير المؤمنين عليه السلام لنوف البكالي: يا نوف صل رحمك يزيد الله في عمرك، وحسن خلقك يخفف الله حسابك (٤).

١٦/١٠٥٤٢- وعنه، قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم خلقاً وخيركم لأهله (٥).

(١) قرب الاسناد: ٤٥ ح ١٤٧؛ مستدرک الوسائل ١٢: ٧٥ ح ١٣٥٥١؛ وسائل الشيعة ١١: ٣٢٥؛ البحار ٧٣: ٢٩٦؛ الكافي ٢: ٢٤٢.

(٢) الكافي ٢: ١٠٢؛ البحار ٧١: ٣٨١.

(٣) أمالي الصدوق، المجلس ٦٨: ٣٦٢؛ عيون أخبار الرضا ٢: ٥٣؛ البحار ٧١: ٣٨٤؛ وسائل الشيعة ٨: ٥١٣.

(٤) أمالي الصدوق، المجلس ٣٧: ١٧٤؛ البحار ٧١: ٣٨٣.

(٥) عيون أخبار الرضا ٢: ٣٨؛ البحار ٧١: ٣٨٧.

١٧/١٠٥٤٣ - وعنه، قال علي عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: أحسن الناس إيماناً أحسنهم خلقاً وألطفهم بأهله وأنا ألطفكم بأهلي ^(١).

١٨/١٠٥٤٤ - وعنه، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، عن علي بن محمد بن (عينة) عنبة، عن بكر بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن موسى بن مالك الأشجعي، عن فاطمة بنت علي بن موسى عليه السلام، قالت: سمعت أبي علياً يحدث، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه وعمه زيد، عن أبيهما علي بن الحسين، عن أبيه وعمه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن النبي ﷺ قال: من كف غضبه كف الله عنه عذابه، ومن حسن خلقه بلغه الله درجة الصائم القائم ^(٢).

١٩/١٠٥٤٥ - فيما أوصى أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن عليه السلام: لا حسب كحسن الخلق ^(٣).

٢٠/١٠٥٤٦ - عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: عنوان صحيفة المؤمن حسن خلقه ^(٤).

٢١/١٠٥٤٧ - قال علي عليه السلام: أكرم الحسب حسن الخلق ^(٥).

٢٢/١٠٥٤٨ - قال علي عليه السلام: كفى بالقناعة ملكاً، وبحسن الخلق نعيماً ^(٦).

٢٣/١٠٥٤٩ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: حسن الخلق يبلغ درجة الصائم القائم ^(٧).

٢٤/١٠٥٥٠ - قال علي عليه السلام: حسن الخلق خير رفيق، وقال: رب عزيز أدله

(١) عيون أخبار الرضا ٢: ٣٨؛ البحار ٧١: ٣٨٧.

(٢) عيون أخبار الرضا ٢: ٧١؛ البحار ٧١: ٣٨٨.

(٣) البحار ٧١: ٣٨٩؛ أمالي الطوسي، المجلس ٥: ١٤٦ ح ٢٤٠.

(٤) صحيفة الإمام الرضا: ٦٧ ح ١٢٢؛ البحار ٧١: ٣٩٢.

(٥) نهج البلاغة: قصار الحكم ٣٨؛ البحار ٧١: ٣٩٦.

(٦) نهج البلاغة: قصار الحكم ٢٢٩؛ البحار ٧١: ٣٩٦.

(٧) كنز الكراچكي: ١٤٧؛ البحار ٧١: ٣٩٦.

خلقه، وذليل أعزّه خلقه، وقال: من لانت كلمته وجبت محبته^(١).

٢٥/١٠٥٥١ - سبط الشيخ الطبرسي، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ذلّوا

أخلاقكم بالمحاسن، وقودوها إلى المكارم، وعودوها الحلم، واصبروا على الايثار على أنفسكم فيما تحمدون عنه، قليلاً من كثير، ولا تداقوا الناس وزناً بوزن، وعظّموا أقداركم بالتغافل عن الدني من الأمور، وامسكوا رمق الضعيف بالمعونة له بجاهكم، (و) إن عجزتم عمّا رجا عندكم فلا تكونوا بحاثين عمّا غاب عنكم فيكثر عايبيكم، وتحفظوا من الكذب فإنه من أدنى الأخلاق قدراً، وهو نوع من الفحش وضرب من الدناءة، وتكرّموا بالغنى (بالتعامي) عن الإستقصاء^(٢).

٢٦/١٠٥٥٢ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: طلبت القدر والمنزلة فما وجدت إلا بالعلم،

تعلّموا يعظم قدركم في الدارين، وطلبت الكرامة فما وجدت إلا بالتقوى، اتقوا لتكرّموا، وطلبت الغنى فما وجدت إلا بالقناعة، عليكم بالقناعة تستغنوا، وطلبت الراحة فما وجدت إلا بترك مخالطة الناس إلا لقوام عيش الدنيا، اتركوا الدنيا ومخالطة الناس تستريحوا في الدارين، وتأمّنوا من العذاب، وطلبت السلامة فما وجدت إلا بطاعة الله، أطيعوا الله تسلموا، وطلبت الخضوع فما وجدت إلا بقبول الحق، اقبلوا الحق فإن قبول الحق يبعد من المكر، وطلبت العيش فما وجدت إلا بترك الهوى، فاتركوا الهوى ليطيب عيشكم، وطلبت المدح فما وجدت إلا بالسخاوة، كونوا الأسخياء تمدحوا، وطلبت نعيم الدنيا والآخرة فما وجدت إلا بهذه الخصال التي ذكرتها^(٣).

٢٧/١٠٥٥٣ - أبو يعلى الجعفري، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لولده: إن الله

(١) كنز الكراچكي: ١٤٧؛ البحار: ٧١: ٣٩٦.

(٢) مشكاة الأنوار، في محاسن الأفعال: ١٨٠؛ مستدرک الوسائل ١١: ١٨٨؛ ح ١٢٧٠٦.

(٣) جامع الأخبار، باب طلب الحاجات: ٣٤١؛ ح ٩٥٠؛ مستدرک الوسائل ١١: ١٩٢؛ ح ١٢٧١٨.

جعل محاسن الأخلاق وصلة بينه وبين عبادته، فيحبّ أحدكم أن يتمسك بخلق متّصل بالله تعالى (١).

٢٨/١٠٥٥٤- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لو كنّا لانرجو جنّة ولا نخشى ناراً ولا ثواباً ولا عقاباً، لكان ينبغي لنا أن نطلب مكارم الأخلاق، فإنّها تدلّ على سبيل النجاح، فقال رجل: فداك أبي وأمي يا أمير المؤمنين سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم وما هو خير منه، لما أتانا سبايا طيّ فإذا فيها جارية حمّاء حوّاء لعساء لمياء عيطاء، صلت الجبين لطيفة العرنين، مسنونة الخدّين، ملساء الكعبين، خدلجة الساقين، لفّاء الخدّين، خميصة الخنصرين، ممكورة الكشحين، مصقولة المشنين، فأعجبتنني، وقلت: لأطلبنّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يجعلها في فيء، فلما تكلمت نسيت ما راعني من جمالها لما رأيت من فصاحتها وعدوبة كلامها، فقالت: يا محمّد إن رأيت أن تُخلّي عني ولا تشمت بي أحياء العرب، فإنّي بنت سيّد قومي، كان أبي يفكّ العاني ويعطي الغارم ويحمي الدماء ويقري الضيف ويشبع الجائع ويكسي المعدوم ويفرّج عن المكروب، أنا ابنة حاتم الطائي، فقال صلى الله عليه وآله: خلّوا عنها فإنّ أباهما كان يحبّ مكارم الأخلاق، فقام أبو بردة فقال: يا رسول الله، الله يحبّ مكارم الأخلاق؟ فقال: يا أبا بردة لا يدخل الجنّة أحد إلّا بحسن الخلق (٢).

٢٩/١٠٥٥٥- الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمّد بن عيسى، عن القاسم بن عيسى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير، ومحمّد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن آباءه، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: احذروا السفلة ممّن لا يخاف الله عزّ وجلّ، وفيهم قتلة الأنبياء وفيهم أعداؤنا (٣).

(١) نزهة الناظر: ٢٢؛ مستدرك الوسائل ١١: ١٩٢ ح ١٢٧١٩.

(٢) الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة: ٣٥٥؛ مستدرك الوسائل ١١: ١٩٣ ح ١٢٧٢١.

(٣) الخصال، حديث الأربعانة: ٦٣٥؛ مستدرك الوسائل ١٣: ٢٦٨ ح ١٥٣١٩.

٣٠/١٠٥٥٦- عن علي عليه السلام: ما من قوم يكون فيهم رجل صالح فيموت، فيخلف فيهم مولوداً فيسمونه باسمه إلا خلفهم الله تعالى بالحسنى^(١).

٣١/١٠٥٥٧- عن ضرار بن صرد ثنا عاصم بن حميد عن أبي حمزة الثمالي، عن عبدالرحمن بن جندب، عن كميل بن زياد قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام:
يا سبحان الله ما أزهّد كثيراً من الناس في خير؟ عجباً لرجل يجيئه أخوه المسلم في الحاجة فلا يرى نفسه للخير أهلاً، فلو كان لا يرجو ثواباً ولا يخشى عقاباً، لكان ينبغي له أن يسارع في مكارم الأخلاق فانها تدل على النجاح، فقام إليه رجل فقال: فداك أبي وأمي يا أمير المؤمنين أسمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: نعم وما هو خير منه، لما أتى بسبايا طيء ووقفت جارية حمراء لعساء ذلفاء عيطاء شماء الأنف معتدلة القامة والهامة، درماء الكعبين خدلة الساقين، فلما رأيتهما أعجبت بهما وقلت لأطلبن إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يجعلها في فيئي، فلما تكلمت أنسيت جماها لما رأيت من فصاحتها.

فقلت: يا محمد إن رأيت أن تخلي عني وما تشمت بي أحياء العرب، فاني ابنة سيد قومي وأن أبي كان يحمي الذمار ويفكّ العاني ويشبع الجائع ويكسو العاري ويقرى الضيف ويطعم الطعام ويفشي السلام، ولم يرد طالب حاجة قط، أنا ابنة حاتم طيء، فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا جارية هذه صفة المؤمنين حقاً لو كان أبوك مسلماً لترحمنا عليه، خلّوا عنها فإن أباهما كان يحبّ مكارم الأخلاق، والله تعالى يحبّ مكارم الأخلاق.

فقام أبو بردة بن نيار فقال: يا رسول الله، الله يحبّ مكارم الأخلاق؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة أحد إلا بحسن الخلق^(٢).

(١) الجامع الصغير للسيوطي ٢: ٥٢٢ ح ٨٠٨٩.

(٢) كنز العمال ٣: ٦٦٣ ح ٨٣٩٩.

١٠٥٥٨/٣٢- قال أمير المؤمنين عليه السلام: لولده الحسن عليه السلام: يا بني أحرص حظك من الأدب وفرغ له قلبك، فانه أعظم من أن يخالطه دنس، واعلم أنك إذا افتقرت غنيت به وإن تغربت كان لك كالصاحب الذي لا وحشة معه، يا بني الأدب لقاح العقل وذكاء القلب وعنوان الفضل، واعلم أنه لا مروءة لأحد بما له ولا حاله بل الأدب عماد الرجل وترجمان عقله ودليله على مكارم الأخلاق، وما الانسان لولا الأدب إلا بهيمة مهملة (١).

١٠٥٥٩/٣٣- الشيخ الطوسي، باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المؤمن لئن هين سمح له خلق حسن، والكافر فظ غليظ له خلق سيئ وفيه جبرية (٢).

١٠٥٦٠/٣٤- الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثني إبراهيم بن حفص بن عمر العسكري بالمصيصة، قال: حدثنا عبيد بن الهيثم الأنماطي بحلب، قال: حدثنا الحسين بن علوان الكاتب، قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يحدث، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام رفعه قال: حسن البشر بالناس نصف العقل، والتقدير نصف المعيشة، والمرأة الصالحة أحد الكاسين (٣).

١٠٥٦١/٣٥- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: بالبشر وبسط الوجه يحسن موقع البذل، وقال بشرك يدل على كرم نفسك، بشرك أول برّك، بشرك يطفى نار المعاندة، وقال: حسن البشر أول العطاء وأفضل السخاء، حسن البشر إحدى البشارتين، وقال: البشر شيمة كل حرّ، وقال: حسن البشر من علائم النجاح، وقال: طلاقة الوجه بالبشر والعطية، وفعل البرّ وبذل التحية داع إلى محبة البرية (٤).

(١) إرشاد القلوب باب الأدب مع الله تعالى: ١٦٠، أعلام الدين: ٨٤.

(٢) أمالي الطوسي المجلس ١٣: ٣٦٦ ح ٧٧٧، البحار ٣٩: ٧١، وسائل الشيعة ٨: ٥١١، مجموعة ورام ٢: ١٧٢.

(٣) أمالي الطوسي المجلس ٢٩: ٦١٤ ح ١٢٦٩، البحار ٧٦: ٦٠.

(٤) غرر الحكم: ٤٣٤، مستدرک الوسائل ٨: ٤٥٣ ح ٩٩٨٠.

٣٦/١٠٥٦٢- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إن أدناكم مني وأوجبكم عليّ شفاعة أصدقكم حديثاً، وأعظمكم أمانة، وأحسنكم خلقاً، وأقربكم من الناس (١).

٣٧/١٠٥٦٣- البيهقي، أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، أنا جدي أبو عمرو إسماعيل بن نجيد، أنا عيسى بن محمد المروزي، أنا الحسن بن حماد العطار، أنا أبو حمزة السكري، أنا إبراهيم الصائغ، عن حماد، عن إبراهيم، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: التوفيق خير قائد، وحسن الخلق خير قرين، والعقل خير صاحب، والأدب خير ميراث، ولا وحشة أشد من العجب (٢).

٣٨/١٠٥٦٤- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أكثر ما تلج به أمتي في النار الأجوفان: البطن والفرج، وأكثر ما تلج به أمتي في الجنة تقوى الله وحسن الخلق (٣).

٣٩/١٠٥٦٥- وبهذا الاسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ليس شيء أثقل في الميزان من الخلق الحسن (٤).

٤٠/١٠٥٦٦- وبهذا الاسناد: عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قيل يا رسول الله ما أفضل حال أعطي للرجل؟ قال صلى الله عليه وآله: الخلق الحسن، إن أدناكم مني وأوجبكم عليّ

(١) الجعفریات: ١٥٠، مستدرک الوسائل ٨: ٤٤٢ ح ٩٩٣٨.

(٢) شعب الايمان ٤: ١٦١ ح ٤٦٦١، تفسير السيوطي ٦: ١٠٦، الصواعق المحرقة: ٢٠١.

(٣) الجعفریات: ١٥٠، مستدرک الوسائل ٩: ٤٤١ ح ٩٩٣٦.

(٤) الجعفریات: ١٥٠، مستدرک الوسائل ٨: ٤٤٢ ح ٩٩٣٧.

شفاة أصدقكم حديثاً، وأعظمكم أمانة، وأحسنكم خلقاً، وأقربكم من الناس^(١).

٤١/١٠٥٦٧- عن علي عليه السلام: إن الله تعالى يبغض المعبس في وجوه إخوانه^(٢).

(١) الجعفریات: ١٥٠، مستدرک الوسائل ٨: ٤٤٢ ح ٩٩٣٨.

(٢) الجامع الصغير للسيوطي ١: ٢٨٣ ح ١٨٥٤.

الباب الثاني :

في كراهة سوء الخلق

١/١٠٥٦٨- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه سئل عن أدوم (أدون) الناس غمّاً؟ قال: أسوؤهم خلقاً^(١).

٢/١٠٥٦٩- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: سوء الخلق نكد العيش وعذاب النفس، وقال: سوء الخلق يوحش النفس ويرفع الأنس، وقال: سوء الخلق شؤم والإساءة إلى المحسن لؤم، وقال: سوء الخلق يوحش القريب وينفّر البعيد، وقال: كلّ داء يداوى إلا سوء الخلق، وقال: من ساء خلقه عذب نفسه^(٢).

٣/١٠٥٧٠- محمد بن ادريس، عن أبي عبد الله السيارى، عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث أنه قال لرجل: إن كنت لا تبالي بما قال ولا ما قيل لك فأنت سفلة، الخبر^(٣).

٤/١٠٥٧١- أبو عبد الله السيارى، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: جاء رجل إلى

(١) جامع الأخبار، باب الأخلاق: ٢٩٠ ح ٧٨٨؛ مستدرک الوسائل ١٢: ٧٦ ح ١٣٥٥٦.

(٢) غرر الحكم: ٢٦٤؛ مستدرک الوسائل ١٢: ٧٦ ح ١٣٥٥٨.

(٣) السرائر ٣: ٥٧٠؛ مستدرک الوسائل ١٣: ٢٦٩ ح ١٥٣٢٠.

عمر فقال: إنَّ امرأته نازعته فقالت له: يا سفلة، فقال لها: إن كان سفلة فهي طالق، فقال: إن كنت ممَّن يتَّبِع القصاص وتمشي في غير حاجة، وتأتي أبواب السلطان، فقد بانت منك، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: ليس كما قلت الي فقال له عمر: إئته، فاسمع ما يفتيك، فأتاه، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: إن كنت ممَّن لا يبالي بما قال ولا ما قيل فيك، فأنت سفلة، وإلا فلا شيء عليك^(١).

(١) السرائر ٣: ٥٧٠؛ البحار ٧٥: ٣٠٠.

الباب الثالث :

في المشاورة

١٠٥٧٢/١- أخرج الخطيب، في رواية مالك، عن علي عليه السلام قال: قلت: يا رسول الله الأمر ينزل بنا بعدك لم ينزل فيه قرآن، ولم يسمع منك فيه شيء، قال: أجمعوا له العابد من أمتي واجعلوه بينكم شورى، ولا تعصوه برأي واحد^(١).

١٠٥٧٣/٢- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لا غنى كالعقل، ولا فقر كالجهل، ولا ميراث كالآدب، ولا ظهير كالمشاورة^(٢).

١٠٥٧٤/٣- قال علي عليه السلام: من استبدَّ برأيه هلك، ومن شاور الرجال شاركها في عقولها^(٣).

١٠٥٧٥/٤- قال علي عليه السلام: الإستشارة عين الهداية^(٤).

(١) تفسير السيوطي ٦: ١٠.

(٢) نهج البلاغة: قصار الحكم ٥٤؛ وسائل الشيعة ٨: ٤٢٥.

(٣) نهج البلاغة: قصار الحكم ١٦١؛ وسائل الشيعة ٨: ٤٢٥.

(٤) نهج البلاغة: قصار الحكم ٢١١؛ وسائل الشيعة ٨: ٤٢٥.

٥٧٦/٥- قال علي عليه السلام: قد خاطر بنفسه من استغنى برأيه (١).

٥٧٧/٦- أحمد بن محمد البرقي، عن أبيه، عمّن ذكره، عن الحسين بن المختار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال علي عليه السلام في كلام له: شاور في حديثك الذين يخافون الله (٢).

٥٧٨/٧- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لعبد الله بن العباس وقد أشار عليه في شيء لم يوافق رأيه: عليك أن تشير عليّ وأرى، فإذا خالفتك فأطعني (٣).

٥٧٩/٨- محمد بن علي بن الحسين باسناده، عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لمحمد بن الحنفية، قال: اضم آراء الرجال بعضها إلى بعض، ثم اختر أقربها من الصواب وأبعدها من الارتياب، إلى أن قال: قد خاطر بنفسه من استغنى برأيه، ومن استقبل وجوه الآراء عرف مواقع الخطأ (٤).

٥٨٠/٩- الطوسي، باسناده، عن محمد بن الفيض العجلي، عن أبيه، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن أبي جعفر الثاني، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله على اليمن فقال وهو يوصيني: يا علي ما حار من استخار، ولا ندم من استشار، يا علي عليك بالدجة فإن الأرض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار، يا علي أغد على اسم الله فإن الله تعالى بارك لأمتي في بكورها (٥).

٥٨١/١٠- قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا رأي لمن انفرد برأيه، وقال: من شاور ذوي الألباب دُلّ على الصواب، وقال: النصح لمن قبله، وقال: رأي الشيخ أحبّ

(١) نهج البلاغة: قصار الحكم ٢١١؛ وسائل الشيعة ٨: ٤٢٥؛ البحار ٧٥: ٩٨.

(٢) وسائل الشيعة ٨: ٤٢٦؛ مستدرک الوسائل ٨: ٣٤٣ ح ٩٦١٤؛ الاختصاص: ٢٢٦؛ أمالي الصدوق. المجلس ٥٠: ٢٥٠.

(٣) نهج البلاغة: قصار الحكم ٣٢١؛ وسائل الشيعة ٨: ٤٢٨.

(٤) وسائل الشيعة ٨: ٤٢٩؛ من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٨٨ ح ٥٨٣٤.

(٥) أمالي الطوسي، المجلس ٥: ١٣٦ ح ٢٢٠؛ البحار ٧٥: ١٠٠.

إليّ من حيلة الشاب، وقال: ربّ واثق خجل، وقال: اللجاجة تسلب الرأي^(١).
 ١١/١٠٥٨٢ - عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام، حدّثني أبي، عن آبائه، عن عليّ بن
 أبي طالب عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من استشاره أخوه المؤمن فلم يحضه
 النصيحة سلبه الله لبه^(٢).

١٢/١٠٥٨٣ - الصدوق، باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ما عطب امرء
 استشار^(٣).

١٣/١٠٥٨٤ - محمّد بن مسعود العياشي، عن عمرو بن جميع، عن أمير المؤمنين عليه السلام
 قال: من لم يستشر يندم^(٤).

١٤/١٠٥٨٥ - أبو الفتح الكراجكي، عن علي عليه السلام قال: لا رأي لمن انفرد برأيه^(٥).
 ١٥/١٠٥٨٦ - السيد علي بن طاووس، نقلاً عن (الرسائل) للكليني، باسناده إلى
 جعفر بن عنبسة، عن عياد بن زياد، الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي
 جعفر، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: وإنّ الجاهل من عدّ نفسه بما جهل من معرفته
 للعلم عالماً وبرأيه مكتفياً^(٦).

١٦/١٠٥٨٧ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: خير من شاورت ذو والنهي والعلم،
 وأولوا التجارب والحزم^(٧).

(١) كنز الكراجكي: ١٧١؛ البحار ٧٥: ١٠٤.

(٢) رسائل الشهيد الثاني في كشف الريبة في أحكام الغيبة، في خاتمة الكتاب: ٣٢٨ ح ١٠؛ البحار ٧٥:
 ٣٦١.

(٣) الخصال، حديث الأربعماتة: ٦٢٠؛ مستدرك الوسائل ٨: ٣٤١ ح ٩٦٠٦؛ البحار ٧٥: ١٠٠.

(٤) مستدرك الوسائل ٨: ٣٤١ ح ٩٦٠٧؛ البحار ٧٥: ١٠٤؛ تفسير العياشي ١: ١٢٠؛ تفسير البرهان ١:
 ٢٢٤.

(٥) كنز الكراجكي: ١٧١؛ مستدرك الوسائل ٨: ٣٤١ ح ٩٦٠٩.

(٦) كشف المحجة: ١٦٣؛ مستدرك الوسائل ٨: ٣٤٢ ح ٩٦١١.

(٧) غرر الحكم: ٤٤٢؛ مستدرك الوسائل ٨: ٣٤٣ ح ٩٦١٣.

١٧/١٠٥٨٨ - عن علي [عليه السلام] قال: من استشار رجلاً فأشار عليه بما رأى أنّ الصلاح في غيره لم يميت حتى يسلب عقله (١).

١٨/١٠٥٨٩ - الصدوق، بإسناده عن الرضا، عن آبائه [عليهم السلام] قال: قال أمير المؤمنين [عليه السلام]: من غشّ المسلمين في مشورة فقد برئت منه (٢).

١٩/١٠٥٩٠ - عن علي [عليه السلام]: المستشار مؤتمن فإذا استشير فليشر بما هو صانع لنفسه (٣).

٢٠/١٠٥٩١ - الكراجكي، عن أمير المؤمنين [عليه السلام] أنه قال: النصح لمن قبله (٤).

٢١/١٠٥٩٢ - إبراهيم بن محمد الثقفى، حدّثنا يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن عبد الله بن الحسن، عن عباية، قال: كتب علي [عليه السلام] إلى محمد والى مصر، وذكر الكتاب إلى أن قال: وانصح لمن استشارك (٥).

٢٢/١٠٥٩٣ - في وصيته [عليه السلام] لولده الحسن [عليه السلام]: إياك ومشاورة النساء، فإن رأينّ إلى أفن، وعزمهنّ إلى وهنّ (٦).

٢٣/١٠٥٩٤ - الصدوق، عن العطار، عن أبيه، عن ابن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر [عليه السلام] قال: قال أمير المؤمنين [عليه السلام]: شاور في حديثك الذين يخافون الله، وأحبب الاخوان على قدر التقوى، واتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهنّ على حذر، (و) إن أمرنكم بالمعروف فخالقوهنّ كيلا يطمعن

(١) وسائل الشيعة ٨: ٤٢٩.

(٢) عيون أخبار الرضا ٢: ٦٦؛ البحار ٧٥: ٩٩.

(٣) الجامع الصغير للسيوطي ٢: ٦٦٧ ح ٩٢٠٢.

(٤) كنز الكراجكي: ١٧١؛ مستدرك الوسائل ٨: ٣٤٥ ح ٩٦٢.

(٥) الغارات ١: ٢٤٩؛ مستدرك الوسائل ٨: ٣٤٦ ح ٩٦٢٢؛ البحار ٧٥: ٩٩؛ أمالي الطوسي، المجلس

الأول: ٣ ح ٣١.

(٦) نهج البلاغة: كتاب ٣١؛ مستدرك الوسائل ٨: ٣٤٨ ح ٩٦٢٦.

منكم بالمنكر^(١).

٢٤/١٠٥٩٥ - في عهد أمير المؤمنين عليه السلام إلى مالك الأشر: ولا تدخلن في مشورتك بخيلاً يعدل بك عن الفضل، ويعدك الفقر، ولا جباناً يضعفك عن الأمور، ولا حريصاً يزين لك الشرّ بالجور، فإنّ البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظنّ بالله^(٢).

٢٥/١٠٥٩٦ - محمد بن عليّ بن الحسين باسناده، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن آدم، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي لا تشاورنّ جباناً فإنّه يضيق عليك المخرج، ولا تشاورنّ بخيلاً فإنّه يقصر بك عن غايتك، ولا تشاورنّ حريصاً فإنّه يزين لك شرّها، واعلم أنّ الجبن والبخل والحرص غريزة يجمعها سوء الظنّ^(٣).

(١) أمالي الصدوق، المجلس ٥٠ : ٢٥٠؛ وسائل الشيعة ٨ : ٤٢٩؛ البحار ٧٥ : ٩٩.

(٢) نهج البلاغة : كتاب ٥٣؛ مستدرک الوسائل ٨ : ٣٤٩ ح ٩٦٢٩.

(٣) وسائل الشيعة ٨ : ٤٢٩؛ من لا يحضره الفقيه ٤ : ٤٠٩ ح ٥٨٨٩؛ الخصال، باب ٣ : ١٠٢.

الباب الرابع :

في الاستغفار والبكاء

١/١٠٥٩٧- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: العجب ممّن يقنط (يهلك) ومعه النجاة، قيل: وما هي؟ قال: الاستغفار^(١).

٢/١٠٥٩٨- قال علي عليه السلام: ما ألهم الله عبداً الاستغفار وهو يريد أن يعذبه^(٢).

٣/١٠٥٩٩- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال لقائل بحضرة أستغفر الله: شكلك أمك أتدري ما الإستغفار؟ إنّ الاستغفار درجة العليّين، وهو اسم واقع على ستّة معان: أوّلها: الندم على ما مضى، والثاني: العزم على ترك العود إليه أبداً، والثالث: أن تؤدّي إلى المخلوقين حقوقهم حتّى تلقى الله أملس ليس عليك تبعة، والرابع: أن تعتمد إلى كلّ فريضة عليك ضيّعتها فتؤدّي حقّها، والخامس: أن تعتمد إلى اللحم الذي نبت من السّحت فتذيبه بالأحزان حتّى يلصق الجلد بالعظم، وينشأ بينهما

(١) مكارم الأخلاق: ٣١٣؛ البحار: ٩٣؛ ٢٨٣؛ احياء الاحياء ٢: ٣١٨؛ الدعوات: ٣١ ح ٦٥؛ غرر الحكم: ١٩٥؛ أمالي الطوسي، المجلس ٣: ٨٨ ح ١٣٤.

(٢) احياء الاحياء ٢: ٣١٨.

لحم جديد، والسادس: أن تذيب الجسم ألم الطاعة كما أذقته حلاوة المعصية، فعند ذلك تقول: أستغفر الله^(١).

٤/١٠٦٠٠ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: في الأرض أمانان من عذاب الله سبحانه، وقد رُفِعَ أحدهما فدونكم الآخر فتمسكوا به: أما الذي رفع فهو رسول الله صلى الله عليه وآله وأما الأمان الباقي فهو الاستغفار، قال الله عز وجل: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾^١ ولا خير في الدنيا إلا لرجلين: رجل أذنب ذنباً فهو يتداركه بالتوبة، ورجل يسارع في الخيرات، ومن أعطي التوبة لم يحرم القبول، ومن أعطي الاستغفار لم يحرم المغفرة، وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً﴾^٢ وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيماً حَكِيماً﴾^٣(٢).

٥/١٠٦٠١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: بكاء العيون، وخشية القلوب من رحمة الله تعالى، فإذا وجدتموها فاغتموا الدعاء، ولو أن عبداً بكى في أمة لرحم الله تعالى تلك الأمة لبكاء ذلك العبد، وقال: إذا لم يجيئك البكاء فتباك، فإن خرج من عينك مثل رأس الذباب فبخ فبخ^(٣).

٦/١٠٦٠٢ - أبو علي الحسن بن محمد الطوسي، قال: أخبرنا الشيخ الوالد أبو جعفر

(١) مكارم الأخلاق: ٣١٤؛ روضة الواعظين، باب التوبة ٢: ٣٧٩؛ وسائل الشيعة ١١: ٣٦١؛ مستدرک الوسائل ١٢: ١٣٠؛ البحار ٦: ٣٦؛ جامع السعادات ٣: ٧٨؛ الحقائق: ٢٩٨؛ احياء الاحياء ٧: ٦٣؛ فلاح السائل: ١٩٨؛ تفسير نور الثقلين ٥: ٤٢٣.

١ - الأنفال: ٣٣.

٢ - النساء: ١١٠.

٣ - النساء: ١٧.

(٢) روضة الواعظين، باب التوبة ٢: ٤٧٨؛ مكارم الأخلاق: ٣١٤.

(٣) مكارم الأخلاق: ٣١٧.

محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ، قال: حدثني أبو محمد عبد الله بن محمد البصري، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى، قال: حدثنا موسى بن زكريّا، قال: حدثنا أبو خالد، قال: حدثني العتيبي، قال: سمعت الشعبي يقول: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: العجب ممن يقنط ومعه المحامات، فليل له: وما المحامات؟ قال: الاستغفار^(١).

٧/١٠٦٠٣ - عن أمير المؤمنين رضي الله عنه أنه قال: تعطّروا بالاستغفار ولا تفضحكم روائح الذنوب^(٢).

٨/١٠٦٠٤ - عن علي رضي الله عنه: خير الدعاء الاستغفار^(٣).

٩/١٠٦٠٥ - عن علي رضي الله عنه: لكلّ داء دواء، ودواء الذنوب الاستغفار^(٤).

١٠/١٠٦٠٦ - قال أمير المؤمنين رضي الله عنه: من استغفر الله سبعين مرّة كان من الذين قال الله فيهم: ﴿الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَشْحَارِ﴾^(٥).

١١/١٠٦٠٧ - قال علي رضي الله عنه: من قرأ في ليلة سبعين آية لم يكن من الغافلين^(٦).

١٢/١٠٦٠٨ - الحسن بن محمد الديلمي، قال: قال علي رضي الله عنه: ما من عبدٍ أذنب ذنباً فقام فتطهّر وصلى ركعتين واستغفر الله إلا غفر له، وكان حقاً على الله أن يقبله؛ لأنّه سبحانه قال: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً﴾^(٧).

(١) أمالي الطوسي، مجلس ٣: ٨٨ ح ١٣٤؛ وسائل الشيعة ٤: ١١٩٩؛ البحار ٦: ٢٢.

(٢) أمالي الطوسي، مجلس ١٣: ٣٧٣ ح ٨٠١؛ وسائل الشيعة ١١: ٣٥٦؛ البحار ٦: ٢٢.

(٣) الجامع الصغير للسيوطي ١: ٦١٨ ح ٤٠٠٦.

(٤) الجامع الصغير للسيوطي ٢: ٤١٣ ح ٧٣٠٧.

١ - آل عمران: ١٧.

(٥) و (٦) ارشاد القلوب، باب فضل صلاة الليل: ٩٤.

٢ - النساء: ١١٠.

(٧) ارشاد القلوب، في باب التوبة ١: ٤٦؛ وسائل الشيعة ١١: ٣٦٣؛ كنز العمال ٤: ٢٥٨ ح ١٠٤٢١.

١٣/١٠٦٠٩- محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَصِيبَ أَهْلَ الْأَرْضِ بِعَذَابٍ، قَالَ: لَوْلَا الَّذِينَ يَتَحَابُّونَ بِجَلَالِي وَيَعْمُرُونَ مَسَاجِدِي، وَيَسْتَغْفِرُونَ بِالْأَسْحَارِ لَأَنْزَلْتُ عَذَابِي (١).

١٤/١٠٦١٠- وعنه، عن أحمد بن هارون الفامي، عن محمد عبد الله بن جعفر الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: قال أبي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا رَأَى أَهْلَ قَرْيَةٍ قَدْ أَسْرَفُوا فِي الْمَعَاصِي وَفِيهَا ثَلَاثُ نَفَرٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، نَادَاهُمْ جَلَّ جَلَالُهُ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ: يَا أَهْلَ مَعْصِيَتِي لَوْلَا مَنْ فِيكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَحَابِّينَ بِجَلَالِي، الْعَامِرِينَ بِصَلَاتِهِمْ أَرْضِي وَمَسَاجِدِي، وَالْمَسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ خَوْفًا مِنِّي لَأَنْزَلْتُ بِكُمْ عَذَابِي ثُمَّ لَا أَبَالِي.

وعن أحمد بن هارون الفامي، عن محمد بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه مثله، وزاد فيه: من ساءته سيئة وسرته حسنة فهو مؤمن (٢).

١٥/١٠٦١١- زيد بن علي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من قال أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو وأتوب إليه، ثم مات غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل زيد البحر ورمل عالج (٣).

١٦/١٠٦١٢- (الجعفریات)، أخبرنا محمد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إِنَّ الذُّنُوبَ لِتَشُوبَ أَهْلَهَا لِتَحْرِقَهُمْ،

(١) علل الشرائع، باب ٢٩٨ : ٥٢١؛ وسائل الشيعة ١١ : ٣٧٤؛ مستدرک الوسائل ٣ : ٣٦٧ ح ٣٧٩٩؛ الجعفریات : ٢٢٩.

(٢) علل الشرائع، باب ١٨٠ : ٢٤٦؛ وسائل الشيعة ١١ : ٣٧٤؛ أمالي المفيد، المجلس ٢٣ : ١٢١.

(٣) مسند زيد بن علي : ٤١٨.

لا يظفها شيء إلا الاستغفار (١).

١٧/١٠٦١٣- وبهذا الاسناد، قال رسول الله ﷺ: من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ويرزقه من حيث لا يحتسب (٢).

١٨/١٠٦١٤- عن علي [عليه السلام]: أكثر وأمن الاستغفار في شهر رجب، فإن الله في كل ساعة منه عتقاء من النار، وإن لله مدائن لا يدخلها إلا من صام شهر رجب (٣).

١٩/١٠٦١٥- روي أن رجلاً سأل أمير المؤمنين علياً [عليه السلام] عن الرجل يذنب ثم يستغفر، ثم يذنب ثم يستغفر، ثم يذنب ثم يستغفر، فقال أمير المؤمنين [عليه السلام]: يستغفر أبداً حتى يكون الشيطان هو الخاسر، فيقول: لا طاقة لي معه (٤).

٢٠/١٠٦١٦- (الجعفریات)، أخبرنا محمد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب [عليه السلام] قال: قال رسول الله ﷺ: خير الدعاء الاستغفار، وخير العبادة قول لا إله إلا الله (٥).

٢١/١٠٦١٧- عن الصادق [عليه السلام] قال: قال أمير المؤمنين [عليه السلام]: إن الله تعالى يتلى عباده عند ظهور الأعمال السيئة، بنقص الثمرات، وحبس البركات، وإغلاق خزائن الخيرات، ليتوب تائب، ويقلع مقلع، ويتذكر متذكر، ويزدجر مزدجر، وقد جعل الله تعالى الاستغفار سبباً لدرور الرزق، ورحمة الخلق، فقال سبحانه: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً • يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً • وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً﴾^١ فرحم الله عبداً قدّم توبته، واستقال

(١) الجعفریات: ٢٢٨؛ مستدرک الوسائل ٥: ٣١٦ ح ٥٩٧٣.

(٢) الجعفریات: ٢٢٨؛ مستدرک الوسائل ٥: ٣١٧ ح ٥٩٧٥.

(٣) كنز العمال ١: ٤٨١ ح ٢١٠١.

(٤) تفسير الرازي ٩: ٤.

(٥) الجعفریات: ٢٢٨؛ مستدرک الوسائل ٥: ٣٢٠ ح ٥٩٨٨؛ كنز العمال ١: ٤٨٣ ح ٢١١٢.

١- نوح: ١٠-١٢.

عثرته، وذكر خطيئته، وحذر منيَّته، فإنَّ أجله مستور عنه، وأمله خادع له، والشيطان موكل به يزيّن له المعصية ليركبها، ويمنيّه التوبة ليسوّفها، حتّى تهجم عليه منيَّته أغفل ما يكون عنها.

فيا لها حسرةً على ذي غفلةٍ، أن يكون عمره عليه حجّة، وأن تؤدّيه أيامه إلى شقوة، نسأل الله سبحانه أن يجعلنا وإياكم من لا تبطره نعمة، ولا تحلّ به بعد الموت ندامة ولا نقمة^(١).

٦١٨/١٠-٢٢- سئل عليه السلام عن الخير ما هو، فقال: ليس الخير أن يكثر مالك وولدك؛ ولكنّ الخير أن يكثر علمك، وأن يعظم حلمك، وأن تباهي الناس بعبادة ربّك، فإن أحسنت حمّدت الله، وإن أسأت استغفرت الله^(٢).

٦١٩/١٠-٢٣- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: الاستغفار دواء الذنوب، وقال: الاستغفار أعظم أجراً وأسرع مثوبة، وقال: حُسنُ الاستغفار يخصّ الذنوب، وقال: سلاح المذنب الاستغفار، وقال: إنّ العبد بين نعمة وذنوب لا يصلحها إلاّ الاستغفار والشكر، وقال: استغفر ترزق، وقال: عوّد نفسك الاستهتار (عدم الاستهتار) بالذكر والاستغفار فإنّه يحو عنك الحوبة ويعظم لك المثوبة، وقال: لو أنّ الناس حين عصوا تابوا واستغفروا لم يعذبوا ولم يهلكوا، وقال: من استغفر الله أصاب المغفرة^(٣).

٦٢٠/١٠-٢٤- عن علي عليه السلام: طوبى للعبد يستغفر الله من ذنب لم يطلع عليه غيره، فإنّما مثل الاستغفار عقيب الذنب مثل الماء يصبّ على النار فيطفئها^(٤).

٦٢١/١٠-٢٥- الشيخ الطبرسي في (مجمع البيان): عن علي عليه السلام أنّه قال: إنّ العبد

(١) أعلام الدين : ٢٨٥؛ مستدرك الوسائل ٦ : ١٨٨ ح ٦٧٣٧؛ البحار ٩١ : ٣٣٦.

(٢) نهج البلاغة : قصار الحكم ٩٤؛ مستدرك الوسائل ١٢ : ١٢١ ح ١٣٦٨٤.

(٣) غرر الحكم : ١٨٨، ١٩٥؛ مستدرك الوسائل ١٢ : ١٢٢ ح ١٣٦٨٦.

(٤) مستدرك الوسائل ١٢ : ١٢٤ ح ١٣٦٩٣؛ في مجمع البيان غير موجود.

ليذنب ثم يذكر بعد خمس وعشرين سنة، فيستغفر الله منه فيغفر الله له، ثم قرأ: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾^(١).

٢٢٢/١٠٦٢٢ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إعادة الاعتذار تذكير الذنوب (الذنب)^(٢).

٢٢٣/١٠٦٢٣ - عن كميل بن زياد، قال: قلت لأمر المؤمنين عليه السلام: العبد يصيب الذنب فيستغفر الله منه، فما حد الاستغفار؟ قال عليه السلام: يا ابن زياد التوبة، قلت: بس؟ قال: لا، قلت: فكيف؟ قال: إن العبد إذا أصاب ذنباً يقول: استغفر الله بالتحريك، قلت: وما التحريك؟ قال: الشفتان واللسان، يريد أن يتبع ذلك بالحقيقة، قلت: وما الحقيقة؟ قال: تصديق في القلب وإضمار أن لا يعود إلى الذنب الذي استغفر منه، قال كميل: فإذا فعلت ذلك فأنا من المستغفرين؟ قال: لا، قال كميل: فكيف ذلك؟ قال: لأنك لم تبلغ إلى الأصل بعد، قال كميل: فأصل الاستغفار ما هو؟ قال: الرجوع إلى التوبة من الذنب الذي استغفرت منه، وهي أول درجة العابدين، وترك الذنب، والاستغفار اسم واقع لمعانٍ ست، (وقد مرّ الحديث)^(٣).

٢٢٤/١٠٦٢٤ - الصدوق، باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام: أكثروا الاستغفار تجلبوا الرزق^(٤).

٢٢٥/١٠٦٢٥ - عن العالم الجليل المولى محمد باقر سبزواري في (مفاتيح النجاة لطلب الرزق)، عن الإمام أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن آبائه، عن الحسين ابن علي عليه السلام قال: كنت جالساً عند أمير المؤمنين عليه السلام فأقْبُرَ أعرابي وقال: يا أمير

١ - النساء: ١١٠.

(١) مستدرک الوسائل ١٢: ١٣٩ ح ١٣٧٢٢؛ في مجمع البيان غير موجود.

(٢) غرر الحكم: ٤٤٧؛ مستدرک الوسائل ١٢: ١٤٠ ح ١٣٧٣٥.

(٣) تحف العقول، في حقيقة التوبة والاستغفار: ١٣٤؛ البحار ٦: ٢٧.

(٤) الخصال، حديث الأربعمئة: ٦١٥؛ البحار ٩٣: ٢٧٨.

المؤمنين إنِّي رجل معيل لا مال لي، فقال: يا أخا العرب لم لا تستغفر حتى تحسن حالك؟ فقال الأعرابي: أنا استغفر كثيراً ولا أرى تغييراً في حالي، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا أخا العرب إن الله يقول: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً • يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً • وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً •﴾ !

أنا أعلمك استغفاراً تستغفر به عند المنام، إن الله عز وجل يوسع في رزقك، ثم كتب الاستغفار وأعطاه الأعرابي، وقال: إذا أخذت مضجعتك وأردت النوم فاقراً هذا الاستغفار وابك وإن لم تبك فتباك، قال الحسين عليه السلام: لما كان العام القابل جاء الأعرابي وقال: يا أمير المؤمنين إن الله تعالى أسبغ عليّ النعمة حتى ليس لي مكان أجمع فيه أبا عري وأغنامي لكثرتها، قال أمير المؤمنين عليه السلام: يا أخا العرب اعلم فَوَمَنْ أَرْسَلَ مُحَمَّدًا بِالنَّبِوَّةِ مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَغْفِرُ بِهَذَا الدُّعَاءِ إِلَّا أَنْ اللَّهُ تَعَالَى يَغْفِرَ لَهُ ذُنُوبَهُ وَيَقْضِ حَوَائِجَهُ الْمَشْرُوعَةَ وَيَزِيدَ مَالَهُ وَأَوْلَادَهُ بِبِرْكَةِ قِرَاءَةِ هَذَا الاسْتِغْفَارِ وَهُوَ هَذَا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ
بَدَنِي بِعَافِيَتِكَ، أَوْ نَالَتهِ قَدْرَتِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ، أَوْ بَسَطْتَ إِلَيْهِ يَدِي
بِسَابِغِ رِزْقِكَ، أَوْ احْتَجَبْتُ فِيهِ مِنَ النَّاسِ بِسِتْرِكَ، أَوْ اتَّكَلْتُ فِيهِ عِنْدَ
خَوْفِي مِنْهُ عَلَى أَنْاتِكَ، أَوْ وَثَقْتُ مِنْ سَطْوَتِكَ عَلَيَّ فِيهِ بِجَلْمِكَ، أَوْ
عَوَّلْتُ فِيهِ عَلَى كَرَمِ عَفْوِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ خَنْتُ فِيهِ أَمَانَتِي، أَوْ بَخَسْتُ بِفِعْلِهِ
نَفْسِي أَوْ احْتَطَبْتُ بِهِ عَلَى بَدَنِي، أَوْ قَدَّمْتُ فِيهِ يَدِي، أَوْ آثَرْتُ فِيهِ

شهوتي، أو سعيته فيه لغيري، أو استغويت إليه من تبعني، أو كبرت فيه من منعني، أو قهرت عليه من عاداني، أو غلبت عليه بفضل حيلتي، أو احلت عليك مولاي فلم تغلبنني على فعلي إذ كنت كارهاً لمعصيتي فحلمت عني، لكن سبق علمك فيّ بفعلي ذلك لم تدخلني يا ربّ فيه جبراً، ولم تحملني عليه قهراً، ولم تظلمني فيه شيئاً، فأستغفرك له ولجميع ذنوبي.

اللّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَأَقْدَمْتُ عَلَىٰ فِعْلِهِ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ وَأَنَا عَلَيْهِ، وَرَهْبَتِكَ وَأَنَا فِيهِ تَعَاطَيْتَهُ وَعَدْتُ إِلَيْهِ. اللّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ كَتَبْتَهُ عَلَيَّ بِسَبَبِ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ سِوَاكَ، وَشَارَكَ فِعْلِي مَا لَا يَخْلُصُ لَكَ، أَوْ وَجِبَ عَلَيَّ مَا أَرَدْتُ بِهِ سِوَاكَ، وَكَثِيرٍ مِنْ فِعْلِي مَا يَكُونُ كَذَاكَ.

اللّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ بَوْرَكَ عَلَيَّ بِسَبَبِ عَهْدٍ عَاهَدْتِكَ عَلَيْهِ، أَوْ عَقْدٍ عَقَدْتَهُ لَكَ أَوْ ذِمَّةٍ وَاثَقْتُ بِهَا مِنْ أَجْلِكَ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، ثُمَّ نَقَضْتَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ لَزِمْتَنِي فِيهِ؛ بَلِ اسْتَزَلَّنِي إِلَيْهِ عَنِ الْوَفَاءِ بِهِ الْأَشْرَ، وَمَنْعَنِي عَنِ رِعَايَتِهِ الْبَطْرَ.

اللّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ رَهَبْتُ فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ، وَخَفْتُ فِيهِ غَيْرَكَ، وَاسْتَحْيَيْتُ فِيهِ مِنْ خَلْقِكَ، ثُمَّ أَفْضَيْتُ بِهِ فِعْلِي إِلَيْكَ. اللّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَقْدَمْتُ عَلَيْهِ وَأَنَا مُسْتَيَقِنٌ أَنَّكَ تَعَاقِبُ عَلَيَّ ارْتِكَابَهُ فَارْتَكَبْتَهُ.

اللّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَدَّمْتُ فِيهِ شَهْوَتِي عَلَىٰ طَاعَتِكَ، وَآثَرْتُ مَحَبَّتِي عَلَىٰ أَمْرِكَ، وَأَرْضَيْتُ فِيهِ نَفْسِي بِسَخَطِكَ وَقَدْ نَهَيْتَنِي عَنْهُ بِنَهْيِكَ وَتَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ بِاعْذَارِكَ، وَاحْتَجَجْتُ عَلَيَّ فِيهِ بِوَعِيدِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَلِمْتَهُ مِنْ نَفْسِي، أَوْ ذَهَلْتَهُ أَوْ نَسِيتَهُ أَوْ تَعَمَّدْتَهُ أَوْ أَخْطَأْتَهُ مِمَّا لَا أَشْكُ أَنَّكَ سَأَلْتَنِي عَنْهُ، وَأَنْ نَفْسِي مَرَّتْ بِهَا بِكَ لَدَيْكَ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ نَسِيتَهُ أَوْ أَغْفَلْتُ نَفْسِي عَنْهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ وَاجَهْتِكَ بِهِ وَقَدْ أَيْقَنْتُ أَنَّكَ تَرَانِي، وَأَغْفَلْتُ أَنْ أَتُوبَ إِلَيْكَ مِنْهُ، أَوْ نَسِيتُ أَنْ أَسْتَغْفِرَكَ لَهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَخَلْتُ فِيهِ وَأَحْسَنْتُ ظَنِّي بِكَ إِلَّا تَعَذَّبْتَنِي عَلَيْهِ، أَوْ رَجَوْتُكَ لِمَغْفِرَتِهِ لِي فَارْتَكَبْتَهُ، وَقَدْ عَوَّلْتُ عَلَى حَسَنِ ظَنِّي بِكَ إِلَّا تَعَذَّبْتَنِي عَلَيْهِ وَأَنَّكَ تَكْفِينِي مِنْهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَوْجِبْتَ بِهِ مِنْكَ رَدَّ الدَّعَاءِ، وَحِرْمَانَ الْإِجَابَةِ، وَخِيْبَةَ الطَّمَعِ، وَانْفِسَاخَ الرَّجَاءِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَعْقِبُ الْحَسْرَةَ، وَيُورِثُ الْأَسْقَامَ، وَيَعْقِبُ الضَّنَّ، وَيُوجِبُ النِّقْمَ، وَيَكُونُ آخِرَهُ حَسْرَةً وَنَدَامَةً.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَدَحْتَهُ بِلِسَانِي، أَوْ هَشَّتُ إِلَيْهِ نَفْسِي، أَوْ اكْتَسَبْتَهُ بِيَدِي، وَهُوَ عِنْدَكَ قَبِيحٌ تَعَاقَبَ عَلَيَّ مِثْلَهُ وَتَمَقَّتْ مِنْ عَمَلِهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَلَوْتُ بِهِ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ حَيْثُ لَا يَرَانِي أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، فَمِيلْتُ فِيهِ مِنْ تَرْكِهِ بِخَوْفِكَ أَوْ ارْتِكَابِهِ بِحَسَنِ الظَّنِّ بِكَ، فَسَوَّلْتُ لِي نَفْسِي الْإِقْدَامَ عَلَيْهِ فَوَاقَعْتَهُ وَأَنَا صَارَفٌ بِمَعْصِيَتِي لَكَ فِيهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَقْلَلْتَهُ أَوْ اسْتَصْفَرْتَهُ أَوْ اسْتَعْظَمْتَهُ وَتَوَرَّطْتُ فِيهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَا يَلْتُ فِيهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ بَرِيَّتِكَ أَوْ زَيْبَتِهِ لِنَفْسِي، أَوْ أَوْمَاتٍ بِهِ إِلَى غَيْرِي وَدَلَّلْتُ عَلَيْهِ سِوَايَ، وَأَصْرَرْتُ عَلَيْهِ

بعمدي، أو أقمت عليه بحيلتي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَعْنَتَ عَلَيْهِ بِحِيلَتِي بِشَيْءٍ مِمَّا يَرَادُ بِهِ وَجْهَكَ، أَوْ يَسْتُظْهِرُ بِمِثْلِهِ عَلَى طَاعَتِكَ، أَوْ يَتَقَرَّبُ بِمِثْلِهِ إِلَيْكَ، وَوَارَيْتَ عَنِ النَّاسِ وَلَبَّسْتَ فِيهِ كَأَنِّي مَرِيدُكَ بِحِيلَتِي وَالْمُرَادُ بِهِ مَعْصِيَتِكَ وَالهُوَى فِيهِ مُتَصَرِّفٌ عَلَى غَيْرِ طَاعَتِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ كَتَبْتَهُ عَلَيَّ بِسَبَبِ عَجَبٍ كَانَ بِنَفْسِي، أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سَمْعَةٍ، أَوْ خِيَلَاءٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ، أَوْ أَشْرٍ أَوْ بَطْرِ، أَوْ حَقْدٍ أَوْ حَمِيَةٍ، أَوْ غَضَبٍ أَوْ رَضَى، أَوْ شَحٍّ أَوْ بَخْلٍ، أَوْ ظَلَمٍ أَوْ خِيَانَةٍ، أَوْ سَرَقَةٍ أَوْ كَذِبٍ، أَوْ هُوٍ أَوْ لَعِبٍ، أَوْ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعٍ مَا يَكْتَسِبُ بِمِثْلِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَيَكُونُ بِاجْتِرَاحِهِ الْعَطْبُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ سَبَقَ فِي عِلْمِكَ أَنِّي فَاعِلُهُ، فَدَخَلْتُ فِيهِ بِشَهْوَتِي وَاجْتَرَحْتُ فِيهِ بِإِرَادَتِي وَفَارَقْتَهُ بِمَحَبَّتِي وَلَذَّتِي وَمَشِيَّتِي، وَشِئْتَهُ إِذْ شِئْتُ أَنْ أَشَاءَهُ وَأَرْدْتَهُ إِذْ أَرَدْتُ أَنْ أُرِيدَهُ، فَعَلِمْتَهُ إِذْ كَانَ فِي قَدِيمِ تَقْدِيرِكَ وَنَافَذَ عِلْمِكَ أَنِّي فَاعِلُهُ، لَمْ تَدْخُلْنِي فِيهِ جَبْرًا، وَلَمْ تَحْمِلْنِي عَلَيْهِ قَهْرًا، وَلَمْ تَظْلِمْنِي شَيْئًا، فَاسْتَغْفِرُكَ لَهُ وَلِكُلِّ ذَنْبٍ جَرَى بِهِ عِلْمَكَ عَلَيَّ وَفِيَّ إِلَى آخِرِ عَمْرِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَالٍ بِسَخَطِي فِيهِ عَنِ رِضَاكَ، وَمَالَتْ نَفْسِي إِلَى رِضَاهَا فَسَخَطْتَهُ أَوْ رَهَبْتَ فِيهِ سِوَاكَ، أَوْ عَادَيْتَ فِيهِ أَوْلِيَاءَكَ، أَوْ وَالَيْتَ فِيهِ أَعْدَاءَكَ أَوْ اخْتَرْتَهُمْ عَلَى أَصْفِيَاءِكَ، أَوْ خَذَلْتَ فِيهِ أَحِبَّاءَكَ، أَوْ قَصَّرْتَ فِيهِ عَنِ رِضَاكَ يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَبَتَ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَعْطَيْتَكَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ لَمْ أَفِ بِهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعْمَةِ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا

عليّ فقوميت بها عليّ معصيتك، وأستغفرك لكلّ خير أردت به وجهك فخالطني ما ليس لك، وأستغفرك لما دعاني إليه الترخص فيما اشتبه عليّ ممّا هو عندك حرام، وأستغفرك للذنوب التي لا يعلمها غيرك ولا يطلع عليها سواك ولا يحتملها إلاّ حلمك ولا يسعها إلاّ عفوك، وأستغفرك وأتوب إليك من مظالم كثيرة لعبادك قبلي يا ربّ فلم أستطع ردّها عليهم وتحليلها منهم أو شهدوا فاستحييت من استحلالهم والطلب إليهم واعلامهم ذلك، وأنت القادر عليّ أن تستوهبني منهم وترضيهم عنيّ كيف شئت وبما شئت يا أرحم الراحمين وأحكم الحاكمين وخير الغافرين.

اللّهمّ إنّ استغفاري إيتاك مع الإصرار لومّ، وتركّي الاستغفار مع معرفتي بسعة جودك ورحمتك عجز، فكم تتحبّب إليّ يا ربّ وأنت الغنيّ عنيّ، وكم أتبغض إليك وأنا الفقير إليك وإلى رحمتك، فيا من وَعَدَ فوفّي، وأوعد فعفا، اغفر لي خطاياي واعفُ وارحم وأنت خير الراحمين^(١).

٣٠/١٠٦٢٦ - كان عليّ عليه السلام يستغفر سبعين مرّة في سحر كلّ ليلة بعقب ركعتي

الفجر، الاستغفار:

اللّهمّ إنّنيّ أثنى عليك بمعونتك عليّ ما نلتُ به الشناء عليك، وأقرّ لك عليّ نفسي بما أنت أهله والمستوجب له، في قدر فساد نيّتي وضعف يقيني.

١ - اللّهمّ نعم الإله أنت ونعم الربّ أنت وبئس المربوب أنا، ونعم المولى أنت وبئس العبد أنا، ونعم المالك أنت وبئس المملوك أنا، فكم

(١) دار السلام ٣: ١٣٣؛ كنز العمال ٢: ٢٥٨ ح ٣٩٦٦؛ الفرج بعد الشدة: ٣٣.

قد أذنبت فعفوت عن ذنبي، وكم قد أجرمتُ فصفحت عن جرمي،
وكم قد أخطأت فلم تؤاخذني، وكم قد تعمّدت فتجاوزت عني، وكم
قد عثرتُ فأقلتني عثرتي ولم تأخذني على غرّتي، فأنا الظالم لنفسي
المقرّ بذنبي المعترف بخطيئتي، فيا غافر الذنوب أستغفرك لذنبي
وأستقبلك لعثرتي فأحسن إجابتي، فإنك أهل الإجابة وأهل التقوى
وأهل المغفرة.

٢ - اللهم إني أستغفرك لكلّ ذنب قوي بدني عليه بعافيتك، أو نالته
قدرتي بفضل نعمتك، أو بسطت إليه يدي بتوسعة رزقك، أو
احتجبتُ فيه عن الناس بسترِكَ، أو أتكلتُ فيه عند خوفي منه على
أناتِكَ ووثقتُ من سطوتك عليّ فيه بجلمك وعوّلت فيه على كرم
عفوك، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٣ - اللهم وأستغفرك لكلّ ذنب يدعو إلى غضبك، أو يدني من
سخطك، أو يميل بي إلى ما نهيتني عنه، أو ينآني عما دعوتني إليه،
فصلّ على محمد وآله، واغفر لي يا خير الغافرين.

٤ - اللهم وأستغفرك لكلّ ذنب استملت إليه أحداً من خلقك
بغوايتي، أو خدعته بحيلتي فعلمته منه ما جهل، وعميت عليه منه ما
علم، ولقيتكَ غداً بأوزاري وأوزارٍ مع أوزاري، فصلّ على محمد
وآله، واغفره لي يا خير الغافرين.

٥ - اللهم وأستغفرك لكلّ ذنب يدعو إلى الغيِّ، ويضلّ عن الرشده،
ويقلّ الرزق، ويمحو البركة، ويخمل الذكر، فصلّ على محمد وآله،
واغفره لي يا خير الغافرين.

٦ - اللهم وأستغفرك لكلّ ذنب أتعبت فيه جوارحي في ليلتي

ونهارى، وقد استترت من عبادك بستري، ولا ستر إلا ما سترتني،
فصلّ على محمد وآله، واغفره لي يا خير الغافرين.

٧- اللهم وأستغفرك لكلّ ذنبٍ رصدني فيه أعدائي لهتكى فصرفت
كيدهم عني ولم تعنهم على فضيحتي، كأني لك وليّ فنصرتني، وإلى
متى يا ربّ أعصي فتمهلني، وطالما عصيتك فلم تؤاخذني، وسألتك
على سوء فعلي فأعطيني، فأنيّ شكر يقوم عندك بنعمة من نعمك
عليّ، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٨- اللهم وأستغفرك لكلّ ذنبٍ قدّمت إليك فيه توبتي، ثمّ واجهت
بتكرّم قسمني بك وأشهدت على نفسي بذلك أولياءك من عبادك أني
غير عائد إلى معصيتك، فلما قصدني بكيده الشيطان ومال بي إليه
الخذلان ودعتني نفسي إلى العصيان، واستترت حياء من عبادك
جراًة مني عليك، وأنا أعلم أنّه لا يكتني منك ستر ولا باب ولا
يجب نظرك إليّ حجاب فخالفتك في المعصية إلى ما نهيتني عنه ثمّ
كشفت الستر عني وساويت أولياءك كأني لم أزل لك طائعاً وإلى
أمرك مسارعاً ومن وعيدك فازعاً، فلبّست على عبادك، ولا يعرف
بسيرتي غيرك، فلم تسمني بغير سمتهم بل أسبغت عليّ مثل نعمهم ثمّ
فضّلتني في ذلك عليهم حتى كأني عندك في درجتهم، وما ذلك إلا
بجلمك وفضل نعمتك، فلك الحمد مولاي، فأسألك يا الله كما سترته
عليّ في الدنيا أن لا تفضحني به في القيامة يا أرحم الراحمين.

٩- اللهم وأستغفرك لكلّ ذنبٍ سهرت له ليلي في التائيّ لإتيانه،
والتخلّص إلى وجوده، حتّى إذا أصبحت تخطّأت إليك بحلية
الصالحين وأنا مضمّر خلاف رضاك يا ربّ العالمين، فصلّ على محمد

وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

١٠ - اللهم وأستغفرك لكلّ ذنبٍ ظلمت بسببه ولياً من أوليائك، أو نصرت به عدوّاً من أعدائك، أو تكلمت فيه بغير محبتك، أو نهضت فيه إلى غير طاعتك، فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

١١ - اللهم وأستغفرك لكلّ ذنبٍ نهيتني عنه فخالفتك إليه، أو حذرتني إيّاه فأقمت عليه، أو قبّحته لي فزيّنته لنفسي، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

١٢ - اللهم وأستغفرك لكلّ ذنبٍ نسيتُه وأحسيتُه، وتهاونت به فأثبته وجاهرتك فيه فسترته عليّ ولو تبتُ إليك لغفرته، فصلّ على محمد وآل محمد واغفره لي يا خير الغافرين.

١٣ - اللهم وأستغفرك لكلّ ذنبٍ توقّعت فيه قبل انقضائه تعجيل العقوبة، فأمهلتني وأدليت عليّ ستراً فلم آل في هتكه عني جهداً، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

١٤ - اللهم وأستغفرك لكلّ ذنبٍ يصرف عني رحمتك، أو يحلّ بي نقمتك، أو يجرمني كرامتك، أو يزيل عني نعمتك، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

١٥ - اللهم وأستغفرك لكلّ ذنبٍ يورث الفناء، أو يحلّ البلاء، أو يشمت الأعداء، أو يكشف الغطاء، أو يحبس قطر السماء، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

١٦ - اللهم وأستغفرك لكلّ ذنبٍ عيّرت به أحداً من خلقك، أو قبّحته من فعل أحد من بريّتك، ثمّ تقحّمت عليه وانتهكته جرأةً منّي

عليّ معصيتك، فصلّ عليّ محمّد وآل محمّد، واغفره لي يا خير الغافرين.

١٧ - اللّهُمَّ وأستغفرك لكلّ ذنبٍ تبتُّ إليّ منه وأقدمت عليّ فعله فاستحييت منك وأنا عليه، ورهبتك وأنا فيه ثمّ استقلتك منه وعدتُ إليه، فصلّ عليّ محمّد وآل محمّد، واغفره لي يا خير الغافرين.

١٨ - اللّهُمَّ وأستغفرك لكلّ ذنبٍ ثورك عليّ ووجب في فعلي، بسبب عهد عاهدتك عليه، أو عقدٍ عقدته لك أو ذمّة آليت بها من أجلك لأحدٍ من خلقك، ثمّ نقضت ذلك من غير ضرورة لرغبةٍ فيه بل استزلّني عن الوفاء به البطر واستحطّني عن رعايته الأشر، فصلّ عليّ محمّد وآل محمّد، واغفره لي يا خير الغافرين.

١٩ - اللّهُمَّ وأستغفرك لكلّ ذنبٍ لحقني بسبب نعمةٍ أنعمت بها عليّ فقويت بها عليّ معصيتك، وخالفت فيها أمرك، وقدمت بها عليّ وعيدك، فصلّ عليّ محمّد وآل محمّد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٢٠ - اللّهُمَّ وأستغفرك لكلّ ذنبٍ قدّمت فيه شهوتي عليّ طاعتك، وآثرت فيه محبّتي عليّ أمرك، وأرضيت نفسي فيه بسخطك، إذ رهبتني منه بنهيك، وقدّمت إليّ فيه بأعدارك، واحتججت عليّ فيه بوعيدك، فصلّ عليّ محمّد وآل محمّد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٢١ - اللّهُمَّ وأستغفرك لكلّ ذنبٍ علمته من نفسي أو نسيته أو ذكرته أو تعمّدته أو أخطأت فيما لا أشكّ أنّك سائلني عنه، وإنّ نفسي مرتهنة به لديك، وإن كنت قد نسيته وغفلت عنه، فصلّ عليّ محمّد وآل محمّد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٢٢ - اللّهُمَّ وأستغفرك لكلّ ذنبٍ واجهتك به وقد أيقنت أنّك تراني

عليه وأغفلت أن أتوب إليك منه وأنسيت أن أستغفرك له، فصلّ عليّ محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٢٣ - اللهمّ وأستغفرك لكلّ ذنبٍ دخلت فيه بحسن ظنّي بك أن لا تعذّبني عليه، ورجوتك لمغفرته فأقدمت عليه، وقد عوّلت نفسي عليّ معرفتي بكرمك أن لا تفضحني بعد أن سترته عليّ، فصلّ عليّ محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٢٤ - اللهمّ وأستغفرك لكلّ ذنبٍ استوجبت منك به ردّ الدعاء، وحرمان الاجابة، وخيبة الطمع، وانفساخ الرجاء، فصلّ عليّ محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٢٥ - اللهمّ وأستغفرك لكلّ ذنبٍ يعقب الحسرة، ويورث الندامة، ويحبس الرزق، ويردّ الدعاء، فصلّ عليّ محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٢٦ - اللهمّ وأستغفرك لكلّ ذنبٍ يورث الأسقام والفناء، ويوجب النقم والبلاء، ويكون في القيامة حسرة وندامة، فصلّ عليّ محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٢٧ - اللهمّ وأستغفرك لكلّ ذنبٍ مدحته بلساني، أو أضمره جناني، أو هسّته إليه نفسي، أو أتيت به بفعالي، أو كتبت به بيدي، فصلّ عليّ محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٢٨ - اللهمّ وأستغفرك لكلّ ذنبٍ خلوت به في ليلٍ أو نهار، وأرخت عليّ فيه الأستار حيث لا يراني إلا أنت يا جبار، فارتابت فيه نفسي وميّزت بين تركه لخوفك وانتهاكه لحسن الظنّ بك، فسوّلت لي نفسي الإقدام عليه فواقعه، وأنا عارف بعصيتي فيه لك، فصلّ عليّ محمد

وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٢٩- اللهم وأستغفرك لكلّ ذنبٍ استقلتته، أو استكثرته، أو استعظمتته، أو استصغرتته، أو ورطني جهلي فيه، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٣٠- اللهم وأستغفرك لكلّ ذنبٍ مالأتُ فيه على أحد من خلقك، أو أسأتُ بسببه إلى أحد من برّيتك، أو زيّتته لي نفسي، أو أشرتُ به إلى غيري، أو دللتُ عليه سواي، أو أصررت عليه بعمدي، أو أقمت عليه بجهلي، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٣١- اللهم وأستغفرك لكلّ ذنبٍ خنتُ فيه أمانتي، أو بخستُ بفعله نفسي، أو أخطأتُ به على بدني، أو اثرتُ فيه شهواتي، أو قدمتُ فيه لذاتي، أو سعيتُ فيه لغيري، أو استغويتُ إليه من تابعني، أو كاثرتُ فيه من منعني، أو قهرتُ عليه من غالبني، أو غلبتُ عليه بحيلتي، أو استزلّني إليه ميلي، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٣٢- اللهم وأستغفرك لكلّ ذنبٍ استعنت عليه بحيلة تُدني من غضبك، أو استظهرتُ بنيله على أهل طاعتك، أو استملتُ به أحداً إلى معصيتك، أو راءيتُ فيه عبادك، أو لبستُ عليهم بفعالي، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٣٣- اللهم وأستغفرك لكلّ ذنبٍ كتبته عليّ بسبب عجبٍ كان مني بنفسي، أو رياءٍ أو سمعةٍ، أو خيلاء أو فرح، أو حقد أو مرح، أو أشر أو بطر، أو حمية أو عصبية، أو رضئ أو سخط، أو سخاء أو شح، أو ظلم أو خيانة، أو سرقة أو كذب أو نميمة، أو لعب أو نوع ممّا يكتسب

بمثله الذنوب، ويكون في اجتراحه العطب، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٣٤ - اللهمّ وأستغفرك لكلّ ذنبٍ سبق في علمك أنّي فاعله بقدرتك التي قدرت بها على كلّ شيء، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٣٥ - اللهمّ وأستغفرك لكلّ ذنبٍ رهبت به سواك، أو عادتُ فيه أوليائك وواليت فيه أعداءك، أو خذلت فيه أحبّاءك، أو تعرّضت فيه لشيء من غضبك، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٣٦ - اللهمّ وأستغفرك لكلّ ذنبٍ تبتُ إليك منه ثمّ عدتُ فيه ونقضت العهد فيما بيني وبينك، جرأةً منّي عليك لمعرفتي بكرمك وعفوك، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٣٧ - اللهمّ وأستغفرك لكلّ ذنبٍ أدناني من عذابك، أو نأى عن ثوابك، أو حجب عني رحمتك، أو كدّر عليّ نعمتك، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٣٨ - اللهمّ وأستغفرك لكلّ ذنبٍ حللت به عقداً شددته، أو حرمت به نفسي خيراً وعدتني به، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٣٩ - اللهمّ وأستغفرك لكلّ ذنبٍ ارتكبته بشمول عافيتك، أو تمكّنت منه بفضل نعمتك، أو قويت عليه بسابغ رزقك، أو خيرٍ أردت به وجهك فخالطني فيه وشارك فعلي ما لا يخلص لك، أو وجب عليّ ما أردت به سواك، فكثير ما يكون كذلك، فصلّ على محمد وآل محمد،

واغفره لي يا خير الغافرين.

٤٠ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَعَيْتَنِي الرَّخْصَةَ فَحَلَلْتَهُ لِنَفْسِي وَهُوَ فِيمَا عِنْدَكَ مُحَرَّمٌ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٤١ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَفِيَ عَن خَلْقِكَ وَلَمْ يَعِزْبَ عِنْدَكَ فَاسْتَقَلَّتْكَ مِنْهُ فَأَقَلَّتْنِي، ثُمَّ عَدْتُ فِيهِ فَسْتَرْتَهُ عَلَيَّ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٤٢ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَطَوْتُ إِلَيْهِ بِرَجْلِي، أَوْ مَدَدْتُ إِلَيْهِ يَدِي، أَوْ تَأَمَّلْتُهُ بِصَرِي، أَوْ أَصْغَيْتُ إِلَيْهِ بِسَمْعِي، أَوْ نَطَقْتُ بِهِ لِسَانِي، أَوْ أَنْفَقْتُ فِيهِ مَا رَزَقْتَنِي، ثُمَّ اسْتَزَقْتِكَ عَلَيَّ عَصِيَانِي فَرَزَقْتَنِي، ثُمَّ اسْتَعَنْتُ بِرِزْقِكَ عَلَيَّ مَعْصِيَتِكَ فَسْتَرْتَهُ عَلَيَّ، ثُمَّ سَأَلْتُكَ الزِّيَادَةَ فَلَمْ تَحْيَيْبْنِي، وَجَاهَرْتَنِي فِيهِ فَلَمْ تَفْضَحْنِي، فَلَا أَزَالُ مُصِرًّا عَلَيَّ مَعْصِيَتِكَ، وَلَا تَزَالُ عَائِدًا عَلَيَّ بِحِلْمِكَ وَمَغْفِرَتِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٤٣ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُوْجِبُ عَلَيَّ صَغِيرَهُ أَلِيمَ عَذَابِكَ، وَيَحِلُّ بِي كَبِيرَهُ شَدِيدَ عِقَابِكَ، وَفِي إِيْتِيَانِهِ تَعْجِيلَ نَقْمَتِكَ، وَفِي الْإِصْرَارِ عَلَيْهِ زَوَالَ نِعْمَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٤٤ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ سِوَاكَ، وَلَا عَلِمَهُ أَحَدٌ غَيْرِكَ، وَلَا يَنْجِينِي مِنْهُ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يَسْعَهُ إِلَّا عَفْوُكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٤٥ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَزِيلُ النِّعْمَ، أَوْ يَحِلُّ النِّقْمَ، أَوْ يَعْجَلُ

العدم، أو يكثر الندم، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٤٦ - اللهم وأستغفرك لكلّ ذنبٍ يحقّ الحسنات، ويضاعف السيئات، ويعجّل النقمات، ويغضبك يا ربّ السماوات، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٤٧ - اللهم وأستغفرك لكلّ ذنبٍ أحقّ بمعرفته إذ كنت أولى بستره فإنك أهل التقوى وأهل المغفرة، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٤٨ - اللهم وأستغفرك لكلّ ذنبٍ تجهّمت فيه ولياً من أوليائك مساعدة فيه لأعدائك، أو ميلاً مع أهل معصيتك على أهل طاعتك، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٤٩ - اللهم وأستغفرك لكلّ ذنبٍ ألبسني كبرة وانهاكي فيه ذلّة، أو آيسني من وجود رحمتك، أو قصر بي اليأس عن الرجوع إلى طاعتك لمعرفتي بعظيم جرمي وسوء ظنيّ بنفسي، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٥٠ - اللهم وأستغفرك لكلّ ذنبٍ أوردني الهلكة لولا رحمتك، وأحلّني دار البوار لولا تغمّدك، وسلك بي سبيل الغيّ لولا رشذك، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٥١ - اللهم وأستغفرك لكلّ ذنبٍ ألهاني عمّا هديتني إليه أو أمرتني به أو نهيتني عنه أو دللتني عليه فيما فيه الحظّ لبلوغ رضاك وإيثار محبتك والقرب منك، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٥٢ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَرُدُّ عَنْكَ دَعَائِي، أَوْ يَقْطَعُ مِنْكَ رَجَائِي، أَوْ يَطِيلُ فِي سَخَطِكَ عَنِّي، أَوْ يَقْصُرُ عِنْدَكَ أَمْلِي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٥٣ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَمِيتُ الْقَلْبَ، وَيَشْعَلُ الْكُرْبَ، وَيَرْضِي الشَّيْطَانَ، وَيَسْخَطُ الرَّحْمَانَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٥٤ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَعْقِبُ الْيَأْسَ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَالْقَنُوطَ مِنْ مَغْفِرَتِكَ، وَالْحَرْمَانَ مِنْ سَعَةِ مَا عِنْدَكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٥٥ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَقَّتْ نَفْسِي عَلَيْهِ إِجْلَالاً لَكَ، فَأَظْهَرْتُ لَكَ التَّوْبَةَ فَقَبِلْتَ، وَسَأَلْتُكَ الْعَفْوَ فَعَفَوْتَ، ثُمَّ مَالَ بِي الْهَوَىٰ إِلَىٰ مَعَاوَدَتِهِ طَمَعاً فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَكَرِيمِ عَفْوِكَ، نَاسِياً لَوْعِيدِكَ رَاجِئاً لِحَمِيلِ وَعْدِكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٥٦ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُوْرثُ سَوَادَ الْوَجْهِ، يَوْمَ تَبْيَضُّ وَجْوهُ أَوْلِيَائِكَ وَتَسْوَدُّ وَجْوهُ أَعْدَائِكَ، إِذْ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَيَّ بَعْضٌ يَتَلَاوَمُونَ، فَقِيلَ لَهُمْ لَا تَخْتَصِمُوا لِدِيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٥٧ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْعُو إِلَى الْكُفْرِ وَيَطِيلُ الْفِكْرَ، وَيُوْرثُ الْفَقْرَ وَيَجْلِبُ الْعَسْرَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٥٨ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَدْنِي الْآجَالَ، وَيَقْطَعُ الْآمَالَ، وَيَبْتِرُ

الأعمار، فُهِتْ به أو صَمَّتْ عنه حياء منك عند ذكره، أو أكننته في صدري، أو علمته مني فإنك تعلم السرّ وأخفى، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٥٩- اللهمّ وأستغفرك لكلّ ذنبٍ يكون في اجتراحه قطع الرزق، وردّ الدعاء، وتواتر البلاء، وورود الهموم، وتضاعف الغموم، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٦٠- اللهمّ وأستغفرك لكلّ ذنبٍ يبغضني إلى عبادك، وينفر عني أولياءك، أو يوحش مني أهل طاعتك، لوحشة المعاصي وركون الحوب وكآبة الذنوب، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٦١- اللهمّ وأستغفرك لكلّ ذنبٍ دلّست به مني على ما أظهرته، أو كشفت عني به ما سترته، أو قبّحت به مني ما زينته، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٦٢- اللهمّ وأستغفرك لكلّ ذنبٍ لا ينال به عهدك، ولا يؤمن به غضبك، ولا تنزل معه رحمتك، ولا تدوم معه نعمتك، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٦٣- اللهمّ وأستغفرك لكلّ ذنبٍ استخفيت له ضوء النهار من عبادك، وبارزت به في ظلمة الليل، جرأةً مني عليك على أنّي أعلم أنّ السرّ عندك علانية وأنّ الخفية عندك بارزة، وأنّه لن يمنعني منك مانع، ولا يمنعني عندك نافع من مال وبنين، إلّا أن أتيتك بقلب سليم، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٦٤- اللهمّ وأستغفرك لكلّ ذنبٍ يورث النسيان لذكرك، ويعقب

بالغفلة من تحذيرك، أو يماذي في الأمن من أمرك، أو يطمع في طلب الرزق من عند غيرك، أو يؤيس من خير ما عندك، فصلّ على محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.

٦٥ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لِحَقْنِي بِسَبَبِ عَتْبِي عَلَيْكَ فِي احْتِبَاسِ الرِّزْقِ عَنِّي، وَاِعْرَاضِي عَنكَ وَمِيلِي إِلَى عِبَادِكَ بِالِاسْتِكَانَةِ لَهُمْ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْهِمْ، وَقَدْ أَسْمَعْتَنِي قَوْلِكَ فِي مُحْكَمِ كِتَابِكَ ﴿فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ ١، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٦٦ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَزِمَنِي بِسَبَبِ كَرْبَةِ اسْتَعْنَتْ عِنْدَهَا بِغَيْرِكَ، أَوْ اسْتَبَدَدَتْ بِأَحَدٍ مِنْهَا دُونَكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٦٧ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ حَمَلَنِي عَلَى الْخَوْفِ مِنْ غَيْرِكَ، أَوْ دَعَانِي إِلَى التَّوَاضُعِ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْنِي إِلَيْهِ الطَّمَعُ فِيمَا عِنْدَهُ، أَوْ زَيَّنَ لِي طَاعَتَهُ فِي مَعْصِيَتِكَ، إِسْتِجْرَاراً لِمَا فِي يَدِهِ، وَأَنَا أَعْلَمُ بِحَاجَتِي إِلَيْكَ لَا غِنَى لِي عَنكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٦٨ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَدَحْتَهُ بِلِسَانِي، أَوْ هَشَّتْ إِلَيْهِ نَفْسِي، أَوْ حَسَّنَتْهُ بِفَعَالِي، أَوْ حَثَّتْ عَلَيْهِ بِمَقَالِي، وَهُوَ عِنْدَكَ قَبِيحٌ تَعَذَّبَنِي عَلَيْهِ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْهُ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

٦٩ - اللَّهُمَّ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مِثَلْتَهُ فِي نَفْسِي اسْتِقْلَالاً لَهُ، وَصَوَّرْتْ لِي اسْتِصْغَارَهُ، وَهَوَّنْتَ عَلَيَّ الْإِسْتِخْفَافَ بِهِ حَتَّى أَوْرَطَنِي

فيه، فصلّ عليّ محمد وآل محمد، واغفره لي يا خير الغافرين.
 ٧٠- اللهم وأستغفرك لكلّ ذنبٍ جرى به علمك فيّ وعليّ إلى آخر
 عمري بجميع ذنوبي، لأوّها وآخرها وعمدها وخطأها، وقليلها
 وكثيرها، ودقيقها وجليلها، وقديمها وحديثها، وسرّها وعلانيتها،
 وجميع ما أنا مذنبه، وأتوب إليك وأسألك أن تصليّ عليّ محمد وآل
 محمد، وأن تغفر لي جميع ما أحصيت من مظالم العباد قبلي، فإنّ
 لعبادك عليّ حقوقاً أنا مرتين بها، تغفرها لي كيف شئت وأنى شئت يا
 أرحم الراحمين^(١).

٦٢٧/١٠٣١- عن عليّ عليه السلام كان يقول في الاستغفار، وهو:

اللهم إنّك قلتَ في محكم كتابك المنزل عليّ نبيّك المرسل ﷺ وقولك
 الحقّ: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ • وَبِالْأَشْحَارِ هُمْ
 يَسْتَغْفِرُونَ﴾^١ وأنا أستغفرك وأتوب إليك.
 وقلتَ تباركت وتعاليت: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ
 وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^٢ وأنا أستغفرك وأتوب إليك.
 وقلتَ تباركت وتعاليت: ﴿الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ
 وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَشْحَارِ﴾^٣ وأنا أستغفرك وأتوب إليك.
 وقلتَ تباركت وتعاليت: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِسَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
 ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ

(١) البلد الأمين : ٣٨؛ البحار ٨٧ : ٣٢٦.

١- الذاريات : ١٧-١٨ .

٢- البقرة : ١٩٩ .

٣- آل عمران : ١٧ .

مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١﴾ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.
وقلت تباركت وتعاليت: ﴿فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي
الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ ٢ وَأَنَا
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.
وقلت تباركت وتعاليت: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ
فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾ ٣ وَأَنَا
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.
وقلت تباركت وتعاليت: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ
اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ ٤ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.
وقلت تباركت وتعاليت: ﴿أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونََّهُ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ٥ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.
وقلت تباركت وتعاليت: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ
اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ ٦ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.
وقلت تباركت وتعاليت: ﴿أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ ٧ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.
وقلت تباركت وتعاليت: ﴿وَمَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا
لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ

١- آل عمران : ١٣٥ .

٢- آل عمران : ١٥٩ .

٣- النساء : ٦٤ .

٤- النساء : ١١٠ .

٥- المائدة : ٧٤ .

٦- الأنفال : ٣٣ .

٧- التوبة : ٨٠ .

الْجَحِيمِ ﴿١﴾ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وقلت تباركت وتعاليت: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَّهَا إِيَّاهُ﴾ ٢ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وقلت تباركت وتعاليت: ﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُغْفِرْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾ ٣ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وقلت تباركت وتعاليت: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ﴾ ٤ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وقلت تباركت وتعاليت: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ثُمَّ تُوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ﴾ ٥ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وقلت تباركت وتعاليت: ﴿وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ ٦ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وقلت تباركت وتعاليت: ﴿وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ﴾ ٧ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وقلت تباركت وتعاليت: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ

١- التوبة: ١١٣.

٢- التوبة: ١١٤.

٣- هود: ٣.

٤- هود: ٥٢.

٥- هود: ٦١.

٦- هود: ٩٠.

٧- يوسف: ٢٩.

الرَّحِيمِ ﴿١﴾ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وقلت تباركت وتعاليت: ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ﴾ ٢ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وقلت تباركت وتعاليت: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِنْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ هُوَ الْغَفُورَ الرَّحِيمِ﴾ ٣ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وقلت تباركت وتعاليت: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ﴾ ٤ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وقلت تباركت وتعاليت: ﴿سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا﴾ ٥ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وقلت تباركت وتعاليت: ﴿حَتَّىٰ تَأْمِنُوا بِاللَّهِ وَخَدَّهٖ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَا أُغْفِرُ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبَأْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ ٦ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وقلت تباركت وتعاليت: ﴿وَلَا يَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعُهُنَّ وَأَسْتَغْفِرُهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ٧ وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وقلت تباركت وتعاليت: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ

١ - يوسف : ٩٨ .

٢ - الكهف : ٥٥ .

٣ - الشورى : ٥ .

٤ - محمد : ١٩ .

٥ - الفتح : ١١ .

٦ - الممتحنة : ٤ .

٧ - الممتحنة : ١٢ .

لَوْوَا رُؤُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿١﴾ وأنا أستغفرك
وأتوب إليك.

وقلت تباركت وتعاليت: ﴿سِوَاءَ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ﴾ ٢ وأنا أستغفرك وأتوب إليك.

وقلت تباركت وتعاليت: ﴿أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ ٣ وأنا
أستغفرك وأتوب إليك.

وقلت تباركت وتعاليت: ﴿هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ٤ وأنا أستغفرك وأتوب إليك.

وقلت تباركت وتعاليت: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ
تَوَّابًا﴾ ٥ وأنا أستغفرك وأتوب إليك (١).

٢٢٨/١٠-٣٢- عن علي بن ربيعة، قال: حملني علي عليه السلام خلفه، ثم سار بي إلى جانب
الحرّة، ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: اللهم اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب أحد
غيرك، ثم التفت إليّ فضحك، فقلت: يا أمير المؤمنين استغفارك ربك والتفاتك إليّ
تضحك؟ فقال: حملني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه، ثم سار بي إلى جانب الحرّة، ثم رفع
رأسه إلى السماء فقال: اللهم اغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك، ثم
التفت إليّ فضحك، فقلت: يا رسول الله استغفارك ربك والتفاتك إليّ تضحك؟ قال:
ضحكت لضحك ربّي لعجبه لعبده، إنه يعلم أنه لا يغفر الذنوب أحد غيره (٢).

١- المنافقون: ٥.

٢- المنافقون: ٦.

٣- نوح: ١٠.

٤- المزمل: ٢٠.

٥- النصر: ٣.

(١) البلد الأمين: ٣٦؛ البحار: ٨٧: ٢٨٢؛ مصباح الكفعمي: ٥٨.

(٢) كنز العمال ٢: ٢٥٧ ح ٣٩٦٤.

٦٢٩/١٠-٣٣- أبو علي المحسن بن أبي القاسم التنوخي، عن بعض الشيعة، قال: إن أعرابياً قصد أمير المؤمنين علياً عليه السلام فقال: إني لذو محنٍ فعلمني شيئاً أنتفع به، فقال: يا أعرابي إن للمحن أوقاتاً ولها غايات، فاجتهاد العبد في محنته قبل إزالة الله تعالى إيّاه يكون زيادة فيها لقوله تعالى: ﴿إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِيَ بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾^١ لكن استعن بالله واصر واکثر من الاستغفار فإن الله عزّ وجلّ وعد الصابرين خيراً كثيراً، وقال: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً • يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً﴾^٢ فانصرف الرجل، فقال أمير المؤمنين كرم الله وجهه:

إذا لم يكن عونٌ من الله للفتى فأكثر ما يجني عليه اجتهاده^(١)

٦٣٠/١٠-٣٤- الشيخ المفيد: حدثني أبو جعفر عمر بن محمد بن علي الصيرفي المعروف بابن الزيات، قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام الاسكافي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثنا أحمد بن سلامة الغنوي، قال: حدثنا محمد بن الحسين العامري، قال: حدثنا أبو معمر، عن أبي بكر بن أبي عياش، عن النجيع العقيلي، قال: حدثني الحسن بن علي، عن أبيه عليه السلام أنه قال له فيما أوصاه لما حضرته الوفاة: ثم اني أوصيك يا حسن، وكفى بك وصياً، بما أوصاني به رسول الله صلى الله عليه وآله، فاذا كان ذلك يابني ألزم بيتك، وابك على خطيئتك، ولا تكن الدنيا أكبر همك^(٢).

١- الزمر: ٣٨.

٢- نوح: ١٠-١١.

(١) الفرج بعد الشدة: ٤٤.

(٢) أمالي المفيد المجلس ٢٦: ١٣٧، أمالي الطوسي المجلس الأول: ٧ ح ٨، البحار ٤٢: ٢٠٢، مستدرک

الوسائل ١١: ٣٨٣ ح ١٣٣١٩.

الباب الخامس :

في التوبة

١٠٦٣١/١-الصدوق، عن محمد بن الحسن، قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط، عن يحيى بن بشير، عن المسعودي، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من تاب تاب الله عليه، وأمرت جوارحه أن تستر عليه، وبقاع الأرض أن تكتم عليه، وأنسيت الحفظه ما كانت كتبت (تكتب) عليه^(١).

١٠٦٣٢/٢- قال علي عليه السلام: باب التوبة مفتوح لمن أرادها، فتوبوا إلى الله توبة نصوحاً عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم، وأوفوا بالعهد إذا عاهدتم، فما زالت نعمة ولا نضارة عيش إلا بذنوب اجترحوا، إن الله ليس بظلام للعبيد، ولو أنهم استقبلوا ذلك بالدعاء والإنابة لم تزل، ولو أنهم إذا نزلت بهم النقم وزالت عنهم النعم، فزعوا إلى الله عز وجل بصدق نياتهم ولم يهنوا ولم يسرفوا، لأصلح الله لهم كل

(١) ثواب الأعمال : ١٧٩؛ وسائل الشيعة ١١ : ٣٥٩؛ البحار ٦ : ٢٨.

فاسد ولردّ عليهم كلّ صالح^(١).

٦٣٣/٣- قال علي عليه السلام: ترك المخطيئة أيسر من طلب التوبة، وكم من شهوة ساعة أورثت حزناً طويلاً، والموت فضح الدنيا ولم يترك لذي لبّ فرحاً^(٢).

٦٣٤/٤- (الجعفریات)، أخبرنا محمد، حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم على جبل من جبال تهامة والمسلمون حوله، إذ أقبل شيخ وبيده عصا، فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: مشية الجنّ ونعمتهم وعجبهم، فأتى فسلم، فردّ رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: من أنت؟ فقال: أنا هامة بن الهيم بن لا قيس بن إبليس، إلى أن قال: قال هامة: فقلت: يا نوح إنني ممّن شرك في دم العبد الصالح الشهيد السعيد هاييل بن آدم، هل تدري عند ربك من توبة؟

قال: نعم يا هام همّ بخير وافعله قبل الحسرة والندامة، إنّي وجدت فيما أنزل الله تبارك وتعالى عليّ أنّه ليس من عبدٍ عمل ذنباً كائناً ما كان وبالغاً ما بلغ، ثمّ تاب إلّا تاب الله تعالى عليه، فقم الساعة فاغتسل وخرّ لله ساجداً، ففعلت ما أمرني، إذ نادى من السماء: ارفع رأسك قبلت توبتك، فخررت لله ساجداً حولاً، الخبر^(٣).

٦٣٥/٥- محمد بن يعقوب، عن محمد بن علي بن معمر، عن محمد بن علي بن عكاية، عن الحسن بن النصر الفهري، عن أبي عمرو والأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة طويلة:

(١) الخصال، حديث الأربعماتة: ٦٢٤؛ البحار ٧٣: ٣٥٠.

(٢) احياء الاحياء ٧: ٩٦.

(٣) الجعفریات: ١٧٥؛ مستدرک الوسائل ٢: ٥١٣ ح ٥٩٧.

لا شفيح أنجح من التوبة^(١).

٦٣٦/١- في وصية أمير المؤمنين عليه السلام للحسن عليه السلام: وإن قارفت سيئة فعجل

نحوها بالتوبة^(٢).

٦٣٧/٧- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: التوبة تستنزل الرحمة، وقال: التوبة

تطهر القلوب وتغسل الذنوب، وقال: الذنوب الداء والدواء الاستغفار والشفاء أن

لا تعود، وقال: ثمرة التوبة استدراك فوارط النفس، وقال: حسن التوبة يحو

الحوبة، وقال: مسوّف نفسه بالتوبة من هجوم الأجل على أعظم الحظر، وقال:

يسير التوبة والاستغفار يمحص المعاصي والإصرار^(٣).

٦٣٨/٨- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: التوبة ندم بالقلب، واستغفار

باللسان، وترك بالجوارح، وإضمار أن لا يعود^(٤).

٦٣٩/٩- قال علي عليه السلام: وقد قيل له: فإن عاد؟ قال: يغفر الله له ويتوب مراراً،

قيل: إلى متى؟ قال: حتى يكون الشيطان هو المحسور^(٥).

٦٤٠/١٠- عن علي عليه السلام أنه قال: ما من عبد يذنب إلا أجّله الله سبع ساعات

فإن تاب لم يكتب عليه ذنب^(٦).

٦٤١/١١- (الجعفریات)، أخبرنا محمد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه،

عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن

أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عزّ وجلّ يبسط يديه عند كلّ فجر

(١) الكافي ٨: ١٩؛ مستدرك الوسائل ١٢: ١٢٧؛ ح ١٣٧٠١؛ البحار ٦: ١٩؛ تحف العقول، في عهد الأمير

للأشتر: ٩٣؛ أمالي الصدوق، مجلس ٥٢: ٢٦٤؛ نهج البلاغة: قصار الحكم ٣٧١.

(٢) مستدرك الوسائل ١٢: ١٢٧؛ ح ١٣٧٠٣؛ البحار ٧٧: ٢٠٨.

(٣) غرر الحكم: ١٩٤-١٩٦؛ مستدرك الوسائل ١٢: ١٢٩؛ ح ١٣٧٠٧.

(٤) غرر الحكم: ١٩٤؛ مستدرك الوسائل ١٢: ١٣٧؛ ح ١٣٧١٥.

(٥) تفسير التبيان للطوسي ٣: ١٤٦؛ البحار ٦: ١٥.

(٦) مستدرك الوسائل ١٢: ١٢٤؛ ح ١٣٦٩٢.

لمذنب الليل هل يتوب فيغفر له، ويبسط يديه عند مغرب الشمس لمذنب النهار هل يتوب فيغفر له^(١).

١٢/١٠٦٤٢-الصدوق، بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: توبوا إلى الله عز وجل وادخلوا في محبته، فإن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين، والمؤمن تواب^(٢).

١٣/١٠٦٤٣-قال علي عليه السلام لرجل سأله أن يعظه: لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل، ويُرجئ التوبة بطول الأمل، وساق الكلام إلى أن قال عليه السلام: إن عرضت له شهوة أسلف المعصية، وسوّف التوبة^(٣).

١٤/١٠٦٤٤-عن علي عليه السلام: الفقراء أصدقاء الله، والمرضى أحبباء الله، فمن مات على التوبة فله الجنة، فتوبوا ولا تيأسوا، فإن باب التوبة مفتوح من قبل المغرب لا ينسدّ حتى تطلع الشمس منه^(٤).

١٥/١٠٦٤٥-عن علي عليه السلام: مكتوب حول العرش قبل أن تخلق الدنيا بأربعة آلاف عام: وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى^(٥).

١٦/١٠٦٤٦-الديلمي عن علي عليه السلام: يوحى الله إلى الحفظة الكرام البررة، لا تكتبوا على عبدي عند ضجره شيئاً^(٦).

١٧/١٠٦٤٧-عن علي عليه السلام: إذا أتى على العبد أربعون سنة يجب عليه أن يخاف الله ويحذره^(٧).

١٨/١٠٦٤٨-عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لما أرى إبراهيم ملكوت

(١) الجعفریات: ٢٢٨؛ مستدرک الوسائل ٥: ٢٠١ ح ٥٦٩١.

(٢) الخصال، حديث الأربعمائة: ٦٤٦؛ البحار ٦: ٢١.

(٣) نهج البلاغة: قصار الحكم ١٥٠؛ البحار ٦: ٣٧.

(٤) كنز العمال ٤: ٢٢٢ ح ١٠٢٥٦.

(٥) كنز العمال ٤: ٢٢٨ ح ١٠٢٨٧.

(٦) كنز العمال ٤: ٢٣٥ ح ١٠٣٢٠.

(٧) كنز العمال ٤: ٢٣٨ ح ١٠٣٢٩.

السموات والأرض، أشرف على رجل على معصية من معاصي الله فدعا عليه فهلك، ثم أشرف على آخر فذهب يدعو عليه، فأوحى الله إليه أن: يا إبراهيم إنك رجل مستجاب الدعوة، فلا تدعو على عبادي فإنهم مني على ثلاث: أما أن يتوب فأتوب عليه، وأما أن أخرج من صلبه نسمة تملأ الأرض بالتسييح، وأما أن أقبضه إليّ، فإن شئت عفوت وإن شئت عاقبت^(١).

١٩/١٠٦٤٩- عن علي عليه السلام أنه قال: لو وجدت مؤمناً على فاحشة لسترت بثوبي هذا (أو قال بثوبه) فرفعه بيديه جميعاً، إن التوبة فيما بين المؤمن وبين الله^(٢).

٢٠/١٠٦٥٠- عن جابر: أن أعرابياً دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك وكبر، فلما فرغ من صلاته قال له علي عليه السلام: يا هذا إن سرعة اللسان بالاستغفار توبة الكذابين، فتوبتك تحتاج إلى توبة، فقال: يا أمير المؤمنين وما التوبة؟ فقال: أسم يقع على ستة أشياء: على الماضي من الذنوب الندامة، ولتضييع الفرائض الإعادة، وردّ المظالم، وإذابة النفس في الطاعة كما ربّيتها في المعصية، وإذابة النفس مرارة الطاعة كما أذقتها حلاوة المعصية، والبكاء بدل ضحك ضحكته^(٣).

٢١/١٠٦٥١- عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن أصحاب الكبائر من موحدي الأمم كلها الذين ماتوا على كبائرهم غير نادمين ولا تائبين، من دخل منهم جهنم، لا تزرق عيونهم ولا تسود وجوههم، ولا يقرنون بالشياطين، ولا يغفلون بالسلاسل، ولا يجرعون الحميم، ولا يلبسون القطران، حرم الله أجسادهم على الخلود من أجل التوحيد وصورهم على النار من أجل السجود، فمنهم من

(١) كنز العمال ٤: ٢٦٩ ح ١٠٤٤٩.

(٢) دعائم الإسلام ٢: ٤٤٦.

(٣) تفسير الرازي ٢٧: ١٦٨.

تأخذه النار إلى قدميه، ومنهم من تأخذه النار إلى عقبه، ومنهم من تأخذه النار إلى فخذه، ومنهم من تأخذه النار إلى حجزته، ومنهم من تأخذه النار إلى عنقه على قدر ذنوبهم وأعمالهم، ومنهم من يمكث فيها شهراً ثم يخرج منها، ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج منها، ومنهم أطولهم فيها مكثاً بقدر الدنيا منذ يوم خلقت إلى أن تفتى، فإذا أراد أن يخرجهم منها قالت اليهود والنصارى ومن في النار من أهل الأديان والأوثان لمن في النار من أهل التوحيد آمنتم بالله وكتبه ورسله فنحن وأنتم اليوم في النار سواء، فيغضب لهم غضباً لم يغضبه لشيء فيما مضى، فيخرجهم إلى عين بين الجنة والصراط فينبتون فيها نبات الطرائث في حميل السيل ثم يدخلون الجنة مكتوب في جباههم هؤلاء الجهنميون عتقاء الرحمان، فيمكثون في الجنة ما شاء الله أن يمكثوا ثم يسألون الله أن يحو ذلك الاسم عنهم، فيبيعث الله ملكاً فيمحوه، ثم يبعث الله ملائكة معهم مسامير من نار فيطبقونها على من بقي فيها، يسمرونها بتلك المسامير فينساهم الله على عرشه ويشتغل عنهم أهل الجنة بنعيمهم ولذاتهم، وذلك قوله تعالى: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾^(١).

٢٥٢/١٠٢٢-العياشي: عن مسعدة بن صدقة، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن الناس يوشكون أن ينقطع بهم العمل، ويسد عليهم باب التوبة، فلا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً^(٢).

٢٥٣/١٠٢٣- (الجعفریات)، بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعة من

١- الحجر: ٢.

(١) كنز العمال ٣: ٨٣٢ ح ٨٨٨٧، تفسير السيوطي ٤: ٩٢.

(٢) تفسير العياشي ١: ٣٨٤، تفسير البرهان ١: ٥٦٤، البحار ٦: ٢١٢.

علامة الشقاء: جمود العين، وقسوة القلب، وشدة الحرص في طلب الدنيا، والإصرار على الذنب^(١).

٢٤/١٠٦٥٤ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: أعظم الذنوب ذنب أصرّ عليه صاحبه، وقال: عجبت لمن علم شدة انتقام الله وهو مقيم على الإصرار، وقال: الإصرار أعظم حوبة، وقال: الإصرار يجلب النعمة، وقال: المعادة للذنوب إصرار، وقال: إيتاك والإصرار فإنه من أكبر الكبائر وأعظم الجرائم، إيتاك والمجاهرة بالفجور فإنها من أشدّ المآثم، وقال: أعظم الذنوب عند الله ذنب أصرّ عليه عامله، وقال: من أصرّ على ذنبه اجترأ على سخط ربه^(٢).

(١) الجعفریات: ١٦٨؛ مستدرک الوسائل ١١: ٣٦٦ ح ١٣٢٧٧.
 (٢) غرر الحكم: ١٨٧، ٤٦٢؛ مستدرک الوسائل ١١: ٣٦٨ ح ١٣٢٨٣.

الباب السادس :

في الصبر

١٠٦٥٥/١ - الصدوق، باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: انتظروا الفرج ولا تياسوا من روح الله، فإن أحب الأعمال إلى الله عزّ وجلّ انتظار الفرج ^(١).

١٠٦٥٦/٢ - وعنه، باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: مزاوله قلع الجبال أيسر من مزاوله ملك مؤجّل، واستعينوا بالله، واصبروا إنّ الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين، لا تعاجلوا الأمر قبل بلوغه فتندموا، ولا يطولنّ عليكم الأمد فتقسوا قلوبكم ^(٢).

١٠٦٥٧/٣ - محمّد بن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن جعفر بن الأشعري، عن عبد الله بن ميمون، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دخل أمير المؤمنين عليه السلام المسجد فإذا هو برجل على باب المسجد كئيب حزين، فقال له أمير المؤمنين: وما

(١) الخصال، حديث الأربعمئة: ٦١٦؛ البحار ٥٢: ١٢٣.

(٢) الخصال، حديث الأربعمئة: ٦١٧؛ البحار ٥٢: ١٢٣.

بالك؟ قال: يا أمير المؤمنين أصبت بأبي وأمي وأخي وأختي وأخشي أن أكون قد وجلت، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: عليك بتقوى الله والصبر تقدم عليه غداً، والصبر في الأمور بمنزلة الرأس من الجسد فإذا فارق الرأس الجسد فسد الجسد، وإذا فارق الصبر الأمور فسدت الأمور (١).

٤/١٠٦٥٨-وعنه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن الأصبع، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: الصبر صبران: صبر عند المصيبة حسن جميل وأحسن من ذلك الصبر عند ما حرّم الله عزّ وجلّ عليك، والذكر ذكران: ذكر الله عزّ وجلّ عند المصيبة، وأفضل من ذلك ذكر الله عند ما حرّم الله عليك فيكون حاجزاً (٢).

٥/١٠٦٥٩-وعنه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، قال: أخبرني يحيى بن سليم الطائفي، قال: أخبرني عمرو بن شمر اليماني، يرفع الحديث إلى علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الصبر ثلاثة: صبر عند المصيبة، وصبر على الطاعة، وصبر عن المعصية، فمن صبر على المصيبة حتى يردّها بحسن عزائها كتب الله له ثلاثمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما ما بين السماء إلى الأرض، ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين تخوم الأرض إلى العرش، ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين تخوم الأرض إلى العرش (٣).

٦/١٠٦٦٠ قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنا وجدنا الصبر على طاعة الله أيسر من الصبر على عذابه، وقال: اصبروا على عمل لا غنى لكم عن ثوابه، واصبروا على عمل

(١) الكافي ٢: ٩٠؛ وسائل الشيعة ٢: ٩٠٢؛ البحار ٤٢: ١٨٨.

(٢) الكافي ٢: ٩٠؛ مستدرک الوسائل ٥: ٢٩٢ ح ٥٨٩٠؛ جامع السعادات ٣: ٢٩٠؛ البحار ٧١: ٧٥.

(٣) الكافي ٢: ٩١؛ وسائل الشيعة ١١: ١٨٧؛ مجموعة وزّام، باب الصبر ١: ٤٠؛ تفسير البرهان ٢: ٢٩٠؛

البحار ٨٢: ١٣٩؛ شرح الصحيفة السجادية ٢: ١٣٧؛ الجامع الصغير للسيوطي ٢: ١١٤ ح ٥١٣٧.

لا طاقة لكم على عقابه، وحقيقة الصبر تجرّع الغصص عند المصائب واحتمال
البلايا والرزايا، وغاية الصبر أن لا يفرّق بين النعمة والمحنة، ويرجّح المحنة على
النعمة للعلم بحسن عاقبتها، والتصبر السكون عند البلاء مع تحمّل أثقال المحنة عند
عظمتها^(١).

٧/١٠٦٦١- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ينزل الصبر على قدر المصيبة، ومن
ضرب يده على فخذه عند مصيبته حبط عمله (أجره)^(٢).

٨/١٠٦٦٢- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الصبر صبران: صبر على ما تكره،
وصبر على ما تحبّ، (ثمّ قال: إنّ وليّ محمّد من أطاع الله وإن بعدت لحمته، وإنّ عدوّ
محمّد من عصى الله وإن قربت قرابته)^(٣).

٩/١٠٦٦٣- محمّد بن عليّ بن الحسين، بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصيّته
لمحمّد بن الحنفية قال: ألق عند واردات الهموم بعزائم الصبر، عوّد نفسك الصبر
فنعم الخلق الصبر، واحملها على ما أصابك من أهوال الدنيا وهمومها^(٤).

١٠/١٠٦٦٤- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لا يعدم الصبر (الصبور) الظفر وإن طال
به الزمان^(٥).

١١/١٠٦٦٥- قال عليّ عليه السلام: الصبر يناضل الحدّثان، والجزع من أعوان الزمان^(٦).

١٢/١٠٦٦٦- الصدوق، عن أحمد بن عيسى العلوي الحسيني، قال: حدّثنا محمّد بن
إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطان، قال: حدّثنا

(١) ارشاد القلوب، باب الصبر ١: ١٢٦.

(٢) نهج البلاغة: قصار الحكم ١٤٤؛ وسائل الشيعة ٢: ٩١٤؛ البحار ٨٢: ١٣٥.

(٣) نهج البلاغة: قصار الحكم ٥٥، ٩٦؛ وسائل الشيعة ١١: ١٨٨.

(٤) من لا يحضره الفقيه ٤: ٢٨٦ ح ٥٨٣٤؛ وسائل الشيعة ١١: ٢٠٨.

(٥) نهج البلاغة: قصار الحكم ١٥٣؛ وسائل الشيعة ١١: ٢٠٩.

(٦) نهج البلاغة: قصار الحكم ٢١١؛ وسائل الشيعة ١١: ٢٠٩.

أبو الطيب أحمد بن محمد بن عبد الله، قال: حدّثني عيسى بن جعفر العلوي العمري، عن آبائه، عن عمرو بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام: إن النبي صلى الله عليه وآله قال: علامة الصابر في ثلاث: أوّلها أن لا يكسل، والثانية أن لا يضجر، والثالثة أن لا يشكو من ربّه تعالى؛ لأنّه إذا كسل فقد ضيّع الحق، وإذا ضجر لم يؤدّ الشكر، وإن شكا من ربّه عزّ وجلّ فقد عصاه ^(١).

١٣/١٠٦٦٧- أبو علي محمد بن همام، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إن للنكبات غايات لا بدّ أن تنتهي إليها، فإذا أحكم على أحدكم بها فليطأطأ لها ويصبر حتّى تجوز، فإنّ أعمال الحيلة فيها عند إقبالها زائد في مكروهاها ^(٢).

١٤/١٠٦٦٨- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إن من ورائكم قوماً يلقون في من الأذى والتشديد والقتل والتنكيل ما لم يلقه أحد في الأمم السابقة، ألا وإن الصابر منهم الموقن بي العارف فضل ما يؤتى إليه في لمعي في درجة واحدة، ثم تنفس الصعداء فقال: آه آه على تلك الأنفس الزاكية والقلوب المرضية المرضية أولئك أخلائي هم منّي وأنا منهم ^(٣).

١٥/١٠٦٦٩- أمير المؤمنين عليه السلام: اصبر على عمل لا غنى لك عن ثوابه، ومن عمل لا طاقة لك عن عقابه، اصبر لحكم من لا معول إلا عليه، ولا مفرع إلا إليه، المحنة إذا تلقّيت بالرضى والصبر كانت نعمة دائمة، والنعمة إذا خلت من الشكر كانت محنة لازمة ^(٤).

١٦/١٠٦٧٠- قال أمير المؤمنين عليه السلام: عليك بالصبر فبه يأخذ العاقل وإليه يرجع

(١) علل الشرايع، باب ٢٥٣: ٤٩٨؛ وسائل الشيعة ١١: ٣٢٠؛ البحار ٧١: ٨٦.

(٢) التمهيد: ٦٤ ح ١٤٧؛ مستدرك الوسائل ٢: ٤٢٤ ح ٢٣٥٥؛ البحار ٧١: ٩٥.

(٣) مشكاة الأنوار: ٢٧٥؛ مستدرك الوسائل ١١: ٢٨٤ ح ١٣٠٢٣.

(٤) مجموعة ورام، باب الصبر ١: ٤١.

الجاهل^(١).

١٧/١٠٦٧١- وقف أمير المؤمنين عليّ قومٍ قد أصيبوا بموت رجل منهم فقال لهم: إن تجزعوا فحقّ الرحم بلغتم وحقّ الله ضيّعتم، وإن تصبروا فحقّ الله أدّيتم وحقّ الرحم بلغتم^(٢).

١٨/١٠٦٧٢- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من أصيب بمصيبةٍ فأحدث استرجاعاً وإن تقادم عهدا كتب الله له من الأجر مثله يوم أصيب^(٣).

١٩/١٠٦٧٣- عن ميمون القدّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال عليّ عليه السلام: ما أحبّ أن لي بالرضاء في موضع القضاء (جمّ) حُمّر النعم^(٤).

٢٠/١٠٦٧٤- عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن عليّ في حديث طويل في أسئلة اليهودي الشامي عن أمير المؤمنين عليه السلام إلى أن قال: قال له اليهودي: فإنّ يعقوب قد صبر على فراق ولده حتىّ كاد يحرّض من الحزن.

قال له عليّ عليه السلام: لقد كان كذلك، وكان حزن يعقوب حزناً بعده تلاقي، ومحمّد ﷺ قبض ولده إبراهيم قرّة عينه في حياةٍ منه، فخصّه بالاختيار (بالاختبار) ليعظم له الإدّخار، فقال ﷺ: تحزن النفس ويجزع القلب، وإنا عليك يا إبراهيم لمحزونون، ولا نقول ما يسخط الربّ، في كلّ ذلك يؤثّر الرضى عن الله عزّ ذكره والاستسلام له في جميع الفعال^(٥).

٢١/١٠٦٧٥- (الجعفريات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، قال:

(١) مجموعة وزّام، باب الصبر ١: ٤١.

(٢) مستدرک الوسائل (لا يوجد بالأصل).

(٣) مجمع البيان ١: ٢٣٨؛ مستدرک الوسائل ٢: ٤٠٧ ح ٢٣١٥.

(٤) المحييص: ٦٥ ح ١٥٢؛ مستدرک الوسائل ٢: ٤١٣ ح ٢٣٣٥.

(٥) احتجاج الطبرسي ١: ٥٠٧ ح ١٢٧؛ مستدرک الوسائل ٢: ٤١٣ ح ٢٣٣٧.

حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال: ومنزلة الصبر من الايمان كمنزلة الرأس من الجسد^(١).

٦٧٦/١٠-٢٢ وبهذا الاسناد عنه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الصبر خير مركب^(٢).

٦٧٧/١٠-٢٣ قال علي عليه السلام: الصبر شجاعة، والزهد ثروة، والورع جنة، ونعم القرين الرضى، والعلم وراثه كريمة، والآداب حلل مجدّدة، والفكر مرآة صافية، وصدر العاقل صندوق سرّه، والبشاشة حباله المودّة، والاحتمال قبر العيوب، وفي رواية أخرى: والمسالمه خباء العيوب، والصدقة دواء منجح، وأعمال العباد في عاجلهم نصب أعينهم في آجالهم^(٣).

٦٧٨/١٠-٢٤ عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: إيتاك والجزع فإنّه يقطع الأمل ويضعف العمل ويورث الهم، واعلم أنّ المخرج في أمرين: ما كانت فيه حيلة فالاحتيال، وما لم تكن فيه حيلة فالاصطبار^(٤).

٦٧٩/١٠-٢٥ قال أمير المؤمنين عليه السلام: من كنوز الايمان الصبر على المصائب، وقال: الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد، ولا ايمان لمن لا صبر له، وقال: من صبر ساعة حمد ساعات، وقال: من جعل الصبر واليألم يكن يحدث مبالياً^(٥).

٦٨٠/١٠-٢٦ عن علي عليه السلام قال: الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد، فإذا ذهب الصبر ذهب الايمان^(٦).

(١) الجعفریات: ٢٣٦؛ مستدرک الوسائل ٢: ٤١٥ ح ٢٣٣٩؛ الجامع الصغير للسيوطي ٢: ١١٢ ح ٥١٣٦.

(٢) الجعفریات: ١٤٩؛ مستدرک الوسائل ٢: ٤١٥ ح ٢٣٤٠.

(٣) نهج البلاغة: قصار الحكم ٤، ٥، ٦؛ البحار ٦٩: ٤٠٩.

(٤) دعائم الإسلام ١: ٢٢٣؛ البحار ٨٢: ١٤٤؛ مستدرک الوسائل ٢: ٤٢١ ح ٢٣٤٦؛ الجعفریات: ٢٣٤.

(٥) كنز الكراچكي: ٥٨؛ البحار ٨٢: ١٣٦.

(٦) كنز العمال ٣: ٧٤٤ ح ٨٦٣١.

٦٨١/٢٧- عن علي عليه السلام قال: الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد، من لا صبر له لا إيمان له ^(١).

٦٨٢/٢٨- أخرج ابن أبي شيبة في كتاب (الايمان)، والبيهقي، عن علي عليه السلام قال: الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد، إذا قطع الرأس نثن باقي الجسد، ولا ايمان لمن لا صبر له ^(٢).

٦٨٣/٢٩- عن أمير المؤمنين عليه السلام: من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته وأحسن عقباه، وجعل له خلفاً صالحاً يرضاه ^(٣).

٦٨٤/٣٠- قال علي عليه السلام: من صبر صبر الأحرار، وإلا سلا سلوا الأغمار ^(٤).

٦٨٥/٣١- عن الرضا عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: من كنوز الجنة (البر) إخفاء العمل والصبر على الرزايا وكتان المصائب ^(٥).

٦٨٦/٣٢- قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنه سيكون زمان لا يستقيم لهم الملك إلا بالقتل والجور، ولا يستقيم لهم الغنى إلا بالبخل، ولا تستقيم لهم الصحبة في الناس إلا باتّباع أهوائهم والاستخراج من الدين، فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى، وصبر على الذلّ وهو يقدر على العزّ، وصبر على بغضة الناس وهو يقدر على المحبة، أعطاه الله ثواب خمسين صديقاً ^(٦).

تبيين: لا ينال الملك فيه: أي السلطنة إلا بالقتل لعدم إطاعتهم إمام الحق، فيتسلط عليهم الملوك الجورة فيقتلونهم ويتجبرون عليهم وذلك من فساد الزمان، وإلا

(١) كنز العمال ٣: ٧٤٤ ح ٨٦٣٢.

(٢) تفسير السيوطي ١: ٦٦.

(٣) مستدرک الوسائل ٢: ٤٠٢ ح ٢٣٠٦؛ مجمع البيان ١: ٢٣٨؛ رواه الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره، عن النبي صلى الله عليه وآله مثله ٤: ١٧٤.

(٤) نهج البلاغة: قصار الحكم ٤١٣؛ البحار ٨٢: ١٣٥.

(٥) صحيفة الإمام الرضا: ٦٦ ح ١١٩؛ التمهيد: ٦٦ ح ١٥٣؛ البحار ٧٠: ٢٥١.

(٦) جامع الأخبار، باب الصبر: ٣١٧ ح ٨٨٨؛ البحار ٧١: ٧٦.

لم يتسلط عليهم هؤلاء؟

ولا الغنى إلا بالغصب والبخل؛ وذلك من فساد الزمان وأهله، لأنهم لسوء عقائدهم يظنون أن الغنا إنما يحصل بغصب أموال الناس والبخل في حقوق الله والخلق، مع أنه لا يتوقف على ذلك، بل الأمانة وأداء الحقوق أدعى إلى الغنى لأنه بيد الله، أو لأنه لفسق أهل الزمان منع الله عنهم البركات فلا يحصل الغنى إلا بهما.

لا المحبة: أي جلب محبة الناس.

إلا باستخراج الدين: أي طلب خروج الدين من القلب، أو بطلب خروجهم من الدين.

واتباع الهوى: أي الأهواء النفسانية أو أهوائهم الباطلة، وذلك لأن أهل تلك الأزمنة لفسادهم لا يحبون أهل الدين والعبادة، فمن طلب مودتهم لا بد من خروجه من الدين، ومتابعتهم في الفسوق.

وصبر على البغضة: أي بغضة الناس له لعدم اتباعه أهوائهم.

وصبر على الذل: كأنه ناظر إلى نيل الملك، فالنشر ليس على ترتيب اللف فالمراد بالعز هنا الملك والإستيلاء، أو المراد بالملك هناك مطلق العز والرفعة، ويحتمل أن تكون الفقرتان الأخيرتان ناظرتين إلى الفقرة الأخيرة، ولم يتعرض للأولى لكون الملك عزيز المنال ولا يتيسر لكل أحد، والأول أظهر.

٦٨٧/١٠٣٣-الصدوق، أبي، عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عمّن ذكره،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية:

إياك والعجب وسوء الخلق وقلّة الصبر، فإنه لا يستقيم لك على هذه الخصال

الثلاثة صاحب، ولا يزال لك عليها من الناس بجانب^(١).

٦٨٨/١٠-٣٤ قال أمير المؤمنين عليه السلام: أيها الناس، عليكم بالصبر، فإنه لا دين لمن لا صبر له^(١).

٦٨٩/١٠-٣٥ قال علي عليه السلام: إنك إن صبرت جرت عليك المقادير وأنت مأجور، وإنك إن جزعت جرت عليك المقادير وأنت مأزور^(٢).

٦٩٠/١٠-٣٦ قال علي عليه السلام: إن الصبر وحسن الخلق والبر والحلم من أخلاق الأنبياء^(٣).

٦٩١/١٠-٣٧ قال أمير المؤمنين عليه السلام: صبرك على محارم الله أيسر من صبرك على عذاب الله، من صبر على الله وصل إليه^(٤).

٦٩٢/١٠-٣٨ قال علي عليه السلام: من لم يُتَجِه الصبرُ أهلكه الجزع^(٥).

٦٩٣/١٠-٣٩ قال علي عليه السلام: عند تناهي الشدة تكون الفرجة، وعند تضايق حلق البلاء يكون الرخاء^(٦).

٦٩٤/١٠-٤٠ قال علي عليه السلام: الصبر مطية لا تكبوا، والقناعة سيف لا ينبو^(٧).

٦٩٥/١٠-٤١ قال علي عليه السلام: أفضل العبادة الصبر والصمت وانتظار الفرج^(٨).

٦٩٦/١٠-٤٢ قال علي عليه السلام: الصبر جنة من الفاقة^(٩).

٦٩٧/١٠-٤٣ قال علي عليه السلام: من ركب مركب الصبر اهتدى إلى ميدان النصر^(١٠).

٦٩٨/١٠-٤٤ قال علي عليه السلام: اللهم إني أسألك الصبر، فقال رسول الله ﷺ: لقد

(١) جامع الأخبار، باب الصبر: ٣١٦ ح ٨٨١؛ البحار ٧١: ٩٢.

(٢) جامع الأخبار، باب الصبر: ٣١٦ ح ٨٨٢؛ البحار ٧١: ٩٢.

(٣) جامع الأخبار، باب الصبر: ٣١٧ ح ٨٨٧؛ البحار ٧١: ٩٢؛ جامع السعادات ٣: ٢٩٠.

(٤) البحار ٧١: ٩٥؛ مستدركات دعوات الراوندي: ٢٩٢.

(٥) نهج البلاغة: قصار الحكم ١٨٩؛ البحار ٧١: ٩٦.

(٦) نهج البلاغة: قصار الحكم ٣٥١؛ البحار ٧١: ٩٦.

(٧) و (٨) و (٩) كنز الكراچكي: ٥٨؛ البحار ٧١: ٩٦.

(١٠) كنز الكراچكي: ٥٨؛ البحار ٧١: ٩٦.

سألت الله البلاء فاسأله العافية^(١).

٤٥/١٠٦٩٩ - المفيد، باسناده إلى هشام بن محمد في خبر طويل، قال: لما وصل إلى أمير المؤمنين عليه السلام وفاة الأشر جعل يتلهّف ويتأسّف عليه ويقول: لله درّ مالك لو كان من جبل لكان من أعظم أركانه، ولو كان من حجر كان صلداً، أما والله ليهدنّ موتك عالماً، فعلى مثلك فلتبك البواكي، ثمّ قال: إنّ الله وإنّا إليه راجعون والحمد لله ربّ العالمين، إنّي أحتسبه عندك، فإنّ موته من مصائب الدهر، فرحم الله مالكاً فقد وفي بعهدده وقضى (نحبه ولقي ربّه، مع أنّا قد وطنّا أنفسنا أن نصبر على كلّ مصيبة بعد مصابنا) برسول الله فإنّها أعظم المصيبة^(٢).

٤٦/١٠٧٠٠ - قال علي عليه السلام على قبر رسول الله صلى الله عليه وآله ساعة دفن: إنّ الصبر لجميل إلاّ عنك، وإنّ الجزع لقبيح إلاّ عليك^(٣).

٤٧/١٠٧٠١ - من كلام علي عليه السلام وهو يلي غسل رسول الله صلى الله عليه وآله وتجهيزه: ولولا أنّك أمرت بالصبر، ونهيت عن الجزع، لأنفدنا عليك ماء الشؤون^(٤).

٤٨/١٠٧٠٢ - (الجعفریات)، أخبرنا محمد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: إنّ السبب الذي أدرك به الفاجر، فهو الذي حال بين الحازم وبين طلبته، فأياك والجزع فإنّه يقطع الأمل ويضعف العمل ويورث الهمّ، الخبر^(٥).

٤٩/١٠٧٠٣ - أخرج ابن أبي الدنيا في (العزاء)، عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صبر على المصيبة حتّى يردّها بحسن عزائها، كتب الله له ثلاثمائة درجة

(١) احياء الاحياء ٧: ٢٣٥؛ سنن الترمذي ٥: ٥٤١ ح ٣٥٢٧ عن النبي صلى الله عليه وآله.

(٢) أمالي المفيد، المجلس ٩: ٥٨؛ مستدرک الوسائل ٢: ٤٠٣ ح ٢٣٠٨؛ البحار ٨٢: ١٣٠.

(٣) نهج البلاغة: قصار الحكم ٢٩٢؛ مستدرک الوسائل ٢: ٤٤٥ ح ٢٤٢٢؛ البحار ٨٢: ١٣٤.

(٤) نهج البلاغة: خطبة ٢٣٥؛ مستدرک الوسائل ٢: ٤٤٥ ح ٢٤٢٣.

(٥) الجعفریات: ٢٣٤؛ مستدرک الوسائل ٢: ٤٤٦ ح ٢٤٢٧.

ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين السماء والأرض^(١).

٥٠/١٠٧٠٤- الشيخ الطوسي، بإسناده، قال أمير المؤمنين عليه السلام: المؤمن لا يحيف على من يبغض، ولا يأثم فيمن يحب، وإن بغى عليه صبر حتى يكون الله عز وجل هو المنتصر^(٢).

٥١/١٠٧٠٥- الشيخ الطوسي، بإسناده، قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن من الغرّة بالله أن يصبر (يصتر) العبد على المعصية، ويتمنى على الله المغفرة^(٣).

٥٢/١٠٧٠٦- قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال الله عز وجل: إن من أغبط أوليائي عندي عبداً مؤمناً ذا حظ من صلاح، أحسن عبادة ربه، وعبد الله في السريرة، وكان غامضاً في الناس، فلم يشر إليه بالأصابع، وكان رزقه كفافاً فصبر عليه، فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه^(٤).

(١) تفسير السيوطي ١: ١٥٦.

(٢) أمالي الطوسي المجلس ٥٨٠: ٢٤ ح ١١٩٩، البحار ٦٧: ٣١٣.

(٣) أمالي الطوسي المجلس ٥٨٠: ٢٤ ح ١٢٠٠، البحار ٧١: ١٨٨، مجموعة ورام ٢: ٧٢.

(٤) مجموعة ورام ٢: ١٩٥.

الباب السابع :

في الزهد

١٠٧٠٧/١- الطوسي، عن ابن حمويه، عن محمد بن محمد بن بكر، عن ابن مقبل، عن عبد الله بن شبيب، عن إسحاق بن محمد القروي، عن سعيد بن مسلم، عن عليّ ابن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله: من رضي من (عن) الله بالقليل من الرزق، رضي منه (عنه) بالقليل من العمل، وانتظار الفرج عبادة^(١).

١٠٧٠٨/٢- محمد بن يعقوب، عن عليّ بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أيّوب الخزاز، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ من أعوان الأخلاق على الدين الزهد في الدنيا^(٢).

١٠٧٠٩/٣- وعنه، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ علامة الراغب

(١) أمالي الطوسي، المجلس ٤: ٤٠٥ ح ٩٠٧؛ البحار ٥٢: ١٢٢.

(٢) الكافي ٢: ١٢٨؛ وسائل الشيعة ١١: ٣١١.

في ثواب الآخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا، أما أن زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه مما قسم الله عزّ وجلّ له فيها وإنّ زهد، وإنّ حرص الحريص على عاجل زهرة الحياة الدنيا لا يزيد فيه فيها وإن حرص، فالمغبون من حرم حصّه من الآخرة^(١).

١٠٧١٠/٤-الصدوق، أبي عبد الله قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قيل لأمر المؤمنين عليه السلام: ما الزهد في الدنيا؟ قال: (ويحك) تنكّب حرامها^(٢).

١٠٧١١/٥-عنه، حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن مالك ابن عطية الأحمسي، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: الزهد في الدنيا قصر الأمل وشكر كلّ نعمة، والورع عمّا حرّم الله عليك^(٣).

١٠٧١٢/٦-قال عليّ عليه السلام: الزهد قصر الأمل، والشكر على النعم، والورع عن المحارم، فإن عزب ذلك عنكم فلا يغلب الحرام صبركم، ولا تنسوا عند النعم شكركم، فإن الله تعالى قد أعذر اليكم بحجج ظاهرة مستقرّة، وكتب بارزة مسفرة ظاهرة^(٤).

١٠٧١٣/٧-قال عليّ عليه السلام: الزاهدون في الدنيا ملوك الدنيا والآخرة، والراغبون فيها فقراء الدنيا والآخرة، ومن لم يزهد في الدنيا ورغب فيها فهو فقير الدنيا والآخرة، ومن زهد في الدنيا ملكها، ومن رغب فيها ملكته^(٥).

(١) الكافي ٢: ١٢٩.

(٢) و (٣) معاني الأخبار، في معنى الزهد: ٢٥١؛ وسائل الشيعة ١١: ٣٠٩.

(٤) ارشاد القلوب، باب الزهد ١: ١٥.

(٥) ارشاد القلوب، باب الزهد ١: ١٦.

١٠٧١٤/٨ - قال علي عليه السلام: الزاهدون في الدنيا قوم وُعضوا فأتعظوا، وخُوفوا فحذروا، وعلموا فعملوا، وإن أصابهم يسرٌ شكروا وإن أصابهم عسرٌ صبروا، قالوا: يا وصي رسول الله لا نأمر بالمعروف حتى نعمل به كله، ولا ننهي عن المنكر حتى ننهي عنه كله؟ فقال: لا، بل مروا بالمعروف وإن لم تعملوا به كله، وانهوا عن المنكر وإن لم تنتهوا عنه كله (١).

١٠٧١٥/٩ - المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، قال: أخبرني الحسن عليّ ابن خالد المراغي، قال: حدثنا الحسين بن محمد الزراري، قال: حدثني أبو عبد الله جعفر بن عبد الله العلوي الحمّدي، قال: حدثنا يحيى بن هاشم الغساني، عن أبي عاصم النبيل، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن علقمة بن قيس، عن نوف البكالي، قال: بتُّ ليلة عند أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فرأيتُه يكثر الاختلاف من منزله وينظر إلى السماء، قال: فدخل كبعض ما كان يدخل، قال عليه السلام: أنا ثم أنت أم راقم؟ فقلت: بل راقم يا أمير المؤمنين ما زلت أرمقك منذ الليلة بعيني وأنظر ما تصنع، قال: يا نوف طوبى للزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة، قوم يتخذون أرض الله بساطاً وترابه وساداً وكتابه شعاراً، ودعاه دثاراً، ومائه طيباً (طهوراً) يقرضون الدنيا قرضاً على منهاج المسيح عليه السلام.

يا نوف إن الله تعالى أوحى إلى عيسى عليه السلام: يا عيسى عليك بالمنهاج الأول تلحق ملاحق المرسلين، قل لقومك يا أخا المنذرين أن لا تدخلوا بيتاً من بيوتي إلا بقلوبٍ طاهرة وأيديٍ نقيّة وأبصارٍ خاشعة، فإنّي لا أسمع من داع دعاني ولأحدٍ من عبادي عنده مظلمة، ولا أستجيب له دعوة ولي قبّله حقّ لم يرده إليّ، فإن استطعت أن لا تكون عريفاً ولا شاعراً ولا صاحب كربة ولا صاحب عرطبة فافعل، فإن

(١) ارشاد القلوب، باب ثواب الموعظة ١: ١٤؛ مجموعة وزّام ٢: ٢١٣.

داود رسول ربّ العالمين خرج ليلة من الليالي فنظر في نواحي السماء ثمّ قال: والله ربّ داود أنّها الساعة لساعة ما يوافقها عبد مسلم يسأل فيها خيراً إلاّ أعطاه إياه إلاّ أن يكون عريفاً أو شاعراً أو صاحب كربة أو صاحب عرّطبة^(١).

١٠٧١٦/١٠- ابن طاووس، عن سعيد بن عبد الله، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي، عن محمّد بن سنان، عن صالح بن عقبة، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبيه، عن حبة العرني، قال: بينا أنا ونوف نائمين في رحبة القصر، إذ نحن بأمر المؤمنين عليه السلام في بقية من الليل، واضعاً يده على الحائط شبه الواله وهو يقول: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ إلى آخر الآية، قال: ثمّ جعل يقرأ هذه الآيات ويمرّ شبه الطائر عقله، فقال (لي): أراقد (أنت) يا حبة أم رامق؟ (قال:) قلت: رامق، هذا أنت تعمل هذا العمل فكيف نحن؟ قال: فأرخى عينيه فبكي، ثمّ قال لي: يا حبة إنّ الله موقفاً ولنا بين يديه موقف لا يخفى عليه شيء من أعمالنا، يا حبة إنّ الله أقرب إليّ وإليك من حبل الوريد، يا حبة أنّه لا يحبني ولا إيتاك عن الله شيء، قال: ثمّ قال: أراقد أنت يا نوف؟ قال: لا يا أمير المؤمنين ما أنا براقد وقد أطلت بكائي هذه الليلة، قال: يا نوف إن طال بكأوك في هذه الليلة مخافةً من الله تعالى قرّرت عينك غداً بين يدي الله عزّ وجلّ، يا نوف إنّه ليس من قطرة قطرت من عين رجل من خشية الله إلاّ أطفأت بحاراً من النيران، إنّه ليس من رجل أعظم منزلةً عند الله تعالى من رجل بكى من خشية الله، وأحبّ في الله وأبغض في الله، يا نوف إنّه من أحبّ في الله لم يستأثر على محبّته، ومن أبغض في الله لم ينل ببغضه خيراً، عند ذلك استكلمتم حقائق الايمان، ثمّ وعظها وذكرها وقال في أواخره: فكونوا من الله على

(١) أمالي المفيد، المجلس ١٦ : ٨٥، خصال الصدوق، باب الستة : ٢٣٧؛ ارشاد القلوب، باب الزهد : ١

١٦؛ فلاح السائل : ٢٦٦؛ حلية الأولياء : ١ : ٧٩؛ الكنى والألقاب للقمي، في ترجمة البكالي ٢ : ٨٩.

١- البقرة : ١٦٤؛ آل عمران : ١٩٠.

حذر فقد أنذرتكما، ثم جعل يمزّ وهو يقول: ليت شعري في غفلاتي أمعرض أنت عني أم ناظرٌ إليّ، وليت شعري في طول منامي وقلّة شكري في نعمتك عليّ ما حالي، قال: فوالله ما زال في هذا الحال حتى طلع الفجر^(١).

١١/١٠٧١٧- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الزهد قصر الأمل وتنقية القلب، وأن لا يفرح بالثناء ولا يغم بالذم ولا يأكل طعاماً ولا يشرب شراباً ولا يلبس ثوباً حتى يعلم أنّ أصله طيب، وأن لا يلتزم الكلام فيما لا يعنيه، وأن لا يحسد على الدنيا، وأن يحبّ العلم والعلماء، وأن لا يطلب الرفعة والشرف^(٢).

١٢/١٠٧١٨ قال علي عليه السلام: الزهد ثروة، والورع جنة، وأفضل الزهد إخفاء الزهد، يخلق الأبدان ويحدّد الآمال ويقرب المنية ويساعد الأمانة، من ظفر به نصب ومن فاته تعب، ولا كرم كالقوى، ولا تجارة كالعمل الصالح، ولا ورع كالوقوف عند الشبهة، ولا زهد كالزاهد (الزهد) في الحرام، الزهد كلّهُ بين كلمتين قال الله: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾^١ فمن لم يأس على الماضي، ومن لم يفرح بالآتي فقد أخذ الزهد بطرفيه، أيها الناس الزهادة قصر الأمل، والشكر عند النعم، الخبر^(٣).

١٣/١٠٧١٩ (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: الزاهد عندنا من علم فعمل، ومن أيقن فحذر، وإن أمسى على عسرٍ حمد الله، وإن أصبح على يسرٍ شكر الله فهو الزاهد^(٤).

(١) فلاح السائل: ٢٦٦؛ الكنى والألقاب للقمي، في ترجمة البكالي ٢٠: ٩٠.

(٢) مستدرک الوسائل ١٢: ٥٠ ح ١٣٤٨٦.

١- الحديد: ٢٣.

(٣) روضة الواعظين، في ذكر الزهد والتقوى ٢: ٤٣٤؛ مستدرک الوسائل ١٢: ٤٦ ح ١٣٤٨٠؛ البحار ٧٠:

٣١٦؛ جامع السعادات ٢: ٦٧.

(٤) الجعفریات: ٢٣٢؛ مستدرک الوسائل ١٢: ٤٤ ح ١٣٤٧٣.

١٤/١٠٧٢٠- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الزهد أن لا تطلب المفقود حتى يعدم الموجود، وقال: الزهد في الدنيا الراحة العظمى، وقال: ازهد في الدنيا يبصرك الله عيوبها ولا تغفل فلست بمغفولٍ عنك، وقال: أصل الزهد حسن الرغبة فيما عند الله، وقال: إنكم إن زهدتم خلصتم من شقاء الدنيا وفزتم بدار البقاء، وقال: كسب العلم التزهد في الدنيا، وقال: من زهد في الدنيا أعتق نفسه وأرضى ربه، وقال: من زهد في الدنيا قرّت عينه بجنة المأوى، وقال: مع الزهد تثمر الحكمة^(١).

١٥/١٠٧٢١- عن أمير المؤمنين عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: قال الله تعالى له ليلة الأسرى: يا أحمد إن أحببت أن تكون أروع الناس فازهد في الدنيا وارغب في الآخرة، فقال: إلهي وكيف أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة؟ فقال: خذ من الدنيا خفًا من الطعام والشراب واللباس، ولا تدخر شيئاً لغدٍ ودم على ذكرى، إلى أن قال: يا أحمد هل تعرف ما للزاهدين عندي في الآخرة، قال: لا يا رب، قال: يبعث الخلق ويناقشون بالحساب، وهم من ذلك آمنون، إن أدنى ما أعطي للزاهدين في الآخرة أن أعطيهم مفاتيح الجنان كلها حتى يفتحوا أي باب شاؤوا، ولا أحجب عنهم وجهي ولأمتعتهم بأنواع التلذذ من كلامي ولأجلسنهم مقعد صدقٍ، فأذكرهم ما صنعوا وتعبوا في دار الدنيا، وأفتح لهم أربعة أبواب: باب تدخل عليهم الهدايا بكرةً وعشيّاً من عندي، وباب ينظرون منه إلى كيف شاؤوا بلا صعوبة، وباب يطلعون منه إلى النار فينظرون إلى الظالمين كيف يعذبون، وباب تدخل عليهم منه الوصائف والحوار العين، قال: يا رب فمن هؤلاء الزاهدون الذين وصفتهم؟ قال: الزاهد الذي ليس له بيت يخرب فيغتم بخرابه، ولا ولد يموت فيحزن بموته، ولا له مال يذهب فيحزن بذهابه، ولا يعرفه إنسان يشغله عن الله عز وجل

(١) غرر الحكم: ٢٧٥، ٢٧٦؛ مستدرک الوسائل ١٢: ٤٧ ح ١٣٤٨١.

طرفة عين، ولا له فضل طعام فيسأل عنه، ولا له ثوب لين.

يا أحمد وجوه الزاهدين مصفرة من تعب الليل وصوم النهار، وألسنتهم كلال
إلا من ذكر الله، قلوبهم في صدورهم مطعونة من كثرة ما يخالفون أهواءهم، قد
ضمروا أنفسهم من كثرة صمتهم، قد أعطوا المجهود من أنفسهم لا من خوف نار،
ولا من شوق جنّة؛ ولكن ينظرون في ملكوت السماوات والأرضين، فيعلمون أنّ
الله سبحانه وتعالى أهل للعبادة^(١).

١٦/١٠٧٢٢ قال أمير المؤمنين عليه السلام: من اشتاق إلى الجنّة سارع إلى الخيرات، ومن
خاف النار هُي عن الشهوات، ومن ترقب الموت ترك اللذات، ومن زهد في الدنيا
هانت عليه المصيبات^(٢).

١٧/١٠٧٢٣ قال علي عليه السلام: الزهد في الدنيا ثلاثة أحرف: زاء، وهاء، ودال، أمّا الزاء
فترك الزينة، وأمّا الهاء فترك الهوى، وأمّا الدال فترك الدنيا^(٣).

١٨/١٠٧٢٤ في خبر الشيخ الشامي: سأل أمير المؤمنين عليه السلام: أيّ الناس خير عند
الله عزّ وجلّ؟ قال: أخوفهم لله، وأعملهم بالتقوى، وأزهدهم في الدنيا^(٤).

١٩/١٠٧٢٥ الصدوق، حدّثنا الحسن بن أحمد بن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن
أحمد، عن أحمد بن محمد، عن بعض النوفليين، ومحمد بن سنان، رفعه إلى أمير
المؤمنين عليه السلام قال: كونوا على قبول العمل أشدّ عناية منكم على العمل، الزهد في
الدنيا قصر الأمل، وشكر كلّ نعمة الورع عمّا جرّم الله عزّ وجلّ، من أسخط بدنه
أرضى ربّه، ومن لم يسخط بدنه عصي ربّه^(٥).

(١) مستدرک الوسائل ١٢: ٤٩ ح ١٢٤٨٣؛ ارشاد القلوب: ١٩٩.

(٢) جامع السعادات ٢: ٦٣.

(٣) جامع السعادات ٢: ٧٠.

(٤) معاني الأخبار: ١٩٩؛ أمالي الصدوق، المجلس ٦٢: ٣٢٣؛ البحار ٧٠: ٣٠٩.

(٥) الخصال، باب الواحد: ١٤؛ البحار ٧٠: ٣١٢.

٢٠/١٠٧٢٦- قال علي عليه السلام: من زهد في الدنيا ولم يجزع من ذلها، ولم ينافس في عزها هداة الله بغير هداية من مخلوق، وعلمه بغير تعليم، وأثبت الحكمة في صدره وأجراها على لسانه (١).

٢١/١٠٧٢٧- قال أمير المؤمنين عليه السلام: لو أن رجلاً أخذ جميع ما في الأرض وأراد به وجه الله فهو زاهد، ولو أنه ترك الجميع ولم يرد وجه الله فليس بزاهد (٢).

٢٢/١٠٧٢٨- عن علي عليه السلام: من زهد في الدنيا علمه الله بلا تعلم، وهداه بلا هداية، وجعله بصيراً، وكشف عنه العمى (٣).

٢٣/١٠٧٢٩- (الجعفریات)، أخبرنا عبدالله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: من تمنى شيئاً من فضول الدنيا، من مراكبها وقصورها أو رياشها، عنى نفسه ولم يشف غيظه، ومات بحسرتة (٤).

٢٤/١٠٧٣٠- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الأمانى شيمة الحمقى، وقال: الأمانى بضائع النوكى، والآمال غرور الحمقاء، وقال: الأمانى همة الجهال، وقال: الأمانى تخدعك وعند الحقائق تخذلك، وقال: إياك والمنى فأنها بضائع النوكى، وقال: أقبح العي الضجر (٥).

(١) تحف العقول، في مواظبه الأمير وحكمه: ١٥٧؛ البحار: ٧٨: ٦٣.

(٢) الحقائق: ١١٤؛ أحياء الأحياء: ٦: ٩٠.

(٣) كنز العمال: ٣: ١٩٧ ح ٦١٤٩.

(٤) مستدرک الوسائل: ١٣: ٤٧ ح ١٤٧٠١، في المصدر غير موجود.

(٥) غرر الحكم: ٣١٣، مستدرک الوسائل: ١٣: ٤٧ ح ١٤٧٠٣.

الباب الثامن :

في التقوى والطاعة واجتناب المعصية

١٠٧٣١/١-الصدوق، حدّثنا أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي المصري السمرقندي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العياشي، عن أبيه أبي النضر، قال: حدّثنا إبراهيم بن علي، قال: حدّثني ابن إسحاق، عن يونس بن عبد الرحمن، عن أبي سنان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لأهل التقوى علامات يُعرفون بها: صدق الحديث، وأداء الأمانة، والوفاء بالعهد، وقلة الفخر والبخل، وصلة الأرحام، ورحمة الضعفاء، وقلة المؤاتاة للنساء، وبذل المعروف، وحسن الخلق، وسعة الحلم، واتباع العلم فيما يقرب إلى الله عزّ وجلّ، ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسَنُ مَا بِهِمْ﴾ ١.

وطوبى شجرة في الجنة أصلها في دار رسول الله صلى الله عليه وآله فليس من مؤمن إلا في داره غصن من أغصانها، لا ينوي في قلبه شيئاً إلا أتاه ذلك الغصن به، ولو أن ركباً

مجداً سار في ظلها مائة عام لم يخرج منها، ولو أن غراباً طار من أصلها ما بلغ أعلاها حتى يبيض (يسقط) هرماً، ألا ففي هذا فارغبوا، إن المؤمن من نفسه في شغل والناس منه في راحة، إذا جنّ عليه الليل فرش وجهه وسجد لله تعالى ذكره بمكارم بدنه، ويناجي الذي خلقه في فكاك رقبتة، ألا فهكذا فكونوا^(١).

٢/١٠٧٣٢- قال أمير المؤمنين عليه السلام: أيها الناس اتقوا الله الذي إن قلتُم سمع، وإن أضمرتُم علم، وبادروا الموت الذي إن هربتم أدرككم، وإن أقمتُم أخذكم، وإن نسيتموه ذكركم^(٢).

٣/١٠٧٣٣- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ألا وإن الخطايا خيل شمس، حُمِلَ عليها أهلها، وخُلِعَت لِحْمُهَا فتقحمت بهم في النار، ألا وإن التقوى مطايا ذُلِّ، حُمِلَ عليها أهلها، وأعطوا أزممتها، فأوردتهم الجنة^(٣).

٤/١٠٧٣٤- قال أمير المؤمنين عليه السلام: إتق الله بعض التقى وإن قلّ، واجعل بينك وبين الله ستراً وإن رقّ^(٤).

٥/١٠٧٣٥- قال علي عليه السلام: من نقله الله من ذلّ المعاصي إلى عزّ التقوى أغناه الله بلا مال وأعزّه بلا عشيرة وأنسه بلا أنيس^(٥).

٦/١٠٧٣٦- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: التقوى كرم، والحلم زين، والصبر خير مركب^(٦).

(١) الخصال، باب ١٢: ٤٨٣؛ روضة الواعظين، باب الزهد والتقوى ٢: ٤٣٢، وسائل الشيعة ١١: ١٤٨؛

تفسير العياشي ٢: ٢١٣؛ تفسير البرهان ٢: ٢٩٢؛ تفسير الصافي ٣: ٧٠؛ البحار ٦٧: ٢٨٩.

(٢) روضة الواعظين، باب الزهد والتقوى ٢: ٤٣٧، البحار ٧٠: ٢٨٣؛ نهج البلاغة: قصار الحكم ٢٠٣.

(٣) نهج البلاغة: خطبة ١٦؛ وسائل الشيعة ١١: ١٩١.

(٤) نهج البلاغة: قصار الحكم ٢٤٢؛ وسائل الشيعة ١١: ١٩١؛ البحار ٧٠: ٢٨٤.

(٥) مجموعة ورام، باب العتاب ١: ٦٥.

(٦) الجعفریات: ١٤٩؛ مستدرک الوسائل ١١: ٢٦٣ ح ١٢٩٤٦.

٧/١٠٧٣٧- وبهذا الاسناد، عن علي عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا حسب إلا بالتواضع، ولا كرم إلا بالتقوى، ولا عمل إلا بنية، ولا عبادة إلا بيقين^(١).

٨/١٠٧٣٨- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من اتقى الله حقّ تقاته أعطاه الله أنساً بلا أنيس، وغناء بلا مال، وعزاً بلا سلطان^(٢).

٩/١٠٧٣٩- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في حديث: ليس لأحد على أحد فضل إلا بالتقوى، ألا وإن للمتقين عند الله أفضل الثواب وأحسن الجزاء والمآب^(٣).

١٠/١٠٧٤٠- المفيد، عن علي بن محمد بن حبيش، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقي، عن عبد الله، عن محمد بن عثمان، عن علي ابن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن جعفر بن جعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أمير المؤمنين عليه السلام فيما كتبه إلى أهل مصر:

عليكم بالتقوى فإنها تجمع الخير ولا خير غيرها، وتدرك بها من الخير ما لا يدرك غيرها من خير الدنيا وخير الآخرة، قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا﴾^١ إلى أن قال عليه السلام: يا عباد الله إن المتقين حازوا عاجل الخير وآجله، شاركوا أهل الدنيا في دنياهم ولم يشاركهم أهل الدنيا في آخرتهم^(٤).

١١/١٠٧٤١- قال علي عليه السلام: عباد الله إن تقوى الله حمت أوليائه محارمة، وألزمت قلوبهم مخافته، حتى أسهرت لياليتهم، وأظمأت هواجرهم^(٥).

(١) الجعفریات : ١٥٠؛ مستدرک الوسائل ١١ : ٢٦٤ ح ١٢٩٤٩.

(٢) مشكاة الأنوار، الفصل ١٢ : ٤٤؛ مستدرک الوسائل ١١ : ٢٦٠ ح ١٢٩٥٣؛ البحار ٧٠ : ٢٨٦.

(٣) مشكاة الأنوار، الفصل ١٢ : ٤٤؛ مستدرک الوسائل ١١ : ٢٦٥ ح ١٢٩٥٥؛ البحار ٦٨ : ٢٩٢.

١- النحل : ٣٠.

(٤) مستدرک الوسائل ١١ : ٢٦٦ ح ١٢٩٥٧؛ تفسير الصافي ٣ : ١٣٣؛ أمالي المفيد، المجلس ٣١ : ١٦٠.

(٥) نهج البلاغة : خطبة ١١٤؛ مستدرک الوسائل ٧ : ٥٠٦ ح ٨٧٦٠.

١٢/١٠٧٤٢- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: نسخ قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾^١ قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾^(٢).

١٣/١٠٧٤٣- قال علي عليه السلام: اتقوا الله تقيّة من شمر تجريداً، وجدّ تشميراً، وكمش في مهلٍ، وبادر عن وجلٍ، ونظر في كرّة الموثل، وعاقبة المصدر، ومغبّة المرجع^(٣).

١٤/١٠٧٤٤- قال علي عليه السلام: التقي رئيس الأخلاق^(٣).

١٥/١٠٧٤٥- الصدوق: عن أمير المؤمنين عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: أتقى الناس من قال الحقّ فيما له وعليه^(٤).

١٦/١٠٧٤٦- وعنه، عن أمير المؤمنين عليه السلام: لا كرم أعزّ من التقوى، وسئل أيّ عملٍ أفضل؟ قال: التقوى^(٥).

١٧/١٠٧٤٧- الطوسي، عن محمد بن محمد بن طاهر، عن ابن عقدة، عن يحيى بن الحسن العلوي، عن إسحاق بن موسى، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المتّقون سادة، والفقهاء قادة، والجلوس إليهم عبادة^(٦).

١٨/١٠٧٤٨- وعنه، عن الجعابي، عن ابن عقدة، عن محمد بن هارون بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عيسى بن أبي الورد، عن أحمد بن عبد العزيز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يقلّ مع التقوى عمل، وكيف يقلّ ما يتقبّل^(٧).

١- آل عمران: ١٠٢.

٢- التغابن: ١٦.

(١) البحار ٧٠: ٢٨٣؛ رسالة المحكم والمتشابه: ١١.

(٢) نهج البلاغة: قصار الحكم ٢١٠؛ البحار ٧٠: ٢٨٤.

(٣) نهج البلاغة: قصار الحكم ٤١٠؛ البحار ٧٠: ٢٨٤.

(٤) أمالي الصدوق، المجلس ٦: ٢٧؛ البحار ٧٠: ٢٨٨.

(٥) أمالي الصدوق، المجلس ٥٢: ٢٦٤؛ البحار ٧٠: ٢٨٨.

(٦) البحار ٧٠: ٢٩٠؛ أمالي الطوسي، مجلس ٨: ٢٢٥ ح ٣٩٢.

(٧) البحار ٧٠: ٢٩٢؛ تفسير السيوطي ٢: ٢٣٦؛ أمالي الطوسي، مجلس ٢: ٦٠ ح ٩٠.

١٩/١٠٧٤٩- قال علي عليه السلام: اعلّموا عباد الله أن التقوى حصن حصين، والفجور حصن ذليل لا يمنع أهله ولا يحرز من لجأ إليه، ألا وبالتقوى تُقطع حمة الخطايا، وبالصبر على طاعة الله ينال ثواب الله، وباليقين تدرك الغاية القصوى، عباد الله إن الله لم يحظر على أوليائه ما فيه نجاتهم إذ دهم عليهم، ولم يقنطهم من رحمته لعصيانهم إياه إن تابوا إليه (١).

٢٠/١٠٧٥٠- قال أمير المؤمنين عليه السلام في صفات المتقين: إذا زكّي أحد منهم خاف ممّا يقال له، فيقول: أنا أعلم بنفسي من غيري وربّي أعلم منّي بنفسي، اللهم لا تؤاخذني بما يقولون، واجعلني أفضل ممّا يظنون، واغفر لي ما لا يعلمون (٢).

٢١/١٠٧٥١- قال علي عليه السلام وقد سأله همّام عن المتقين: فالتقون فيها - أي في الدنيا - هم أهل الفضائل، منطقتهم الصواب، وملبسهم الاقتصاد، ومشيمهم التواضع، غضوا أبصارهم عمّا حرّم الله عليهم، ووقفوا أسماعهم على العلم النافع لهم، نزلت أنفسهم منهم في البلاء كالذي نزلت في الرخاء ولولا الأجل الذي كتب الله لهم لم تستقرّ أرواحهم في أجسادهم طرفة عينٍ شوقاً إلى الثواب وخوفاً من العقاب، عظم الخالق في أنفسهم فصغر ما دونه في أعينهم، فهم والجنة كمن قد رآها فهم فيها منعمون، وهم والنار كمن قد رآها فهم فيها معذبون، قلوبهم محزونة، وشروهم مأمونة، وأجسادهم نحيفة، وحاجاتهم خفيفة، وأنفسهم عفيفة، صبروا أيّاماً قصيرة أعقبتهم راحة طويلة.

تجارة مربحة يسرها لهم ربّهم، أرادتهم الدنيا ولم يريدوها، وأسرتهم فقدوا أنفسهم منها، أمّا الليل فصاقون أقدامهم تالين لأجزاء القرآن يرتلونّها ترتيلاً يحزّنون به أنفسهم، ويستشيرون به دواء داءهم، فإذا مرّوا بآية فيها تشويق ركنوا

(١) البحار ٧٨: ٦٢.

(٢) سفينة البحار (مادة زكا) ١: ٥٥٤.

إليها طمعاً، وتطلّعت نفوسهم إليها شوقاً، فظنّوا أنّها نصب أعينهم، وإذا مرّوا بآية فيها تخويف أصغوا إليها مسامع قلوبهم، وظنّوا أنّ زفير جهنّم وشهيقها في أصول آذانهم، فهم حانون على أوساطهم، مفترشون لجباههم وأكفّهم وركبهم وأطراف أقدامهم، يطلبون إلى الله في فكاك رقابهم، الخبر (١).

٢٢/١٠٧٥٢ - قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام: التقوى ترك الإصرار على المعصية، وترك الاغترار بالطاعة (٢).

٢٣/١٠٧٥٣ - قال عليّ عليه السلام: إن الله إذا جمع الناس نادى فيهم مناد أيها الناس إن أقربكم اليوم من الله أشدكم منه خوفاً، وإن أحبكم إلى الله أحسنكم له عملاً، وإن أفضلكم عنده منصباً أعملكم فيما عنده رغبةً، وإن أكرمكم عليه أتقاكم (٣).

٢٤/١٠٧٥٤ - قال عليّ عليه السلام: يا أيها الناس إن الله في كل نعمة حقاً، فمن أدّاه زاده ومن قصر عنه خاطر بزوال النعمة وتعجل العقوبة، فليراكم الله من النعمة وجلين كما يراكم من الذنوب فرقين (٤).

٢٥/١٠٧٥٥ - الشيخ الطوسي، حدثني أبو عبد الله محمد بن محمد، قال: حدثني أبو حفص عمر بن محمد الزيات الصيرفي، قال: حدثنا علي بن مهرويه القزويني، قال: حدثنا داود بن سليمان الغازي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر العبد الصالح، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد الصادق، قال: حدثني أبي محمد بن علي الباقر، قال: حدثني أبي علي بن الحسين زين العابدين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي الشهيد، قال: حدثني أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدثني أخي رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: يقول الله عزّ وجلّ:

(١) روضة الواعظين، باب الزهد والتقوى ٢: ٤٣٧؛ كشف الغمة، باب محبة النبي لعلي ١: ٩٨.

(٢) تفسير الرازي ٢: ٢١.

(٣) تحف العقول: ١٤١، البحار ٧٨: ٤١.

(٤) تحف العقول: ١٤٢، البحار ٧٨: ٤٣.

يا بن آدم، ما تتصفني، أتحبب إليك بالنعم وتتمقت إلي بالمعاصي، خيري إليك منزولٌ وشركٌ إلي صاعد، ولا يزال ملك كريم يأتيني عنك في كل يوم وليلة بعمل غير صالح، يا بن آدم لو سمعت وصفك من غيرك وأنت لا تدري من الموصوف لسارعتني إلى مقتته (يا بن آدم اذكرني حين تغضب أذكرك حين أغضب ولا أمقتك فيمن أحق) (١).

١٠٧٥٦/٢٦- الشيخ الطوسي، باسناده عن علي عليه السلام قال: من أراد عزاً بلا عشيرة، وهيبة من غير سلطان، وغنىً من غير مال، وطاعة من غير بذل، فليتحول من ذل معصية الله إلى عز طاعته، فإنه يجد ذلك كله (٢).

١٠٧٥٧/٢٧- الصدوق، باسناده عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: لا دين لمن دان بطاعة لمخلوق في معصية الخالق (٣).

١٠٧٥٨/٢٨- قال أمير المؤمنين عليه السلام: من أراد الغنى بلا مال، والعز بلا عشيرة، والطاعة بلا سلطان فليخرج من ذل معصية الله إلى عز طاعته، فإنه واجد ذلك كله (٤).

١٠٧٥٩/٢٩- من كلام لعلي عليه السلام: اعلم أن لكل عمل نباتاً، ولا نبات إلا في غنى، ولا غنى به عن الماء والمياه مختلفة، فما طاب سقيه طاب غرسه وحلت ثمرته، وما خبث سقيه خبث غرسه ومرت ثمرته (٥).

(١) أمالي الطوسي المجلس الخامس: ١٢٥ ح ١٩٧، البحار ١٩: ٧٧، مجموعة ورام: ٧١، كنز العمال ١٥: ٨٠٠ ح ٤٣١٧٤، ربيع الأبرار ١: ٣٩٨، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٨، كنز الكراچكي: ١٦٣،

صحيفة الامام الرضا: ٨١ ح ٤، إرشاد القلوب: ٣٨.

(٢) أمالي الطوسي المجلس ١٨: ٥٢٤ ح ١١٦٦، البحار ٧١: ١٧٩.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٤٣، البحار ٧٣: ٣٩٣، وسائل الشيعة ١١: ٤٢٢، صحيفة الرضا عليه السلام: ٢٥١

ح ١٧٢.

(٤) مجموعة ورام ١: ٥١.

(٥) مجموعة ورام ٢: ١٨، نهج البلاغة خطبة: ١٥٤، البحار ٧١: ٣٦٧.

٣٠/١٠٧٦٠- فيما أوصى أمير المؤمنين عليه السلام لعبد الله بن العباس عند استخلافه إياه على البصرة: واعلم أن ما قرّبك من الله يباعدك من النار، وما باعدك من الله يقربك من النار^(١).

٣١/١٠٧٦١- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يغرنك ذنب الناس عن ذنبك، ولا نعم الناس عن نعمك التي أنعم الله عليك، ولا تقنط الناس من رحمة الله عز وجل وأنت ترجوها لنفسك^(٢).

٣٢/١٠٧٦٢- القطب الراوندي في (لب اللباب) عن علي عليه السلام: أحبكم إلى الله أكثركم له ذكراً، وأكرمكم عند الله أتقاكم، وأنجاكم من عذاب الله أشدكم له خوفاً^(٣).

٣٣/١٠٧٦٣- عن علي عليه السلام: يا علي إن الاسلام عريان: لباسه التقوى، ورياشه الهدى، وزينته الحياء، وعماده الورع، وملاكه العمل الصالح، وأساس الاسلام حبي وحب أهل بيتي^(٤).

٣٤/١٠٧٦٤- المحافظ أبو نعيم: حدثنا محمد بن عمر بن سلم، ثنا القاسم بن محمد ابن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام [حدثني أبي، عن أبيه، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن علي بن الحسين ابن علي، عن أمير المؤمنين علي عليه السلام] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من نقله الله عز وجل من ذل المعاصي إلى عز التقوى، أغناه بلا مال، وأعزه بلا عشيرة، وآنسه بلا أنيس، ومن خاف الله أخاف الله تعالى منه كل شيء، ومن لم يخف الله أخافه الله تعالى من

(١) نهج البلاغة كتاب: ٧٦، مجموعة ورام ٣٥:٢، البحار ٣٣:٤٩٨.

(٢) مجموعة ورام ٧٧:٢، البحار ٣٨٨:٧٠، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢:٢٩، صحيفة الرضا عليه السلام: ٨٧ ح ١٥، ربيع الأبرار ٤:٣١٦.

(٣) مستدرک الوسائل ١١:١٧٥ ح ١٢٦٧٧.

(٤) كنز العمال ١٢:١٠٥ ح ٣٤٢٠٦.

كل شيء، ومن رضي من الله تعالى باليسير من الرزق رضي الله تعالى عنه باليسير من العمل، ومن لم يستحي من طلب المعيشة خفت مؤنته ورخى باله، ونعم عياله، ومن زهد في الدنيا ثبت الله الحكمة في قلبه، وانطلق بها لسانه، وأخرجه من الدنيا سالماً إلى دار القرار^(١).

٣٥/١٠٧٦٥_المحافظ أبو نعيم: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ومحمد ابن جعفر، قالوا: ثنا الحسين بن عمر بن إبراهيم الثقفي، ثنا أبو كريب، ثنا مختار بن غسان، ثنا عيسى بن مسلم، ثنا أبو داود، عن عبد الأعلى بن عامر، قال: قال أبو عبد الرحمن: دخلت المسجد وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب [عليه السلام] على المنبر، وهو يقول: قال رسول الله ﷺ: إن الله أوحى إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل، قل لأهل طاعتي من أمتك أن لا يتكلموا على أعمالهم فاني لا أقاص عبداً يوم الحساب يوم القيامة، أشاء أن أعذبه إلاّ عذبتة، وقل لأهل معصيتي من أمتك لا يلقوا بأيديهم فاني أغفر الذنب العظيم ولا أبالي، وانه ليس من أهل قرية ولا مدينة ولا أهل أرض ولا رجل بخاصة ولا امرأة يكون لي علي ما أحب إلاّ كنت له علي ما يجب ثم يتحول عما أحب إلى ما أكره إلاّ تحولت له مما يجب إلى ما يكره، وليس من أهل قرية ولا أهل مدينة ولا أهل أرض ولا رجل بخاصة ولا امرأة يكون لي علي ما أكره إلاّ كنت له علي ما يكره، ثم يتحول عما أكره إلى ما أحب إلاّ تحولت له ما يكره إلى ما يجب، ليس مني من تطير أو تطير له، أو تكهن أو تكهن له، أو سحر أو سحر له، إنما أنا وخلقى وكل خلقى لي^(٢).

٣٦/١٠٧٦٦_ابن عساكر، أخبرنا أبو القاسم هبة الله الواسطي، أنبأنا أبو بكر أحمد ابن علي، أنبأنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل النيسابوري، أنبأنا أبو عبد الله

(١) حلية الأولياء ٣: ١٩١، فرائد السمطين ١: ٤٢٠.

(٢) حلية الأولياء ٤: ١٩٥.

محمد بن عبدالله الصفار، الاصبهاني، أنبأنا أبو بكر بن أبي الدنيا، حدثني محمد بن هارون، أنبأنا أبو عمير بن النحاس، أنبأنا حجاج بن محمد أنبأنا أبو البيداء، عن شهاب بن صالح، عن أبي خيرة - وكان من أصحاب علي - عن علي [عليه السلام] قال: جزاء المعصية الوهن في العبادة والضيق في المعيشة، والنفس في اللذة، قيل: وما النفس في اللذة؟ قال: لا ينال شهوة حلالاً إلا جاءه ما ينغصها^(١).

٣٧/١٠٧٦٧ - الصدوق، باسناده عن أمير المؤمنين [عليه السلام] قال: من تصدى بالاثم أعشى عن ذكر الله تعالى، من ترك الأخذ عن أمر الله بطاعته قبيح له شيطان فهو له قرين^(٢).

٣٨/١٠٧٦٨ - قال علي [عليه السلام]: عجبت لأقوام يحتمون الطعام مخافة الأذى كيف لا يحتمون الذنوب مخافة النار، وعجبت ممن يشتري الممالك بما له كيف لا يشتري الأحرار بمعرفه فيملكهم، ثم قال [عليه السلام]: إن الخير والشر لا يعرفان إلا بالناس، فإذا أردت أن تعرف الخير فاعمل الخير تعرف أهله، وإذا أردت أن تعرف الشر فاعمل الشر تعرف أهله^(٣).

٣٩/١٠٧٦٩ - قال علي [عليه السلام]: أوصيكم بتقوى الله فانها غبطة للطالب الراجي، وثقة للهارب اللاجي، استشعروا التقوى شعاراً باطناً، واذكروا الله (ذكراً) خالصاً تحيوا به أفضل الحياة، وتسلكوا به طرق النجاة، وانظروا إلى الدنيا نظر الزاهد المفاوق، فانها تزيل الثاوي الساكن، وتفجع المترف الآمن، لا يرجي منها ما ولي فادبر، ولا يدري ما هو آت منها فيستنظر، وصل الرخاء منها بالبلاء، والبقاء منها إلى الفناء، سرورها مشوب بالحزن، والبقاء منها إلى الضعف والوهن^(٤).

(١) تاريخ ابن عساكر ترجمة الامام علي [عليه السلام] ٣: ٢٩٣.

(٢) الخصال حديث الأربعمائة: ٦٣٣، البحار ٦٣: ١٩٢، تفسير نور الثقلين ٤: ٦٠٣.

(٣) تحف العقول: ١٤١، البحار ٧٨: ٤١.

(٤) تحف العقول: ١٣٩، البحار ٧٨: ٣٩.

٤٠/١٠٧٧٠ - الشيخ الطوسي، أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن محمد القاساني، عن القاسم بن محمد الاصفهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن سفيان بن عيينة، عن حميد بن زياد، عن عطا بن يسار، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: يوقف العبد بين يدي الله، فيقول: قيسوا بين نعمي عليه وبين عمله، فستغرق النعم العمل، فيقولون: قد استغرقت النعم العمل، فيقول: قيسوا له نعمي وقيسوا بين الخير والشر منه، فان استوى العملان أذهب الله الشر بالخير وأدخله الجنة، فان كان له فضل أعطاه الله بفضله، وإن كان عليه فضل وهو من أهل التقوى، لم يشرك بالله تعالى واتقى الشرك به، فهو من أهل المغفرة، يغفر الله له برحمته إن شاء، ويتفضل عليه بعفوه^(١).

٤١/١٠٧٧١ - المفيد، أخبرني عبدالله بن محمد بن أعين البزاز، قال: أخبرني زكريا بن صبيح، قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن سعيد بن عبيد الطائي، عن علي ابن ربيعة الوالبي، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تعالى حد لكم حدوداً فلا تعتدوها، وفرض عليكم فرائض فلا تضيعوها، وسنّ لكم سنناً فاتبعوها، وحرّم عليكم حرّمات فلا تهتكوها، وعفّ عن أشياء رحمة لكم من غير نسيان فلا تتكفوها^(٢).

٤٢/١٠٧٧٢ - محمد بن علي بن الحسين: خطب أمير المؤمنين عليه السلام فقال: إن الله حدّ حدوداً فلا تعتدوها، وفرض فرائض فلا تنقصوها، وسكت عن أشياء لم يسكت عنها نسياناً لها فلا تكلفوها، رحمة من الله لكم فاقبلوها، ثم قال علي عليه السلام: حلال بينّ وحرام بينّ وشبهات بين ذلك، فمن ترك ما اشتبه عليه من الاثم فهو لما

(١) أمالي الطوسي المجلس الثامن: ٢١٢ ح ٣٦٩، البحار ٥: ٣٣٤.

(٢) أمالي المفيد المجلس ٢٠: ١٠٢، البحار ٢: ٢٦٣، أمالي الطوسي المجلس ١٨: ٥١٠ ح ١١١٦.

استبان له أترك، والمعاصي حمى الله عز وجل، فمن يرتع حولها يوشك أن يدخلها^(١).
 ٧٧٣/١٠-٤٣- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إن الله سبحانه جعل الطاعة غنيمة
 الأكياس عند تفريط العزة^(٢).

٧٧٤/١٠-٤٤- قال أمير المؤمنين عليه السلام: اتقوا معاصي الله في الخلوات فإن الشاهد
 هو الحاكم^(٣).

٧٧٥/١٠-٤٥- قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله وضع الثواب على طاعته، والعقاب
 على معصيته، زيادةً لعباده عن نعمته وحياسةً لهم إلى جنته^(٤).

٧٧٦/١٠-٤٦- قال أمير المؤمنين عليه السلام: احذر أن يراك الله عند معصيته، أو يفقدك
 عند طاعته، فتكون من الخاسرين، فإذا قويت فاقو على طاعة الله، وإذا ضعفت
 فاضعف عن معصية الله^(٥).

٧٧٧/١٠-٤٧- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لو لم يتوعد الله على معصيته، لكان
 يجب أن لا يعصي شكراً لنعمة^(٦).

٧٧٨/١٠-٤٨- أخرج الخطيب، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال النبي ﷺ: إذا
 كان يوم القيامة أوقف العباد بين يدي الله تعالى غراً لا بهماً، فيقول الله: عبادي
 أمرتكم فضيعة أمري، ورفعتم أنسابكم فتفاخرتم بها، اليوم أضع أنسابكم، أنا
 الملك الديان أين المتقون، إن أكرمكم عند الله أتقاكم^(٧).

(١) من لا يحضره الفقيه ٤: ٧٤ ح ٥١٤٩، وسائل الشيعة ١٨: ١٢٩.

(٢) نهج البلاغة قصار الحكم: ٣٣١، البحار ٧١: ١٨٩، وسائل الشيعة ١١: ١٧٦.

(٣) نهج البلاغة قصار الحكم: ٣٢٤، البحار ٧٣: ٣٦٤، وسائل الشيعة ١١: ١٨٨.

(٤) نهج البلاغة قصار الحكم: ٣٦٨، البحار ٦: ١١٤، مجموعة ورام: ٨، وسائل الشيعة ١١: ١٨٨.

(٥) نهج البلاغة قصار الحكم: ٣٨٣، البحار ٧١: ١٨٩، وسائل الشيعة ١١: ١٨٩.

(٦) نهج البلاغة قصار الحكم: ٢٩٠، وسائل الشيعة ١١: ٢٤٣، البحار ٧٣: ٣٦٤.

(٧) تفسير السيوطي ٦: ٩٧.

٤٩/١٠٧٧٩- عن علي عليه السلام: ما أخاف على أمتي فتنة أخوف عليها من النساء والخمر (١).

(١) الجامع الصغير للسيوطي ٤٨١:٢ ح ٧٧٩٦.

الباب التاسع :

في صلة الرحم وقطعه

١٠٧٨٠/١- قال أمير المؤمنين عليه السلام: أحسن يُحسن إليك، إرحم تُرحم، فقل خيراً
تذكر بخير، وصل رحمك يزيد الله في عمرك^(١).

١٠٧٨١/٢- محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه،
عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما خرج أمير المؤمنين عليه السلام
يريد البصرة، نزل بالربذة، فأتاه رجل من مُحارب، فقال: يا أمير المؤمنين إنِّي
تحمّلت في قومي حمالة وإنِّي سألت في طوائف منهم المواساة والمعونة، فسبقت إليّ
ألسنتهم بالنكد، فرهم يا أمير المؤمنين بمعونتي وحثّهم على مواساتي، فقال عليه السلام:
أين هم؟ فقال: هؤلاء فريق منهم حيث ترى، قال: فنصّ راحلته فأدلفت كأنّها
ظليم، فأدلف بعض أصحابه في طلبها، فلأياً بلائياً ما لحقت، فانتهى إلى القوم فسلم
عليهم وسألهم ما يمنعهم من مواساة صاحبهم، فشكوه وشكاهم، فقال أمير

(١) روضة الواعظين، في ذكر الحثّ على اصطناع المعروف ٢ : ٣٧٠؛ البحار ٧٤ : ١٠٠.

المؤمنين عليهم السلام: وصل امرؤ عشيرته فإتهم أولى ببرّه وذات يده، ووصلت العشيرة أخاها إن عثر به دهر وأدبرت عنه دنيا، فإن المتواصلين المتبازلين مأجورون، وإن المتقاطعين المتدابرين موزورون، قال: ثم بعث راحلته وقال: حل (١).

١٠٧٨٢/٣- وعنه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان ابن عيسى، عن يحيى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لن يرغب المرء عن عشيرته وإن كان ذا مال وولد، وعن مودّتهم وكرامتهم ودفاعهم بأيديهم وألسنتهم، هم أشدّ الناس حيطة من ورائه وأعطفهم عليه وألمهم لشعته، إن أصابته مصيبة أو نزل به بعض مكاره الأمور، ومن يقبض يده عن عشيرته، فإنما يقبض عنهم يداً واحدة وتقبض عنه منهم أيدي كثيرة، ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه المودّة، ومن بسط يده بالمعروف إذا وجدته يخلف الله له ما أنفق في دنياه ويضاعف له في آخرته، ولسان الصدق للمرء يجعله الله في الناس خيراً من المال يأكله ويورّثه.

لا يزدادن أحدكم كبراً وعظماً في نفسه، ونأياً عن عشيرته إن كان مؤسراً في المال، ولا يزدادن أحدكم في أخيه زهداً ولا منه بعداً إذا لم ير منه مروّة وكان معوزاً في المال، ولا يغفل أحدكم عن القرابة بها الخصاصة أن يسدها بما لا ينفعه إن أمسكه، ولا يضرّه إن استهلكه (٢).

١٠٧٨٣/٤- وعنه، عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن عيسى، عن سليمان بن هلال، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: صلوا أرحامكم ولو بالتسليم، يقول الله تبارك وتعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ

(١) الكافي ٢: ١٥٣؛ البحار ٧٤: ١٠٥.

(٢) الكافي ٢: ١٥٤؛ احياء الاحياء ٣: ٤٣٣.

كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾.

٥/١٠٧٨٤ - الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي بسر من رأى، قال: حدثني أبي عبد الصمد بن موسى، قال: حدثني عمي عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم، قال: بعث أبو جعفر المنصور إلى أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام وأمر بفرش فطرحته إلى جانبه فأجلسه عليها، ثم قال: عليّ بمحمد، عليّ بالمهدي يقول ذلك مراراً، فقيل له: الساعة يأتي يا أمير المؤمنين ما يحبسه إلا أنه يتبخّر، فما لبث أن وافى وقد سبقته رائحته، فأقبل المنصور على جعفر عليه السلام، فقال: يا أبا عبد الله حديث حدثني في صلة الرحم أذكره ويسمعه المهدي، قال عليه السلام: نعم، حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الرجل ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلاث سنين فيصيرها عزّ وجلّ ثلاثين سنة، ويقطعها وقد بقي من عمره ثلاثون سنة فيصيرها ثلاث سنين ثم تلا: ﴿يَمُخُّوا اللَّهَ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ ٢ الآية.

قال: هذا حسن يا أبا عبد الله وليس إياه أردت، فقال أبو عبد الله عليه السلام: نعم، حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صلة الرحم تعمّر الديار وتزيد في الأعمار وإن كان أهلها غير أخيار.

قال: هذا حسن يا أبا عبد الله وليس هذا أردت، فقال أبو عبد الله عليه السلام: نعم، حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صلة الرحم

١ - النساء: ١.

(١) الكافي ٢: ١٥٥؛ وسائل الشيعة ١٥: ٢٤٨؛ تفسير البرهان ١: ٣٣٨؛ جامع السعادات ٢: ٢٦٨؛ أحياء

الاحياء ٣: ٤٣٣.

٢ - الرعد: ٣٩.

تهوّن الحساب وتقي ميتة السوء، قال المنصور: نعم، إياه أردت (١).

٧٨٥/١٠٦- الإمام العسكري عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في حديث (في

تفسير كلمة الرحمن):

أوتدري ما هذه الرحم التي من وصلها وصله الرحمان ومن قطعها قطعه الرحمن؟ فقيل يا أمير المؤمنين: حثّ بهذا كل قوم على أن يكرموا أقربائهم ويصلون أرحامهم؟ فقال لهم: أيجثّهم على أن يصلوا أرحامهم الكافرين، وأن يعظّموا من حقّره الله، وأوجب احتقاره من الكافرين؟ قالوا: لا، ولكنه حثّهم على صلة أرحامهم المؤمنين، قال: فقال: أوجب حقوق أرحامهم لاتّصاهم بأبائهم وأمهاتهم؟ قلت: بلى يا أخا رسول الله، قال: فهم إذاً إنّما يقضون فيهم حقوق الآباء والأمّهات؟ قلت: بلى يا أخا رسول الله، قال: فأباؤهم وأمهاتهم إنّما غدّوهم من الدنيا ووقوهم مكارهها، وهي نعمة زائلة ومكروه ينقضي، ورسول ربّهم ساقهم إلى نعمة دائمة لا تنقضي، ووقاهم مكروهاً مؤبداً لا يبديد، فأيّ النعمتين أعظم؟ قلت: نعمة رسول الله صلى الله عليه وآله أعظم وأجلّ وأكبر.

قال: فكيف يجوز أن يحثّ على قضاء حق من صغّر الله حقّه ولا يحثّ على قضاء من كبر الله حقّه.

قلت: لا يجوز ذلك.

قال: فإذا حقّ رسول الله صلى الله عليه وآله أعظم من حقّ الوالد وحقّ رحمه أيضاً أعظم من حقّ رحمها، فرحم رسول الله صلى الله عليه وآله أولى بالصلة وأعظم في القطيعة، فالويل كلّ الويل لمن قطعها، والويل كلّ الويل لمن لم يعظّم حرمتها، أو ما علمت أن حرمة رحم

(١) أمالي الطوسي، المجلس ١٧: ٤٨٠ ح ١٠٤٩؛ مستدرک الوسائل ١٥: ٢٤١ ح ١٨١٢٣؛ البحار ٤٧:

رسول الله حرمة رسول الله، وإن حرمة رسول الله حرمة الله تعالى، وأن الله تعالى أعظم حقاً من كل منعمٍ سواه، وإن كل منعمٍ سواه إنما أنعم حيث قيضه لذلك ربّه، ووقفه له، أما علمت ما قال الله لموسى بن عمران؟ قلت: بأبي أنت وأمي ما الذي قال له؟ قال ﷺ: قال الله تعالى: يا موسى أتدري ما بلغت رحمتي إياك؟ فقال موسى: أنت أرحم بي من أبي وأمي، قال الله تعالى: يا موسى وإنما رحمتك أمك لفضل رحمتي، وأنا الذي رققته عليك، وطيب قلبها لترك طيب وسنها لتربيتك، ولو لم أفعل ذلك بها لكانت هي وسائر النساء سواء، يا موسى أتدري أن عبداً من عبادي (مؤمناً) يكون له ذنوب وخطايا تبلغ أعنان السماء فأغفرها له، ولا أبالي؟ قال: يا ربّ وكيف لا تُبالي؟

قال تعالى: لخصلة شريفة تكون في عبدي أحبها، وهي أن يحبّ إخوانه المؤمنين (الفقراء) ويتعاهدهم، ويساوي نفسه بهم، ولا يتكبر عليهم، فإذا فعل ذلك غفرت له ذنوبه، ولا أبالي، يا موسى إن الفخر ردائي والكبرياء إزارى، من نازعني في شيءٍ منها عذّبه بناري، يا موسى إن من إعظام جلالى إكرام عبدي الذي أنلته حظاً من حطام الدنيا عبداً من عبادى مؤمناً قصرت يده في الدنيا، فإن تكبر عليه فقد استخفّ بعظيم جلالى.

ثم قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: إن الرحم التي أشتقها الله عزّ وجلّ من رحمته بقوله: أنا الرحمان، وهي رحم محمد ﷺ، وإن من إعظام الله إعظام محمد ﷺ، وإن من إعظام محمد ﷺ إعظام رحم محمد، وأن كل مؤمنٍ ومؤمنة من شيعتنا هو من رحم محمد، وإن إعظامهم من إعظام محمد ﷺ، فالويل لمن استخفّ بجرمة محمد ﷺ، وطوبى لمن عظم حرمة، وأكرم رحمه ووصلها^(١).

(١) تفسير العسكري: ٣٤ ح ١٢؛ البحار ٢٣: ٢٦٦؛ مستدرک الوسائل ١٢: ٣٧٧ ح ١٤٣٤٠.

٧/١٠٧٨٦ - قال علي عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَبِأَلْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ الآية، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من رعى حق قرابات أبويه أعطي في الجنة ألف درجة، بعد ما بين كل درجتين حضر الفرس الجواد المضر (المحضير) مائة سنة، إحدى الدرجات من فضة، والأخرى من ذهب، والأخرى من لؤلؤ، والأخرى من زمرد، والأخرى من زبرجد، والأخرى من مسك، والأخرى من عنبر، وأخرى من كافور، فتلك الدرجات من هذه الأصناف.

ومن رعى حق قربي محمد وعلي صلوات الله عليها أوتي من فضائل الدرجات وزيادة المثوبات على قدر زيادة فضل محمد وعلي صلوات الله عليها على أبوي نفسه^(١).

٨/١٠٧٨٧ - محمد بن عبد الله الحسيني السيد ابن زهرة الحلبي، قال: أخبرني عمي أبي المكارم حمزة بن علي بن زهرة، وخال والدي الشريف النقيب أبي طالب أحمد بن محمد الحسيني، قالوا: أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد ابن أبي جرادة، قال: أخبرني الشيخ الجليل أبو الفتح عبد الله بن إسماعيل بن أحمد الحلبي، قال: حدثنا أبي إسماعيل بن أحمد، عن أبيه أحمد بن إسماعيل بن أبي عيسى، قال: أخبرنا أبو إسحاق بن أبي بكر الرازي، قال: أخبرنا علي بن مهرويه القزويني، قال: حدثني داود بن سليمان الغاري، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدثنا أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي ابن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعة أنا شفيع لهم ولو أتوا بذنوب أهل الأرض: الضارب بسيف

١ - البقرة: ٨٣.

(١) تفسير الإمام العسكري: ٣٣٣ ح ٢٠٢؛ مستدرک الوسائل ١٢: ٣٧٧ ح ١٤٣٤١؛ تفسير البرهان ١:

١٢١؛ البحار ٨: ١٧٩.

أمام ذريّتي، والقاضي لهم حوائجهم، والساعي لهم في مصالحهم عندما اضطرّوا إليه، والمحبّ لهم بقلبه ولسانه^(١).

١٠٧٨٨/٩ - (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صنيع المعروف يدفع ميتة السوء، والصدقة في السرّ تطفئ غضب الربّ، وصلة الرحم تزيد في العمر وتنفى الفقر^(٢).

١٠٧٨٩/١٠ - وهذا الاسناد، قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الصدقة بعشر، والقرض بثمانية عشر، وصلة الرحم بأربعة وعشرين^(٣).

١٠٧٩٠/١١ - العياشي: عن الأصبع بن نباتة، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إنّ أحدكم ليغضب فما يرضى حتّى يدخل به النار، فأبما رجلٍ منكم غضب على ذي رحمه فليدن منه فإنّ الرحم إذا مسّتها الرحم استقرّت، وإنّها متعلّقة بالعرش تنتفضه انتقاض الحديد فتنادي: اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني، وذلك قول الله تعالى في كتابه: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي﴾ الآية^(٤).

١٠٧٩١/١٢ - سبط الطبرسي، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في حديث: وصلة الرحم تزيد في الرزق^(٥).

(١) أربعين أبي زهرة: ٤١ ح ١؛ مستدرک الوسائل ١٢: ٣٨٢ ح ١٤٣٥١؛ بشارة المصطفى: ١٧.

(٢) الجعفریات: ١٨٨؛ مستدرک الوسائل ١٥: ٢٣٤ ح ١٨٠٩٦.

(٣) الجعفریات: ١٨٨؛ مستدرک الوسائل ١٢: ٣٦٣ ح ١٤٣٠٦.

١ - النساء: ١.

(٤) تفسير العياشي ١: ٢١٧؛ مستدرک الوسائل ١٢: ٨ ح ٣٣٦٣؛ تفسير البرهان ١: ٣٣٨؛ البحار ٧٤:

٩٧.

(٥) مستدرک الوسائل ١٥: ٢٣٦ ح ١٨١٠٦؛ مشكاة الأنوار، في الغنى والفقر: ١٢٩.

١٠٧٩٢/١٣- الصدوق، عن حمزة بن محمد بن أحمد الحسيني، عن عبد العزيز ابن محمد بن عيسى، عن محمد بن زكريّا الجوهري، عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن الصادق، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: من مشى إلى ذي قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه أعطاه الله عزّ وجلّ أجر مائة شهيد، وله بكلّ خطوة أربعون ألف حسنة، وتمحى عنه أربعون ألف سيئة، وترفع له من الدرجات مثل ذلك، وكأنما عبد الله مائة سنة صابراً محتسباً^(١).

١٠٧٩٣/١٤- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: بصلة الرحم تستدرّ النعم، بقطيعة الرحم تستجلب النقم، وقال: صلة الرحم تدرّ النعم وتدفع النقم، وقال: صلة الرحم من أحسن الشيم، وقال: صلة الرحم تسوء العدو وتقي مصارع السوء، وقال: صلة الأرحام تثمر الأموال وتنسى الآجال، وقال: صلة الرحم توجب المحبة وتكبت العدو، وقال: صلة الرحم توسع الآجال وتنمي الأموال، وقال: صلة الرحم مثارة في الأموال مرفعة (رافعة) للأعمال، وقال: صلة الرحم من أفضل شيم الكرام، وقال: صلة الأرحام تنمي العدد وتوجب السؤدد^(٢).

١٠٧٩٤/١٥- الطوسي، عن المفيد، عن أبي بكر الجعابي، عن أحمد بن محمد بن عقدة، عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، عن أبيه الحسين بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: صلوا أرحامكم وإن قطعوكم^(٣).

١٠٧٩٥/١٦- الصدوق، بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن في كتاب علي عليه السلام: إن اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم يذران الديار بلا قع من أهلها^(٤).

(١) أمالي الصدوق، المجلس ٦٦: ٣٥٠؛ مستدرک الوسائل ١٥: ٢٤٩؛ ح ١٨١٤٠.

(٢) غرر الحكم: ٤٠٦؛ مستدرک الوسائل ١٥: ٢٥٠؛ ح ١٨١٤٣.

(٣) أمالي الطوسي: ٢١٤؛ ح ٣٧١؛ مستدرک الوسائل ١٥: ٢٥٣؛ ح ١٨١٥٠؛ البحار ٧٤: ٩٢.

(٤) الخصال، باب الثلاثة: ١٢٤؛ البحار ٧٤: ١٣٦.

١٧/١٠٧٩٦- محمد بن يعقوب، عدة من أصحابنا، عن ابن محبوب، عن ابن عطية، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر، عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا قطعوا الأرحام، جعلت الأموال في أيدي الأشرار^(١).

١٨/١٠٧٩٧- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صلوا أرحامكم بالدنيا بالسلام^(٢).

١٩/١٠٧٩٨- عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صلة الأرحام تعمّر الديار، وتزيد في الأعمار وإن كان أهلها غير أخيار^(٣).

٢٠/١٠٧٩٩- أبي عبد الله جعفر بن محمد، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صلة الرحم تهوّن الحساب، وتقي ميتة السوء^(٤).

٢١/١٠٨٠٠- عن علي عليه السلام: من أحبّ أن يمّدّ له في عمره، فليتّق الله وليصل رحمه^(٥).

٢٢/١٠٨٠١- عن علي عليه السلام: من سرّه أن يمّدّ الله في عمره، ويوسّع له في رزقه، ويدفع عنه ميتة السوء، فليتّق الله وليصل رحمه^(٦).

٢٣/١٠٨٠٢- عن علي عليه السلام: من أحبّ أن يمّدّ له في عمره، ويبسط له في رزقه،

(١) الكافي ٢: ٣٤٨؛ البحار ٧٤: ١٣٨.

(٢) الجعفریات: ١٨٨؛ مستدرک الوسائل ١٥: ٢٥٥ ح ١٨١٥٥؛ البحار ٧٤: ١٠٣.

(٣) تفسير البرهان ٢: ٢٩٩؛ البحار ٧٤: ٩٤؛ أمالي الطوسي، مجلس ١٧: ٤٨١ ح ١٠٤٩.

(٤) تفسير البرهان ٢: ٢٩٩؛ أمالي الطوسي، مجلس ١٧: ٤٨١ ح ١٠٤٩.

(٥) كنز العمال ٣: ٣٦٥ ح ٦٩٦٤.

(٦) كنز العمال ٣: ٣٦٥ ح ٦٩٦٨؛ مسند أحمد ١: ١٢١.

ويدفع عنه ميتة السوء، ويستجاب له دعاؤه فليصل رحمه^(١).

٢٤/١٠٨٠٣- عن علي [عليه السلام] قال: من ضمن لي واحداً ضمننت له أربعاً: من وصل رحمه طال عمره، وأحبّه أهله، ووسّع عليه في رزقه، ودخل جنّة ربّه^(٢).

٢٥/١٠٨٠٤- الصدوق، بإسناده عن علي بن أبي طالب [عليه السلام] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني أخاف عليكم إستخفافاً بالدين وبيع الحكم وقطيعة الرحم، وأن تتخذوا القرآن مزامير، وتقدمون أحدكم وليس بأفضلكم في الدين^(٣).

٢٦/١٠٨٠٥- عن علي [عليه السلام]: صل من قطعك، وأحسن إلى من أساء إليك، وقل الحق ولو على نفسك^(٤).

٢٧/١٠٨٠٦- محمّد بن يعقوب، عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله رفعه، عن أبي حمزة الثمالي، قال: قال أمير المؤمنين [عليه السلام]: أعوذ بالله من الذنوب التي تعجّل الفناء، فقام إليه عبد الله بن الكوّاء الشكري فقال: يا أمير المؤمنين أوتكون ذنوب تعجّل الفناء؟ فقال: نعم ويلك قطيعة الرحم، إنّ أهل البيت ليجتمعون ويتواسون وهم فجرة فيرزقهم الله، وإنّ أهل البيت ليفرقون ويقطع بعضهم بعضاً فيحرمهم الله وهم أتقياء^(٥).

٢٨/١٠٨٠٧- الصدوق، عن سعيد بن علاقة، عن أمير المؤمنين [عليه السلام] قال: قطيعة الرحم يورث الفقر^(٦).

(١) كنز العمال ٣: ٣٦٦ ح ٦٩٧١.

(٢) كنز العمال ٣: ٧٦٥ ح ٨٦٩٠.

(٣) عيون أخبار الرضا [عليه السلام] ٢: ٤٢، البحار ٢٢: ٤٥٢، مستدرک الوسائل ٦: ٤٧٣ ح ٧٢٨٣، وسائل الشيعة

١٢: ٢٢٨، صحيفة الامام الرضا [عليه السلام] ٢٤٨ ح ١٦٢.

(٤) الجامع الصغير للسيوطي ٢: ٩٥ ح ٥٠٠٤.

(٥) الكافي ٢: ٣٤٧؛ جامع السعادات ٢: ٢٦٥؛ البحار ٧٣: ٣٧٦؛ احياء الاحياء ٣: ٤٣٢.

(٦) الخصال، باب ١٦: ٥٠٥؛ البحار ٧٤: ٩١.

٢٩/١٠٨٠٨ - محمد بن يعقوب، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار (١).

٣٠/١٠٨٠٩ - الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبي الحسن الرضا، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما أسري بي إلى السماء رأيت رحماً متعلقة بالعرش تشكو رحماً إلى ربها، فقلت لها: كم بينك وبينها من أب؟ فقالت: نلتقي في أربعين أباً (٢).

٣١/١٠٨١٠ - محمد بن يعقوب، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد، عن أبيه رفعه، عن أبي حمزة الثمالي، عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث: إن من الذنوب التي تعجل الفناء قطيعة الرحم (٣).

٣٢/١٠٨١١ - (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تحن من خانك فتكون مثله، ولا تقطع رحمك وإن قطعك (٤).

٣٣/١٠٨١٢ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: قطيعة الرحم من أقبح الشيم، وقال: قطيعة الرحم تزيل النعم، وقال: ليس مع قطيعة الرحم نماء، وقال: ليس لقاطع رحم قريب (٥).

(١) الكافي ٢: ٣٤٨.

(٢) الخصال، باب الأربعين: ٥٤٠.

(٣) وسائل الشيعة ٨: ٥٩٣؛ الكافي ٢: ٣٤٧.

(٤) الجعفریات: ١٨٩؛ مستدرک الوسائل ٩: ١٠٦ ح ١٠٣٦٣.

(٥) غرر الحكم: ٤٠٦؛ مستدرک الوسائل ١٥: ١٨٦ ح ١٨٩٥٥.

١٠٨١٣/٣٤ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن في كتاب علي عليه السلام: إن اليمين الكاذبة، وقطيعة الرحم تذران الديار بلا قع من أهلها، وتنغل الرحم - يعني انقطاع النسل - (١).

١٠٨١٤/٣٥ - كتب أمير المؤمنين عليه السلام إلى بعض عمّاله: مروا الأقارب أن يتزاوروا ولا يتجاوروا (٢).

بيان: وذلك لأنّ التجاور يورث التزاحم على الحقوق، وذلك ربّما يورث التحاسد والتباغض، وقطيعة الرحم كما هو مشاهد في أكثر أبناء عصرنا، وليس الخبر كالمعاينة، وإذا لم يتجاوروا وتباعدت ديارهم كان أقرب إلى التحابب.

(١) الكافي ٧: ٤٣٦؛ وسائل الشيعة ١٦: ١٤٤؛ عقاب الأعمال: ٢٢٧.

(٢) جامع السعادات ٢: ٢٦٦.

الباب العاشر :

في الظلم والظالمين

١٠٨١٥/١ - محمد بن يعقوب، عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن إسماعيل بن مهران، عن درست بن أبي منصور، عن عيسى بن بشير، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما حضر عليّ بن الحسين عليهما السلام الوفاة ضمّني إلى صدره، ثمّ قال: يا بنيّ أوصيك بما أوصاني به أبي حين حضرته الوفاة، وبما ذكر أنّ أباه أوصى به، قال: يا بنيّ إيتاك وظلم من لا يجد عليك ناصرًا إلاّ الله ^(١).

١٠٨١٦/٢ - الصدوق، أبي، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن عبد الله البرقي، عن أبيه، عن هارون بن الحكم، عن حفص بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال عليّ عليه السلام: من خاف القصاص كفّ عن ظلم الناس (إنّما خاف القصاص من كفّ عن ظلم الناس) ^(٢).

(١) الكافي ٢ : ٣٣١؛ روضة الواعظين، في ذكر وبال الظلم ٢ : ٤٦٥؛ وسائل الشيعة ١١ : ٣٣٩؛ البحار ٧٥ : ٣٠٨؛ أمالي الصدوق، المجلس ٣٤ : ١٥٤.

(٢) عقاب الأعمال : ٢٧٣؛ البحار ٧٥ : ٣١٣؛ الكافي ٢ : ٣٣١؛ وسائل الشيعة ١١ : ٣٣٩.

١٠٨١٧/٣- قال علي عليه السلام: من خاف ربّه كفّ ظلمه (١).

١٠٨١٨/٤- طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي صلوات الله عليه

يقول: العامل بالظلم والمعين له، والراضي به شركاء فيه (٢).

١٠٨١٩/٥- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدّثني موسى، قال:

حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ صلوات الله عليه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وأفضل الجهاد من أصبح لا يهتمّ بظلم أحد (٣).

١٠٨٢٠/٦- قال علي عليه السلام: بثّس الزاد إلى المعاد العدوان على العباد، وقال: يوم

المظلوم على الظالم أشدّ من يوم الظالم على المظلوم، وقال: يوم العدل على الظالم أشدّ من يوم الجور على المظلوم (٤).

١٠٨٢١/٧- قال علي عليه السلام في وصيّته لابنه الحسن عليه السلام: ظلم الضعيف أفحش

الظلم، وقال: والله لئن أبیت علی حسك السعدان مسهداً، أو أجرّ في الأغلال مُصفّداً، أحبّ إليّ من أن ألقى الله (سبحانه وتعالى) ورسوله يوم القيامة ظالماً لبعض العباد، وغاصباً لشيء من الحُطام، إلى أن قال: والله لو أعطيت الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها، على أن أعصي الله في غلّة أسلبها جُلّب شعيرة ما فعلته (٥).

١٠٨٢٢/٨- عبد الله بن جعفر، عن أبي البخترى، عن جعفر، عن أبيه أن عليّاً عليه السلام

كان يكتب إلى أمراء الأجناد: أنشدكم الله في فلاحى الأرض أن يظلموا قبلكم (٦).

(١) البحار ٧٥: ٣٠٩؛ أمالي الصدوق، المجلس ٥٧: ٢٩٣.

(٢) مجموعة ورام ١: ١٧.

(٣) الجعفریات: ٧٨؛ مستدرک الوسائل ١٢: ٩٦ ح ١٣٦٢٢؛ كنز العمال ٤: ٣٠٧ ح ١٠٦٣٦.

(٤) نهج البلاغة: قصار الحكم ٢٢١، ٢٤١، ٣٤١؛ مستدرک الوسائل ١٢: ٩٧ ح ١٣٦٢٣.

(٥) نهج البلاغة: كتاب ٣١ وخطبة ٢٢٤؛ مستدرک الوسائل ١٢: ٩٧ ح ١٣٦٢٢.

(٦) قرب الاسناد: ٨٨؛ الكافي ٥: ٣١؛ البحار ١٠٠: ٤٦.

٩/١٠٨٢٣- في عهد علي عليه السلام للأشتر: وليس شيء أدعى إلى تغيير نعمة الله وتعجيل نعمته من إقامة علي عليه السلام ظلم، فإن الله سميع دعوة المظلومين، وهو للظالمين بالمرصاد^(١).

١٠/١٠٨٢٤- قال علي عليه السلام: من ظلمك فقد نفعتك وأضرّ بنفسه^(٢).

١١/١٠٨٢٥- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من جار أهلَكَ جورَه، وقال: من ظلم دَمْرَ عليه ظلمه، وقال: من ظلم عَظمت صرعتَه، وقال: من ظلم أفسد أمره، ومن جار قَسم عمره، وقال: من ظلم يتيماً عَقَّ أولاده، وقال: ومن ظلم رعيته نصر أضداده، وقال: ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه يدحض حجته ويعذبُه في دنياه ومعاده، وقال: الظلم وخيم العاقبة، وقال: الظلم جرم لا ينسى، وقال: المؤمن لا يظلم ولا يتأثم، وقال: ابعثوا عن الظلم فإنه أعظم الجرائم وأكبر المآثم، وقال: إن أسرع الشرّ عقاباً الظلم، وقال: راكب الظلم يدركه البوار، وقال: شرّ الناس من يظلم الناس، وقال: ظلم المرء في الدنيا عنوان شقائه في الآخرة، وقال: هيهات أن ينجو الظالم من أليم عذاب الله وعظيم سطواته^(٣).

١٢/١٠٨٢٦- الصدوق، أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لا عدل أفضل من ردّ المظالم^(٤).

١٣/١٠٨٢٧- (الجعفریات)، أخبرنا محمد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه،

عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ظلم أحداً فعابه فليستغفر الله كلّما ذكره فإنه كفارة له^(٥).

(١) نهج البلاغة: كتاب ٥٣: مستدرک الوسائل ١٢: ٩٨ ح ١٣٦٢٤.

(٢) البحار ٧٥: ٣٢٠؛ مستدرکات دعوات الراوندي: ٢٩٣.

(٣) مستدرک الوسائل ١٢: ٩٩ ح ١٣٦٢٩؛ غرر الحكم: ٣٤٦، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨.

(٤) غرر الحكم: ٤٤٦؛ مستدرک الوسائل ١٢: ١٠٦ ح ١٣٦٤٤.

(٥) الجعفریات: ٢٢٨؛ مستدرک الوسائل ١٢: ١٠٣ ح ١٣٦٣٧.

١٠٨٢٨/١٤ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: شرّ الناس من يعين على المظلوم، وقال: شرّ الناس من أدرع اللّوم ونصر الظلوم^(١).

١٠٨٢٩/١٥ - عن محمّد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أعظم الخطايا اقتطاع مال امرئٍ مسلم بغير حقّ^(٢).

١٠٨٣٠/١٦ - الحسن بن محمّد الطوسي، عن أبيه، عن حمويه، عن أبي الحسين، عن ابن مقليل، عن أحمد بن محمّد النخعي، عن مسعر بن يحيى بن الحجّاج، عن شريك النخعي، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يقول الله عزّ وجلّ: اشتدّ غضبي على من ظلم من لا يجد ناصرًا غيري^(٣).
١٠٨٣١/١٧ - عن علي عليه السلام: اشتدّ غضب الله على من ظلم من لا يجد ناصرًا غير الله^(٤).

١٠٨٣٢/١٨ - الصدوق، عن أحمد بن إبراهيم بن بكر، عن زيد بن محمّد، عن عبد الله ابن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من عامل الناس فلم يظلمهم، وحدثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم يخلفهم، فهو ممّن كملت مروّته وظهرت عدالته، ووجبت أخوّته، وحرمت غيبته^(٥).

١٠٨٣٣/١٩ - أحمد بن محمّد بن خالد البرقي، عن أبيه رفعه، قال: إنّ أمير المؤمنين عليه السلام صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه، إلى أن قال: إنّ الله تبارك وتعالى إذا

(١) غرر الحكم: ٤٥٦؛ مستدرک الوسائل ١٢: ١٠٩ ح ١٣٦٥٤.

(٢) عقاب الأعمال: ٢٧٣؛ وسائل الشيعة ١١: ٣٤١.

(٣) أمالي الطوسي، المجلس ١٤: ٤٠٥ ح ٩٠٨؛ وسائل الشيعة ١١: ٣٤١.

(٤) الجامع الصغير للسيوطي ١: ١٥٨ ح ١٠٤٦؛ تفسير السيوطي ١: ٣٥٣.

(٥) خصال الصدوق، باب الأربعة: ٢٠٨.

برز لخلقهم، أقسم قسماً على نفسه فقال: وعزّتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كَفَّ بكفّ ولو مسحة بكفّ، ولو نطحة ما بين القرناء إلى الجماء، فيقتص الله للعباد حتى لا يبقى لأحدٍ عند أحدٍ مظلمة (١).

٢٠/١٠٨٣٤- عن علي [عليه السلام]: اتقوا دعوة المظلوم فإنما يسأل الله تعالى حقه، وإن الله تعالى لم يمنع ذا حقّ حقه (٢).

٢١/١٠٨٣٥- عن علي [عليه السلام]: إياكم والظلم فإنه يخرّب قلوبكم (٣).

٢٢/١٠٨٣٦- قال علي [عليه السلام]: الظالم على مدرجة من العقوبة وإن طال مدّته، والمظلوم موقوف على النصره وإن عظمت محبته (محنته)، وللإمهال غايات، وللآجال نهايات، وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلبٍ ينقلبون (٤).

٢٣/١٠٨٣٧- عن علي [عليه السلام]: إن شرّ الناس إمام جائر ضلّ وضلّ به، فأما سنة مأخوذة، وأحیی بدعة متروكة، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: يؤتى بالإمام الجائر، وليس معه نصير ولا عاذر، فيلقى في جهنم، فيدور فيها كما تدور الرحى، ثم يرتبط في قعرها (٥).

٢٤/١٠٨٣٨- عن علي [عليه السلام]: تباعد عن السلطان الجائر، ولا تأمن خدع الشيطان، فتقول متى أنكرت نزعته، فإنه هكذا هلك من كان قبلك، فإن أبت نفسك إلا حبّ الدنيا وقرب السلاطين، وخالفتك عمّا فيه رشدك، فاملك عليك لسانك، فإنه لا بقيّة للموت عند الغضب، ولا تسئل عن أخبارهم، ولا تنطق بأسرارهم، ولا تدخل فيما بينهم (٦).

(١) المحاسن ١: ٦٧ ح ١٨؛ مستدرک الوسائل ١٨: ٢٦١ ح ٢٢٦٩٩؛ البحار ٧٥: ٣١٤.

(٢) كنز العمال ٣: ٤٩٩ ح ٧٥٩٧؛ حلية الأولياء ٣: ٢٠٢؛ الرياض النضرة ٣: ١٩٣.

(٣) كنز العمال ٣: ٥٠٥ ح ٧٦٣٩.

(٤) مخلاة الشيخ البهائي: ١٧٠.

(٥) ربيع الأبرار ٥: ٢٢٤.

(٦) ربيع الأبرار ٥: ٢٢٧.

٢٥/١٠٨٣٩ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لكميل: يا كميل لا تطرق أبواب الظالمين للاختلاط بهم والاكْتساب معهم، وإياك أن تعظمهم وتشهد في مجالسهم بما يسخط الله عليك^(١).

٢٦/١٠٨٤٠ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: للظالم غداً يكفيه عضة يديه، والرحيل وشيك، وللأخلاء ندامة إلا المتقين^(٢).

٢٧/١٠٨٤١ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: أيها الناس إنما يجمع الناس الرضى والسخط، وإنما عقر ناقة ثمود رجل واحد فعتمهم الله بالعذاب لما عمّوه بالرضى، فقال سبحانه: ﴿فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا نَادِمِينَ﴾^(٣)، فما كان إلا أن خارت أرضهم بالخسفة خوار السكة المحماة في الأرض الخوارة^(٤).

٢٨/١٠٨٤٢ - عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي عليه السلام يقول: إنما هو الرضى والسخط، وإنما عقر الناقة رجل واحد فلما رضوا أصابهم العذاب، فإذا ظهر إمام عدل فن رضي بحكمه وأعانه على عدله فهو وليه، وإذا ظهر إمام جور فن رضي بحكمه وأعانه على جوره فهو وليه^(٥).

٢٩/١٠٨٤٣ - إبراهيم بن محمد الثقفى، عن فرات بن أحنف، قال: أن علياً عليه السلام خطب الناس فقال: يا معشر الناس أنا أنف الهدى وعيناه، وأشار إلى وجهه، إلى أن قال: يا معشر الناس إنما يجمع الناس الرضى والسخط، ألا وإنما عقر ناقة ثمود رجل واحد فأصابهم العذاب بنياتهم في عقرها^(٥).

(١) مستدرک الوسائل ١٣: ١٢٤ ح ١٤٩٦٤؛ تحف العقول، باب وصيته لكميل: ١١٦.

(٢) البحار ٧٧: ٣٩٧؛ تفسير القمي ٢: ٢٤٣.

١ - الشعراء: ١٥٧.

(٣) نهج البلاغة: خطبة ٢٠١؛ مستدرک الوسائل ١٢: ١٠٨ ح ١٣٦٤٩.

(٤) مجموعة ورام ١: ١٧؛ مستدرک الوسائل ٢: ١٠٨ ح ١٣٩٥٠؛ البحار ٧٥: ٣٧٧.

(٥) الفارات ٢: ٥٨٤؛ مستدرک الوسائل ١٢: ١٠٩ ح ١٣٦٥٢.

٣٠/١٠٨٤٤- محمد بن سلمة رفعه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنما يجمع الناس الرضى والسخط، فمن رضى أمراً فقد دخل فيه، ومن سخطه فقط خرج منه (١).

٣١/١٠٨٤٥- الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن العباس بن معروف، عن محمد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: العامل بالظلم والراضى به، والمعين عليه شركاء ثلاثة (٢).

٣٢/١٠٨٤٦- عن علي عليه السلام: إن الله تعالى يبغض الغنى الظلوم، والشيخ الجهول، والعائل المختال (٣).

٣٣/١٠٨٤٧- المفيد: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من بالغ في الخصومة ظلم، ومن قصر ظلم، ولا يستطيع أن يبتقى (يتقى) الله من يخاصم (٤).

(١) محاسن البرقي ١: ٤٠٨ ح ٩٢٧.

(٢) الخصال، باب الثلاثة: ١٠٧؛ وسائل الشيعة ١١: ٤١٠؛ البحار ٧٥: ٣١٢.

(٣) الجامع الصغير للسيوطي ١: ٢٨٣ ح ١٨٥٢.

(٤) الاختصاص: ٢٣٩، البحار ٧٥: ١٥٠.

الباب الحادي عشر :

في السلام ورد التحية

١/١٠٨٤٨ - (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: السلام تطوع، والردّ فريضة ^(١).

٢/١٠٨٤٩ - وبهذا الاسناد، قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن أولى الناس بالله تبارك وتعالى وبرسوله من بدأ بالسلام ^(٢).

٣/١٠٨٥٠ - عن علي عليه السلام قال: السلام سبعون حسنة، تسعة وستون للمبتدئ وواحدة للراد ^(٣).

(١) الجعفریات : ٢٢٩؛ مستدرک الوسائل ٨ : ٣٥٨ ح ٩٦٦٢؛ كنز العمال ٩ : ١٢٢ ح ٢٥٢٩٤؛ الجامع الصغير للسيوطي ٢ : ٧٣ ح ٤٨٤٨.

(٢) الجعفریات : ٢٢٩؛ مستدرک الوسائل ٨ : ٣٥٦ ح ٩٦٥٢.

(٣) جامع الأخبار، باب السلام : ٢٣٠ ح ٥٨٥؛ البحار ٧٦ : ١١.

١٠٨٥١/٤ - الشيخ الطبرسي - عن الباقر عليه السلام قال: كان علي صلوات الله عليه يقول: لا تَغضبوا ولا تُغضبوا، أفشوا السلام، وأطيبوا الكلام، وصلّوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام، ثم تلا علي عليه السلام قول الله: ﴿السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ﴾^(١).

١٠٨٥٢/٥ - عن محمد بن علي بن معمر، عن محمد بن علي بن عكاية التيمي، عن الحسين بن نصر الفهري، عن أبي عمرو الأوزاعي، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن من الكرم لين الكلام، ومن العبادة إظهار اللسان، وإفشاء السلام^(٢).

١٠٨٥٣/٦ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: وافشوا السلام في العالم، وردّوا التحية على أهلها بأحسن منها^(٣).

١٠٨٥٤/٧ - (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن من التواضع أن يرضى الرجل بالمجلس دون شرف المجلس، وأن يسلم علي من لقي^(٤).

١٠٨٥٥/٨ - وبهذا الاسناد، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله إذا مرّ بنا رجل ولم يسلم، والطعام بين أيدينا أن لا ندعوه إليه^(٥).

١٠٨٥٦/٩ - وبهذا الاسناد، قال علي عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من بدأ بالكلام

١ - الحشر: ٢٣.

(١) مشكاة الأنوار، في التسليم: ١٩٧؛ مستدرك الوسائل ٨: ٣٦١ ح ٩٦٧٤؛ جامع السعادات ٢: ٢٦٣.

(٢) مستدرك الوسائل ٨: ٣٦٢ ح ٩٦٧٩؛ الكافي ٨: ٢٤.

(٣) مستدرك الوسائل ٨: ٣٧١ ح ٩٧٠٣؛ تحف العقول: ١٠١.

(٤) الجعفریات: ١٤٩؛ مستدرك الوسائل ٨: ٣٥٦ ح ٩٦٥٠.

(٥) الجعفریات: ١٥٤؛ مستدرك الوسائل ٨: ٣٥٦ ح ٩٦٥١.

قبل السلام فلا تجيبوه (١).

١٠/١٠٨٥٧- وبهذا الاسناد، قال علي عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: لا تدعوا أحداً إلى الطعام حتى يسلم (٢).

١١/١٠٨٥٨- وبهذا الاسناد، عن علي بن الحسين، عن أبيه عليه السلام أن ابن الكواء سأل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين نسلم على مذنب هذه الأمة؟ فقال عليه السلام: يراه الله عز وجل للتوحيد أهلاً، ولا نراه للسلام عليه أهلاً (٣).

١٢/١٠٨٥٩- (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ ابن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لا تغضبوا ولا تغضبوا، فقيل: يا رسول الله كيف ذاك؟ قال: إذا مرّ أحدكم على المجلس فسلم فليسمعهم، وإذا ردّ أهل المجلس فليسمعون (٤).

١٣/١٠٨٦٠- (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ ابن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: بينا رسول الله ﷺ ذات يوم على جبل من جبال تهامة والمسلمون حوله، إذ أقبل شيخ بيده عصا، فنظر إليه رسول الله ﷺ فقال: مشية الجنّ ومغمتهم وعجبهم، فأتى فسلم، فردّ رسول الله ﷺ فقال له: من أنت؟ فقال: أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس، (ثمّ ذكر قصّة له)، إلى أن قال: فقال لي عيسى بن مريم عليه السلام: إذا لقيت محمداً ﷺ فاقرأه السلام عني، فقد أقرأتك السلام يا رسول الله عن عيسى بن مريم، فقال رسول الله ﷺ: سلام الله على عيسى ما دامت الدنيا، وسلام عليك يا هام بما أدّيت

(١) الجعفریات: ٢٢٩؛ مستدرک الوسائل ٨: ٣٥٧ ح ٩٦٥٣.

(٢) تفسير الرازي ٢٣: ١٩٥؛ مستدرک الوسائل ٨: ٣٥٧ ح ٩٦٥٤.

(٣) الجعفریات: ٢٣٤؛ مستدرک الوسائل ٨: ٣٥٩ ح ٩٦٦٣.

(٤) الجعفریات: ١٦٧؛ مستدرک الوسائل ٨: ٣٦٥ ح ٩٦٩٠.

الأمانة^(١).

١٤/١٠٨٦١ - عن خطِّ الشهيد، قال: قطب الدين الكيدري، روى معمر عن الزهري، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كنا ماژين في أزقة المدينة يوماً، إذ أقبل عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، فقال: وعليك السلام يا أمير المؤمنين كيف أصبحت، الخبر^(٢).

١٥/١٠٨٦٢ - عن علي عليه السلام: يجزي عن الجماعة إذا مرّوا أن يسلم أحدهم، ويجزي عن الجلوس أن يردّ أحدهم^(٣).

١٦/١٠٨٦٣ - محمّد بن يعقوب، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن جميل، عن أبي عبيدة الحدّاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مرّ أمير المؤمنين عليه السلام بقوم، فسلم عليهم، فقالوا: عليك السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه، فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام: لا تجاوزوا بنا مثل ما قالت الملائكة لأبينا إبراهيم عليه السلام، إنّما قالوا: رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت^(٤).

١٧/١٠٨٦٤ - وعنه، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: يكره للرجل أن يقول: حيّاك الله ثمّ يسكت حتّى يتبعها بالسلام^(٥).

١٨/١٠٨٦٥ - الصدوق، باسناده عن علي عليه السلام قال: إذا قال لك أخوك حيّاك الله بالسلام، فقل: أنت فحيّاك الله بالسلام وأحلّك دار المقام^(٦).

(١) الجعفریات : ١٧٥؛ مستدرک الوسائل ٨ : ٣٦٩ ح ٩٦٩٩.

(٢) البحار ٧٦ : ١٨؛ مستدرک الوسائل ٨ : ٣٧٠ ح ٩٧٠١.

(٣) كنز العمال ٩ : ١٢٣ ح ٢٥٢٩٥.

(٤) الكافي ٢ : ٦٤٦.

(٥) الكافي ٢ : ٦٤٦؛ وسائل الشيعة ٨ : ٤٤٤؛ تفسير البرهان ١ : ٤٠٠.

(٦) الخصال، حديث الأربعمئة : ٦٣٥؛ البحار ٧٦ : ٤.

١٠٨٦٦/١٩-الصدوق، باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إذا دخل أحدكم منزله فليسلم على أهله، يقول: السلام عليكم، فإن لم يكن له أهل فليقل: السلام علينا من ربنا (١).

١٠٨٦٧/٢٠-الصدوق، أبي، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن البرقي، عن رجل، عن ابن أسباط، عن عمه، رفعه إلى علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا دخل أحدكم بيته فليسلم، فإنه تنزله البركة وتؤنسه الملائكة (٢).

١٠٨٦٨/٢١-سبط الطبرسي، نقلاً عن (المحاسن)، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يسلم على النساء ويرددن عليه، وكان يكره أن يسلم على الشابة منهن، ويقول: أتخوف أن يعجبني صوتها فيدخل عليّ (من الإثم) أكثر مما أطلب من الأجر (٣).

١٠٨٦٩/٢٢-(الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا قام أحدكم من مجلسه فليودّعهم بالسلام (٤).

١٠٨٧٠/٢٣-(الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن يهود خبير يريدون أن يلقوكم، فلا تبدؤهم بالسلام، فقالوا: يا رسول الله فإن سلّموا فما نردّ عليهم؟ قال صلى الله عليه وآله: تقولون:

(١) الخصال، حديث الأربعمائة: ٦٢٦؛ البحار ٧٦: ٤.

(٢) البحار ٧٦: ٧.

(٣) مشكاة الأنوار، في التسليم: ١٩٧؛ مستدرک الوسائل ٨: ٣٧١ ح ٩٧٠٥؛ البحار ١٠٤: ٣٧؛ احياء

الاحياء ٣: ٣٨٥.

(٤) الجعفریات: ٢٢٩؛ مستدرک الوسائل ٨: ٣٧٨ ح ٩٧٢٦؛ مشكاة الأنوار، في التسليم: ١٩٧.

وعليكم^(١).

١٠٨٧١/٢٤- عن أمير المؤمنين عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن النزول على أهل الكنائس في كنائسهم، وقال: إن اللعنة تنزل عليهم، ونهى أن يبدؤوا بالسلام، وإن بدؤهم به قيل لهم: عليكم^(٢).

١٠٨٧٢/٢٥- محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تبدؤوا أهل الكتاب بالتسليم، وإذا سلّموا عليكم فقولوا: وعليكم^(٣).

(١) الجعفریات : ٨٢؛ مستدرک الوسائل ٨ : ٣٧٤ ح ٩٧١٣.
 (٢) دعائم الإسلام ١ : ٣٨١؛ مستدرک الوسائل ٨ : ٣٧٤ ح ٩٧١٦.
 (٣) الكافي ٢ : ٦٤٩؛ وسائل الشيعة ٨ : ٤٥٢؛ تفسير الصافي ٢ : ٢١١؛ الفصول المهمة للحرّ العاملي : ٥٢٤.

الباب الثاني عشر :

في صفات المؤمن

١٠٨٧٣/١ - قال علي عليه السلام: إن المؤمن إذا نظر اعتبر، وإذا سكت تفكر، وإذا تكلم ذكر، وإذا استغنى شكر، وإذا أصابته شدة صبر، فهو قريب الرضى، بعيد السخط، يرضيه عن الله اليسير ولا يسخطه الكثير، ولا يبلغ بنيته إرادته في الخير، ينوي كثيراً من الخير ويعمل بطائفة منه، ويتلهف على ما فاتته من الخير كيف لم يعمل به. والمنافق إذا نظر لها، وإذا سكت سها، وإذا تكلم لغا، وإذا استغنى طغا، وإذا أصابته شدة ضغا، فهو قريب السخط بعيد الرضى، يسخطه على الله اليسير ولا يرضيه الكثير، ينوي كثيراً من الشر ويعمل بطائفة منه، ويتلهف على ما فاتته من الشر كيف لم يعمل به ^(١).

١٠٨٧٤/٢ - قال علي عليه السلام: إن الله عبداً عاملوه بخالص من سرّه، فشكر لهم بخالص من شكره، فأولئك تمرّ صحفهم يوم القيامة فرغاً، فاذا وقفوا بين يديه

(١) تحف العقول: ١٤٧، البحار ٧٨: ٥٠.

ملأها لهم من سرٍّ ما أسرّوا إليه^(١).

٣/١٠٨٧٥- قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن من صفات الأولياء الثقة به في كل شيء،

والغنى به عن كل شيء، والافتقار إليه في كل شيء^(٢).

٤/١٠٨٧٦- قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن لله عبادةً كسرت قلوبهم من خشية الله

فأسكتهم عن النطق، وانهم لفصحاء ألباء نبلاء، يسبقون إليه بالأعمال الصالحة الزكية لا يستكثرون له الكثير ولا يرضون له القليل، يرون في أنفسهم أنهم أشرار وأنهم لأكياس أبرار^(٣).

٥/١٠٨٧٧- قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا يصبح المؤمن ولا يمسي إلا ونفسه عند

ظنون، - يعني يتها ويذري عليها^(٤).

٦/١٠٨٧٨- قال أمير المؤمنين عليه السلام لكميل بن زياد: تبذل ولا تشهر، ودار

شخصك ولا تذكر، وتعلم واعمل واسكت تسلم، تسرّ الأبرار وتغيظ الفجار، ولا عليك إذا علمت معالم دينك أن لا تعرف الناس ولا يعرفوك، ومن ألزم قلبه الفكر ولسانه الذكر ملأ الله قلبه إيماناً ورحمة ونوراً وحكمة، وإن الفكر والاعتبار يخرجان من قلب المؤمن عجائب المنطق في الحكمة، فتسمع له أقوالاً يرضاها العلماء وتخشع له العقلاء وتعجب منه الحكماء^(٥).

٧/١٠٨٧٩- الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو

عبدالله جعفر بن محمد العلوي الحسيني عليه السلام سنة سبع وثلاثمائة، قال: حدثنا علي بن

(١) تحف العقول: ١٥٧، البحار ٧٨: ٦٤.

(٢) إرشاد القلوب باب الزهد في الدنيا: ١٩، البحار ١٠٣: ٢٠، كنز الكراچكي: ٢٨٨.

(٣) إرشاد القلوب باب البكاء من خشية الله: ٩٥، البحار ٦٩: ٢٨٦، وسائل الشيعة ٨: ٥٣٩، مجموعة ورام ١٣١: ٢، مستدرک الوسائل ١: ١٣١ ح ١٨١، تحف العقول: ٢٩٤.

(٤) إرشاد القلوب باب الجهاد في سبيل الله: ٩٨، البحار ٧٣: ٨٥، عدة الداعي: ١٧٥.

(٥) إرشاد القلوب باب مدح الخمول والاعتزال: ١٠٠، البحار ٢: ٣٧، إحياء الأحياء ٦: ١٠٨، مستدرک الوسائل ١١: ٣٩١ ح ١٣٣٤٥.

الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدثنا حسين بن زيد بن علي عليه السلام، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: المؤمن غرّ كريم، والفاجر خبّ لثيم، وخير المؤمنين من كان مألفة للمؤمنين، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف (١).

٨/١٠٨٨٠- الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي ببغداد، قال: حدثني محمد بن علي، عن أبيه علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام الهيبة خيبة، والفرصة خلصة، والحكمة ضالة المؤمن، فاطلبوها ولو عند المشرك، تكونوا أحق بها وأهلها (٢).

٩/١٠٨٨١- الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد العلوي الحسيني، قال: حدثنا أحمد بن عبد المنعم بن النصر أبو نصر الصيداوي، قال: حدثنا حماد بن عثمان، عن حمران بن أعين، قال: سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول: لا تحقر اللؤلؤة النفيسة أن تجتلبها من الكبا الخسيسة، فإن أبي حدثني، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إن الكلمة من الحكمة تتلجلج في صدر المنافق نزوعاً إلى مظانها حتى يلفظ بها، فيسمعها المؤمن فيكون أحق بها وأهلها، فيلقفها (٣).

(١) أمالي الطوسي المجلس ١٦: ٤٦٢ ح ١٠٣٠، البحار ٦٧: ٢٩٨، وسائل الشيعة ٨: ٤٠٨، تفسير البرهان ٩٢: ٢.

(٢) أمالي الطوسي المجلس ٣٠: ٦٢٥ ح ١٢٩٠، البحار ٢: ٩٧، إثبات الهداة ١: ٤٧.

(٣) أمالي الطوسي المجلس ٣٠: ٦٢٥ ح ١٢٩١، البحار ٢: ٩٧.

١٠/١٠٨٨٢- محمد بن يعقوب، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن إسماعيل، عن عبدالله بن داهر، عن الحسن بن يحيى، عن قثم أبي قتادة، عن عبدالله بن يونس، عن أبي عبدالله، عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصف المؤمن: ياهمام المؤمن هو الكيس الفطن، بشره في وجهه، وحزنه في قلبه، إلى أن قال: هشاش بشاش لا بعبّاس^(١).

١١/١٠٨٨٣- الامام العسكري عليه السلام: عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في حديث: ألم تعلموا إن الله عباداً قد أسكتهم خشيته من غير عي ولا بُكم، وإنهم لهم الفصحاء العقلاء الألباء العالمون بالله وأيامه، ولكنهم إذا ذكروا عظمة الله انكسرت ألسنتهم وانقطعت أفئدتهم وطاشت عقولهم وهامت حلومهم، إعزازاً لله وإعظاماً واجلالاً، له فاذا أفاقوا من ذلك استبقوا إلى الله بالأعمال الزاكية يعدّون أنفسهم مع الظالمين والخاطئين، وانهم براء من المقصرين والمفرطين، إلا أنهم لا يرضون الله بالقليل ولا يستكثرون الله الكثير، ولا يدلون عليه بالأعمال فهم متى رأيتهم مهمومون مروّعون، خائفون، مشفقون، وجلون^(٢).

١٢/١٠٨٨٤- إبراهيم بن محمد الثقي، عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد، عن عبدالله بن الحسن، عن عباية، قال: كتب أمير المؤمنين عليه السلام إلى محمد بن أبي بكر وأهل مصر، وذكر الكتاب وفيه: قال النبي صلى الله عليه وآله: من سرته حسناته وسائته سيئاته فذلك المؤمن حقاً^(٣).

١٣/١٠٨٨٥- قال أبو عبيد: في حديثه عليه السلام: إن المرء المسلم من لم يغش دناءة يخشع لها إذا ذكرت، وتغرى به لثام الناس، كالياسر الفالج ينتظر فورة من قداحه أو داعي الله، فما عند الله خير للأبرار^(٤).

(١) الكافي ٢: ١٧٩، مستدرک الوسائل ٨: ٤٥٢ ح ٩٩٧٧.

(٢) تفسير الامام العسكري عليه السلام: ٦٣٦ ح ٣٧١، مستدرک الوسائل ١: ١٣٣ ح ١٨٩، البحار ٣: ٢٦٥.

(٣) الغارات ١: ٢٤٨، مستدرک الوسائل ١: ١٤٢ ح ٢١٢، تحف العقول: ١٢١، البحار ٣٣: ٥٨٨.

(٤) غريب الحديث ٣: ٤٦٨.

١٠٨٨٦/١٤ - الشيخ الطوسي، أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن هارون، عن أحمد ابن محمد بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب بن يوسف، قال: حدثنا الحصين بن مخارق، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن علياً عليه السلام وفد إليه رجل من أشرف العرب، فقال له علي عليه السلام: هل في بلادك قوم قد شهروا أنفسهم بالخير لا يعرفون إلا به؟ قال: نعم، قال: فهل في بلادك قوم قد شهروا أنفسهم بالشر لا يعرفون إلا به؟ قال: نعم، قال: فهل في بلادك قوم يجترحون السيئات ويكتسبون الحسنات؟ قال: نعم، قال: تلك خيار أمة محمد صلى الله عليه وآله تلك الفرقة الوسطى، يرجع اليهم الغالي، وينتهي اليهم المقصّر^(١).

١٠٨٨٧/١٥ - قال علي عليه السلام: إن لأهل الدين علامات يعرفون بها: صدق الحديث، وأداء الأمانة، ووفاء بالعهد، وصلة للأرحام، ورحمة للضعفاء، وقلة مؤاتاة للنساء، وبذل المعروف، وحسن الخلق، وسعة الحلم، واتباع العلم، وما يقرب من الله زلفى، فطوبى لهم وحسن مآب^(٢).

١٠٨٨٨/١٦ - عماد الدين الطبري، أخبرنا الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين البصري بن إبراهيم البصري، قال: حدثنا أبو طالب محمد بن الحسن بن عتبة، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن وهبان الديلمي، قال: حدثنا علي بن أحمد بن كثير العسكري، قال: حدثنا أحمد بن المفضل أبو سلمة الاصفهاني، قال: أخبرني راشد بن علي بن وائل القرشي، قال: حدثني عبدالله بن حفص المدني، قال: أخبرني محمد بن إسحاق، عن سعيد بن زيد، عن كميل قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام يا كميل، المؤمن مرآة المؤمن (لأنه) يتأمله، ويسدّ فاقتة، ويحمل (يحمل) حالته، يا كميل، المؤمنون

(١) أمالي الطوسي المجلس ٣٣: ٦٤٨ ح ١٣٤٥، البحار ٦٩: ١٧٥، وسائل الشيعة ١: ٥٨.

(٢) تحف العقول: ١٤٧، البحار ٧٨: ٤٩، إحياء الأحياء ٤: ٣٦٢، تفسير نور الثقلين ٢: ٥٠٣.

أخوة، ولا شيء آثر عند كل أخ من أخيه، ياكميل، إن لم تحب أخاك فلست أخاه^(١).

١٧/١٠٨٨٩- محمد بن يعقوب، باسناده عن أبي عبد الله عليه السلام عن علي عليه السلام في خبر همام في صفات المؤمنين قال: ويقبل العذر^(٢).

(١) بشارة المصطفى: ٢٦، البحار ٧٧: ٢٧١، مستدرك الوسائل ٩: ٤٨ ح ١٠١٦٥.

(٢) الكافي ٢: ٢٢٩، مستدرك الوسائل ٩: ٥٧ ح ١٠١٩٤، البحار ٦٧: ٣٦٦.

الباب الثالث عشر :

في عمل الخير والإسراع به

١٠٨٩٠/١ - قال له رجل: أوصني، فقال: عليه السلام: أوصيك أن لا يكونن لعمل الخير عندك غاية في الكثرة، ولا لعمل الاثم عندك غاية في القلّة (١).

١٠٨٩١/٢ - (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي ابن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْسَ نَصِيكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾ قال: لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك وغناك، أن تطلب به الآخرة (٢).

١٠٨٩٢/٣ - عن علي بن الحسين؛ ومحمد بن علي عليه السلام إنها ذكر أوصية علي عليه السلام عند وفاته وهي طويلة وفيها: أوصيكم بالعمل قبل أن يؤخذ منكم بالكظم.

(١) تحف العقول: ١٤٦، البحار: ٧٨: ٤٩.

١ - القصص: ٧٧.

(٢) الجعفریات: ١٧٦، مستدرک الوسائل ١٢: ١٤٠ ح ١٣٧٢٧، وسائل الشيعة ١١: ٣٦٦، البحار ٧١: ١٧٧، أمالي الصدوق المجلس ٤٠: ١٨٩، معاني الأخبار: ٣٢٥، الدعوات: ١٢٢ ح ٢٩٩.

وباغتنام الصحة قبل السقم، وقبل أن تقول نفس ﴿يَا حَسْرَتَا عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِنِّي كُنْتُ مِنَ السَّاجِرِينَ﴾^١ أو تقول: ﴿لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾^٢ وأنى ومن أين، وقد كنت للهوى متبعاً، فيكشف له عن بصره وتهتك له حجه لقول الله عز وجل: ﴿فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ﴾^٣ أنى له بالبصر، ألا أبصر قبل هذا الوقت الضرر قبل أن تحجب التوبة بنزول الكربة، فتمنى النفس أن لو ردت لتعمل بتقواها فلا ينفعها المنى^(١).

١٠٨٩٣/٤ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الفرص خلس، الفوت غصص، وقال: الفرصة غنم، وقال: الفرص تمر مر السحاب فانتهزوها إذا أمكنت في أبواب الخير إلا عادت ندماً، وقال: الحزم تجرع الغصة حتى تمكن الفرصة، وقال: التؤدة ممدوحة في كل شيء إلا في أفعال البر، وقال: التثبت خير من العجلة إلا من فرص البر، وقال: الفرصة سريعة الفوت وبطيئة العود، وقال: انتهزوا فرص الخير فإنها تمر مر السحاب، وقال: أشد الغصص فوت الفرص، وقال: إذا أمكنت الفرصة فانتهزها، وقال: بادر الفرصة قبل أن تكون غصة، بادر البر فإن أعمال البر فرصة، وقال: عاقص الفرصة عند إمكانها فانك غير مدركها عند فوتها، وقال: من قعد عن الفرصة أعجزه الفوت، وقال: من أخر الفرصة عن وقتها فليكن على ثقة من فوتها، وقال: من ناهز الفرصة أمن الغصة^(٢).

١٠٨٩٤/٥ - سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن الخير ما هو؟ فقال: ليس الخير أن يكثر مالك وولدك، ولكن الخير أن يكثر عملك، وأن يعظم حلمك، وإن تباهي الناس

١ - الزمر: ٥٦.

٢ - الزمر: ٥٧.

٣ - ق: ٢٢.

(١) دعائم الاسلام ٢: ٣٤٩، مستدرك الوسائل ١٢: ١٤١ ح ١٣٧٣٠.

(٢) غرر الحكم: ٤٤٩، ٤٧٣، ٤٧٥، مستدرك الوسائل ١٢: ١٤١ ح ١٣٧٣١.

بعبادتك ربك، فإن أحسنت حمدت الله، وإن أسأت استغفرت الله، ولا خير في الدنيا إلا لرجلين: رجل أذنب ذنباً فهو يتداركها بالتوبة، ورجل يسارع في الخيرات، لا يقل عمل مع التقوى، وكيف يقل ما يتقبل^(١).

١٠٨٩٥/٦- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: أيها الناس إن أقربكم من الله مجلساً أشدكم له خوفاً، وإن أحبكم إلى الله أحسنكم عملاً، وإن أعظمكم عنده نصيباً أعظمكم فيما عنده رغبة، ثم يقول عز وجل: لا أجمع عليكم اليوم خزبي الدنيا وخزبي الآخرة، فيأمرهم بكراسي فيجلسون عليها، وأقبل عليهم الجبار بوجهه وهو راض عنهم وقد أحسن ثوابهم^(٢).

١٠٨٩٦/٧- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إني لأبغض الرجل كسلان من أمر دنياه، لانه إذا كان كسلان من أمر دنياه فهو عن أمر آخرته أكسل^(٣).

١٠٨٩٧/٨- (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي ابن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام: للكسلان ثلاث علامات: يتوانى حتى يفرط، ويفرط حتى يضيع، ويضيع حتى يأثم^(٤).

١٠٨٩٨/٩- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الكسل يفسد الآخرة، وقال: آفة النجح الكسل، وقال: من دام كسله خاب أمه، وقال: من التوانى يتولد الكسل^(٥).

(١) نهج البلاغة قصار الحكم: ٩٤، مجموعة ورام ١: ٢٤، البحار ٦: ٣٨.

(٢) الجعفریات: ٢٣٨، مستدرک الوسائل ١١: ١٧٢ ح ١٢٦٦٩.

(٣) دعائم الاسلام ٢: ١٤، مستدرک الوسائل ١٣: ٤٤ ح ١٤٦٩٣.

(٤) الجعفریات: ٢٣٢، مستدرک الوسائل ١٣: ٤٥ ح ١٤٦٩٤.

(٥) غرر الحكم ٤٦٣، مستدرک الوسائل ١٣: ٤٥ ح ١٤٦٩٥.

١٠/١٠٨٩٩- المحافظ أبو نعيم: حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عمر بن سلم المحافظ، ثنا محمد بن الحسين بن حفص؛ وعلي بن الوليد بن جابر، قال: ثنا علي بن حفص بن عمر، ثنا الحسن بن الحسين، عن زيد بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب [عليه السلام] قال: قال رسول الله ﷺ: قال لي جبريل عليه السلام: يا محمد أحب من شئت فانك مفارقه، واعمل ما شئت فانك ملاقيه، وعش ما شئت فانك ميت، قال رسول الله ﷺ: لقد أوجز لي جبريل في الخطبة (١).

١١/١٠٩٠٠- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إن الأشياء لما ازدوجت ازدوج الكسل والعجز، فنتج بينهما الفقر (٢).

١٢/١٠٩٠١- الشيخ الطوسي، حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان، قال: حدثنا أبو حفص محمد بن محمد بن علي الصيرفي المعروف بابن الزيات، قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام الاسكافي، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثنا أحمد بن سلامة الغنوي، قال: حدثنا محمد بن الحسين العامري، قال: حدثنا أبو معمر، عن أبي بكر بن عياش، عن الفجيع العقيلي، قال: حدثني الحسن بن علي، قال: لما حضرت والدي الوفاة أقبل يوصي، إلى أن قال: إذا عرض لك شيء من أمر الآخرة فابدأ به، وإذا عرض شيء من أمر الدنيا فتأنه حتى تصيب رشدك فيه (٣).

١٣/١٠٩٠٢- ورد عن أمير المؤمنين عليه السلام وقد سئل عن الملائكة الكاتبات كيف

(١) حلية الأولياء ٣: ٢٠٢.

(٢) تحف العقول: ١٥٤، تفسير نور الثقلين ١: ٤٧٠، البحار ٧٨: ٥٩.

(٣) أمالي الطوسي المجلس الأول: ٧ ح ٨، البحار ٧٨: ٩٨، وسائل الشيعة ١: ٨٦، أمالي المفيد المجلس

يطلعون على النيات حتى يكتبونها؟ فقال ﷺ: إن المؤمن إذا نوى الخير خرج من
فه مثل رائحة المسك فيشمونها ويعلمون انه نوى الطاعة فيكتبونها، وإذا نوى
الشر خرج من فه مثل رائحة الكنيف فيتكرهون به ويعلمون انه نوى الشر
فيكتبونها عليه، وهذا إحدى معاني ويسر على الكرام الكاتبين مؤنتنا^(١).

١٤/١٠٩٠٣ - قال أمير المؤمنين ﷺ: شتان ما بين عملين: عمل تذهب لذته

وتبقى تبعته، وعمل تذهب مؤنته ويبقى أجره^(٢).

١٥/١٠٩٠٤ - (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال:

حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين،
عن أبيه، عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ لرجل: اعمل عمل من
يظن أنه يموت غداً^(٣).

١٦/١٠٩٠٥ - (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال:

حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين،
عن أبيه، عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: علّمني جبرئيل
وأوجز، فقال: يا محمد، أحب ما شئت فانك مفارقه، وعش ما شئت فانك ميّت،
واعمل ما شئت فانك ملاقيه^(٤).

١٧/١٠٩٠٦ - (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال:

حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين،
عن أبيه، عن علي بن أبي طالب ﷺ، أنه قال: اعمل لكلّ يوم بما فيه ترشد^(٥).

(١) كشكول شيخ يوسف البحراني ٣٥٩:٢.

(٢) نهج البلاغة قصار الحكم: ١٢١، البحار ١٨٩:٧١، وسائل الشيعة ١١:١٨٨.

(٣) الجعفریات: ١٦٣، مستدرك الوسائل ١:١٢٢ ح ١٥٥.

(٤) الجعفریات: ١٨١، مستدرك الوسائل ١:١٢٢ ح ١٥٦.

(٥) الجعفریات: ٢٣٣، مستدرك الوسائل ١:١٢٢ ح ١٥٧.

١٨/١٠٩٠٧- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: العاقل من كان يومه خيراً من أمسه، وعقل الذم عن نفسه، وقال: إن العاقل من نظر في يومه لغده، وسعى في فكاك نفسه وعمل لما لا بد منه ولا محيص له عنه، وقال: ولا تؤخر عمل يوم إلى غد وامنض لكل يوم عمله وقال: فاز من أصلح عمل يومه واستدرك فوارط أمسه (١).

١٩/١٠٩٠٨- الشيخ المفيد: أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن حبيش الكاتب، قال: أخبرني الحسن بن علي الزعفراني، قال: أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان، قال: حدثنا علي بن محمد بن أبي سعيد، عن فضيل بن الجعد، عن أبي إسحاق الهمداني، عن أمير المؤمنين عليه السلام فيما كتبه إلى محمد بن أبي بكر وأهل مصر وفيه: فإن الله يكفر بكل حسنة سيئة. قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ﴾ الآية (٢).

٢٠/١٠٩٠٩- عن علي عليه السلام: إذا أحببتم أن تعلموا ما للعبد عند ربه، فانظروا ما يتبعه من الثناء (٣).

٢١/١٠٩١٠- عن علي عليه السلام: إن الله تعالى يحب أن يرى عبده تعباً في طلب الحلال (٤).

٢٢/١٠٩١١- المحافظ أبو نعيم: حدثنا عمر بن محمد بن عبد الصمد، ثنا الحسن بن محمد بن غفير، ثنا الحسن بن علي، ثنا خلف بن تميم، حدثنا عمر بن الرحال، عن العلاء بن المسيب، عن عبد خير، عن علي عليه السلام قال: ليس الخير أن يكثر مالك وولدك، ولكن الخير أن يكثر علمك، ويعظم حلمك، وأن تباهي الناس بعبادك

(١) غرر الحكم: ٥٣، مستدرك الوسائل ١٢: ١٥٠ ح ١٣٧٥٣.

١- هود: ١١٤.

(٢) أمالي المفيد المجلس ٣١: ١٥٩، البحار ٧٧: ٣٨٧، مستدرك الوسائل ١٢: ١٥٨ ح ١٣٧٧٤.

(٣) الجامع الصغير للسيوطي ١: ٥٨ ح ٣٦٢.

(٤) الجامع الصغير للسيوطي ١: ٢٨٧ ح ١٨٨٢.

ربك، فإن أحسنت حمدت الله، وإن أسأت استغفرت الله، ولا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين: رجل أذنب ذنباً فهو تدارك ذلك بتوبة، أو رجل يسارع في الخيرات، ولا يقل عمل في تقوى وكيف يقل ما يتقبل^(١).

٢٣/١٠٩١٢ - عن علي عليه السلام: أتاني جبريل فقال: يا محمد عِشْ ما شئت فانك ميت، وأحب من شئت فانك مفارقه، واعمل ما شئت فانك مجزي به، واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل، وعزه استغناؤه عن الناس^(٢).

(١) حلية الأولياء ١: ٧٥، ربيع الأبرار ١: ٨٠٤.

(٢) الجامع الصغير للسيوطي ١: ١٩٠ ح ٨٩.

الباب الرابع عشر :

في مراقبة النفس ومحاسبتها

١٠٩١٣/١ - قال عليه السلام: رحم الله امرئ راقب ربه وتوكل ذنبه، وكابر هواه، وكذب مناه، زَمَّ نفسه من التقوي بزمام، وألجمها من خشية ربها بلجام، فقادها إلى الطاعة بزمامها، وقدها من المعصية بلجامها، رافعاً إلى المعاد طرفه، متوقفاً في كل أوان حتفه، دائم الفكر، طويل السهر، عزوفاً عن الدنيا، كدوحاً لآخرته، جعل الصبر مطية نجاته، والتقوى عدة وفاته، ودواء (داء) جواه، فاعتبر وقاس، فوتر الدنيا والناس، يتعلم للتفقه والسداد، قد وقر قلبه ذكر المعاد، فطوى مهاده وهجر وساده، قد عظمت فيما عند الله رغبته، واشتدت منه رهبته، يظهر دون ما يكتم، ويكتفي بأقل مما يعلم، أولئك ودائع الله في بلاده المدفوع بهم عن عبادته، لو أقسم أحدهم على الله لأبّره، آخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين^(١).

١٠٩١٤/٢ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: في النهي عن غيبة الناس: وإنما

(١) تحف العقول: ١٤٤، البحار ٤٦: ٧٨، الكافي ١٧٢: ٨.

ينبغي لأهل العصمة والمصنوع اليهم في السلامة أن يرحموا أهل الذنوب والمعصية، ويكون الشكر هو الغالب عليهم، والحاجز لهم عنهم، فكيف بالغائب الذي عاب أخاه وعيره ببلواه! أما ذكر موضع ستر الله عليه من ذنوبه مما هو أعظم من الذنب الذي عابه به! وكيف يذمه بذنب قد ركب مثله، فإن لم يكن ركب ذلك الذنب بعينه فقد عصى الله فيما سواه، مما هو أعظم منه، وأيم الله لو لم يكن عصاه في الكبير، وعصاه في الصغير، ولجراته على عيب الناس كبير! يا عبد الله، لا تعجل في عيب عبد بذنبه، فلعله مغفور له، ولا تأمن على نفسك صغير معصية، فلعلك معذب عليه، فليكف من علم منكم عيب غيره لما يعلم من عيب نفسه، وليكن الشكر شاغلاً له على معافاته مما ابتلى به غيره^(١).

١٠٩١٥/٣- قال أمير المؤمنين عليه السلام: من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره، ومن رضي برزق الله لم يحزن على ما فاته، إلى أن قال: ومن نظر في عيوب الناس، فأنكرها، ثم رضيها لنفسه، فذلك الأحمق بعينه^(٢).

١٠٩١٦/٤- قال أمير المؤمنين عليه السلام: أكبر العيب أن تعيب ما فيك مثله^(٣).

١٠٩١٧/٥- قال أمير المؤمنين عليه السلام: يا أيها الناس، طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، وطوبى لمن لزم بيته، وأكل قوته، واشتغل بطاعة ربه، وبكى على خطيئته، فكان في نفسه في شغل، والناس منه في راحة^(٤).

١٠٩١٨/٦- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها

خسر، ومن خاف أمن، ومن اعتبر أبصر، ومن أبصر فهم، ومن فهم علم^(٥).

(١) نهج البلاغة خطبة: ١٤٠، وسائل الشيعة ١١: ٢٣١، البحار ٧٥: ٢٦٠.

(٢) نهج البلاغة قصار الحكم: ٣٤٩، البحار ٧٥: ٤٩، وسائل الشيعة ١١: ٢٣١.

(٣) نهج البلاغة خطبة: ١٧٦، البحار ٧٥: ٤٩، وسائل الشيعة ١١: ٢٣١.

(٤) نهج البلاغة خطبة: ١٧٦، البحار ٦٧: ٣٥٠، مستدرک الوسائل ١: ١١٦، ح ١٢٧.

(٥) نهج البلاغة قصار الحكم: ٢٠٨، وسائل الشيعة ١١: ٣٧٩، البحار ٧٠: ٧٣.

٧/١٠٩١٩-الحسن بن علي العسكري عليه السلام، عن آبائه، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: أكيس الكيسين من حاسب نفسه، وعمل لما بعد الموت وان أحق الحمق من اتبع نفسه هواها، وتمنى على الله تعالى الأمانى، فقال رجل: يا أمير المؤمنين: كيف يحاسب الرجل نفسه؟ قال: إذا أصبح ثم أمسى رجع إلى نفسه فقال: يانفس إن هذا يوم مضى عليك لا يعود إليك أبداً، والله يسألك عنه بما أفنيته، فما الذي عملت فيه؟ أذكرت الله أم حمدته، أقضيت حوائج مؤمن؟ أنفست عنه كربة، أحفظته بظهر الغيب في أهله وولده؟ أحفظته بعد الموت في مخلفيه؟ أكففت عن غيبة أخ مؤمن بفضل جاهك؟ أأعنت مسلماً؟ ما الذي صنعت فيه؟ فيذكر ما كان منه، فإن ذكر أنه جرى منه خير، حمد الله تعالى، وكبره على توفيقه، وإن ذكر معصية أو تقصيراً، استغفر الله وعزم على ترك معاودته^(١).

٨/١٠٩٢٠-الكفعمي وغيره: فيما خاطب أمير المؤمنين عليه السلام نفسه بعد المناجاة الطويلة المعروفة، أيتها النفس أخلطي ليلك ونهارك بالذاكرين لعلك أن تسكني رياض الخلد مع المتقين، وتشبهي بنفوس قد أقرع السهر رقة جفونها، ودامت في الخلوات شدة حنينها، وأبكى المستمعين عولة أنينها، وألان قسوة الضمائر ضجة رنينها، فانها نفوس قد باعت زينة الدنيا وآثرت الآخرة على الأولى، أولئك وقد الكرامة يوم يخسر فيه المبطلون ويحشر إلى ربهم بالحسنى والسرور المتقون^(٢).

٩/١٠٩٢١-علي بن إبراهيم القمي: عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث قال: طوبى لمن لزم بيته وأكل كسرتة، وبكى على خطيئته، وكان من نفسه في شغل والناس منه في راحة^(٣).

(١) تفسير الامام العسكري عليه السلام: ٣٨ ح ١٤، وسائل الشيعة ١١: ٣٧٩، البحار ٧٠: ٦٩.

(٢) مصباح الكفعمي: ٣٧٨، دار السلام ٣: ١٥٨، البحار ٩٤: ١٠٩، البلد الأمين: ٣١٩.

(٣) تفسير القمي ٢: ٧١، البحار ٦٩: ٣٨٠، وسائل الشيعة ١١: ٢٨٤.

الباب الخامس عشر :

في التكبر والتواضع

١/١٠٩٢٢ - قال علي عليه السلام: إن الخيلاء من التجبر، والتجبر من النخوة، والنخوة من التكبر، وإن الشيطان عدو حاضر يعدكم الباطل، إن المسلم أخ المسلم فلا تخاذلوا ولا تتابزوا، فإن شرائع الدين واحدة، وسبله قاصدة، فمن أخذ بها لحق، ومن فارقها محق، ومن تركها مرق، ليس المسلم بالكذوب إذا نطق، ولا بالمخلف إذا وعد، ولا بالخائن إذا أوّتمن ^(١).

٢/١٠٩٢٣ - القطب الراوندي في (لب اللباب) عن علي عليه السلام: التواضع عن (من) الشريف عز الشريف، وحيلة المؤمن الورع، والجود جمال الفقير، وقيمة كل امرئ ما يحسن ^(٢).

٣/١٠٩٢٤ - (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي

(١) تحف العقول: ١٢٩، البحار ٣٩:٧٨.
(٢) مستدرک الوسائل ١١:١٧٥ ح ١٢٦٧٧.

ابن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن لابليس كحولاً ولعوقاً وسعوطاً، فكحله النعاس، ولعوقه الكذب، وسعوطه الكبر^(١).

١٠٩٢٥/٤- وبهذا الاسناد، عن علي عليه السلام قال: أقبل رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله صلى الله عليه وآله أنا فلان بن فلان حتى عدت تسعة آباء، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أما إنك عاشرهم في النار^(٢).

١٠٩٢٦/٥- عن علي بن الحسين ومحمد بن علي، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: في وصية طويلة: والمتكبر ملعون، والمتواضع عند الله مرفوع، وإياكم والتكبر فإنه رداء الله عز وجل، فمن نازعه ردائه قصمه^(٣).

١٠٩٢٧/٦- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: التواضع يرفع والتكبر يضع، وقال: التواضع يرفع الوضيع، والتكبر يضع الرفيع، وقال: التعزز بالتكبر، ذل التكبر بالدنيا، وقال: التكبر مصيدة إبليس العظمى، وقال: الكبر خليقة مردية من تكثر بها قل، وقال: الكبر يساور القلوب مساورة السموم القاتلة، وقال: استعيزوا بالله من لواقح الكبر كما تستعيزوا به من طوارق الدهر، واستعدوا لمجاهدته حسب الطاقة، وقال: إياك والكبر فإنه أعظم الذنوب وألام العيوب وهو حلية إبليس، وقال: أقبح الخلق التكبر، وقال: شر آفات العقل الكبر، وقال: لو رخص الله سبحانه في التكبر لأحد من الخلق، لرخص فيه لأنبيائه، لكنه كره إليهم التكبر ورضي لهم التواضع، وقال: ما اجتلب المقت بمثل الكبر^(٤).

(١) الجعفریات: ١٦٤، مستدرک الوسائل ١٢: ٢٦، ح ١٣٤١٥.

(٢) الجعفریات: ١٦٤، مستدرک الوسائل ١٢: ٢٧، ح ١٣٤١٦.

(٣) دعائم الاسلام ٢: ٣٥٢، مستدرک الوسائل ١٢: ٢٨، ح ١٣٤٢١.

(٤) غرر الحكم: ٣٠٩ - ٣١٠، مستدرک الوسائل ١٢: ٢٨، ح ١٣٤٢٢.

١٠٩٢٨/٧- الامام العسكري عليه السلام: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال الله تعالى: ياموسى، إن الفخر ردائى، والكبرياء أزارى، فمن نازعنى في شيء منها عذبت به بنارى، ياموسى، إن من إعظام جلالى، إكرام العبد الذى أنلته حظاً من الدنيا عبداً من عبادى مؤمناً، قصرت يده فى الدنيا، فإن تكبر عليه فقد استخف بجلالى ^(١).

١٠٩٢٩/٨- محمد بن علي بن الحسين، حدثني محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر ابن محمد، عن أبيه عليه السلام أن علياً عليه السلام قال: ما من أحد من ولد آدم إلا وناصيته بيد ملك، فإن تكبر جذبته بناصيته إلى الأرض وقال له: تواضع وضعك الله، وإن تواضع جذبته بناصيته، ثم قال له: ارفع رأسك رفعتك الله ولا وضعك بتواضعك لله ^(٢).

١٠٩٣٠/٩- الصدوق، عن أبيه، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن أبي عمير، عن غير واحد، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه، عن جده قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: عجبت لابن آدم أوله نطفة وآخره جيفة، وهو قائم بينها وعاء للغائط، ثم يتكبر ^(٣).

١٠٩٣١/١٠- الطبرسي: عن أمير المؤمنين عليه السلام فى حديث طويل قال فيه: ومن سلم الأمور لمسالكها لم يستكبر عن أمره، كما استكبر إبليس عن السجود لآدم، واستكبر أكثر الأمم عن طاعة أنبيائهم، فلم ينفعهم التوحيد كما لم ينفع إبليس ذلك السجود الطويل، فانه سجد سجدة واحدة أربعة آلاف عام، لم يرد بها غير زخرف الدنيا، والتمكين من النظرة، فكذلك لا تنفع الصلاة والصدقة إلا مع الاهتداء فى سبيل النجاة، طريق الحق، وقد قطع الله عذر عباده بتبيين آياته، وإرسال رسله،

(١) تفسير الامام العسكري عليه السلام: ٢٦ ح ١٢، مستدرك الوسائل ١٢: ٣٠ ح ١٣٤٢٦، البحار ٢٣: ٢٦٧.

(٢) ثواب الأعمال: ١٧٦، وسائل الشيعة ١١: ٣٠٠، البحار ٧٥: ١٢٠.

(٣) علل الشرائع: ٢٧٥، البحار ٧٣: ٢٣٤، وسائل الشيعة ١: ٢٣٥.

لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل، ولم يخل أرضه من عالم يحتاج إليه الخليفة، ومتعلم على سبيل نجاة، أولئك هم الأقلون عدداً^(١).

١١/١٠٩٣٢- عن علي عليه السلام: [إن الله تعالى يقول: العزّازاري، والكبرياء ردائي، فمن نازعني فيها عذبتة^(٢)].

١٢/١٠٩٣٣- عن علي عليه السلام: لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر^(٣).

١٣/١٠٩٣٤- (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي ابن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من مشى على الأرض اختيالاً لعنته الأرض من تحته^(٤).

١٤/١٠٩٣٥- عن أمير المؤمنين عليه السلام إلى الأشتر رضي الله عنه: وإياك ومساماة الله في عظمته، والتشبه به في جبروته، فإن الله يذل كل جبار، ويهين كل مختال^(٥).

١٥/١٠٩٣٦- الشيخ الطوسي: عن المفيد، قال: أخبرني أبو الطيب الحسين بن علي بن محمد التمار النحوي، قال: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا صالح بن عبدالله، قال: حدثنا هشام بن أبي مخنف، عن الأعمش، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الأصبع بن نباتة، قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام خطب ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال: أيها الناس، اسمعوا مقالتي وعوا كلامي، إن الخيلاء من التجبر، والنخوة من التكبر، وإن الشيطان عدو حاضر يعدكم الباطل، الخبر^(٦).

(١) الاحتجاج ١: ٥٨٠ ح ١٣٧، تفسير البرهان ٢: ٣٤٤، البحار ٢٧: ١٧٤.

(٢) كنز العمال ٣: ٥٢٧ ح ٧٧٤٣.

(٣) كنز العمال ٣: ٥٣٤ ح ٧٧٧٦.

(٤) الجعفریات: ١٦٤، مستدرک الوسائل ١٢: ٣١ ح ١٣٤٣٠.

(٥) نهج البلاغة كتاب: ٥٣، مستدرک الوسائل ١٢: ٣٢ ح ١٣٤٣٦، البحار ٣٣: ٦٠١.

(٦) أمالي الطوسي المجلس الأول: ١٠ ح ١٣، البحار ٧٧: ٣٩٦، مستدرک الوسائل ١٢: ٣٢ ح ١٣٤٣٧.

٩٣٧/١٠١٦ - إبراهيم بن محمد الجويني، أخبرني المقرئ كمال الدين أبو الفرج عبدالرحمان بن عبداللطيف المكبر البغدادي، وعبدالله بن محمود أبو الفضل الحنفي إجازة، قالوا: أنبأنا عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد إجازة، قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن حبيب البغدادي إجازة، قال: أنبأنا الشيخ الزكي أبو سعد علي ابن عبدالله بن أحمد بن أبي صادق الحبري، أنبأنا الشيخ أبو عبدالله محمد بن عبدالله ابن إبراهيم بن باكويه، قال: حدثنا عبدالواحد بن بكير، قال: حدثنا محمد بن أحمد البغدادي، قال: حدثنا محمد بن هاشم، قال: حدثنا إسماعيل بن عيسى التميمي، قال: حدثنا عبدالله بن أبي موسى، عن جده أبي مریم، عن عاصم، قال: إن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ما خلق الله شيئاً أعز من الحكمة، ولا يسكنها إلا في قلب متواضع!!!^(١).

٩٣٨/١٠١٧ - أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام على أصحابه وهو راكب، فمشوا خلفه، فالتفت إليهم، فقال ألكم حاجة؟ فقالوا: لا يا أمير المؤمنين، ولكننا نحب أن نمشي معك، فقال لهم: انصرفوا فإن مشي الماشي مع الراكب مفسدة للراكب، ومذلة للماشي، قال: وركب مرة أخرى فمشوا خلفه، فقال: انصرفوا فإن خفق النعال خلف أعقاب الرجال مفسدة لقلوب النوكي^(٢).

٩٣٩/١٠١٨ - محمد بن يعقوب، عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن داود بن مهران، عن علي بن إسماعيل الميثمي، عن رجل، عن جويرية بن مسهر، قال: اشتدت خلف أمير المؤمنين عليه السلام فقال لي: يا جويرية إنه لم يهلك هؤلاء الحمقى إلا بخفق النعال خلفهم^(٣).

(١) فرائد السمطين ١: ٤١٥.

(٢) المحاسن ٢: ٤٧٠ ح ٢٦٣٢، البحار ٤١: ٥٥، الكافي ٦: ٥٤٠، وسائل الشيعة ٨: ٣٦٢.

(٣) الكافي ٨: ٢٤١، البحار ٤١: ٥٨، وسائل الشيعة ١١: ٢٨٠.

١٩٤٠/١٩- قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما أرى شيئاً أضر بقلوب الرجال من خفق النعال وراء ظهورهم ^(١).

١٩٤١/٢٠- عن علي عليه السلام قال: كفوا عن خفق نعالكم، فإنها مفسدة لقلوب نوکی الرجال ^(٢).

(١) شرح الصحيفة السجادية (لعلي خان) ٣: ٥٠٣، كشكول الشيخ البهائي: ١٢.

(٢) كنز العمال ٣: ٨٣٠ ح ٨٨٧٩.

الباب السادس عشر :

في الاملاء والإستدراج

١/١٠٩٤٢ - قال علي عليه السلام: كم مستدرج بالاحسان اليه، وكم من مغرور بالستر عليه، وكم من مفتون بحسن القول فيه، وما ابتلى الله عبداً بمثل الاملاء له، قال الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّمَا تُمْلِي هُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا﴾ (١).

٢/١٠٩٤٣ - الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن محمد بن سعد الهمداني، قال: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا الأودي، قال: حدثنا محمد بن سعيد، قال: أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عزّ وجلّ رحيم، يحب كل رحيم (٢).

١ - آل عمران: ١٧٨.

(١) تحف العقول: ١٤٠، البحار ٧٨: ٤٠.

(٢) أمالي الطوسي المجلس ١٨: ٥١٦ ح ١١٢٩، البحار ٧٤: ٣٩٤، وسائل الشيعة ٨: ٥٥٢.

الباب السابع عشر :

في الرجاء والخوف

١/١٠٩٤٤ - قال علي عليه السلام لرجل: كيف أنتم؟ فقال: نرجو ونخاف، فقال عليه السلام: من رجا شيئاً طلبه، ومن خاف شيئاً هرب منه، ما أدري ما خوف رجل عرضت له شهوة فلم يدعها لما خاف منه، وما أدري ما رجاء رجل نزل به بلاء فلم يصبر عليه لما يرجو^(١).

٢/١٠٩٤٥ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: يدعي بزعمه أنه يرجو الله، كذب والعظيم! ما باله لا يتبين رجاؤه في عمله، فكل رجاء عرف رجاؤه في عمله، وكل رجاء إلا رجاء الله تعالى فإنه مدخول، وكل خوف محقق، إلا خوف الله فإنه معلول، يرجو الله في الكبير، ويرجو العباد في الصغير، فيعطي العبد ما لا يعطي الرب، فما بال الله جل ثناؤه يُقصر به عما يصنع لعباده؟ أتخاف أن تكون في رجائك له كاذباً؟ أو يكون لا تراه للرجاء موضعاً؟ وكذلك إن هو خاف عبداً من عبده، أعطاه من خوفه ما لا يعطي ربه، فجعل خوفه من العباد نقداً، وخوفه من خالقه ضمناً

ووعداً^(١).

١٠٩٤٦/٣- عن أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لابنه الحسن عليه السلام: يا بني خف الله خوفاً ترى أنك لو أتيت به بحسنات أهل الأرض لم يقبلها منك، وارج الله رجاءً إنك لو أتيت به بسيئات أهل الأرض غفرها لك^(٢).

١٠٩٤٧/٤- الصدوق، حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبدالله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن عبدالله بن القاسم، عن الصادق عليه السلام حدثني أبي عن جدي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو، فان موسى بن عمران عليه السلام خرج يقتبس لأهله ناراً، فكلمه الله عز وجل فرجع نبياً^(٣).

١٠٩٤٨/٥- ومما يؤثر عن علي عليه السلام، لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل، ويؤخر التوبة لطول الأمل، ويحب الصالحين ولا يعمل بأعمالهم، البشاشة فخر المودة والصبر قبر العيوب، والغالب بالظلم مغلوب، العجب من يدعو ويستبطنء الاجابة وقد سد طرقها بالمعاصي^(٤).

(١) نهج البلاغة خطبة: ١٦٠، البحار ٣٥٨:٧٠، وسائل الشيعة ١١:٧١.

(٢) مجموعة ورام ١:٥٠، جامع الأخبار باب الخوف: ٢٦١ ح ٧٠٢.

(٣) أمالي الصدوق المجلس ٣٣: ١٥٠، تفسير نور الثقلين ٣: ٣٧٤، البحار ٧١: ١٣٤، من لا يحضره الفقيه

٤: ٣٩٩ ح ٥٨٥٤، الكافي ٥: ٨٣.

(٤) السيرة الحلبية ١: ٣٠١.

الباب الثامن عشر :

في العفاف

١/١٠٩٤٩- محمد بن يعقوب، عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر ابن محمد الأشعري، عن عبدالله بن ميمون القداح، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: أفضل العبادة العفاف (١).

٢/١٠٩٥٠- قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال الله عزّ وجلّ: إن من أغبط أوليائي عندي عبداً مؤمناً ذا حظ من صلاح أحسن عبادة ربه، وعبد الله في السريرة وكان غامضاً في الناس، فلم يشر اليه بالأصابع، وكان رزقه كفافاً فصبر عليه، فعجلت به المنية فقل تراثه وقلت بواكيه (٢).

(١) الكافي ٢: ٧٩، البحار ٧١: ٢٦٩، فلاح السائل: ٢٧.

(٢) مجموعة ورام ٢: ١٩٥.

الباب التاسع عشر :

في إخلاص النية وإصلاحها

١٠٩٥١/١- أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن الحسن بن يزيد، عن إسماعيل بن مسلم، عن جعفر، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: من أصلح فيما بينه وبين الله، أصلح الله ما بينه وبين الناس ^(١).

١٠٩٥٢/٢- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من أصلح ما بينه وبين الله أصلح الله ما بينه وبين الناس، ومن أصلح أمر آخرته أصلح الله أمر دنياه ^(٢).

١٠٩٥٣/٣- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من أصلح سريره أصلح الله علانيته، ومن عمل لدينه كفاه الله ديناه، ومن أحسن فيما بينه وبين الله كفاه الله ما بينه وبين الناس ^(٣).

(١) المحاسن ١: ٩٧ ح ٦٤، البحار ٧١: ٣٦٦، وسائل الشيعة ١١: ٢٣٦، الخصال باب الثلاثة: ١٢٩، أمالي الصدوق المجلس التاسع: ٣٨، ثواب الأعمال: ١٨١.

(٢) نهج البلاغة قصار الحكم: ٨٩، وسائل الشيعة ١١: ٢٣٦، البحار ٧١: ٣٦٧.

(٣) نهج البلاغة قصار الحكم: ٤٢٣، وسائل الشيعة ١١: ٢٣٦، البحار ٧١: ١٨١، الخصال باب الثلاثة: ١٢٩، أمالي الصدوق المجلس التاسع: ٣٨، ثواب الأعمال: ١٨١.

١٠٩٥٤/٤ - الشيخ الطوسي، قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو أحمد عبيد الله بن الحسين بن إبراهيم العلوي النصيبي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، قال: حدثنا أبو جعفر، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث قال: إن الله بكرمه وفضله يدخل العبد بصدق النية والسريرة الصالحة الجنة^(١).

١٠٩٥٥/٥ - الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا رجاء ابن يحيى، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد الأنباري كاتب المنتصر، قال: حدثني زياد ابن مروان القندي، عن جراح بن مليح أبي وكيع، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الهمداني، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي ما من عبد إلا وله جوائي وبرائي - يعني سريرة وعلانية - فمن أصلح جوائيه أصلح الله عز وجل برّانيه، ومن أفسد جوائيه أفسد الله برّانيه، وما من أحد إلا وله صيت في أهل السماء وصيت في أهل الأرض، فإذا أحسن صيته في أهل السماء وضع ذلك له في أهل الأرض، وإذا ساء صيته في أهل السماء وضع ذلك له في الأرض، فسأله عن صيته ما هو؟ قال: ذكره^(٢).

١٠٩٥٦/٦ - قال أعرابي لعلي عليه السلام: رجحان النفوس في ضمايرها، فقال: صدقت يا أعرابي قيمة كل امرئ ما يحسنه^(٣).

(١) أمالي الطوسي المجلس ٢٧: ٢٠٢-٦٠٢ ح ١٢٤٥، وسائل الشيعة ١: ٤٠٠، البحار ٥: ٣١٧.

(٢) أمالي الطوسي المجلس ١٦: ٤٥٧ ح ١٠٢٢، مجموعة ورام ٢: ١٧٥، البحار ٧١: ٣٦٥، كنز العمال

٣: ٦٧٥ ح ٨٤٣.

(٣) ربيع الأبرار ٣: ٤٥٢.

الباب العشرون :

في الرفق والرحمة

١٠٩٥٧/١- عن عبدالله بن وهب بن منبه، عن أبيه، عن أبي خليفة الطائي، عن علي [عليه السلام] عن النبي ﷺ قال: إن الله عزّ وجلّ رفيق يحب الرفق، يعطي عليه ما لا يعطي على العنف (١).

١٠٩٥٨/٢- الشيخ الطوسي، باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: أحب حبيبي هوناً ما، فعسى أن يكون بغيضك يوماً ما، وأبغض بغيضك هوناً ما، فعسى أن يكون حبيبي يوماً ما (٢).

١٠٩٥٩/٣- عن أمير المؤمنين عليه السلام في كتابه إلى الحارث الهمداني: خادع نفسك في العبادة، وارفق بها ولا تقهرها، وخذ عفوها ونشاطها، إلا ما كان مكتوباً عليك

(١) التاريخ الكبير ١: ٣٠٨.

(٢) أمالي الطوسي المجلس ١٣: ٣٦٤ ح ٧٦٧، البحار ٧٤: ١٧٧، مستدرک الوسائل ٨: ٤٤٠ ح ٩٩٣٢، نهج البلاغة قصار الحكم: ٢٦٨، الجعفریات: ٢٣٣، كنز العمال ٩: ٢٤ ح ٢٤٧٤٢، الجامع الصغير للسيوطي ١: ٣٩ ح ٢٢٣.

من الفريضة، فانه لا بد من قضائها وتعاهدتها^(١).

١٠٩٦٠/٤- محمد بن القاسم الطبري، باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال لكميل:

يا كميل، لا رخصة في فرض، ولا شدة في نافلة^(٢).

١٠٩٦١/٥- (الجعفریات)، باسناده، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي

ابن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: من آوى اليتيم، ورحم الضعيف، وارتفق على والده، ورفق بملوكه، أدخله الله تعالى في رضوانه، ونشر عليه رحمته^(٣).

١٠٩٦٢/٦- (الجعفریات) باسناده، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي

ابن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من لا يرحم الناس لا يرحمه الله^(٤).

١٠٩٦٣/٧- عن علي عليه السلام أنه قال: إذا عجز عن الضعفاء نيلك فلتسعهم رحمتك^(٥).

(١) نهج البلاغة كتاب: ٦٩، مستدرك الوسائل ١: ١٤٥، ح ٢١٨، البحار ٨٧: ٣٠.

(٢) بشارة المصطفى: ٢٨، البحار ٧٧: ٢٧٣، مستدرك الوسائل ١: ١٤٥، ح ٢١٩.

(٣) الجعفریات: ١٦٦، مستدرك الوسائل ٢: ٣٨٤، ح ١٤٣٥٧.

(٤) الجعفریات: ١٦٧، مستدرك الوسائل ٩: ٥٥، ح ١٠١٨٣.

(٥) غرر الحكم: ٣٧٠، مستدرك الوسائل ٩: ٥٥، ح ١٠١٨٤.

الباب الحادي والعشرون :

في السلم عند الإختلاف

١/١٠٩٦٤- أياس بن عمرو الأسلمي، عن علي بن أبي طالب [عليه السلام] قال: قال لي النبي ﷺ: يكون إختلاف أو أمر فان استطعت أن تكون السلم فافعل^(١).

الباب الثاني والعشرون :

في التفكير

١/١٠٩٦٥- قال أمير المؤمنين عليه السلام، لأبي ذر: الزم قلبك الفكر ولسانك الذكر وجسدك العبادة، وعينيك البكاء من خشية الله، ولا تهتم برزق غدٍ، والزم المساجد، فإن عمارها هم أهل الله وخاصته، قراء كتابه العاملون به^(١).

٢/١٠٩٦٦- الصدوق، حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا عبد الله ابن جعفر الحميري، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الله بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال عيسى بن مريم عليه السلام: طوبى لمن كان صمته فكراً، ونظيره عبراً، ووسع بيته ويكسى على خطيئته، وسلم الناس من يده ولسانه^(٢).

٣/١٠٩٦٧- عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة، عن

(١) إرشاد القلوب: باب الوصايا والحكم: ٧٧.

(٢) الخصال باب الخمسة: ٢٩٥، البحار ١٤: ٣١٩.

علي عليه السلام مرفوعاً: يا علي إذا تقرب الناس إلى خالقهم بأنواع البر، فتقرب إليه بأنواع العقل (١).

الباب الثالث والعشرون :

في قضاء حاجة المؤمن

١٠٩٦٨/١-الصدوق، بإسناده عن عامر الشعبي، قال: عن أمير المؤمنين عليه السلام، في حديث قال: أمنن على من شئت تكن أميره، واحتج إلى من شئت تكن أسيره، واستغن عمّن شئت تكن نظيره^(١).

١٠٩٦٩/٢- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال لجابر: يا جابر، من كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس إليه، فمن قام لله فيها بما يجب عرضها للدوام والبقاء، ومن لم يقم منها بما يجب عرضها للزوال والفناء^(٢).

١٠٩٧٠/٣- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إن لله عباداً يختصهم الله بالنعم لمنافع العباد، فيقرها في أيديهم ما بذلوها، فاذا منعوها نزعها منهم، ثم حوّلها إلى غيرهم^(٣).

(١) الخصال: ٤٠٢، البحار ٧٧: ٤٠٠.

(٢) نهج البلاغة قصار الحكم: ٣٧٢، وسائل الشيعة ١١: ٥٥٠، البحار ٧٤: ٤١٧.

(٣) نهج البلاغة قصار الحكم: ٤٢٥، وسائل الشيعة ١١: ٥٥١، البحار ٧٢: ٢٨.

١٠٩٧١/٤- روي أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لكميل بن زياد: مرّ أهلك أن يروحوا في المكارم ويدلجوا في حاجة من هو نائم، فوالذي وسع سمعه الأصوات ما من أحد أودع قلباً سروراً إلاّ وخلق الله من ذلك السرور لطفاً إذا نابته نائبة الحذر عليها كالسيل في انحداره، فيطردها كما يطرد غرائب الابل ^(١).

١٠٩٧٢/٥- قال أمير المؤمنين عليه السلام: تنافسوا إلى المكارم، وسارعوا إلى الغنائم، واعلموا أن حوائج الناس اليكم من نعم الله عليكم، وأجود الناس من يعطي من لا يرجوه، ومن نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه اثنين وسبعين كربة من كرب الدنيا، واثنين وسبعين كربة من كرب الآخرة، ومن أحسن أحسن الله إليه والله يحب المحسنين ^(٢).

١٠٩٧٣/٦- الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوذة بن أبي هراسة الباهلي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي بشير الأحمري، قال: حدثنا عبدالله بن حماد الأنصاري، عن أبي بصير يحيى بن القاسم الأسدي، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من قضى لأخيه المؤمن حاجة كان كمن عبد الله دهره الحديث ^(٣).

١٠٩٧٤/٧- عن أمير المؤمنين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن لله عباداً من خلقه تفرع الناس إليهم في حوائجهم، أولئك الآمنون من عذاب الله عز وجل ^(٤).

١٠٩٧٥/٨- المفيد: قال علي عليه السلام: من زاره أخاه المسلم في الله ناداه الله عز وجل

(١) إرشاد القلوب باب السخاء والجود: ١٣٨، البحار ٣١٩:٧٤، وسائل الشيعة ١١:٥٧٤، نهج البلاغة قصار الحكم: ٢٥٧، غرر الحكم: ٣٢٠، مستدرک الوسائل ١٢:٤٠١ ح ١٤٤١٦.

(٢) إرشاد القلوب باب السخاء والجود: ١٣٨.

(٣) أمالي الطوسي المجلس ١٧:٤٨١ ح ١٠٥١، البحار ٣٠٢:٧٤، وسائل الشيعة ١١:٥٧٩.

(٤) إرشاد القلوب باب كلام أمير المؤمنين والأئمة: ١٤٦، البحار ٣١٨:٧٤.

أيها الزائر طبت وطابت لك الجنة، وقال عليه السلام: ما قضى مسلم لمسلم حاجة إلا ناداه الله عز وجل عليّ ثوابك ولا أرضى لك بدون الجنة (١).

٩٧٦/٩- عن علي عليه السلام قال: إن الجنة تشتاق إلى من سعى لأخيه المؤمن في قضاء حوائجه ليصلح شأنه على يديه، فاستبقوا النعم بذلك فإن الله ليسأل الرجل عن جاهه وما بذله، كما يسأله عن ماله فيما أنفقه (٢).

٩٧٧/١٠- الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو سليمان أحمد بن هودة بن أبي هراسة الباهلي من كتابه بالنهروان، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي بشير الأحمري بنهاوند، قال: حدثنا عبدالله بن حماد الأنصاري أبو محمد، عن أبي بصير يحيى بن أبي القاسم الأسدي الضرير، عن أبي عبدالله جعفر ابن محمد عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من قضى لأخيه المؤمن حاجة كان كمن عبد الله -هره، ومن دعا لمؤمن بظهر الغيب، قال الملك: ولك مثل ذلك، وما من عبد مؤمن دعا للمؤمنين والمؤمنات بظهر الغيب إلا رد الله عز وجلّ مثل الذي دعا لهم، من مؤمن أو مؤمنة مضى من أول الدهر أو هو آت إلى يوم القيامة قال: وإن العبد المؤمن ليؤمر به إلى النار يكون من أهل الذنوب والخطايا، فيسحب، فيقول: المؤمنون والمؤمنات: إلهنا، عبدك هذا كان يدعو لنا فشفعنا فيه، فيشفعهم الله عز وجلّ فيه فينجو من النار برحمة من الله عز وجلّ (٣).

٩٧٨/١١- وعنه، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، عن محمد بن جعفر الرزاز، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين، قال: حدثني أحمد بن الحسين بن

(١) الاختصاص: ١٨٨، البحار ٧٨: ٣٢، مستدرک الوسائل ١٠: ٣٧٤، ١٢٢١١.

(٢) كنز العمال ٦: ٥٩٦، ح ١٧٠٤٦.

(٣) أمالي الطوسي المجلس ١٧: ٤٨١، ح ١٠٥١، البحار ٩٣: ٣٨٣.

إسماعيل الميثمي، عن أبي المفضل بن صالح، عن جابر الجعفي، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لقي ملك رجلاً على باب دار كان ربه غائباً، فقال له الملك: يا عبد الله ما جاء بك إلى هذه الدار؟ فقال: أخ لي أردت زيارته، قال: ألرحم ماسة بينك وبينه، أم نزعتك إليه حاجة؟ قال: لا ولكنني زرتة في الله رب العالمين، قال: فابشر فاني رسول الله اليك، وهو يقرءك السلام، ويقول لك: إياي قصدت، وما عندي أردت، فقد أوجبت لك الجنة وعافيتك من غضبي ^(١).

١٠٩٧٩/١٢- الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن يزيد الثقي، قال: حدثنا محمد بن سلمة الأموي، قال: حدثني أحمد بن القاسم الأموي، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أوحى الله تبارك وتعالى إلى داود عليه السلام يا داود، إن العبد ليأتيني بالحسنة يوم القيامة فأحكه بها في الجنة، قال داود عليه السلام: يارب، وما هذا العبد الذي يأتيك بالحسنة يوم القيامة فتحكه بها في الجنة؟ قال: عبد مؤمن سعى في حاجة أخيه المسلم وأحب قضائها، قضيت له أم لم تقض ^(٢).

١٠٩٨٠/١٣- الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوزة بن أبي هراسة الباهلي، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي بشر الأحمري، قال: حدثنا أبي عبدالله بن حماد الأنصاري أبو محمد، عن أبي بصير يحيى بن القاسم الأسدي الضرير، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من

(١) أمالي الطوسي المجلس ٥٩٦:٢٥ ح ١٢٣٦، البحار ١٩٢:٥٩، وسائل الشيعة ٤٣٦:٨، مجموعة ورام ٧٦:٢، ثواب الأعمال: ١٧١.

(٢) أمالي الطوسي المجلس ٥١٥:١٨ ح ١١٢٧، البحار ٣٦:١٤، كنز العمال ٤٤٣:٦ ح ١٦٤٥٤.

قضى لأخيه المؤمن حاجة كان كمن عبد الله دهره^(١).

١٤/١٠٩٨١ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من كفارات الذنوب العظام، إغاثة

الملهوف، والتنفيس عن المكروب^(٢).

١٥/١٠٩٨٢ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن

إبراهيم بن محمد الثقي، عن إسماعيل بن أبان، عن صالح بن أبي الأسود، رفعه، عن

أبي المعتمر، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أيما مسلم خدم

قوماً من المسلمين إلا أعطاه الله مثل عددهم خداماً في الجنة^(٣).

١٦/١٠٩٨٣ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض رجاله رفعه، عن أمير

المؤمنين عليه السلام قال: إن الله فرض عليكم زكاة جاهكم كما فرض عليكم زكاة ما

ملكتم أيديكم^(٤).

١٧/١٠٩٨٤ - عن علي عليه السلام: من مشى في عون أخيه المسلم ومنفعته، فله ثواب

المجاهدين في سبيل الله عز وجل^(٥).

١٨/١٠٩٨٥ - عن علي عليه السلام ما من عبد ولا أمة يظن بنفقة ينفقها فيما يرضى الله

تعالى إلا أنفق مثلها فيما يسخط الله تعالى، وما من عبد يدع مؤنة عند أخيه المسلم

والسعي معه في حاجة قضيت أو لم تقض إلا ابتلى بمعونته من يأثم فيه ولا يؤجر

عليه^(٦).

١٩/١٠٩٨٦ - عن علي عليه السلام قال: ما أدري أيّ نعمتين أعظم عليّ منّة من ربي:

(١) أمالي الطوسي المجلس ١٧: ٤٨١ ح ١٠٥١، البحار ٣٠٢: ٧٤، وسائل الشيعة ١١: ٥٧٩.

(٢) نهج البلاغة قصار الحكم: ٢٤، وسائل الشيعة ١١: ٥٨٨، ربيع الأبرار ١: ٤٠٤، البحار ٧٥: ٢١.

(٣) الكافي ٢: ٢٠٧، البحار ٣٥٧: ٧٤، وسائل الشيعة ١١: ٥٩٤.

(٤) تفسير القمي ١: ١٥٢، البحار ٢٢٣: ٧٤، وسائل الشيعة ١١: ٥٩٤.

(٥) كنز العمال ٦: ٤٤٥ ح ١٦٤٦٦.

(٦) كنز العمال ٦: ٤٤٨ ح ١٦٤٨٤.

رجل بذل مُصاص وجهه إليّ فرآني موضعاً لحاجته، وأجرى الله قضاءها أو يسره (يسرها) على يدي، ولأن أقضي لامرء مسلم حاجة أحب إليّ من ملء الأرض ذهباً وفضة^(١).

٢٠/١٠٩٨٧- (الجعفریات)، أخبرنا عبدالله بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الخلق عيال الله، فأحب الخلق إلى الله من نفع عيال الله، وأدخل عليّ أهل بيت سروراً^(٢).

٢١/١٠٩٨٨- (الجعفریات)، أخبرنا عبدالله بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما شيء أفضل عند الله تبارك وتعالى من سرور تدخله عليّ مؤمن أو تطرد جوعاً، أو تكشف عنه كرباً^(٣).

٢٢/١٠٩٨٩- قال أمير المؤمنين عليه السلام من أدخل السرور عليّ أخيه المؤمن فقد أدخل السرور علينا أهل البيت، ومن أدخل السرور علينا أهل البيت فقد أدخل السرور عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله، ومن أدخل السرور عليّ رسول الله فقد سر الله، ومن سر الله كان حقاً عليّ الله أن يسره وأن يسكنه جنته^(٤).

٢٣/١٠٩٩٠- (الجعفریات)، أخبرنا عبدالله بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن

(١) كنز العمال ٥٩٨:٦ ح ١٧٠٤٩.

(٢) الجعفریات: ١٩٣، مستدرک الوسائل ٣٨٨:١٢ ح ١٤٣٦٩.

(٣) الجعفریات: ١٩٣، مستدرک الوسائل ٣٩٤:١٢ ح ١٤٣٩٢.

(٤) جامع الأخبار: ٢٢٣ ح ٥٦٧، الأربعين (ابن زهرة): ٥٥.

محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: المؤمنون أخوة، يقضي بعضهم حوائج بعض، فإذا قضى بعضهم حوائج بعض، قضى الله لهم حاجاتهم^(١).

٢٤/١٠٩٩١- وبهذا الاسناد: قال رسول الله ﷺ: من ضمن لأخيه المسلم حاجة له، لم ينظر الله له في حاجة حتى يقضي حاجة أخيه المسلم^(٢).

٢٥/١٠٩٩٢- (الجعفریات)، أخبرنا عبدالله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر ابن محمد، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الخلق عيال الله، إلى أن قال: ومشى مع أخ مسلم في حاجة، أحب إلى الله تعالى من اعتكاف شهرين في المسجد الحرام^(٣).

٢٦/١٠٩٩٣- قال أمير المؤمنين عليه السلام لكميل بن زياد النخعي: يا كميل مر أهلك أن يروحوا في كسب المكارم، ويدلجوا في حاجة من هو نائم، فوالذي وسع سمعه الأصوات، ما من أحد أودع قلباً سروراً إلا وخلق الله له من ذلك السرور لطفاً الخبير^(٤).

٢٧/١٠٩٩٤- (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي ابن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: سر ستة أميال أغث ملهوفاً^(٥).

(١) الجعفریات: ١٩٧، مستدرك الوسائل ١٢: ٤٠١ ح ١٤٤١٧.

(٢) الجعفریات: ١٩٨، مستدرك الوسائل ١٢: ٤٠١ ح ١٤٤١٨.

(٣) الجعفریات: ١٩٤، مستدرك الوسائل ١٢: ٤١٠ ح ١٤٤٥٤، دعائم الاسلام ٢: ٣٢٠، نوادر الراوندي: ١١، البحار ٧٤: ٣١٦.

(٤) نهج البلاغة قصار الحكم: ٢٥٧، البحار ٧٤: ٣١٩.

(٥) الجعفریات: ١٨٦، مستدرك الوسائل ١٢: ٤١٥ ح ١٤٤٧٢.

١٠٩٩٥/٢٨ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ما حصل الأجر بمثل إغاثة الملهوف، وقال: أفضل المعروف إغاثة الملهوف (١).

١٠٩٩٦/٢٩ - الشيخ المفيد، عن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، عن محمد ابن علي الفضل الكوفي، عن الحسين بن محمد بن فرزدق الفزاري، عن علي بن عمرويه الطحان الوراق، عن أبي محمد الحسن بن موسى، عن علي بن أسباط، عن غير واحد من أصحاب ابن داب، قال: ذكر الكوفيون أن سعيد بن قيس الهمداني رآه - أي أمير المؤمنين عليه السلام - يوماً في شدة الحر في فناء حائط، فقال: يا أمير المؤمنين بهذه الساعة؟ قال عليه السلام: ما خرجت إلا لأعين مظلوماً أو اغيث ملهوفاً (٢).

١٠٩٩٧/٣٠ - الحسين بن سعيد: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قد فرض الله التحمل على الأبرار في كتاب الله، قيل: وما التحمل؟ قال: إذا كان وجهك آثر عن وجهه التمسست له (٣).

١٠٩٩٨/٣١ - أبو سعيد، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحرث، عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: للمسلم على المسلم من المعروف ست، يسلم عليه إذا لقيه ويسمته إذا عطس ويعوده إذا مرض ويحييه إذا دعاه ويشهده إذا توفي ويحب له ما يحب لنفسه وينصح له بالغيب (٤).

١٠٩٩٩/٣٢ - (الجعفریات)، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث: ومن استعان بأخيه المسلم يمشي معه في حاجته

(١) غرر الحكم: ٣٨٢، مستدرک الوسائل ١٢: ٤١٦ ح ١٤٤٧٥.

(٢) الاختصاص: ١٥٧، مستدرک الوسائل ١٢: ٤١٦ ح ١٤٤٧٦، البحار ٤٠: ١١٣.

(٣) المؤمن: ٤٤ ح ١٠٤، مستدرک الوسائل ١٢: ٤٢٧ ح ١٤٥١٧، البحار ٧٤: ٢٤٥.

(٤) مسند أحمد بن حنبل ٢: ٧٦.

فلم يفعل، بلاه الله بمثله من المشي فيما لا يؤجر فيه^(١).

١١٠٠٠/٣٣- (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي

ابن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تمنعوا قرض الخمير، فإن منعه يورث الفقر^(٢).

١١٠٠١/٣٤- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: عجبت لرجل يأتيه أخوه المسلم في

حاجة فيمتنع عن قضائها، ولا يرى نفسه للخير أهلاً، فهب أن لا ثواب يرجي ولا عقاب يتقي، أفترهدون في مكارم الأخلاق^(٣).

(١) الجعفریات: ٦٥، مستدرك الوسائل ١٢: ٤٣٣ ح ١٤٥٤٣.

(٢) الجعفریات: ١٦٠، مستدرك الوسائل ١٢: ٤٣٥ ح ١٤٥٥٠.

(٣) غرر الحكم: ٣٨٥ - ٣٩٠، مستدرك الوسائل ١٢: ٤٣٧ ح ١٤٥٥٨.

الباب الرابع والعشرون :

في إلتزام الدين

١/١١٠٠٢- كان أمير المؤمنين عليه السلام كثيراً ما يقول في خطبته: أيها الناس دينكم دينكم فإن السيئة فيه خير من الحسنة في غيره؛ لأن السيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل (١).

٢/١١٠٠٣- محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أبي جميلة، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: كان في وصية أمير المؤمنين عليه السلام لأصحابه: إذا حضرت بلية فاجعلوا أموالكم دون أنفسكم، وإذا نزلت نازلة فاجعلوا أنفسكم دون دينكم، واعلموا أن الهالك من هلك دينه، والحريب من حرب دينه، ألا وإنه لا فقر بعد الجنة، ألا وإنه لا غنى بعد النار، لا ينفك أسيرها ولا يبرء ضريرها (٢).

(١) إرشاد القلوب باب اخبار عن النبي والأئمة: ١٨٣، مجموعة ورام: ٢: ١٦١.
(٢) الكافي: ٢: ٢١٦، البحار: ٦٨: ٢١٢، وسائل الشيعة: ١١: ٤٥١، تحف العقول: ١٥٠.

الباب الخامس والعشرون :

في الأمانى والآمال

١/١١٠٠٤ - الصدوق، حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا محمد ابن يحيى العطار، عن الحسين بن إسحاق التاجر، عن علي بن مهزيار، عن فضالة ابن أيوب، عن إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تمنى شيئاً وهو لله عز وجلّ رضاء، لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه ^(١).

٢/١١٠٠٥ - (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تمنى إلا في خير كثير ^(٢).

٣/١١٠٠٦ - وبهذا الاسناد: عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: إذا تمنى أحدكم

(١) الخصال باب الواحد: ٤، ثواب الأعمال: ١٨٥، وسائل الشيعة ١: ٣٩، البحار ٧١: ٢٦١، أمالي الصدوق المجلس ٨٥: ٤٦٣، مستدرک الوسائل ١: ٩٠ ح ٦١، الجعفریات: ١٥٤.
(٢) الجعفریات: ١٥٤، مستدرک الوسائل ١: ٨٩ ح ٦٠.

فليكن مناه في الخير، وليكثر فإن الله واسع كريم (١).

١١٠٠٧/٤- السيد علي بن طاوس نقلاً من رسائل الكليني عليه السلام باسناده إلى جعفر

ابن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: في وصيته لولده الحسن عليه السلام: إياك والاتكال على المنى فإنها بضائع النوكى ومطل عن الآخرة والدنيا، وقال: أشرف الغنى ترك المنى (٢).

١١٠٠٨/٥- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال:

حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تمى شيئاً هو لله تعالى رضاء لم يمت من الدنيا حتى يعطاه (٣).

١١٠٠٩/٦- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أبعد ما يكون العبد من الله إذا كان همه

فرجه وبطنه (٤).

١١٠١٠/٧- قال علي عليه السلام: لا تغتر بالآمال، ولا تحتقر صغار الأعمال، فرب أسد

مات من ذبابة، ورب ملك أحوجه الدهر إلى كباية (٥).

(١) الجعفریات: ١٥٤، مستدرک الوسائل ١: ٩٠ ح ٦٢.

(٢) كشف الغمة: ١٦٧، مستدرک الوسائل ١٣: ٤٦ ح ١٤٦٩٧.

(٣) الجعفریات: ١٥٤، مستدرک الوسائل ١٣: ٤٦ ح ١٤٦٩٩.

(٤) تفسير نور الثقلين ٢: ٢٠.

(٥) المخلاة (للبيهقي): ١٠٢.

الباب السادس والعشرون :

في أقسام العبادة

١١٠١١/١ - محمد بن الحسين الرضي الموسوي: عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إن قوماً عبدوا الله رغبة فتلك عبادة التجار، وإن قوماً عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد، وإن قوماً عبدوا الله شكراً فتلك عبادة الأحرار^(١).

(١) نهج البلاغة قصار الحكم: ٢٣٧، وسائل الشيعة ٤٦:١، البحار ٧٠:٢١٢.

الباب السابع والعشرون :

في الرياء

١٢/١١٠- محمد بن علي بن الحسين الصدوق، عن أبيه، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن دراج، قال: سألت أبا عبدالله عن قول الله عز وجل: ﴿فَلَا تَزُكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾^(١) قال: قول الانسان: صليت البارحة، وصمت أمس ونحو هذا، ثم قال عليه السلام: إن قوماً كانوا يصبحون فيقولون: صلينا البارحة، وصمنا أمس، فقال علي عليه السلام: ولكني أنام الليل والنهار، ولو أجد بينها شيئاً لنتمته^(١).

١- النجم: ٣٢.

(١) معاني الأخبار: ٢٤٣، وسائل الشيعة ١: ٥٤، البحار ٧٢: ٣٢٣.

الباب الثامن والعشرون :

في العُجب

١٣/١١٠١ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن موسى بن إبراهيم المحاربي، عن الحسن بن موسى، عن موسى بن عبدالله، عن ميمون بن علي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله ^(١).

١٤/١١٠٢ - الشيخ الطوسي، قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو أحمد عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم، عن علي بن عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدثنا علي بن القاسم ابن الحسين بن زيد بن علي، عن أبيه القاسم بن يحيى، عن أبيه الحسين بن زيد، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لولا أن الذنب خير للمؤمن من العجب ما خلى الله عز وجل بين عبده المؤمن وبين ذنب

(١) الكافي ١: ٢٧، وسائل الشيعة ١: ٧٥، البحار ١: ١٦١، كنز الكراچكي: ٨٨.

أبدأ^(١).

١٥/١١٠٣- الصدوق، حدثنا علي بن أحمد بن موسى، قال: حدثنا محمد بن هارون الصوفي، قال: حدثنا أبو تراب عبيد الله بن موسى الروياني، عن عبد العظيم الحسيني، عن علي بن محمد الهادي، عن آبائه عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من دخله العجب هلك^(٢).

١٦/١١٠٤- قال أمير المؤمنين عليه السلام قال: سيئة تسوء خير عند الله من حسنة تعجبك^(٣).

١٧/١١٠٥- قال أمير المؤمنين عليه السلام: الاعجاب يمنع الازدياد^(٤).

١٨/١١٠٦- قال أمير المؤمنين عليه السلام: عجب المرء بنفسه أحد حساد عقله^(٥).

١٩/١١٠٧- الصدوق، حدثنا أبي، قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية: إياك والعجب، وسوء الخلق، وقلة الصبر، فإنه لا يستقيم لك على هذه الخصال الثلاث صاحب، ولا يزال لك عليها من الناس بجانب^(٦).

٢٠/١١٠٨- عن علي عليه السلام: إياك والاعجاب بنفسك، فإن ذلك من أوثق فرص الشيطان في نفسه ليحوم ما يكون من إحسان المحسن^(٧).

(١) أمالي الطوسي المجلس ٥٧١:٢٢ ح ١١٨٤، البحار ٦: ١١٤.

(٢) أمالي الصدوق المجلس ٥٣٢:٦٨ ح ٧١٨، وسائل الشيعة ١: ٧٨، البحار ٧٢: ٣١٤.

(٣) نهج البلاغة قصار الحكم: ٤٦، وسائل الشيعة ١: ٧٩، البحار ٧٢: ٣١٦.

(٤) نهج البلاغة قصار الحكم: ١٦٧، وسائل الشيعة ١: ٧٩، البحار ٧٢: ٣١٦.

(٥) نهج البلاغة قصار الحكم: ٢١٢، وسائل الشيعة ١: ٧٩، البحار ٧٢: ٣١٦.

(٦) الخصال باب الثلاثة: ١٤٧، البحار ٧٢: ٣١٥.

(٧) ربيع الأبرار ٤: ٣٢٤.

الباب التاسع والعشرون :

في البدعة

١/١١٠٢١- الحسن بن محمد الطوسي، عن أبيه، عن أبي عمر بن مهدي، عن أحمد، عن أحمد بن يحيى، عن عبدالرحمن، عن أبيه، عن الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن أبي عبيدة، عن عبدالله، عن علي عليه السلام قال: اقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة، ثم قال: تعلموا ممن علم فعمل ^(١).

٢/١١٠٢٢- عن علي عليه السلام: الأبدال ستون رجلاً ليسوا بالمتنطعين ولا بالمبتدعين ولا بالمتعمقين ولا بالمعجبين، لم ينالوا ما نالوا بكثرة صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكن بسخاء الأنفس وسلامة القلوب والنصيحة لأئمتهم، إنهم ياعلي في أمتي أقل من الكبريت الأحمر ^(٢).

٣/١١٠٢٣- محمد بن علي بن الحسين: قال علي عليه السلام: من مشى إلى صاحب

(١) وسائل الشيعة ١: ٨٤ (والحديث في أمالي الطوسي عن عبدالله).

(٢) كنز العمال ١٢: ١٨٩ ح ٣٤٦٠٨.

بدعة فوقه فقد سعى في هدم الاسلام (١).

٢٤/١١٠٤ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله بعث رسولا هادياً بكتاب ناطق وأمر

قائم، لا يهلك عنه إلا هالك، فإن المبتدعات المشبهات هنّ المهلكات إلا ما حفظ الله منها (٢).

(١) من لا يحضره الفقيه ٣: ٥٧٢ ح ٤٩٥٧.

(٢) نهج البلاغة خطبة: ١٦٩، البحار ٢: ٢٦٥.

الباب الثلاثون :

في فضول الكلام

١/١١٠٢٥ - الصدوق: حدثنا علي بن أحمد الدقاق، قال: حدثنا محمد بن هارون الصوفي، عن عبيد الله بن موسى، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني، عن سلمان بن جعفر الجعفري، قال: سمعت موسى بن جعفر عليه السلام، يقول: حدثني أبي، عن آبائه، قال مرّ أمير المؤمنين عليه السلام برجل يتكلم بفضول الكلام، فوقف عليه ثم قال: يا هذا إنك تملي على حافظيك كتاباً إلى ربك، فتكلم ما يعنيك ودع ما لا يعنيك^(١).

٢/١١٠٢٦ - المفيد: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا خير في القول إلا مع العمل، ولا في المنظر إلا مع المخبر، ولا في المال إلا مع الجود، ولا في الصدق إلا مع الوفاء، ولا في الفقه إلا مع الورع، ولا في الصدقة إلا مع النية، ولا في الحياة إلا مع الصحة، ولا في الوطن إلا مع الأمن والمسرة^(٢).

(١) أمالي الصدوق المجلس التاسع: ٣٦، البحار ٧١: ٢٧٦، روضة الواعظين باب المن على اصطناع المعروف: ٣٧٠، من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٩٦ ح ٥٨٤١.

(٢) الاختصاص: ٢٤٣، البحار ٦٩: ٤٠١.

٢٧/١١٠٣- الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثني عبدالرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي بارتاح، قال: حدثنا الفضل بن المفضل بن قيس بن رمانة الأشعري سنة أربع وخمسين ومائتين وفيها مات بالكوفة، قال: حدثنا حماد بن عيسى الغريق، قال: حدثني عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فقه الرجل قلة كلامه فيما لا يعنيه ^(١).

٢٨/١١٠٤- الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، قالوا: حدثنا أبو المفضل، قال: حدثني إسحاق بن محمد بن مروان الكوفي ببغداد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن سالم الفراء، عن حماد بن عثمان، عن جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لما أسري بي إلى السماء دخلت الجنة، فرأيت فيها قصرًا من ياقوتة حمراء، يرى باطنه من ظاهره لضياءه ونوره، وفيه قبتان من درّ وزبرجد، فقلت: يا جبرئيل، لمن هذا القصر؟ قال: لمن أطاب الكلام، وأدام الصيام، وأطعم الطعام، وتهجد بالليل والناس نيام.

قال علي عليه السلام: قلت: يا رسول الله وفي أمتك من يطيق هذا؟ قال: أتدري ما اطابة الكلام؟ فقلت: الله ورسوله أعلم، قال: من قال (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر)، أتدري ما إدامة الصيام؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: من صام شهر رمضان ولم يفطر منه يوماً، أتدري يا علي ما إطعام الطعام؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: من طلب لعياله ما يكف به وجوههم عن الناس، أتدري التهجد بالليل والناس نيام؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: من لم ينم حتى يصلي العشاء الآخرة، والناس من اليهود والنصارى وغيرهم من المشركين نيام بينها ^(٢).

(١) أمالي الطوسي المجلس ٢٩: ٦٢٢ ح ١٢٨٣، البحار ٧١: ٢٩٠.

(٢) أمالي الطوسي المجلس ١٦: ٤٥٨ ح ١٠٢٤، البحار ٨٣: ٤٩.

٢٩/١١٠٥- قال أمير المؤمنين عليه السلام: إياكم وتهزيع الأخلاق وتصريفها، واجعلوا اللسان واحداً، وليخترن الرجل لسانه، فإن هذا اللسان جموح بصاحبه، والله ما أرى عبداً يتقى تقوى تنفعه حتى يخترن لسانه، وإن لسان المؤمن من وراء قلبه، وأن قلب المنافق من وراء لسانه؛ لأن المؤمن إذا أراد أن يتكلم بكلام تدبره في نفسه، فإن كان خيراً أبداه، وإن كان شراً واره، وإن المنافق يتكلم بما أتى على لسانه لا يدري، ماذا له، وماذا عليه، ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه، فمن استطاع منكم أن يلقى الله تعالى وهو نقي الراحة من دماء المسلمين وأموالهم، سليم اللسان من أعراضهم، فليفعل (١).

٣٠/١١٠٦- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من كثر كلامه كثر خطأه، ومن كثر خطأه قل حياؤه، ومن قل حياؤه قل ورعه، ومن قل ورعه مات قلبه، ومن مات قلبه دخل النار (٢).

٣١/١١٠٧- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: الكلام في وثاقتك ما لم تتكلم به، فإذا تكلمت به صرت في وثاقه، فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك، فرب كلمة سلبت نعمة وجلبت نقمة (٣).

٣٢/١١٠٨- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: اللسان سبع (عقور) إن خلى عنه عقر (٤).

(١) نهج البلاغة خطبة: ١٧٦، البحار ٧١: ٢٩١.

(٢) نهج البلاغة قصار الحكم: ٣٤٩، وسائل الشيعة ٨: ٥٣١، البحار ٧١: ٢٩١، روضة الواعظين، باب حفظ اللسان: ٤٦٩.

(٣) نهج البلاغة قصار الحكم: ٣٨١، وسائل الشيعة ٨: ٥٣١، البحار ٧١: ٢٩١، روضة الواعظين باب حفظ اللسان: ٤٦٩.

(٤) نهج البلاغة قصار الحكم: ٦٠، وسائل الشيعة ٨: ٥٣٤، البحار ٧١: ٢٩٠، الدررة الباهرة باب كلام أمير المؤمنين: ٢٠.

١١٠٣٣/٩- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إذا تم العقل نقص الكلام^(١).

١١٠٣٤/١٠- محمد بن علي بن الحسين، بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لمحمد بن الحنفية، قال: وما خلق الله عزّوجلّ شيئاً أحسن من الكلام ولا أقبح منه، بالكلام ابيضت الوجوه، وبالكلام اسودت الوجوه، واعلم أن الكلام في وثاقك ما لم تتكلم به فإذا تكلمت به صرت في وثاقه، فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك، فإن اللسان كلب عقور فان أنت خليته عقر، ورب كلمة سلبت نعمة، من سيّب عذاره قاده إلى كل كريهة وفضيحة، ثم لم يخلص من دهره إلا على مقت من الله عزّوجلّ وذم من الناس^(٢).

١١٠٣٥/١١- الصدوق، حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي، قال: حدثنا علي

ابن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى، عن زياد بن مروان القندي، عن أبي وكيع، عن أبي إسحاق، عن الحارث قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: ما من شيء أحقّ بطول السجن من اللسان^(٣).

١١٠٣٦/١٢- قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تقل ما لم تعلم فإن الله سبحانه وتعالى قد

فرض على جوارحك كلها فرائض يحتج بها عليك يوم القيامة، هانت عليه نفسه من أمرّ عليها لسانه، ومن كثر كلامه كثر خطأه، ومن كثر خطأه قل حياؤه، الخبر^(٤).

١١٠٣٧/١٣- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد،

قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن

(١) نهج البلاغة قصار الحكم: ٧١، وسائل الشيعة ٨: ٥٣٤، البحار ١: ١٥٩.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٨٧ ح ٥٨٣٤، وسائل الشيعة ٨: ٥٣٤، البحار ٧١: ٢٨٧.

(٣) الخصال باب الواحد: ١٤، وسائل الشيعة ٨: ٥٣٥، البحار ٧١: ٢٧٧.

(٤) روضة الواعظين باب حفظ اللسان: ٤٦٩.

رسول الله ﷺ مر على امرأة وهي تبكي على ولدها وهي تقول: الحمد لله مات شهيداً، فقال رسول الله ﷺ: كيف أيتها المرأة فلعله كان يبخل بما لا يضره ويقول فيما لا يعنيه^(١).

١٤/١١٠٣٨ - علي بن إبراهيم القمي: عن أمير المؤمنين ﷺ أنه قال: طوبى لمن أنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من كلامه^(٢).

١٥/١١٠٣٩ - جعفر بن محمد الصادق ﷺ قال: قال أمير المؤمنين ﷺ: لا تقطعوا نهاركم بكذا وكذا وفعلنا كذا وكذا، فإن معكم حفظة يحصون عليكم وعلينا^(٣).

١٦/١١٠٤٠ - نقلاً من كتاب ابن عمر الزاهد صاحب تغلب قال: ابن عمر، أخبرني عطاء، عن الصباحي استاذ الامامية من الشيعة، عن جعفر بن محمد الصادق ﷺ، عن آبائه، قالوا: قال أمير المؤمنين ﷺ: إن الملكين يجلسان على ناجذي الرجل، يكتبان خيره وشره، ويشهدان عن غريبه، وربما جلسا على الصباخين^(٤).

(١) الجعفریات: ٢٠٧، مستدرک الوسائل ٢٦: ٩ ح ١٠١١٠.

(٢) تفسير القمي ٧١: ٢، البحار ٧١: ٧١، مستدرک الوسائل ٢٧: ٩ ح ١٠١١٢.

(٣) محاسبة النفس (لابن طاووس): ١٥، البحار ٣٢٩: ٥، الخصال حديث الأربعمئة: ٦١٣.

(٤) محاسبة النفس (لابن طاووس): ٢٨، البحار ٥٨: ٣٣٠.

الباب الحادي والثلاثون :

في الإستغناء عن الناس

١١٠٤١/١-الصدوق، أبي عليه السلام، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن علي بن معبد، قال: أخبرني أحمد بن عمر، عن يحيى بن عمران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: ليجتمع في قلبك الافتقار إلى الناس والاستغناء عنهم، يكون افتقارك إليهم في لين كلامك وحسن بشرك، ويكون استغنائكم عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزك^(١).

١١٠٤٢/٢- ورام بن أبي فراس، عن محلى بن خليفة أنه دخل مع عدي بن حاتم على بن أبي طالب عليه السلام عشية في بعض مقامه بصفين ومعه عشاء، قال: فلقيناه وإذا بين يديه شنة فيها ماء قراح وكسرات من خبز شعير وملح لم يخلط به غيره، قال: فقال له عدي، إني لأرثي لك يا أمير المؤمنين إنك لتظل نهارك طاوياً

(١) معاني الأخبار: ٢٦٧، وسائل الشيعة ٦: ٣١٣، الكافي ٢: ١٤٩، مجموعة ورام ٢: ١٩٦، جامع السعادات ٢: ١١٠، البحار ٧٤: ١٥٨.

مجاهداً، وبالليل ساهراً مكابداً، ثم يكون هذا فطورك؟ فرفع رأسه وقال: يا عدي:

الغنى في النفوس والفقير فيها	إن تجزّت فقلّ ما يجزيها
علّل النفس بالقنوع وإلا	طلبت منك فوق ما يكفيها
ليس فيما مضى ولا في الذي	لم يأت من لذة لمستحلّها
إنما أنت طول عمرت ما	عمرت بالساعة التي أنت فيها ^(١)

الباب الثاني والثلاثون :

في حب الله

١١٠٤٣- قال أمير المؤمنين عليه السلام: حب الله نار لا يمر على شيء إلا احترق، ونور الله لا يطلع على شيء إلا أضاء، وسواء الله ما ظهر من تحته شيء إلا غطاه، وريح الله ما تهب في شيء إلا حركته، وماء الله يحيي به كل شيء، وأرض الله ينبت منها كل شيء، فمن أحب الله أعطاه كل شيء من الملك والمملك^(١).

١١٠٤٤- زيد بن علي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: القلب المحب لله يحب كثيراً النصب لله، والقلب اللاهي عن الله يحب الراحة، فلا تظن يا ابن آدم أنك تدرك رفعة بغير مشقة، فإن الحق ثقيل مر والباطل خفيف حلو وني، أيها الناس حق وباطل ولكل أهل فاستعملوا الحق ولا تحفوا في الباطل فتكونوا من أهله، فإن المرء قد يخادن شكله ويعتبر الناس بأخلاقهم، الدهر يومان يوم قد مضى فقد حصل عليك أو لك، ويوم أنت فيه فانظر بما يروح عنك^(٢).

(١) جامع السعادات ٣: ١٥٥، إحياء الأحياء ٨: ٧، مصباح الشريعة: ١٩٢، البحار ٧٠: ٢٢.

(٢) مجموعة ورام ٢: ٨٧.

٤٥/١١٠٣ - القطب الراوندي في (لب اللباب) سأل أعرابي علياً عليه السلام عن درجات المحبين ما هي؟ قال: أدنى درجاتهم من استصغر طاعته واستعظم ذنبه، وهو يظن أن ليس في الدارين مأخوذ غيره، فغشي علي الأعرابي، فلما أفاق قال: هل درجة أعلى منها؟ قال: نعم، سبعون درجة^(١).

٤٦/١١٠٤ - الحافظ أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا ضرار بن سرد، ثنا علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عبدالله بن أبي رافع، عن عمر بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: أنصح الناس وأعلمهم بالله، أشد الناس حياً وتعظيماً لحرمة أهل لا إله إلا الله^(٢).

(١) مستدرک الوسائل ١: ٣٣ ح ١٨٨.

(٢) حلية الأولياء ١: ٧٤.

الباب الثالث والثلاثون :

في الحدة والغضب

- ١/١١٠٤٧- قال أمير المؤمنين عليه السلام: الحدة ضرب من الجنون؛ لأن صاحبها يندم،
فان لم يندم فجنونه مستحکم (١).
- ٢/١١٠٤٨- عن أمير المؤمنين عليه السلام: من أحد سنان الغضب لله، قوي على قتل
أشداء الباطل (٢).
- ٣/١١٠٤٩- (الجعفریات)، بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده
علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام من كَفَّ غضبه وبسط
رضاه وبذل معروفه، ووصل رحمه وأدى أماتته، جعله الله تعالى في نوره
الأعظم (٣).
- ٤/١١٠٥٠- وبهذا الاسناد: عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١) نهج البلاغة قصار الحكم: ٢٥٥، جامع السعادات ١: ٣٢٤، البحار ٧٣: ٢٦٦.
(٢) مجموعة ورام ١: ٧٢، البحار ٧١: ٣٦٢، ربيع الأبرار ١: ٤٠٤، نهج البلاغة قصار الحكم: ١٧٤.
(٣) الجعفریات: ١٦٧، مستدرک الوسائل ١٢: ٦ ح ١٣٣٥٨.

الغضب يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل، وكما يفسد الخل العسل (١).

٥/١١٠٥١- وبهذا الاسناد: عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أسبغ وضوءه، وأحسن صلاته، وأدى زكاة ماله، وكف غضبه، وسجن لسانه، وبذل معروفه، واستغفر لذنبه، وأدى النصيحة لأهل بيته، فقد استكمل حقائق الايمان، وأبواب الجنة له مفتحة (٢).

٦/١١٠٥٢- الصدوق، باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام في كلام له: لا نسب أوضع من الغضب (٣).

٧/١١٠٥٣- الصدوق، باسناده قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام من أحلم الناس؟ قال: الذي لا يغضب (٤).

٨/١١٠٥٤- وعنه، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين البغدادي، قال: حدثنا علي ابن محمد بن عيينة (عنبسة)، قال: حدثني أبو الحسن بكر بن محمد بن إبراهيم بن زياد ابن موسى بن مالك الأشج العصري، قال: حدثتنا فاطمة بنت الرضا، عن أبيها، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه وعمه زيد، عن أبيها علي بن الحسين، عن أبيه وعمه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كف غضبه كف الله عنه عذابه، ومن حسن خلقه بلغه الله درجة الصائم القائم (٥).

٩/١١٠٥٥- قال أمير المؤمنين عليه السلام: الحدة ضرب من الجنون؛ لأن صاحبها يندم، فان لم يندم فجنونه مستحکم (٦).

(١) الجعفریات: ١٦٣، مستدرک الوسائل ٧: ١٢ ح ١٣٣٦٠، نوادر الراوندي: ١٧، البحار ٧٣: ٢٦٦، جامع الأحاديث: ١٠٢.

(٢) الجعفریات: ٢٣٠، مستدرک الوسائل ٦: ١٢ ح ١٣٣٥٩.

(٣) أمالي الصدوق المجلس ٥٢: ٢٦٤، البحار ٧٣: ٢٦٢، التوحيد: ٧٣.

(٤) أمالي الصدوق المجلس ٦٢: ٣٢٢، البحار ٧٣: ٢٦٣، الفارات: ٦٦، معاني الأخبار: ١٩٧.

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧١، البحار ٧٣: ٢٦٢.

(٦) نهج البلاغة قصار الحكم: ٢٥٥، البحار ٧٣: ٢٦٦.

١٠/١١٠٥٦ - الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد ابن جعفر الرزاز أبو العباس القرشي بالكوفة، قال: حدثني جدي محمد بن عيسى أبو جعفر القيس، قال: حدثنا محمد بن الفضيل الصيرفي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رجل لنبي عليه السلام يا رسول الله، علمني عملاً صالحاً لا يحال بينه وبين الجنة. قال: لا تغضب، ولا تسأل الناس شيئاً، وارضى للناس ما ترضى لنفسك، فقال: يا رسول الله، زدني، قال: إذا صليت العصر فاستغفر الله سبعاً وسبعين مرة يحط عنك عمل سبع وسبعين سيئة، قال: ما لي سبع وسبعون سيئة، فقال له رسول الله عليه السلام: اجعلها لك ولأبيك ولأمك ولقرابتك (قال: يا رسول الله ما لي ولأبي وأمي سبع وسبعون سيئة، قال: اجعلها لك ولأبيك وأمك ولقرابتك) (١).

١١/١١٠٥٧ - العياشي: عن الأصبع بن نباتة، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إن أحدكم ليغضب فما يرضى حتى يدخل به النار، فأما رجل منكم غضب على ذي رحمه فليدن منه فإن الرحم إذا مستها الرحم استقرت، وأنها متعلقة بالعرش ينتقضه انتقاض الحديد، فينادي اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني، وذلك قول الله عز وجل في كتابه: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾^١ وأما رجل غضب وهو قائم فليلزم الأرض من فوره فانه يذهب رجز الشيطان (٢).

١٢/١١٠٥٨ - عن أمير المؤمنين عليه السلام كتب إلى الحارث الهمداني: واحذر الغضب،

(١) أمالي الطوسي المجلس ١٨: ٥٠٧-٥٠٨، ح ١١١٠، البحار ٧٧: ١٢٣.

١ - النساء: ١.

(٢) تفسير العياشي ١: ٢١٧، تفسير البرهان ١: ٣٣٨، البحار ٦٣: ٢٢٥، مستدرک الوسائل ١٢: ٨.

ح ١٣٣٦٣.

فانه جند عظيم من جنود إبليس (١).

١٣/١١٠٥٩ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الغضب شر إن أطعته دمّر، وقال: الغضب عدو فلا تملكه نفسك، وقال: الغضب يفسد الأبواب ويبعد من الصواب، وقال: الحلم عند شدة الغضب يؤمن غضب الجبار، وقال: الغضب نار موقدة، من كظمه أطفأها ومن أطلقه كان أول محترق بها، وقال: العاقل يملك نفسه إذا غضب، وإذا رغب وإذا رهب، وقال: الحلم يطفى نار الغضب والحدة تؤجج احراقه، وقال: احترسوا من سورة الغضب وأعدوا له ما تجاهدونه به من الكظم والحلم، وقال: احذر الغضب فانه نار محرقة، وقال: وإياك والغضب فأوله جنون وآخره ندم، وقال: أفضل الملك مُلك الغضب، وقال: أعظم الناس سلطاناً على نفسه من قمع غضبه وأمات شهوته، وقال: أعدى عدو للمرء غضبه وشهوته، فمن ملكها علت درجته وبلغ غايته، وقال: انكم إن أطعتم سورة الغضب أوردتكم نهاية العطب، وقال: بثس القرين الغضب يبدي المعائب ويدني الشر ويباعد الخير، وقال: رأس الفضائل ملك الملك واماتة الشهوة، وقال: سبب العطب طاعة الغضب، وقال: ظفر بالشيطان من غلب غضبه، وقال: فاز بالفضيلة من غلب غضبه وملك نوازع شهوته، وقال: ليس لابليس وهق أعظم من الغضب والنساء، وقال: من أطلق غضبه تعجل حتفه، وقال: من غلب عليه غضبه وشهوته فهو في (من) حيز البهائم (٢).

١٤/١١٠٦٠ - عن علي عليه السلام: أشدكم من غلب نفسه عند الغضب، وأحلمكم من عفا

بعد القدرة (٣).

(١) نهج البلاغة كتاب: ٦٩، البحار ٣٣: ٥٠٨، مستدرک الوسائل ١٢: ١١ ح ١٣٣٧٤.

(٢) غرر الحكم: ٣٠٢ - ٣٠٣، مستدرک الوسائل ١٢: ١١ ح ١٣٣٧٦.

(٣) الجامع الصغير للسيوطي ١: ١٦١ ح ١٠٦٢.

١٥/١١٠٦١- عن علي عليه السلام: خيار أمتي أحداؤهم الذين إذا غضبوا رجعوا^(١).
 ١٦/١١٠٦٢- الشيخ النوري، عن كتاب (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله بن محمد،
 أخبرنا محمد بن محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه،
 عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن
 أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عز وجل يقول: ابن آدم إذ كرتني حين
 تغضب، أذكرك حين أغضب، ولا أمحقك حين أمحق^(٢).

(١) الجامع الصغير للسيوطي ١: ٦١٥ ح ٣٩٧٧.

(٢) مستدرک الوسائل ١٢: ١٥ ح ١٣٣٨١، لم نعث عليه في المصدر.

الباب الرابع والثلاثون :

في الجدل في الدين

٦٣/١١٠ - الصدوق، باسناده عن علي عليه السلام قال: لعن الله الذين يجادلون في دينه، أولئك ملعونون على لسان نبيه ^(١).

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٦٥:٢، البحار ١٢٩:٢.

الباب الخامس والثلاثون :

في الغش والخيانة والمكر والخديعة

١/١١٠٦٤ - الصدوق، بإسناده عن علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: من غش المسلمين في مشورة فقد برئت منه ^(١).

٢/١١٠٦٥ - (الجعفریات) بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي ابن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المكر، والخديعة، والخيانة في النار ^(٢).

٣/١١٠٦٦ - وبهذا الاسناد: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس منا من انتهر مسلماً أو غره أو ماكره ^(٣).

٤/١١٠٦٧ - وبهذا الاسناد: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أبالي أمتعت خائناً أو

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٦٦:٢، البحار ٩٩:٧٥.

(٢) الجعفریات: ١٧١، عقاب الأعمال: ٢٧٠، مستدرک الوسائل ٩: ٨٠، البحار ٢٨٥:٧٥.

(٣) الجعفریات: ١٧١، مستدرک الوسائل ٩: ٨٠، ١٠٢٦٦.

مضياً^(١).

٦٨/١١٠٥- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يدعو بهذا الدعاء: اللهم أعوذ بك من الجوع فإنه الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئس البطانة^(٢).

٦٩/١١٠٦- وبهذا الاسناد: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وأعوذ بك من صاحب خديعة، إن رأى حسنة دفنها، وإن رأى سيئة أفشاها^(٣).

٧٠/١١٠٧- الصدوق، حدثني محمد بن الحسن، قال: حدثني محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم رفعه قال: قال علي عليه السلام: لولا أن المكر والخديعة في النار، لكنت أمكر العرب^(٤).

٧١/١١٠٨- السيد علي بن طاوس، عن رسائل الكليني باسناده إلى جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لولده الحسن عليه السلام: ولا تعمل بالخديعة فإنها خلق لئيم، ولا تقول له أنا منك بريء إلى أن قال: ما أقبح القطيعة بعد الصلة، والجفاء بعد الإخاء، والعداوة بعد المودة، والخيانة لمن أئتمنتك، والغدر لمن استنم اليك^(٥).

٧٢/١١٠٩- الصدوق: باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: المؤمن لا يغش أخاه ولا يخونه، ولا يخذله ولا يتهمه^(٦).

(١) الجعفریات: ١٧١، مستدرک الوسائل ٩: ٨١ ح ٢٦٧-١٠.

(٢) الجعفریات: ٢١٩، مستدرک الوسائل ٩: ٨١ ح ٢٦٧٠-١٠.

(٣) الجعفریات: ٢١٩، مستدرک الوسائل ٩: ٨١ ح ٢٦٩-١٠.

(٤) عقاب الأعمال: ٢٧١، الكافي ٢: ٣٣٦، وسائل الشيعة ٨: ٥٧١، البحار ٩: ٤١-١٠٩.

(٥) كشف المحجة: ١٦٨، البحار ٧٧: ٢١٠، مستدرک الوسائل ٩: ٨١ ح ٢٧١-١٠.

(٦) الخصال حديث الأربعمئة: ٦٢٢، البحار ٧٥: ١٤٣، مستدرک الوسائل ٩: ٨٢ ح ٢٧٢-١٠.

١٠/١١٠٧٣ - المفيد، حدثنا عبدالله، قال: حدثنا أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، قال: روى لنا أبو الحسين محمد بن علي بن الفضل بن عامر الكوفي، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الفرزدق فزاري البزاز قراءة عليه، قال: حدثنا أبو عيسى محمد بن علي بن عمرو بن الطحان الوراق، قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن موسى، قال: حدثنا علي بن أسباط، عن غير واحد من أصحاب ابن داب أنه قال: في جملة كلام له في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام أجمع الناس عليه جميعاً، فقالوا له: اكتب يا أمير المؤمنين إلى من خالفك بولايته ثم أعزله، فقال: المكر والخديعة والغدر في النار^(١).

١١/١١٠٧٤ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، عن أبي الحسن العبدى، عن سعيد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم وهو يخاطب على المنبر بالكوفة: يا أيها الناس لولا كراهية الغدر كنت من أدهى الناس، ألا أن لكل غدره فجرة، ولكل فجرة كفره، ألا وإن الغدر والفجور والخيانة في النار^(٢).

١٢/١١٠٧٥ - الصدوق، حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن علي بن معبد، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كان مسلماً فلا يمكر ولا يخدع، فإني سمعت جبرئيل عليه السلام يقول: إن المكر والخديعة في النار، ثم قال صلى الله عليه وآله: ليس منا من غش مسلماً، وليس منا من خان مسلماً، ثم قال: إن جبرئيل الروح الأمين نزل علي من عند رب العالمين فقال: يا محمد عليك بحسن الخلق، فإنه يذهب بخير الدنيا والآخرة ألا وإن أشبهكم بي

(١) الاختصاص: ١٥٠، البحار: ٤٠: ٩٧، مستدرک الوسائل ٩: ٨٢ ح ١٠٢٧٥.

(٢) الكافي ٢: ٣٣٨، وسائل الشيعة ١١: ٥٢.

أحسنكم خلقاً^(١).

١٣/١١٠٧٦ - الصدوق، حدثني محمد بن علي ماجيلويه، قال: حدثني عمي محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن عقبة، رفعه عن محمد ابن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان يقول: المكر والخديعة في النار^(٢).

١٤/١١٠٧٧ - وعنه، حدثني أحمد بن محمد، قال: حدثني بن عبد الله، عن أحمد ابن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، قال: حدثني حبيب بن سنان، عن زاذان، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن المكر والخديعة والخيانة في النار، لكنت أمكر العرب (الناس)^(٣).

١٥/١١٠٧٨ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: والله ما معاوية بأدهى مني، ولكنه يغدر ويفجر، ولولا كراهية الغدر لكنت من أدهى الناس، ولكن كل غدرة فجرة، وكل فجرة كفر، ولكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة، والله ما استغفل بالملكيدة، ولا استغمز بالشديدة^(٤).

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٥٠، البحار ٧١: ٣٨٧، أمالي الصدوق المجلس ٤٦: ٢٢٣.

(٢) عقاب الأعمال: ٢٧٠، وسائل الشيعة ٨: ٥٧١، البحار ٧٥: ٢٨٥.

(٣) عقاب الأعمال: ٢٧٠، البحار ٧٥: ٢٧٥، الكافي ٢: ٣٣٦.

(٤) نهج البلاغة خطبة: ٢٠٠، البحار ٧٥: ٢٩١.

الباب السادس والثلاثون :

في الحسد

١/١١٠٧٩- الصدوق، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدثنا علي بن محمد بن عيينة، قال: حدثنا الحسن بن سليمان الملقبي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: حدثنا أبي موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي بن طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاد الحسد أن يسبق القدر^(١).

٢/١١٠٨٠- (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي ابن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ليس من أخلاق المؤمن التملق ولا الحسد، إلا في طلب العلم^(٢).

٣/١١٠٨١- أبو الفتح الكراجكي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما رأيت ظالماً أشبه بمظلوم من الحاسد، نفس دائم وقلب هائم وحزن لازم، وقال: الحاسد مغتاض على

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٤، البحار ٧٣: ٢٥٢، الخصال باب الواحد: ١١.

(٢) الجعفریات: ٢٣٥، مستدرک الوسائل ٨: ٤٦٧ ح ١٠٠٣٢.

من لا ذنب له إليه، بخيل بما لا يملكه، وقال: الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار [الحطب]، وقال: الحسد آفة الدين، وحسد الحاسد ما يلقي، وقال: لا مروءة لكذوب ولا راحة لحسود، وقال: يكفيك من الحاسد أنه يغم وقت سرورك، وقال: الحاسد لا يجلب إلا مضرة وغيظاً يوهن قلبك ويمرض جسمك وشر ما استشعر قلب المرء الحسد تغم ونق قلبك من الغل تسلم، وقال: الحسود سريع الوثبة بطيء العطفة، وقال: الحسود مغموم، واللثيم مذموم، وقال: لا غنى مع فجور، ولا راحة لحسود، ولا مودة للملوك^(١).

١١٠٨٢/٤- الشيخ النوري، عن أبي القاسم الكوفي في كتاب (الأخلاق): قال أمير المؤمنين عليه السلام: الحسد يميت الايمان في القلب، كما يميت الماء الثلج^(٢).

١١٠٨٣/٥- (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي ابن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ليس من أخلاق المؤمن التملق والحسد، إلا في طلب العلم^(٣).

١١٠٨٤/٦- وبهذا الاسناد: عن علي عليه السلام قال: لا يكون العبد عالماً، حتى لا يحسد من فوقه، ولا يحقر من هو دونه^(٤).

١١٠٨٥/٧- وبهذا الاسناد: عن علي عليه السلام قال: يقول إبليس لجنده: ألقوا بينهم البغي والحسد، فانهما يعدلان قريباً من الشرك^(٥).

١١٠٨٦/٨- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الحسد يضني الجسد، الحقد يذري (يدوي)، وقال: الحسد رأس العيوب، وقال: الايمان بريئ من الحسد، وقال:

(١) كنز الكراچكي: ٥٧، مستدرک الوسائل ١٢: ١٧، ح ١٣٣٨٨، البحار ٧٣: ٢٥٦.

(٢) مستدرک الوسائل ١٢: ١٨، ح ١٣٣٨٩.

(٣) الجعفریات: ٢٣٥، مستدرک الوسائل ١٢: ١٩، ح ١٣٣٩٥.

(٤) الجعفریات: ٢٣٣، مستدرک الوسائل ١٢: ١٩، ح ١٣٣٩٦.

(٥) الجعفریات: ١١٦، مستدرک الوسائل ١٢: ٢٠، ح ١٣٣٩٧.

الحسود أبداً عليل، وقال: الحسد ينكد العيش، وقال: الحسود لا يبرئ، وقال: الحسود لا خلة له، وقال: أكرم برئ من الحسد، وقال: الحسود لا شفاء له، وقال: الحسود لا يسود، وقال: الحسد ينشئ الكمد، وقال: الحسد منقصة إبليس الكبرى، وقال: الحسود غضبان على القدر، وقال: الحسد مرض لا يوسى، وقال: الحسد دأب السفل وأعداء الدول، وقال: الحاسد يفرح بالشر ويغتم بالسرور، وقال: الحاسد لا يشفيه إلا زوال النعمة، وقال: الحسد داء عياء لا يزول إلا بهلك الحاسد أو موت المحسود، وقال: الحسود دائم السقم وان كان صحيح الجسم، وقال: الحسد عيب فاضح وشح قاذح لا يشفي صاحبه إلا بلوغ أمله فيمن يحسده، وقال: احذروا الحسد فانه يزري بالنفس، وقال: إياك والحسد فانه شر شيمة، وأقبح سجية، وخليقة إبليس وقال: ثمرة الحسد شقاء الدنيا والآخرة، وقال: خلو الصدر من الغل والحسد من سعادة المتعبد، وقال: دع الحسد والكذب والحقد فانهن ثلاثة تشين الدين وتهلك الرجل، وقال: رأس الرذائل الحسد، وقال: شر ما صحب المرء الحسد وقال: طهروا قلوبكم من الحسد فانه مكمد مضني، وقال: ليس الحسد من خلق الأتقياء^(١).

٩/١١٠٨٧- قال أمير المؤمنين عليه السلام لابنه في وصيته: إن من أشر مفاضع المرء

الحسد^(٢).

١٠/١١٠٨٨- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: العجب لغفلة الحساد، عن سلامة

الأجساد^(٣).

١١/١١٠٨٩- (الجعفریات) بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي

(١) غرر الحكم: ٣٠٠-٣٠١، مستدرک الوسائل ١٢: ٢٠، ح ١٣٣٤٠١.

(٢) جامع الأخبار: ٤٥٢ ح ١٢٦٩، البحار ٧٣: ٢٥٥.

(٣) نهج البلاغة قصار الحكم: ٢٢٥، البحار ٧٣: ٢٥٦.

ابن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس من أخلاق المؤمن التملق والحسد إلا في طلب العلم^(١).

(١) الجعفریات: ٢٣٥، مستدرک الوسائل ٩: ٨١، ح ١٠٢٦٨.

الباب السابع والثلاثون :

في الجهل

١/١١٠٩٠ - الشيخ الطوسي، أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو الطيب الحسين بن محمد التمار، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا أحمد بن عبيد، قال: حدثنا عبدالرحيم بن قيس الهلالي، قال: حدثنا العمري، عن أبي وجزة السعدي، عن أبيه، قال: أوصى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام إلى الحسن بن علي عليه السلام فقال فيما أوصى به إليه: يا بني، لا فقر أشد من الجهل، ولا عدم أعدم من العقل، ولا وحدة أوحش من العجب، ولا حسب كحسن الخلق، ولا ورع كالكف عن محارم الله، ولا عبادة كالتفكر في صنعة الله عز وجل.

يا بني، العقل خليل المرء، والحلم وزيره، والرفق والده، والصبر من خير جنوده.

يا بني، إنه لا بد للعاقل من أن ينظر في شأنه، فليحفظ لسانه، وليعرف أهل زمانه.

يابني، إن من البلاء الفاقة، وأشد من ذلك مرض البدن، وأشد من ذلك مرض القلب، وإن من النعم سعة المال، وأفضل من ذلك صحة البدن، وأفضل من ذلك تقوى القلوب.

يابني، للمؤمن ثلاث ساعات: ساعة يناجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يخلو فيها بين نفسه ولذتها فيما يحلّ ويجمل، وليس للمؤمن بدّ من أن يكون شاخصاً في ثلاث: مُرَمّة لمعاش، أو خطوة لمعاد، أو لذّة في غير محرم^(١).

(١) أمالي الطوسي المجلس الخامس: ١٤٦ ح ٢٤٠، البحار ١: ٨٨، كشف الغمّة ٢: ١١.

الباب الثامن والثلاثون :

في السخاء والبخل

١/١١٠٩١ - الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر الحسيني عليه السلام، قال: حدثني أيوب محمد بن فروخ الوزان بالرقعة، قال: حدثنا سعيد بن مسلمة، عن جعفر بن محمد عليه السلام، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن السخاء شجرة من أشجار الجنة، لها أغصان متدلّية في الدنيا، فمن كان سخياً تعلق بغصن من أغصانها، فساقه ذلك الغصن إلى الجنة، والبخل شجرة من أشجار النار، لها أغصان متدلّية في الدنيا، فمن كان بخيلاً تعلق بغصن من أغصانها، فساقه ذلك الغصن إلى النار^(١).

٢/١١٠٩٢ - عن علي عليه السلام: [عليه السلام]: إن الله تعالى يبغض البخيل في حياته السخي عند موته^(٢).

(١) أمالي الطوسي المجلس ١٧: ٤٧٤ ح ١٠٣٦، البحار ٨: ١٨١.

(٢) كنز العمال ٣: ٤٤٧ ح ٧٣٧٦.

١١٠٩٣/٣- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: السخاء ما كان ابتداءً، فأما ما كان عن مسألة فحياء وتذمم^(١).

١١٠٩٤/٤- (الجعفریات) أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: السخي قريب من الله تعالى، قريب من الناس، قريب من الجنة، بعيد من النار، والبخيل بعيد من الله تعالى، بعيد من الناس، بعيد من الجنة، قريب من النار^(٢).

١١٠٩٥/٥- وبهذا الاسناد: عن علي عليه السلام أنه سئل عن السخي فقال: الذي يأخذ المال من حله يضعه في حله^(٣).

١١٠٩٦/٦- قال علي عليه السلام: الجنة دار الأسخياء^(٤).

١١٠٩٧/٧- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله جواد يحب الجود ومعالي الأمور^(٥).

١١٠٩٨/٨- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ابذل مالك بالحقوق وواسي به الصديق فإن السخاء بالحر أخلق، وقال: بالسخاء تزان الأفعال، وبالجود يسود الرجال، قال: بالسخاء تستر العيوب، وقال: جود الرجل يحببه إلى أصداده،

(١) نهج البلاغة قصار الحكم: ٥٣، وسائل الشيعة ٦: ٣٢٠، تاريخ ابن عساكر ترجمة الامام علي عليه السلام ٢٧٩:٣.

(٢) الجعفریات: ١٥١، مستدرک الوسائل ٧: ١٣ ح ٧٥٠٩، تفسير مجمع البيان ١: ٥٠٥.

(٣) الجعفریات: ١٥٢، مستدرک الوسائل ٧: ١٣ ح ٧٥١٠.

(٤) مجمع البيان ١: ٥٠٥.

(٥) الجعفریات: ١٩٦، مستدرک الوسائل ١٥: ٢٥٦ ح ١٨١٦٢.

وبخله يبغضه، وقال: لا فخر في المال إلا مع الجود، وقال: لا سيادة لمن لا سخاء له (١).

٩/١١٠٩٩- (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي ابن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ثلاثة من حقائق الايمان: الانفاق من الاقتار، الخبر (٢).

١٠/١١١٠٠- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: المال وبال علي صاحبه إلا ما قدم منه، وقال: أمسك من المال بقدر ضرورتك، وقدم الفضل ليوم فاقتك (٣).

١١/١١١٠١- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لم يرزق المال من لم ينفقه (٤).

(١) غرر الحكم: ٣٧٥ - ٣٨٠، مستدرک الوسائل ١٥: ٢٦٠ ح ١٨١٨٣.

(٢) الجعفریات: ٢٣١، مستدرک الوسائل ١٥: ٢٦١ ح ١٨١٨٥.

(٣) غرر الحكم: ٣٧٨، مستدرک الوسائل ١٥: ٢٦٢ ح ١٨١٨٩.

(٤) غرر الحكم: ٣٩٢، مستدرک الوسائل ١٥: ٢٧٤ ح ١٨٢٢٤.

الباب التاسع والثلاثون :

في معاداة الناس

١/١١١٠٢ - الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثني محمد بن محمد بن مغفل العجلي بسهرورد، قال: حدثنا محمد بن الحسن بن بنت إلياس، قال: حدثنا أبي، قال: علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه، عن جده، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إياكم ومشاركة الناس، فإنها تظهر العزة وتدفن العزة^(١).

٢/١١١٠٣ - الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو الطيب النعمان بن أحمد بن نعيم القاضي الواسطي، قال: حدثنا محمد بن شعبة بن خوال، قال: حدثنا حفص بن عمر بن ميمون القرشي الآبلي، قال: أخبرنا عبد الله ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي

(١) أمالي الطوسي المجلس ١٧: ٤٨٢ ح ١٠٥٢، البحار ٢: ١٣١.

طالب عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من كثر همه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذب نفسه، ومن لاحى الرجال سقطت مروته وذهبت كرامته، ثم قال صلى الله عليه وسلم: لم يزل جبرئيل عليه السلام ينهاني عن ملاحاة الرجال كما ينهاني عن شرب الخمر وعبادة الأوثان (١).

(١) أمالي الطوسي المجلس ١٨: ٥١٢ ح ١١١٩، البحار ٧٢: ٣٢٦.

الباب الأربعون :

في شكر النعم

١/١١١٠٤ - الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثني أبو شيبة سنة ست عشر وثلاثمائة، وفيها مات ﷺ، قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان النهمي، قال: حدثنا أبو حفص الأعشى، عن زياد بن المنذر، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، قال: قال علي ﷺ: حق على من أنعم عليه أن يُحسن مكافأة المنعم، فإن قصر عن ذلك وسِعة، فعليه أن يُحسن الثناء، فإن كلَّ عن ذلك لسانه فعليه معرفة النعمة ومحبة المنعم لها، فإن قصر عن ذلك فليس للنعمة بأهل (١).

٢/١١١٠٥ - الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا عبد الله ابن محمد بن عبيد بن ياسين بن محمد بن عجلان مولى الباقر ﷺ، قال: سمعت مولاي أبا الحسن علي بن محمد بن الرضا ﷺ يذكر عن آبائه، عن جعفر بن

(١) أمالي الطوسي المجلس ١٨: ٥٠١ ح ١٠٩٧، البحار ٧١: ٥٠.

محمد ﷺ، قال: قال أمير المؤمنين ﷺ: ما أنعم الله على عبد نعمة فشكرها بقلبه إلا استوجب المزيد فيها قبل أن يظهر شكرها على لسانه (١).

١١١٠٦/٣- عن أمير المؤمنين ﷺ قال: إن الله تعالى في كل نعمة حقاً، فمن أداه زاده الله منها، ومن قصّر خاطر بزوال نعمته (٢).

١١١٠٧/٤- عن أمير المؤمنين ﷺ قال: احذروا نفار النعم. فما كل شارذ بمردود (٣).

١١١٠٨/٥- الصدوق، عن أبيه، قال: حدثنا سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى ابن عبيد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله، عن آبائه ﷺ أن أمير المؤمنين ﷺ قال: أحسنوا صحبة النعم قبل فراقها، فانها تزول وتشهد على صاحبها بما عمل فيها (٤).

١١١٠٩/٦- عن أمير المؤمنين ﷺ أنه قال: إذا وصلت اليكم أطراف النعم فلا تنفروا أقصاها بقلة الشكر (٥).

١١١١٠/٧- أبو الفتح الكراچكي: عن أمير المؤمنين ﷺ أنه قال: ما زالت نعمة عن قوم، ولا غضارة عيش إلا بذنوب اجتموها إن الله ليس بظلام للعبيد (٦).

١١١١١/٨- عن أمير المؤمنين ﷺ أنه قال: إذا وصلت اليكم أطراف النعم فلا تنفروا أقصاها بقلة الشكر، وقال: لن يقدر أحد أن يحصن النعم بمثل شكرها، وقال: لن يستطيع أحد أن يشكر النعم بمثل الاحسان بها وقال: لن يقدر أحد أن

(١) أمالي الطوسي المجلس ٢٤: ٥٧٩ ح ١١٩٧، البحار ٧١: ٥٣.

(٢) نهج البلاغة قصار الحكم: ٢٤٤، وسائل الشيعة ١١: ٥٥٠، البحار ٧١: ٥٣.

(٣) نهج البلاغة قصار الحكم: ٢٤٦، وسائل الشيعة ١١: ٥٥٠، البحار ٧١: ٥٣.

(٤) علل الشرائع: ٤٦٤، وسائل الشيعة ١١: ٥٥٢، البحار ٧١: ٧١، مكارم الأخلاق: ١٤١.

(٥) نهج البلاغة قصار الحكم: ١٣، وسائل الشيعة ١١: ٥٥٢، البحار ٧١: ٥٣.

(٦) كنز الكراچكي: ٢٧١، مستدرک الوسائل ١٢: ٣٧٠ ح ١٤٣٢٧، البحار ٧٨: ٩٣.

يستديم النعمة بمثل شكرها ولا يزينها بمثل بذلها، وقال: النعم تدوم بالشكر، وقال: النعمة موصولة بالشكر والشكر موصول بالمزيد وهما مقرونان في قرن فلن ينقطع المزيد من الله سبحانه حتى ينقطع الشكر من الشاكرين، وقال: استدم الشكر تدم عليك النعمة، وقال: احسنوا جوار نعم الدين والدنيا بالشكر لمن دلکم عليها، وقال: أحسن الناس في النعم من استدام حاضرها بالشكر وارتجع فائتها بالصبر، وقال: من أنعم عليه فشكر كمن ابتلي فصبر، وقال: من لم يحط النعم بالشكر لها فقد عرضها لزوالها، وقال: من شكر النعم بجنانه استحق المزيد قبل أن يظهر على لسانه^(١).

٩/١١١١٢- عماد الدين الطبري: أخبرنا الشيخ أبو البقاء إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم البصري، قال: حدثنا أبو طالب محمد بن الحسن بن عتبة، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن وهبان الديلمي، قال: حدثنا علي بن أحمد العسكري، قال: حدثني أحمد بن المفضل أبو سلمة الاصفهاني، قال: أخبرني راشد بن علي بن وائل القرشي، قال: حدثني عبدالله بن حفص المدني، قال: أخبرني محمد بن إسحاق، عن سعد بن زيد بن أرطاة، عن كميل بن زياد قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: يا كميل إنك لا تخلو من نعمة الله عز وجل عندك وعافيته، فلا تخلو من تحميده وتمجيده وتسييحه وتقديسه وشكره وذكره على كل حال^(٢).

١٠/١١١١٣- الحاكم النيسابوري: أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب، ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس، ثنا محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي، حدثني جدي سنان ابن يزيد، قال: خرجنا مع علي حين توجه إلى معاوية، وجرير بن سهم التميمي أمامه يقول:

(١) غرر الحكم: ٢٧٨ - ٢٨٠، مستدرک الوسائل ١٢: ٣٧٠-٣٧٢ ح ١٤٣٢٨.

(٢) بشارة المصطفى: ٢٨، مستدرک الوسائل ١: ١٢١ ح ١٥٢، البحار ٧٧: ٢٧٣.

يا فرسي سيرى وأخي الشاما وأقطعي الأحقاف والأعلاما
وقاتلي من خالف الإماما إني لأرجو أن لقينا العاما
جمع بني أمية الطغاما أن نقتل القاضي والهاما
وأن نزيل من رجال هاما

قال: فلما وصلنا إلى المدائن قال جرير:

أعفت الرياح علي رسوم ديارهم فكأنهم كانوا علي ميعاد

قال: فقال لي علي: كيف قلت يا أخا بني تميم؟ قال: فرد عليه البيت، فقال علي:
ألا قلت: كم تركوا من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين
كذلك وأورثناها قوماً آخرين، ثم قال: أي أخي هؤلاء كانوا وارثين فاصبحوا
موروثين، إن هؤلاء كفروا النعم فحلت بهم النقم، ثم قال: إياكم وكفر النعم فتحل
بكم النقم^(١).

(١) مستدرک الحاكم النيسابوري ٤: ٤٤٩.

الباب الحادي والأربعون :

في حق الجار

١/١١١١٤- الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا الفضل ابن محمد بن المسيب البيهقي، قال: حدثنا هارون بن عمرو المجاشعي، وحدثنا الرضا علي بن موسى، عن أبيه، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قيل: يانبي الله، أفي المال حق سوى الزكاة؟ قال: نعم، برّ الرحم إذا أدبرت، وصلة الجار المسلم، فما أقربي من بات شبعان وجاره المسلم جائع، ثم قال: ما زال جبرئيل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه^(١).

٢/١١١١٥- الصدوق، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدثنا علي بن محمد بن عيينة، قال: حدثنا دارم بن قبيصة، قال: حدثني علي ابن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمد، عن أبيه علي،

(١) أمالي الطوسي المجلس ١٨: ٥١٦ ح ١١٤٥، البحار ٧٤: ٩٤.

عن أبيه الحسين، عن أبيه علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: يا علي إذا طبخت شيئاً فأكثر المرقة، فإنها أحد اللحمين، وأغرف للجيران، فإن لم يصيبوا من اللحم يصيبوا من المرق ^(١).

٣/١١١١٦- الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: أخبرنا حميد ابن زياد الدهقان الكوفي، قال: حدثنا القاسم بن إسماعيل الأنباري، قال: حدثنا عبدالله بن جبلة، عن حميد بن جنادة العجلي، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من أفضل الأعمال عند الله عز وجل إيراد الأكباد الحارة، وإشباع الأكباد الجائعة، والذي نفس محمد بيده لا يؤمن بي عبد يبيت شعبان وأخوه، أو قال: جاره المسلم جائع ^(٢).

٤/١١١١٧- محمد بن علي بن الحسين، حدثني محمد بن الحسن، قال: أخبرني عبدالله بن جعفر، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: رحم الله والداً أعان ولده عليّ بره، رحم الله جاراً أعان جاره عليّ بره، ورحم الله رفيقاً أعان رفيقه عليّ بره، رحم الله خليطاً أعان خليطه عليّ بره، رحم الله رجلاً أعان سلطانه عليّ بره ^(٣).

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٣، البحار ٦٦: ٧٩.

(٢) أمالي الطوسي المجلس ٢٦: ٥٩٨ ح ١٢٤١، إرشاد القلوب: ١٤٦.

(٣) نواب الأعمال: ١٨٦، وسائل الشيعة ١١: ٥٩٣، البحار ٧٤: ٦٥، أمالي الصدوق المجلس ٤٨: ٢٣٧.

الباب الثاني والأربعون :

في إصلاح ذات البين

١/١١١١٨- الشيخ الطوسي، بإسناده عن علي عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إصلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصوم، قال: وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من عال يتيماً حتى يبلغ أشده، أوجب الله عزّ وجلّ له بذلك الجنة كما أوجب لآكل مال اليتيم النار^(١).

٢/١١١١٩- عن علي عليه السلام: [إصلاح ذات البين خير من عامة الصلاة والصوم]^(٢).

٣/١١١٢٠- عن علي عليه السلام: [إن إصلاح ذات البين أعظم من عامة الصلاة]^(٣).

٤/١١١٢١- محمد بن علي بن الحسين، حدثني محمد بن موسى بن المتوكل، قال:

حدثني عبدالله جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسن

ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام

(١) أمالي الطوسي المجلس ١٨: ٥٢٢ ح ١١٥٤، البحار ٧٦: ٤٣.

(٢) كنز العمال ٣: ٥٨ ح ٥٤٨٤.

(٣) كنز العمال ٣: ٥٩ ح ٥٤٨٧.

يقول: لئن أصلح بين اثنين أحب إلي من أن أتصدق بدينارين، قال: وقال رسول الله ﷺ: إصلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام^(١).

١١١٢٢/٥- قال أمير المؤمنين ﷺ في وصيته عند وفاته للحسن والحسين ﷺ: أوصيكما، وجميع ولدي وأهل بيتي ومن بلغه كتابي، بتقوى الله، ونظم أمركم، وصلاح ذات بينكم، فإن جدكما رسول الله ﷺ يقول: صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام^(٢).

١١١٢٣/٦- عن علي بن الحسين، ومحمد بن علي ﷺ أنها ذكرا وصية علي ﷺ إلى أن قال: قال ﷺ: وأوصيك يا حسن وجميع من حضرني وشيعتي بتقوى الله ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول: صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام^(٣).

١١١٢٤/٧- الشيخ الطوسي، باسناده عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر ﷺ، وإبراهيم بن عمر، عن أبان، رفعه إلى سليم بن قيس الهلالي، قال سليم: شهدت وصية أمير المؤمنين ﷺ حين أوصى إلى ابنه الحسن ﷺ وساق الوصية، وفيها: فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول: صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام، وإن البغضة حالقة الدين، وفساد ذات البين، ولا وقوة إلا بالله^(٤).

١١١٢٥/٨- (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي ابن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: لا يصلح

(١) ثواب الأعمال: ١٤٨، وسائل الشيعة ١٣: ١٦٣، البحار ٧٦: ٤٤.

(٢) نهج البلاغة كتاب: ٤٧، مستدرک الوسائل ١٣: ٤٤١ ح ١٥٨٤٩، البحار ٧٥: ٢٤، تحف العقول: ١٣٥.

أمالي الطوسي المجلس ١٨: ٥٢٢ ح ١١٥٤.

(٣) دعائم الاسلام ٢: ٣٤٩، مستدرک الوسائل ١٣: ٤٤١ ح ١٥٨٥٠.

(٤) تهذيب الأحكام ٩: ١٧٦، مستدرک الوسائل ١٣: ٤٤٢ ح ١٥٨٥٢.

الكذب إلا في ثلاثة مواطن: كذب الرجل لامرأته، وكذب الرجل يمشي بين الرجلين ليصلح بينهما، وكذب الامام عدوه فان الحرب خدعة^(١).

(١) الجفريات: ١٧٠، مستدرك الوسائل ١٣: ٤٤٢ ح ١٥٨٥٢.

الباب الثالث والأربعون :

في أداء الأمانة

١/١١١٢٦ - الشيخ الطوسي: حدثنا الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي ابن الحسن الطوسي عليه السلام، قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: أخبرنا رجاء ابن يحيى بن سامان العبرتائي الكاتب، قال: حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان الكاتب بسر من رأى سنة أربعين ومائتين، قال: حدثنا مسعدة بن صدقة العبدي، قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يحدث عن أبيه، عن جده، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المجالس بالأمانة، ولا يحل لمؤمن أن يآثر عن مؤمن أو قال: عن أخيه المؤمن - قبيحاً^(١).

٢/١١١٢٧ - عن علي عليه السلام: من استهان بالأمانة وقع في الخيانة، ومن لم ينزه نفسه ودينه عنها فقد أحل بنفسه في الدنيا وهو في الآخرة أذل وأخزى، وإن أعظم الخيانة خيانة الأمة، أفضع الغش غش الأئمة^(٢).

(١) أمالي الطوسي المجلس ٥٧٢:٢٢ ح ١١٨٥، البحار ٤٦٧:٧٥.

(٢) ربيع الأبرار ٤:٢٧٢.

١١٢٨/٣- محمد بن علي بن الحسين، حدثنا أبي، قال: حدثني أحمد بن علي التفليسي، عن إبراهيم بن محمد الهمداني، عن محمد بن علي الهادي عليه السلام، عن أبيه، عن آباءه، عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لا تنظروا إلى كثرة صلاتهم وصومهم، وكثرة الحج والمعروف، وطننتهم بالليل، انظروا إلى صدق الحديث وأداء الأمانة^(١). ورواه في عيون الأخبار مثله.

١١٢٩/٤- محمد بن يعقوب، عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: أدوا الأمانة ولو إلى قاتل ولد الأنبياء^(٢).
١١٣٠/٥- الصدوق: بإسناده عن علي عليه السلام قال: أدوا الأمانة إلى من ائتمنكم ولو إلى قتلة أولاد الأنبياء عليهم السلام^(٣).

١١٣١/٦- قال أمير المؤمنين عليه السلام لكميل: يا كميل افهم واعلم أنا لا نرخص في ترك أداء الأمانات لأحد من الخلق، فمن روى عني في ذلك رخصة فقد أبطل وأثم وجزأؤه النار بما كذب، أقسم لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لي قبل وفاته بساعة مراراً ثلاثة: يا أبا الحسن أد الأمانة إلى البر والفاجر فيما قلّ وجلّ حتى في الخيطة والخيطة^(٤).

١١٣٢/٧- عن علي عليه السلام قال: كنا جلوساً مع رسول الله صلى الله عليه وآله فطلع علينا رجل من أهل العالية، فقال: يا رسول الله أخبرني بأشد شيء في هذا الدين وألينه؟ فقال: ألينه شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله. وأشدّه يا أبا العالية الأمانة،

(١) أمالي الصدوق المجلس ٥٠: ٢٤٩، البحار ٧١: ٩، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٥١.

(٢) الكافي ٥: ١٣٣، وسائل الشيعة ١٣: ٢٢٣، البحار ٧٨: ٥٦.

(٣) الخصال حديث الأربعمائة: ٦١٤، البحار ٧٥: ١١٥، وسائل الشيعة ١٣: ٢٥٥.

(٤) بشارة المصطفى: ٢٩، البحار ٧٧: ٢٧٥.

انه لا دين لمن لا أمانة له ولا صلاة ولا زكاة له، يا أخا العالوية انه من أصاب مالا من حرام فلبس جلباباً - يعني قبيصاً - لم تقبل صلاته حتى ينحي ذلك الجلباب عنه، إنَّ الله تعالى أكرم وأجل يا أخا العالوية من أن يتقبل عمل رجل أو صلاته وعليه جلباب من حرام^(١).

(١) كنز العمال ٦٧٧:٣ ح ٨٤٣٨.

الباب الرابع والأربعون :

في طول الأمل

١/١١١٣٣- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من جرى في عنان أمله عثر بأجله (١).

(١) نهج البلاغة قصار الحكم: ١٩، وسائل الشيعة ٢: ٦٥٢، البحار ٧٣: ١٦٦.

الباب الخامس والأربعون :

في كسب الإخوان

- ١/١١١٣٤- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: أعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان، وأعجز منه من ضيع من ظفر به منهم^(١).
- ٢/١١١٣٥- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قلوب الرجال وحشية، فمن تآلفها أقبلت عليه^(٢).
- ٣/١١١٣٦- محمد بن يعقوب، عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر ابن محمد الأشعري، عن عبدالله بن ميمون القداح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: المؤمن مألوف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف^(٣).
- ٤/١١١٣٧- الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد العلوي الحسيني، قال: حدثنا علي بن الحسين بن علي بن

(١) نهج البلاغة قصار الحكم: ١٢، البحار ٢٧٨:٧٤، وسائل الشيعة ٨:٨:٤٠٨.

(٢) نهج البلاغة قصار الحكم: ٥٠، وسائل الشيعة ٨:٥١٠، البحار ٧٤:١٧٨.

(٣) الكافي ٢:١٠٢، البحار ٧١:٣٨١.

عمر بن علي بن الحسين، قال: حدثنا الحسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: المؤمن غرّ كريم، والفاجر خبّ لثيم، وخير المؤمنين من كان مألفة للمؤمنين، ولا خير فيمن لا يألف ولا يُؤلف، الخبر^(١).

٥/١١١٣٨- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: طوبى لمن يألف الناس ويألفونه على طاعة الله^(٢).

٦/١١١٣٩- (الجعفریات)، بإسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي ابن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المؤمنون هينون لينون كالجمل الأنوف إن استنخته أناخ^(٣).

٧/١١١٤٠- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: اقبل اعدار الناس تستمتع بأخائهم والقهم بالبشر تمت اضغانهم^(٤).

٨/١١١٤١- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: خالطوا الناس مخالطة إن متم معها بكوا عليكم، وإن غبتم حنوا إليكم^(٥).

٩/١١١٤٢- قال أمير المؤمنين عليه السلام فيما أوصى به رفاعة بن شداد البجلي قاضي الأهواز في رسالة اليه: دار المؤمن ما استطعت، فإن ظهره حمى الله، ونفسه كريمة على الله، وله يكون ثواب الله وظالمه خصم الله فلا تكن خصمه^(٦).

(١) أمالي الطوسي المجلس ١٦: ٤٦٢ ح ١٠٣٠، البحار ٦٧: ٢٩٨، مستدرك الوسائل ٨: ٤٥٠ ح ٩٩٧٠.

(٢) مشكاة الأنوار: ١٨٠، مستدرك الوسائل ٨: ٤٥١ ح ٩٩٧٢.

(٣) الجعفریات: ١٧٠، مستدرك الوسائل ٨: ٤٥١ ح ٩٩٧٣.

(٤) غرر الحكم: ٤٤٦، مستدرك الوسائل ٩: ٥٦ ح ١٠١٨٩.

(٥) نهج البلاغة قصار الحكم: ١٠، وسائل الشيعة ٨: ٤٠٤، البحار ٧٤: ١٦٧.

(٦) قضاء حقوق المؤمنين: ١٨ ح ٩، البحار ٧٤: ٢٣٠، مستدرك الوسائل ٩: ٣٩ ح ١٠١٤٣، دعائم

الباب السادس والأربعون :

في الصدق

١١٤٣/١- قال علي عليه السلام: الصدق يهدي إلى البر، والبر يدعو إلى الجنة، وما يزال أحدكم يصدق حتى لا يبقى في قلبه موضع إبرة من كذب حتى يكون عند الله صادقاً^(١).

١١٤٤/٢- قال علي عليه السلام: إن من حقيقة الايمان أن يؤثر العبد الصدق حيث يضر على الكذب حيث ينفع، ولا يعدو المرء بمقالة عمله^(٢).

١١٤٥/٣- قال علي عليه السلام: أيها الناس أفاصدقوا إن الله مع الصادقين، وجانبوا الكذب فإنه بجانب للإيمان، ألا إن الصادق على شفا منجاة وكرامة، ألا إن الكاذب على شفا ردي وهلكة^(٣).

١١٤٦/٤- قال علي عليه السلام: خير القول الصدق، وفي الصدق السلامة، والسلامة مع

(١) مشكاة الأنوار: ١٧٢، مستدرك الوسائل ٨: ٤٥٥ ح ٩٩٨٨.

(٢) مشكاة الأنوار: ١٧٢، مستدرك الوسائل ٨: ٤٥٦ ح ٩٩٨٩.

(٣) مشكاة الأنوار: ١٧٢، مستدرك الوسائل ٨: ٤٥٦ ح ٩٩٩٠.

الاستقامة^(١).

٥/١١١٤٧- سئل أمير المؤمنين عليه السلام أي الناس أكرم؟ قال: من صدق في

المواطن^(٢).

٦/١١١٤٨- الصدوق، بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: الزموا الصدق فإنه

منجاة^(٣).

٧/١١١٤٩- الصدوق، حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، وأحمد بن

إدريس جميعاً، قالوا: حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الآدمي بن زيد الزيات، عن

عمرو بن عثمان الخزاز، عن ثابت بن دينار، عن ابن ظريف الخفاف، عن الأصبع بن

نباتة، قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: الصدق أمانة، والكذب خيانة، والأدب

رياسة، والحزم كياسة، والشرف مثواة، والقصد مثراة، والحرص مفقرة، والدناءة

محقرة، والسخاء قربة، واللؤم غربة، والرقعة استكانة، والعجز مهانة، والهوى ميل،

والوفاء كيل، والعجب هلاك، والصبر ملاك^(٤).

٨/١١١٥٠- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الاستغناء عن العذر أعز من الصدق

به^(٥).

٩/١١١٥١- أمير المؤمنين عليه السلام: واعلموا رحمكم الله إنكم في زمان، القائل فيه

بالحق قليل، واللسان بالصدق قليل، فاللازم للحق ذليل، أهله معتكفون على

العصيان، مصطلحون على الأدهان، فتاهم عادم وشابهم آثم، وعالمهم منافق

(١) البحار ٧١: ٢٩٣.

(٢) أمالي الصدوق المجلس ٦٢: ٣٢٣، البحار ٧١: ٩، معاني الأخبار: ١٩٩، الغايات: ٢١٥، أمالي الطوسي المجلس ١٥: ٤٣٦ ح ٩٧٤.

(٣) الخصال حديث الأربعمائة: ٦١٤، البحار ٧١: ٩.

(٤) الخصال باب ١٦: ٥٠٥، البحار ٧٢: ١٩٢.

(٥) نهج البلاغة قصار الحكم: ٣٢٩، وسائل الشيعة ١١: ٤٢٥، البحار ٧٤: ١٦٤.

وقاريهم مما ذق، لا يعظم صغيرهم كبيرهم، ولا يعول غنيهم فقيرهم^(١).

١٠/١١١٥٢ - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن عثمان بن عيسى، عن يحيى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في حديث: لسان الصدق للمرء يجعله الله في الناس خيراً من المال يأكله ويورثه^(٢).

(١) مجموعة ورام ١: ٧٩، نهج البلاغة خطبة: ٢٣٣، البحار ٧١: ٢٩٢.

(٢) الكافي ٢: ١٥٤، البحار ٧٤: ١٢١، تفسير نور الثقلين ٣: ٣٣٩.

الباب السابع والأربعون :

في الوفاء بالوعد

١/١١١٥٣- (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي ابن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: ما أبالي أخلفت موعداً، أو زرت زائراً بغير حاجة (١).

٢/١١١٥٤- كتب أمير المؤمنين عليه السلام إلى الأشتر: وإياك والمنّ على رعيّتك باحسانك، أو التزید فيما كان من فعلك، وأن تعدّهم فتتبع موعدوك بخلفك، فإن المنّ يبطل الاحسان، والتزید يذهب بنور الحق، والخلف يوجب المقت عند الله وعند الناس، قال الله تعالى ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ (٢).

٣/١١١٥٥- عن علي عليه السلام: عدة المؤمن دين، وعدة المؤمن كآخذ باليد (٣).

(١) الجعفریات: ١٧٤، مستدرک الوسائل ٨: ٤٥٩ ح ١٠٠٠٣.

١- الصف: ٣.

(٢) نهج البلاغة كتاب: ٥٣، مستدرک الوسائل ٨: ٤٥٩ ح ١٠٠٠٤، البحار ٧٥: ٩٦، تحف العقول: ٩٨.

(٣) الجامع الصغير للسيوطي ٢: ١٥٠ ح ٥٤٠٤.

٤/١١١٥٦- عن علي عليه السلام: العِدَّة دين، ويل لمن وعد ثم أخلف، ويل لمن وعد ثم أخلف، ويل لمن وعد ثم أخلف، ويل لمن وعد ثم أخلف (١).

(١) الجامع الصغير للسيوطي ٢: ١٨٨ ح ٥٦٨٢.

الباب الثامن والأربعون :

في السفة

١/١١٥٧ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: شر الناس من يتقيه الناس مخافة شرّه، وقال: السفة يجلب الشر، وقال: إياك والسفة فانه يوحش الرفاق، وقال: دع السفة فانه يزري بالمرء ويشينه، وقال: سلاح الجهل السفة، وقال: سفهك على من فوقك جهل مردي، وسفهك على من دونك جهل مزري، وسفهك على من في درجتك نقار كنقار الديكين وهواش الكلبين ولن يفترقا إلا بمجروحين أو مفضوحين وليس ذلك فعل الحكماء وسنة العقلاء، ولعله أن يحلم عنك فيكون أرزق منك وأكرم، وأنت أنقص منه وألأم، وقال: كفى بالسفة عاراً، وقال: كثرة السفة توجب الشنثان وتجب البغضاء، وقال: من سافه شتم ^(١).

٢/١١٥٨ - محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: حدثنا الحميري، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن بعض أصحابنا، بلغ به سعد بن طريف، عن الأصبغ بن

(١) غرر الحكم: ٧٦، ٧٧، ١٠٤، مستدرک الوسائل ١٢: ٧٩ ح ١٣٥٦٧.

نباتة، عن الحارث الأعور الهمداني، قال: قال علي عليه السلام للحسن ابنه عليه السلام في مسائله التي سأله عنها: يا بني ما السّفه؟ فقال اتباع الدّناة ومصاحبة الغواة^(١).

٣/١١١٥٩ - عن علي عليه السلام: آفة الظرف الصلف، وآفة الشجاعة البغي، وآفة السباحة المن، وآفة الجمال الخيلاء، وآفة العبادة الفترة، وآفة الحديث الكذب، وآفة العلم النسيان، وآفة الحلم السفه، وآفة الحسب الفخر، وآفة الجود السرف^(٢).

(١) معاني الأخبار: ٢٤٧، البحار: ٧٤: ١٩٤، وسائل الشيعة ١١: ٥٠٠.

(٢) الجامع الصغير للسيوطي ١: ٦١ ح ١٠.

الباب التاسع والأربعون :

في شر الناس

١/١١١٦٠- (الجعفریات) أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن شر الناس عند الله تعالى الذين يكرمون اتقاء شرهم (١).

(١) الجعفریات: ١٤٨، مستدرک الوسائل ١٢: ٧٧ ح ١٣٥٥٩.

الباب الخمسون :

في الحياء

١/١١١٦١- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من كساه الحياء ثوبه لم ير الناس عيبه^(١).

٢/١١١٦٢- محمد بن علي بن الحسين، بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لمحمد بن الحنفية، قال: ومن كساه الحياء ثوبه اختفى عن العيون عيبه^(٢).

٣/١١١٦٣- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قرنت الهيبة بالخبية، والحياء بالحرمان، والفرصة تمرّ مرّ السحاب، فانتهزوا فرص الخير^(٣).

٤/١١١٦٤- محمد بن يعقوب، عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن عمرو بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله حرّم الجنة على كل

(١) نهج البلاغة قصار الحكم: ٢٢٣، وسائل الشيعة ٨: ٥١٧، البحار ٧١: ٣٣٧.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٩١ ح ٥٨٢٤، وسائل الشيعة ٨: ٥١٧.

(٣) نهج البلاغة قصار الحكم: ٢١، البحار ٧١: ٣٣٧.

فحاش بذيء، قليل الحياء، لا يبالي ما قال. ولا ما قيل له، فانك إن فتشته لم تجده إلا لغية أو شرك شيطان، قيل: يارسول الله وفي الناس شرك الشيطان؟ فقال رسول الله ﷺ: أما تقرأ قول الله عز وجل: ﴿وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾ الحديث^(١).
 ٥/١١١٦٥- من كلام لأمير المؤمنين عليه السلام: البذاء من ضيق التصرف، وفعل السوء من قلة الحياء^(٢).

٦/١١١٦٦- الصدوق، حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط، قال: سمعت علي بن موسى ابن الرضا عليه السلام يحدث، عن آبائه، عن علي عليه السلام: أن رسول الله ﷺ قال: لم يبق من أمثال الأنبياء إلا قول الناس: إذا لم تستحي فاصنع (فافعل) ما شئت^(٣).

تبيين: في هذا الخبر وجوه من التأويل ثلاثة: أحدها أن يكون معناه إذا علمت أن العمل لله وأنت لا تستحي من الناظرين اليك، ولا لتخوفهم أن ينسبوك فيه إلى الرياء صنعت ما شئت؛ لأن فكرك فيهم ومراقبتك لهم يقطعانك عن استيفاء شروط عملك ويمنعانك من القيام بحدود حقوقه، وإذا طرحت الفكر توفرت على استيفاء عملك.

والوجه الثاني: إن من لم يستحي من المعايير والمخازي والفضائح صنع ما شاء، والظاهر ظاهر أمر، والمعنى معنى تغليظ وانكار مثل قوله تعالى: ﴿إِعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ﴾^٢ وقوله: ﴿فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ﴾^٣ وهذا نهاية

١- الإسراء: ٦٤.

(١) الكافي ٢: ٣٢٣، تفسير العياشي ٢: ٢٩٩، تفسير البرهان ٢: ٤٢٧، تفسير الصافي ٣: ٢٠٣، البحار ٢٠٦: ٦٣.

(٢) مجموعة ورا، ١: ١٥.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٥٦، أمالي الصدوق المجلس ٧٧: ٤١٢، البحار ٧١: ٣٣٣.

٢- فصلت: ٤٠.

٣- كهف: ٢٩.

التغليظ والزجر والاختبار عن كبر الذنب واطراح الحياء، ويجري مجرى قولهم: بعد أن فعل فلان كذا فليفعل ما يشاء، وبعد أن أقدم على كذا فليقدم على ما شاء، والمعنى المبالغة في التعظيم لما ارتكبه وقبح من اقترفه.

والوجه الثالث: أن يكون معنى الخبر: إذا لم تفعل ما تستحي منه فافعل ما شئت، فكان المعنى إذا لم تفعل قبيحاً فافعل ما شئت؛ لأنه لا ضرب من ضروب القبائح إلا والحياء يصاحبه، ومن شأن فاعله إذا قرع به أن يستحي منه، فمتى جانب الانسان ما يستحي منه من أفعاله فقد جانب سائر القبائح وما عدا القبيح من الأفعال فهو حسن، ويجري هذا مجرى خبر عن نبينا ﷺ فيما أظنه: إن رجلاً جاءه فاسترشده إلى خصلة يكون فيها جماع الخير، فقال ﷺ: اشترط عليك أن لا تكذبنني ولن أسألك ما وراء ذلك، فهان على الرجل ترك الكذب خاصة والمعاهدة على اجتنابه دون سائر القبائح، وشرط على نفسه ذلك، فلما انصرف جعل كل ما هم بقبيح يفكر ويقول: رأيت لو سألتني عنه النبي ما كانت قائلاً له لأنني إن صدقته افتضحت وإن كذبتة نقضت العهد بيني وبينه، فكان ذلك سبباً لاجتنابه لسائر القبائح، وهكذا معنى الخبر الذي تأولناه؛ لأن في اجتناب ما يستحي منه اجتناباً لسائر القبائح.

الباب الحادي والخمسون :

في الإنصاف

١/١١١٦٧- محمد بن يعقوب، عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إبراهيم بن محمد الثقي، عن علي بن المعلّى، عن يحيى بن أحمد، عن أبي محمد الميثمي، عن رومي بن زرارة، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في كلام له: ألا إنه من ينصف الناس من نفسه لم يزد الله إلا عزاً^(١).

(١) الكافي ٢: ١٤٤، البحار ٣٣: ٧٥، وسائل الشيعة ١١: ٢٢٥.

الباب الثاني والخمسون :

في الطمع

١/١١١٦٨ - محمد بن علي بن الحسين: باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لمحمد بن الحنفية قال: إذا أحببت أن تجمع خير الدنيا والآخرة فاقطع طمعك مما في أيدي الناس^(١).

٢/١١١٦٩ - الصدوق، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن العطار، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، قال: حدثني أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن يونس بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن سنان، عن الصادق جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام ما ثبات الايمان؟ فقال: الورع، فقيل له: ما زواله؟ قال: الطمع^(٢).

٣/١١١٧٠ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع^(٣).

(١) من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٩١ ح ٥٨٣٤، وسائل الشيعة ١١: ٣٢١.

(٢) أمالي الصدوق المجلس ٤٨: ٢٢٨، البحار ٧٠: ٣٠٥، وسائل الشيعة ١١: ٣٢٢.

(٣) نهج البلاغة قصار الحكم: ٢١٩، وسائل الشيعة ١١: ٣٢٢، البحار ٧٣: ١٦٩.

الباب الثالث والخمسون :

في أدب الكتابة

١/١١١٧١ - محمد بن علي بن الحسين، حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدثني سهل بن زياد الأدمي، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن إبراهيم النوفلي، رفعه إلى جعفر بن محمد، عن آبائه، أن أمير المؤمنين عليه السلام كتب إلى عماله: أدقوا أقلامكم، وقاربوا بين سطورك، واحذفوا عني فضولكم، واقصدوا قصد المعاني، وأياكم والاكثار، فإن أموال المسلمين لا تحمل الاضرار^(١).

٢/١١١٧٢ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لكاتبه عبدالله بن أبي رافع: ألق دواتك، وأطل جلفة قلمك، وفرّج بين السطور، وقرمط بين الحروف، فإنه لك أجدر بصباحة الخط^(٢).

(١) الخصال باب الخمسة: ٣١٠، البحار ٤١: ١٠٥، وسائل الشيعة ١٢: ٣٩٩.

(٢) نهج البلاغة قصار الحكم: ٣١٥، وسائل الشيعة ١٢: ٢٩٩.

الباب الرابع والخمسون :

في البطننة

١/١١١٧٣- أكل علي عليه السلام تمر دقل ثم شرب عليه الماء وضرب علي بطنه وقال:
من أدخل بطنه النار فأبعده الله ^(١).

٢/١١١٧٤- عن أبي جعفر قال: أكل علي عليه السلام من تمر دقل ثم شرب عليه الماء،
ثم ضرب علي بطنه، وقال: من أدخله بطنه النار فأبعده الله ثم تمثل:

فانك مها تعط بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الدم أجمعا ^(٢)

(١) مجموعة ورام ١: ٤٦، الدعوات: ١٣٧ ح ٣٤٠، البحار ٤٠: ٣٤٠، مستدرك الوسائل ٧: ١٧ ح ٢٠٥٧٣،
مجمع البيان ٢: ٤٥٨.

(٢) كنز العمال ٣: ٧٨٢ ح ٨٧٤١، الدعوات: ١٣٧ ح ٣٤٠، البحار ٤٠: ٣٤٠.

الباب الخامس والخمسون :

في تجنب الدنّيات

١/١١١٧٥- عن أمير المؤمنين عليه السلام: واكرم نفسك عن كل دنية وإن ساقتك إلى الرغائب فانك لن تعترض بما تبذل من نفسك عوضاً، ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حراً^(١).

٢/١١١٧٦- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عزّ وجلّ جواد يحب الجود ومعالي الأمور، ويكره سفاسفها^(٢).

(١) مجموعة ورام ١: ٧٢، نهج البلاغة كتاب: ٣١، ربيع الأبرار ١: ٤٠٧، البحار ١٠٣: ٣٩.

(٢) الجعفریات: ١٩٦، مستدرک الوسائل ١٣: ٥٦ ح ١٤٧٣٦.

الباب السادس والخمسون :

في الإسراف

١/١١١٧٧-الصدوق: باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ولو أنهم إذا نزلت بهم النقم وزالت عنهم النعم، فزعوا إلى الله عز وجل من نياتهم ولم يهنوا ولم يسرفوا، لأصلح الله لهم كل فاسد ولردّ عليهم كل صالح^(١).

٢/١١١٧٨-البيهقي أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور، ثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن الحارث عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ما أنفقت على نفسك وأهل بيتك في غير سرف ولا تبذير، وما تصدقت فلك، وما أنفقت رياء وسمعة فذلك حظ الشيطان^(٢).

٣/١١١٧٩-عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: التبذير عنوان الفاقة، وقال: إذا أراد الله بعبد خيراً ألهمه الاقتصاد وحسن التبذير، وجنبه سوء التبذير والاسراف.

(١) الخصال حديث الأربعمائة: ٦٢٤، البحار ٧٣: ٢٥٠، مستدرک الوسائل ٥: ١٨٣ ح ٥٦٢٣، ربيع الأبرار ٥٨٠: ١.

(٢) شعب الإيمان ٥: ٢٥١ ح ٦٥٤٨، تفسير السيوطي ٤: ١٧٧.

وقال: حلوا أنفسكم بالعفاف وتجنبوا التبذير والاسراف، وقال: ذر السرف فإن المسرف لا يحمّد جود ولا يرحم فقره، وقال: سبب الفقر الاسراف، وقال: من أشرف الشرف الكف عن التبذير والسرف، وقال: ويح المسرف ما أبعد عن صلاح نفسه واستدراك أمره^(١).

٤/١١١٨٠ - عن علي [عليه السلام]: التبذير نصف العيش والتودّد نصف العقل، والهّم نصف الهرم، وقلة العيال أحد اليسارين^(٢).

٥/١١١٨١ - عن أمير المؤمنين [عليه السلام] أنه قال: الاسراف مذموم في كل شيء إلا في أفعال البر، وقال: ألا وإن إعطاء هذا المال في غير حقه تبذير واسراف، وقال: أفقر الناس من قتر على نفسه مع الغنا والسعة وخلف لغيره، وقال: في كل شيء يذم السرف إلا في صنائع المعروف والمبالغة في الطاعة، وقال: كل ما زاد على الاقتصاد اسراف، وقال: ما فوق الكفاف إسراف^(٣).

(١) غرر الحكم: ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٦٠، مستدرك الوسائل ١٥: ٢٦٦ ح ١٨٢٠٣.

(٢) كنز العمال ٣: ٤٩ ح ٥٤٣٥.

(٣) غرر الحكم: ٣٥٩، مستدرك الوسائل ١٥: ٢٧١ ح ١٨٢١٧.

الباب السابع والخمسون :

في الاعتصام والتوكل على الله

١/١١١٨٢ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من اعتصم بالله نجاه، وقال: من اعتصم بالله لم يضره شيطان، وقال: اعتصم بالله في أحوالك كلها فانك تعتصم منه سبحانه بمانع حرائز، وقال: ألجئ نفسك في الأمور كلها إلى إلهك فانك تلجئها إلى كهف حريز^(١).

٢/١١١٨٣ - عن علي عليه السلام: الناس منقوصون مدخولون إلا من عصم الله، سائلهم متعنت، ومجيبهم متكلف، يكاد أفضلهم رأياً يرده عن فضل رأيه الرضا والسخط، ويكاد أصلبهم عوداً تنكأه اللحظة، وتحيله الكلمة^(٢).

(١) درر الحكم: ١٩٨، مستدرک الوسائل ١١: ٢١٥ ح ١٢٧٧٨.

(٢) ربيع الأبرار ١: ٤٠٠.

الباب الثامن والخمسون :

في الصمت والاعتزال

١/١١١٨٤ - عن علي بن أسباط، عن بعض رجاله، رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: يأتي علي الناس زمان تكون العافية عشرة أجزاء: تسعة منها في اعتزال الناس وواحدة في الصمت^(١).

٢/١١١٨٥ - محمد بن علي، عن ذكره، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: يأتي علي الناس زمان فيه أحسنهم حالاً من كان جالساً في بيته^(٢).

٣/١١١٨٦ - الشيخ المفيد، عن أحمد بن محمد، عن أبيه محمد بن الحسن، عن الصفار، عن العباس بن معروف، عن علي بن مهزيار، عن أبي نجران، عن الحسن ابن بحر، عن فرات بن أحنف، عن رجل من أصحاب أمير المؤمنين علي بن أبي

(١) التحصين (للحلي): ١٨ ح ٣١، مستدرك الوسائل ١١: ٣٨٨ ح ١٣٣٣٨، تحف العقول: ٦٥، البحار ٢٩٣: ٧١.

(٢) التحصين (للحلي): ١٨ ح ٣٢، مستدرك الوسائل ١١: ٣٨٨ ح ١٣٣٣٩.

طالب عليه السلام قال: سمعت يقول: تبذل ولا تشهر، واخف شخصك لثلاث تذكروا، وتعلم واكتم، واصمت تسلم، وأومئ بيده إلى صدره تسر الأبرار، وتغيظ الفجار وأومئ بيده إلى العامة (١).

٤/١١١٨٧ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في حديث: وطلبت الراحة، فما وجدت إلا بترك مخالطة الناس إلا لقوام عيش الدنيا، أتركوا الدنيا ومخالطة الناس تستريحوا في الدارين، وتأمنوا من العذاب (٢).

٥/١١١٨٨ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من اعتزل سلم، من اختبر اعتزل، وقال: من اعتزل حسنت زهادته، وقال: من اعتزل سلم ورعه، وقال: من خالط الناس نال مكرهم، وقال: من اعتزل الناس سلم من شرهم، وقال: من أنفرد عن الناس صان دينه، وقال: السلام في التفرد، والراحة في التزهّد، وقال: الانفراد راحة المتعبدين، وقال: العزلة حصن التقوى، وقال: العزلة أفضل شيم الأكياس، وقال: سلامة الدين في اعتزال الناس، وقال: الانفراد لعبادة الله كنوز الأرباح، في اعتزال أبناء الدنيا جماع الصلاح وقال: من أنفرد كفى الإخوان وقال: من أنفرد عن الناس أنس بالله سبحانه، وقال: ملازمة الخلوة دأب الصلحاء (٣).

٦/١١١٨٩ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لا خير في الصمت عن الحكم، كما أنه لا خير في القول بالجهل (٤).

٧/١١١٩٠ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: بكثرة الصمت تكون الهيبة (٥).

٨/١١١٩١ - السيد علي بن طاوس، عن الكليني في كتاب (الرسائل)، باسناده

(١) أمالي المفيد المجلس ٢٣: ١٣٠، البحار ٧٥: ٤١٠، مستدرک الوسائل ١١: ٢٨٨ ح ١٣٣٤٠.

(٢) جامع الأخبار: ٣٤١ ح ٩٥٠، البحار ٦٩: ٣٩٩، مستدرک الوسائل ١١: ٣٨٩ ح ١٣٣٤١.

(٣) غرر الحكم: ٣١٨ - ٣١٩، مستدرک الوسائل ١١: ٣٩٢ ح ١٣٣٥١.

(٤) نهج البلاغة قصار الحكم: ١٨٢، وسائل الشيعة ٨: ٥٣٠، البحار ٧١: ٢٩١.

(٥) نهج البلاغة قصار الحكم: ٢٢٤، وسائل الشيعة ٨: ٥٣١، البحار ٦٩: ٤١٠.

إلى جعفر بن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لولده الحسن عليه السلام في وصيته إليه: فان العالم من عرف أن ما يعلم فيما لا يعلم قليل فعد نفسه بذلك جاهلاً وازداد بما عرف من ذلك في طلب العلم اجتهاداً، فما يزال للعلم طالباً وراغباً وله مستفيداً ولأهله خاشعاً ولرأيه منها، وللصمت لازماً، إلى أن قال: وفي الصمت السلامة من الندامة، وتلافيك ما فرط من صمتك أيسر من إدراك فائدة ما فات من منطقتك، واحفظ ما في الوعاء بشد الوكاء (١).

٩/١١١٩٢- الحسن بن أبي الحسن الديلمي عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: قال الله تعالى في ليلة المعراج: يا أحمد، ليس شيء من العبادة أحب إلي من الصمت والصوم، فمن صام ولم يحفظ لسانه كان كمن قام ولم يقرأ في صلاته، فأعطيه أجر القيام ولم أعطه أجر العابدين، يا أحمد، هل تدري متى يكون العبد عابداً؟ قال: لا يارب، قال: إذا اجتمع فيه سبع خصال: ورع يحجزه عن المحارم، وصمت يكفيه عما لا يعنيه، وخوف يزداد في كل من بكائه، وحياء يستحي مني في الخلاء، وأكل ما لا بد منه، ويبغض الدنيا لبغضي لها، ويحب الأخيار لحبي إياهم، يا أحمد، ليس كل من قال أحب الله أحبني حتى يأخذ قوتاً ويلبس دوناً وينام سجوداً ويطيل قياماً ويلزم صمتاً، الخبر (٢).

١٠/١١١٩٣- الشيخ المفيد، قال: حدثني أبو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي، قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام الاسكافي، قال: حدثنا جعفر بن محمد ابن مالك، قال: حدثنا أحمد بن سلامة الغنوي، قال: حدثنا محمد بن الحسن

(١) كشف المحجة: ١٦٣، مستدرك الوسائل ١٨:٩ ح ١٠٠٨٤، البحار ٧٧:٢١٢، تحف القبول: ٥٥.

(٢) إرشاد القلوب باب فيما سأل رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة المعراج: ٢٠٥، مستدرك الوسائل ١٩:٩ ح ١٠٠٨٥،

البحار ٧٧:٢٩.

العامري، قال: حدثنا أبو معمر، عن أبي بكر بن أبي عياش، عن الفجيع العقيلي، قال: حدثني الحسن بن علي عليه السلام أنه قال: قال له أبوه عليه السلام عند وفاته: الزم الصمت تسلم^(١).

١١/١١١٩٤- (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي ابن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: والسكوت كالذهب والكلام كالفضة^(٢).

١٢/١١١٩٥- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: كان لي فيما مضى أخ في الله، وكان يعظمه في عيني صغر الدنيا في عينه، إلى أن قال: وكان أكثر دهره صامتاً، إلى أن قال: وإذا غلب علي الكلام لم يغلب علي السكوت وكان علي أن يسمع أحرص منه علي أن يتكلم، إلى أن قال: فعليكم بهذه الأخلاق فالزموها^(٣).

١٣/١١١٩٦- قال: الصادق عليه السلام، قال أمير المؤمنين عليه السلام: المرء مخبوء تحت لسانه فزن كلامك واعرضه علي العقل فان كان لله وفي الكلام فتكلم به، وان كان غير ذلك فالسكوت أولى^(٤).

١٤/١١١٩٧- (الجعفریات)، أخبرنا عبدالله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: يعذب اللسان بعذاب لا يعذب به شيء من الجوارح، فيقول: أي رب عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئاً من الجوارح؟

(١) أمالي المفيد المجلس ٢٦: ٢٢٢، مستدرك الوسائل ٩: ٢٠ ح ١٠٠٨٧، البحار ٧١: ٢٨٠، أمالي الطوسي المجلس الأول: ٨ ح ٨.

(٢) الجعفریات: ٢٣٢، مستدرك الوسائل ٩: ٢١ ح ١٠٠٩٠.

(٣) نهج البلاغة قصار الحكم: ٢٨٩، مستدرك الوسائل ٩: ٢٢ ح ١٠٠٩٢، البحار ٦٧: ٣١٤.

(٤) جامع السعادات ٢: ٣٥٣، مستدرك الوسائل ٩: ٢٢ ح ١٠٠٩٤، البحار ٧١: ٢٨٥، مصباح الشريعة:

قال: فيقال له: خرجت منك كلمة بلغت مشارق الأرض ومغاربها، فسفك بها الدم الحرام، وأخذ به المال الحرام، وانتهك بها الفرج الحرام، فوعزتي لأعدّبنك بعذاب لا أعدّب به شيئاً من جوارحك^(١).

١٥/١١١٩٨ - (الجعفریات)، أخبرنا عبدالله، أخبرنا محمد، حدثني موسى،

قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أسبغ وضوئه، وأحسن صلاته، وأدى زكاة ماله، وكف غضبه، وسجن لسانه، وبذل معروفه، واستغفر لذنبه، وأدى النصيحة لأهل بيته، فقد استكمل حقائق الإيمان، وأبواب الجنة له مفتحة^(٢).

١٦/١١١٩٩ - عن علي عليه السلام أنه قال: من حفظ لسانه ستر الله عورته^(٣).

١٧/١١٢٠٠ - عن أبي عبدالله عليه السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

إن كان في شيء شؤم في اللسان^(٤).

١٨/١١٢٠١ - الصدوق، بإسناده عن الباقر، عن آبائه عليهم السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام

قال: لا حافظ أحفظ من الصمت^(٥).

١٩/١١٢٠٢ - الصدوق، بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه، عن أمير

المؤمنين عليهم السلام: أذن لسانك، وعدّ كلامك يقل كلامك إلا بخير^(٦).

٢٠/١١٢٠٣ - الشيخ الطوسي، بإسناده عن أبي حمزة السعدي، عن أبيه، قال:

(١) الجعفریات: ١٤٧، مستدرک الوسائل ٩: ٢٣، ح ١٠٠٩٦.

(٢) الجعفریات: ٢٣٠، مستدرک الوسائل ٩: ٢٣، ح ١٠٠٩٧.

(٣) نواب الأعمال: ١٨٣، مستدرک الوسائل ٩: ٢٤، ح ١٠١٠٢، مشكاة الأنوار: ١٧٥، البحار ٧١: ٢٨٣.

(٤) مشكاة الأنوار: ١٧٥، مستدرک الوسائل ٩: ٢٤، ح ١٠١٠٣.

(٥) أمالي الصدوق المجلس ٥٢: ٢٦٤، البحار ٧١: ٢٧٥، تحف العقول: ٦٢، التوحيد: ٧٣.

(٦) أمالي الصدوق المجلس ٦٢: ٣٢٢، البحار ٧١: ٢٨١.

أوصى أمير المؤمنين عليه السلام إلى ابنه الحسن عليه السلام: فقال فيما أوصى يابني إنه لا بد للعاقل أن ينظر في شأنه، فليحفظ لسانه، وليعرف أهل زمانه (١).

٢١/١١٢٠٤ - الصدوق، باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: لا تقطعوا نهاركم بكذا وكذا، وفعلنا كذا وكذا، فإن معكم حفظة يحفظون علينا وعليكم، وقال عليه السلام: كفوا ألسنتكم وسلموا تسليماً تغنموا (٢).

٢٢/١١٢٠٥ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: ضرب اللسان أشد من ضرب السنان (٣).

٢٣/١١٢٠٦ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: لابنه محمد بن الحنفية: لا تقل ما لا تعلم، بل لا تقل كل ما تعلم (٤).

٢٤/١١٢٠٧ - الشيخ الطوسي، قال: أخبرنا جماعة، عن أبي الفضل، قال: حدثني عبدالرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي بأرتاح، قال: حدثنا الفضل بن الفضل بن قيس بن رمانة الأشعري، قال: حدثنا حماد بن عيسى الغريق، قال: حدثني عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من فقه الرجل قلة كلامه فيما لا يعنيه (٥).

٢٥/١١٢٠٨ - عن زيد بن علي، عن أبيه عليه السلام قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام من أفصح الناس؟ قال: المجيب المسكت عند بديهة السؤال (٦).

٢٦/١١٢٠٩ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: هانت عليه نفسه من أمر عليها لسانه (٧).

٢٧/١١٢١٠ - قال أمير المؤمنين عليه السلام: من علم أن كلامه من عمله محل كلامه إلا فيما

(١) أمالي الطوسي المجلس الخامس: ١٤٦ ح ٢٤٠، البحار ٧١: ٢٨١.

(٢) الخصال حديث الأربعانة: ٦١٣، البحار ٧١: ٢٨٢.

(٣) جامع الأحاديث: ٢٤٨ ح ٦٣٥، البحار ٧١: ٢٨٦.

(٤) نهج البلاغة كتاب: ٣١، البحار ٧١: ٢٨٨، الاختصاص: ٢٣١، كشف المحجة: ١٥٧.

(٥) أمالي الطوسي المجلس ٢٧: ٦٢٢ ح ١٢٨٣، البحار ٧١: ٢٩٠.

(٦) أمالي الطوسي المجلس ٤٠: ٧٠٣ ح ١٥٠٦، البحار ٧١: ٢٩٠.

(٧) نهج البلاغة قصار الحكم: ٢، البحار ٧١: ٢٩٠.

يعنيه^(١).

٢٨/١١٢١١ قال أمير المؤمنين عليه السلام: إياكم وتهزيع الأخلاق وتصريفها، واجعلوا اللسان واحداً، وليخترن الرجل لسانه، فإن هذا اللسان جموح بصاحبه، والله ما أرى عبداً يتقى تقوى تنفعه حتى يخترن لسانه، وإن لسان المؤمن من وراء قلبه، وأن قلب المنافق من وراء لسانه؛ لأن المؤمن إذا أراد أن يتكلم بكلام تدبره في نفسه، فإن كان خيراً أبداه، وإن كان شراً واراها، وإن المنافق يتكلم بما أتى على لسانه لا يدري، ماذا له، وماذا عليه، ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه، فمن استطاع منكم أن يلقى الله تعالى وهو نقي الراحة من دماء المسلمين وأموالهم، سليم اللسان من أعراضهم، فليفعل^(٢).

٢٩/١١٢١٢ عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ألا إن هذا اللسان بضعة من الانسان، فلا يسعده القول إذا امتنع، ولا يهمله النطق إذا اتسع، وإنا لأمرء الكلام، وفيها تنشبت عروقه، وعلينا تهدلت غصونه، واعلموا رحمكم الله أنكم في زمان القائل فيه بالحق قليل، واللسان عن الصدق قليل، واللازم للحق ذليل، الخبر^(٣).

٣٠/١١٢١٣ قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه الحسن عليه السلام: تلافيك ما فرط من صمتك أيسر من إدراكك ما فات من منطقتك، وحفظ ما في الوعاء بشد الوكاء^(٤).

٣١/١١٢١٤ قال أمير المؤمنين عليه السلام: إذا فاتك الأدب فالزم الصمت^(٥).

(١) نهج البلاغة قصار الحكم: ٣٤٩، البحار ٧١: ٢٩١.

(٢) نهج البلاغة خطبة: ١٧٦، البحار ٧١: ٢٩١.

(٣) نهج البلاغة خطبة: ٢٢٣، البحار ٧١: ٢٩٢.

(٤) نهج البلاغة كتاب: ٣١، البحار ٧١: ٢٩٢.

(٥) كنز الكراكي: ١٨٦، البحار ٧١: ٢٩٣.

١١٢١٥/٣٢- قال أمير المؤمنين عليه السلام: كم نظرة جلبت حسرة، وكم من كلمة سلبت نعمة ^(١).

١١٢١٦/٣٣- قال أمير المؤمنين عليه السلام: المرء يعثر برجله فيبرء، ويعثر بلسانه فيقطع رأسه ^(٢).

١١٢١٧/٣٤- قال أمير المؤمنين عليه السلام: احفظ لسانك فإن الكلمة أسيرة في وفاق الرجل، فان أطلقها صار أسيراً في وثاقها، عاقبة الكذب شر عاقبة ^(٣).

١١٢١٨/٣٥- قال أمير المؤمنين عليه السلام: الصمت نور إن الله عزّ وجلّ (جعل) صورة المرأة في وجهها، وصورة الرجل في منطقه ^(٤).

١١٢١٩/٣٦- قال أمير المؤمنين عليه السلام: المرء مخبوء تحت لسانه، فزن كلامك، واعرضه على العقل والمعرفة، فان كان لله وفي الله فتكلم به، وان كان غير ذلك فالسكوت خير منه، وليس على الجوارح أخف مؤنة وأفضل منزلة وأعظم قدراً عند الله من الكلام في رضا الله عزّ وجلّ ولوجهه، ونشر آلائه ونعمائه في عبادته، ألا ترى أن الله عزّ وجلّ لم يجعل فيما بينه وبين رسله معنى يكشف ما أسر إليهم من مكنونات علمه ومخزونات وحيه غير الكلام، وكذلك بين الرسل والأمم، فثبت بهذا أنه أفضل الوسائل والكلف والعبادة، وكذلك لا معصية أثقل على العبد وأسرع عقوبة عند الله وأشدّها ملامة وأعجلها سامة عند الخلق منه، واللسان ترجمان الضمير وصاحب خبر القلب، وبه ينكشف ما في سر الباطن، وعليه يحاسب الخلق يوم القيامة، والكلام خمر يسكر القلوب والعقول ما كان منه لغير الله عزّ وجلّ، وليس شيء أحق بطول السجن من اللسان ^(٥).

(١) و(٢) و(٣) كنز الكراچكي: ١٨٦، البحار ٧١: ٢٩٣.

(٤) كنز الكراچكي: ١٨٦، البحار ٧١: ٢٩٣.

(٥) جامع السعادات ٢: ٣٥٣، البحار ٧١: ٢٨٥، مستدرک الوسائل ٩: ٢٩٠ ح ١٠١٢٠، مصباح الشريعة: ٢٥٩.

الباب التاسع والخمسون :

في العصبية

١١٢٢٠/١- (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي ابن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كان في قلبه مثقال خردلة من عصبية، جعله الله تعالى يوم القيامة مع أعراب الجاهلية^(١).

(١) الجعفریات: ١٦٣، مستدرک الوسائل ١٢: ٢٦ ح ١٣٤١٢.

الباب الستون :

في الاهتمام بأمر المسلمين

١/١١٢٢١- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أصبح لا يهتم بأمر المسلمين فليس من المسلمين، ومن شهد رجلاً ينادي: يا للمسلمين، فلم يجب فليس من المسلمين^(١).

٢/١١٢٢٢- عن علي عليه السلام: من عال أهل بيت من المسلمين يومهم وليلتهم، غفر الله له ذنوبه^(٢).

(١) الجعفریات: ٨٨، مستدرک الوسائل ١٢: ٣٨٣ ح ١٤٣٥٥.

(٢) كنز العمال ١٥: ٧٧٥ ح ٤٣٠٤٧.

الباب الحادي والستون :

في الإقتصاد والتدبير

١/١٢٢٣ - الشيخ الطوسي، أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو الطيب الحسين بن محمد التمار، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا أحمد بن عبيد، قال: حدثنا عبدالرحيم بن قيس الهلالي، قال: حدثنا العمري، عن أبي وجزة السعدي، عن أبيه، قال: أوصى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام إلى الحسن بن علي عليه السلام فقال فيما أوصى به إليه: يا بني لا فقر أشد من الجهل، إلى أن قال: وليس للمؤمن بدّ من أن يكون شاخصاً في ثلاث: مرّمة لمعاش، أو خطوة لمعاد، أو لذة في غير محرم^(١).

٢/١٢٢٤ - قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته عليه السلام لولده الحسن عليه السلام: وحفظ ما في يدك أحب إليّ من طلب ما في يد غيرك^(٢).

(١) أمالي الطوسي المجلس الخامس: ١٤٦ ح ٢٤٠، البحار ٧٠:٦٥، مستدرك الوسائل ١٣:٤٩ ح ١٤٧٠٨.

(٢) نهج البلاغة كتاب: ٣١، مستدرك الوسائل ١٣:٥٠ ح ١٤٧١٠، البحار ٣:١٠٣ ح ٣٩.

١١٢٢٥/٣- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث: وما عال امرء في اقتصاد^(١).

١١٢٢٦/٤- وبهذا الاسناد: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أراد الله بأهل بيت خيراً فقههم في الدين، ورزقهم الرفق في معاشهم، واقتصد في شأنهم^(٢).

١١٢٢٧/٥- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الاقتصاد ينمي القليل، وقال: الاقتصاد ينمي اليسر، وقال: الاقتصاد نصف المؤنة، وقال: لن يهلك من اقتصد، وقال: ليس في الاقتصاد تلف، وقال: من لم يحسن الاقتصاد أهلكه الاسراف، وقال: من اقتصد خفت عليه المؤن، وقال: من اقتصد في الغنى والفقر فقد استعد لنوائب الدهر، وقال: من صحب الاقتصاد دامت صحبة الغنى له وجير الاقتصاد فقره وخلله، وقال: من المروءة أن تقتصد فلا تسرف وتعد فلا تخلف^(٣).

١١٢٢٨/٦- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: التودد إلى الناس نصف العقل، والرفق نصف العيش، وما عال امرء في اقتصاد^(٤).

١١٢٢٩/٧- عن علي عليه السلام أنه قال: الكمال كل الكمال الفقه في الدين، والصبر

(١) الجعفریات: ١٤٩، مستدرک الوسائل ١٣: ٥٠- ح ١٤٧١٢.

(٢) الجعفریات: ١٤٩، مستدرک الوسائل ١٣: ٥٠- ح ١٤٧١٣.

(٣) غرر الحكم: ٣٥٣- ٣٥٤، مستدرک الوسائل ١٣: ٥٣- ح ١٤٧٢٤.

(٤) الجعفریات: ١٤٩، مستدرک الوسائل ١٥: ٢٦٣- ح ١٨١٩١، دعائم الاسلام ٢: ٢٥٤.

على النائبة والتقدير في المعيشة^(١).

٨/١١٢٣٠- عن أمير المؤمنين عليه السلام: العقل أنك تقصد فلا تسرف، وتعد فلا

تخلف^(٢).

(١) دعائم الاسلام ٢: ٢٥٥، مستدرک الوسائل ١٥: ٢٦٣ ح ١٨١٩٥.

(٢) غرر الحكم: ٥٤، مستدرک الوسائل ١٥: ٢٦٤ ح ١٨١٩٦.

الباب الثاني والستون :

في تضييع الحقوق

١١٢٣١/١- (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي ابن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت^(١).

(١) الجعفریات: ١٦٥، مستدرک الوسائل ١٣: ٥٨ ح ١٤٧٤١.

الباب الثالث والستون :

في القناعة

١/١٢٣٢ - (الجعفریات)، أخبرنا عبدالله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن اسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر ابن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من توكل وقنع ورضي كُفي الطلب ^(١).

٢/١٢٣٣ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: القانع غني وإن جاع وعري، وقال: كل قانع غني، وقال: كل قانع عفيف، وقال: كيف يستطيع صلاح نفسه من لا يقنع بالقليل ^(٢).

٣/١٢٣٤ - ابن شهر آشوب: عن عدي بن حاتم أنه رأى أمير المؤمنين عليه السلام وبين يديه شنة فيها قراح ماء وكسرات من خبز شعير وملح، فقال: إني لا أرى لك

(١) الجعفریات: ٢٢٤، مستدرك الوسائل ١٥: ٢٢٧ ح ١٨٠٧٨.

(٢) غرر الحكم: ٣٩١ - ٣٩٤، مستدرك الوسائل ١٥: ٢٢٨ ح ١٨٠٨٠.

يا أمير المؤمنين لتظل نهارك طاوياً مجاهداً، وبالليل ساحراً مكايداً، ثم يكون هذا فطورك؟ فقال عليه السلام: علل النفس بالقنوع وإلا طلبت منك فوق ما يكفيها^(١).

٤/١١٢٣٥ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إذا طلبت الغنى فاطلبه بالقناعة، وقال: إذا أراد الله بعد خيراً ألهمه القناعة، فاكتفى بالكفاف واكتسب بالعفاف، وقال: من قنع حسنت عبادته، وقال: من قنع شبع، ومن تقنع قنع، وقال: من قنع بقسمه استراح، وقال: من قنع لم يغمم من توكل لم يهتم، وقال: من قنع قل طمعه، وقال: من قنع بقسم الله استغنى ومن لم يقنع بما قدر له تغنى، وقال: من رضي بالمقدور اكتفى بالميسور، وقال: من عدم القناعة لم يغنه المال، وقال: من رضي بقسمه لم يسخطه أحد، وقال: من قنع برزق الله استغنى عن الخلق، وقال: من قنع كفى مذلة الطلب، وقال: من أكثر ذكر الموت رضي من الدنيا بالكفاف، من قنعت نفسه أعانتها على النزاهة والعفاف، وقال: الرضا بالكفاف يؤدي إلى العفاف^(٢).

٥/١١٢٣٦ - عن علي عليه السلام: من رضي من الله باليسير من الرزق، رضي الله منه بالقليل من العمل^(٣).

٦/١١٢٣٧ - محمد بن علي بن الحسين، بإسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لمحمد بن الحنفية قال: ولا مال أذهب للفاقة من الرضا بالقوت، ومن اقتصر على بلغة الكفاف فقد انتظم الراحة، وتبواً خفض الدعة، الحرص داع إلى التقم في الذنوب^(٤).

(١) مناقب ابن شهر آشوب باب في المسابقة بالزهد ٢: ٩٨، البحار ٤٠: ٣٢٥، مستدرک الوسائل ١٥: ٢٣٠ ح ١٨٠٨٦.

(٢) غرر الحكم: ٣٩١ - ٣٩٣، مستدرک الوسائل ١٥: ٢٣٢ ح ١٨٠٩٥.

(٣) الجامع الصغير للسيوطي ٢: ٦٠٤ ح ٨٧٠٥.

(٤) من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٩٥ ح ٥٨٣٤، نهج البلاغة قصار الحكم: ٣٧١، البحار ٦٩: ٤١١، وسائل الشيعة ١١: ٣١٧، تفسير البرهان ١: ٣٤٦.

٧/١١٢٣٨- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: يا بن آدم ما كسبت فوق قوتك، فأنت فيه خازن لغيرك (١).

٨/١١٢٣٩- (الجعفریات)، أخبرنا عبدالله بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبي طالب عليه السلام قال: أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل فقال: يا رسول الله إن نفسي لا تشبع ولا تقنع، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قل اللهم رضني بقضائك، وصبرني على بلائك، وبارك لي في أقدارك، حتى لا أحب تعجيل شيء آخرته، ولا أحب تأخير شيء عجلته (٢).

(١) نهج البلاغة قصار الحكم: ١٩٢، وسائل الشيعة ١١: ٣١٧، البحار ٧٣: ١٤٤.

(٢) الجعفریات: ٢٢٠، مستدرک الوسائل ١٥: ٢٧٥ ح ١٨٢٢٨.

الباب الرابع والستون :

في الإثارة

١١٢٤٠/١-روي عن أبي الطفيل قال: اشترى علي عليه السلام ثوباً فأعجبه فتصدق به وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من آثر علي نفسه آثره الله يوم القيامة بالجنة، ومن أحب شيئاً فجعله الله قال الله تعالى يوم القيامة: قد كان العباد يكافؤن بينهم بالمعروف، فأنا أكافيك اليوم بالجنة^(١).

الباب الخامس والستون :

في الضجر

١/١١٢٤١- الشيخ الطوسي، قال: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر العلوي العريضي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر، قال: حدثني عمامي علي ابن موسى والحسين بن موسى، عن أبيهما موسى بن جعفر، عن آبائه، عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله قال: يوحى الله عز وجل إلى الحفظة الكرام: لا تكتبوا على عبدي المؤمن عنده ضجره شيئاً^(١).

(١) أمالي الطوسي المجلس ٥٧١:٢٢ ح ١١٨٣، البحار ٥:٣٢٨.

الباب السادس والستون :

في زيارة الإخوان

١/١١٢٤٢ - عن علي عليه السلام: أعظم العيادة أجراً أخفها^(١).

٢/١١٢٤٣ - (الجعفریات)، أخبرنا عبدالله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن

محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر

ابن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من زار أخاً له في الله تعالى أو عاد مريضاً، نادى مناد من

السماء طيبوا (طبت) طاب ممشاك بثواب من الجنة مبارك^(٢).

٣/١١٢٤٤ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن

السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لقاء الإخوان مغنم

جسيم وإن قلوا^(٣).

(١) الجامع الصغير للسيوطي ١: ١٧٨ ح ١١٨١.

(٢) الجعفریات: ١٩٣، مستدرک الوسائل ٢: ٧٧ ح ١٤٦٠، نوار الراوندي: ١١.

(٣) الكافي ٢: ١٧٩، وسائل الشيعة ١٠: ٤٥٩، مصادقة الاخوان الباب الخامس: ٤٩٦، البحار ٧٤: ٣٥٠.

٤/١١٢٤٥ - محمد بن علي بن الحسين، باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لمحمد بن الحنفية قال: لا يكونن أخوك على قطيعتك أقوى منك على صلته، وعلى الاسائة إليك أقدر منك على الاحسان اليه^(١).

٥/١١٢٤٦ - السيد علي بن طاوس، عن الكليني في (رسائله)، باسناده إلى جعفر ابن عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام لولده الحسن عليه السلام في وصيته اليه: ولا يكونن أخوك أقوى على قطيعتك منك على صلته، ولا تكونن على الاسائة أقوى منك على الاحسان، ولا على البخل أقوى منك على البذل، ولا على التقصير أقوى منك على الفضل، ولا يكبرن عليك ظلم من ظلمك فانما يسعى في مضرتة ونفعك، وليس جزاء من سرك أن تسوءه، الخبر^(٢).

(١) من لا يحضره الفقيه ٢: ٣٩١ ح ٥٨٣٤، وسائل الشيعة ٨: ٥٢٢، البحار ٧٤: ٤٠٠، الدرر الباهرة باب كلام أمير المؤمنين عليه السلام: ٢٠.

(٢) كشف المحجة: ١٦٨، مستدرک الوسائل ٩: ١٠ ح ١٠٠٥٣، البحار ٧٧: ٢١٢، تحف العقول: ٥٥.

الباب السابع والستون :

في إكرام النساء

١/١١٢٤٧- عن علي عليه السلام: خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي، ما أكرم النساء إلا كريم ولا أهانهن إلا لئيم^(١).

(١) الجامع الصغير للسيوطي ١: ٦٣٢ ح ٤١٠٢.

الباب الثامن والستون :

في الاستواء

١/١١٢٤٨ - أخرج ابن أبي شيبة، عن علي عليه السلام قال: استووا تستو قلوبكم،
وتراصوا ترحموا^(١).

(١) تفسير السيوطي ٥: ٢٩٤.

الباب التاسع والستون :

في المماكسة

١١٢٤٩/١- ابن عساكر، أخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، وأبو المحاسن ابن الطبري، قالا: أخبرنا أبو الحسين ابن النقور، أخبرنا عيسى بن علي، أخبرنا عبدالله بن محمد، أخبرنا كامل بن طلحة، أخبرنا أبو هشام القناد البصري، قال: كنت أحمل المتاع من البصرة إلى الحسين بن علي بن أبي طالب، فكان يماكسني فيه فلعلي لا أقوم من عنده حتى يهب عامته، فقلت: يا ابن رسول الله أجيئك بالمتاع من البصرة تماكسني فيه، فلعلي لا أقوم من عندك حتى تهب عامته؟ فقال: إن أبي حدثني يرفع الحديث إلى النبي ﷺ أنه قال: المغبون لا محمود ولا مأجور^(١).

(١) تاريخ ابن عساكر كتاب حياة الحسين: ٦.

الباب السبعون :

في ترك الشبهات

١/١١٢٥٠- الصدوق، باسناده: عن الأصبع بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل يقول فيه: ومن تردد في الريب سبقه الأولون، وأدركه الآخرون، وقطعته سنايك الشياطين^(١).

٢/١١٢٥١- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تجمعوا النكاح عند الشبهة، وفرقوا عند الشبهة ولا تجمعوا^(٢).

٣/١١٢٥٢- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إذا أتيت المحرمات وتورعت عن الشبهات وأنت المفروضات وتنفلت بالتوافل، فقد أكملت في الدين الفضائل، وقال:

(١) الخصال باب الأربعة: ٢٣٣، البحار ٧٢: ٢٢، تفسير نور الثقلين ٢: ٢٢٤.

(٢) الجعفریات: ٩٩، مستدرک الوسائل ١٧: ٣٢٢ ح ٢١٤٧٥.

الورع الوقوف عند الشبهة وقال: من الحزم الوقوف عند الشبهة^(١).

(١) غرر الحكم: ٢٦٨، مستدرک الوسائل ١٧: ٣٢٤ ح ٢١٤٨٢.

الباب الحادي والسبعون :

في المخالطة ومن تحسن أو تكره مخالطته

- ١/١١٢٥٣- الصدوق، باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: احذروا السفلة، فإن السفلة من لا يخاف الله عزّ وجلّ، فيهم قتلة الأنبياء وفيهم أعدائنا^(١).
- ٢/١١٢٥٤- محمد بن يعقوب، عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن حسين بن الحسن، عن محمد بن سنان، عن عمار بن موسى، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا عليك أن تصحب ذا العقل وإن لم تحمد كرمه، ولكن انتفع بعقله واحترس من سيئ أخلاقه، ولا تدعن صحبة الكريم وإن لم تنتفع بعقله، ولكن انتفع بكرمه بعقلك، وافرر كل الفرار من اللئيم الأحمق^(٢).
- ٣/١١٢٥٥- محمد بن يعقوب، عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد ابن علي، عن موسى بن اليسار القطان، عن المسعودي، عن ابن داود، عن ثابت بن

(١) الخصال حديث الأربعمئة: ٦٣٥، البحار ٧٥: ٣٠٠، تفسير نور الثقلين ١: ٢٦٩.

(٢) الكافي ٢: ٦٣٨، وسائل الشيعة ٨: ٤٠٩، البحار ٧٨: ٤٣.

أبي صخر، عن أبي الزعلي، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انظروا من تحادثون، فانه ليس من أحد ينزل به الموت إلا مثل له أصحابه إلى الله، إن كانوا خياراً فخياراً، وإن كانوا شراراً فشراراً، وليس أحد يموت إلا تمثلت له عند موته ^(١).

٤/١١٢٥٦ - محمد بن يعقوب: في رواية عبد الأعلى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا ينبغي للمرء المسلم أن يؤاخي الفاجر فانه يزين له فعله ويجب أن يكون مثله، ولا يعينه على أمر دنياه ولا أمر معاده، ومدخله اليه ومخرجه من عنده شين عليه ^(٢).

٥/١١٢٥٧ - أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن محمد ابن سالم الكندي، عن حدثه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي عليه السلام عندكم إذا صعد المنبر، يقول: ينبغي للمسلم أن يجتنب مؤاخاة الكذاب، فانه لا يهتئك معه عيش، ينقل حديثك وينقل الأحاديث إليك، كلما فئت أحدثة مطها بأخرى، حتى أنه ليحدث بالصدق فما يصدق، فينقل الأحاديث من بعض الناس إلى بعض، يكسب بينهم العداوة، ويثبت (ينبت) الشحناء في الصدور ^(٣).

٦/١١٢٥٨ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: يا بني، إياك ومصادقة الأحمق، فانه يريد أن ينفعك فيضرك، وإياك ومصادقة البخيل، فانه يقعد عنك أحوج ما تكون اليه، وإياك ومصادقة الفاجر، فانه يبيعك بالتافه، وإياك ومصادقة الكذاب، فانه كالسراب، يقرب عليك البعيد، ويبعد عليك القريب ^(٤).

(١) الكافي ٢: ٦٣٨، وسائل الشيعة ٨: ٤١١.

(٢) الكافي ٢: ٦٤٠، وسائل الشيعة ٨: ٤١٧.

(٣) المحاسن ١: ٢٠٨ ح ٣٦٩، وسائل الشيعة ٨: ٤١٧، البحار ٥: ٧٤، الكافي ٢: ٣٧٦، تحف العقول:

١٤٢.

(٤) نهج البلاغة قصار الحكم: ٣٨، وسائل الشيعة ٨: ٤١٧، البحار ٥: ٧٤، ١٩٨.

٧/١١٢٥٩- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المرء على دين من يخال، فليتق الله المرء ولينظر من يخال (١).

(١) الجعفریات: ١٤٨، مستدرک الوسائل ١٢: ٣١٢ ح ١٤١٧٢.

الباب الثاني والسبعون :

في الحَب في الله

١/١١٢٦٠- الشيخ الطوسي، أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن هارون بن موسى، قال: حدثنا محمد بن علي بن معمر، قال: حدثنا محمد بن صدقة، عن موسى بن جعفر، عن أبيه عليه السلام، عن محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين ابن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تزال أمتي بخير ما تحابوا، وأقاموا الصلاة، وآتوا الزكاة، وقرأوا الضيف، فإن لم يفعلوا ابتلوا بالسنين والمجدب، وقال: إنا أهل بيت لا نمسح على أخفافنا^(١).

٢/١١٢٦١- زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن المتحابين في الله تعالى لعلى عمود من ياقوتة حمراء على رأس العمود سبعون غرفة يضيء حسنهن لأهل الجنة كما تضيء الشمس لأهل الدنيا، فيقول أهل الجنة انطلقوا بنا ننظر إلى المتحابين في الله، فاذا أشرفوا

(١) أمالي الطوسي المجلس ٣٣: ٦٤٦ ح ١٣٤٠، البحار ٧٤: ٣٩٩.

عليهم أضاء حسنهم لأهل الجنة كما تضيئ الشمس لأهل الدنيا، عليهم ثياب خضر من سندس بين أعينهم مكتوب على جباههم هؤلاء المتحابون في الله عز وجل^(١).

٣/١١٢٦٢- عن علي [عليه السلام]: رأس العقل بعد الايمان التحبب إلى الناس^(٢).

٤/١١٢٦٣- عن علي [عليه السلام]: رأس العقل بعد الدين التودد إلى الناس، واصطناع الخير إلى كل برٍّ وفاجر^(٣).

(١) مسند زيد بن علي: ٤٢١.

(٢) كنز العمال ٩:٣ ح ٥١٧٢.

(٣) كنز العمال ٩:٣ ح ٥١٧٤.

الباب الثالث والسبعون :

في النميمة

١/١١٢٦٤ - الصدوق، أخبرني علي بن حاتم، قال: حدثنا أحمد بن محمد
الهمداني، قال: أخبرني المنذر بن محمد قراءة، قال: حدثني الحسين بن محمد، قال:
حدثنا علي بن القاسم، عن أبي خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي
ابن أبي طالب عليه السلام قال: عذاب القبر يكون من النميمة، والبول، وعزب الرجل من
أهله ^(١).

(١) علل الشرائع: ٣٠٩، البحار ٦: ٢٢٢، وسائل الشيعة ١: ٢٣٩.

الباب الرابع والسبعون :

في التعليم

١/١٢٦٥ - عن الامام العسكري عليه السلام، قال علي بن أبي طالب عليه السلام: من قوى مسكيناً في دينه، ضعيفاً في معرفته علي ناصب مخالف، فأفحمه، لقنه الله تعالى يوم يدلى في قبره أن يقول: الله ربي، ومحمد نبيي، وعلي وليي، والكعبة قبلتي، والقرآن بهجتي وعدتي، والمؤمنون اخواني، فيقول الله: أدليت بالحجة، فوجبت لك أعالي درجات الجنة، فعند ذلك يتحول عليه قبره أنزه رياض الجنة (١).

٢/١٢٦٦ - قال علي عليه السلام: فابشروا معاشر علماء شيعتنا بالشواب الأعظم والمجزء الأوفر (٢).

٣/١٢٦٧ - المحافظ أبو نعيم: حدثنا محمد بن علي بن حش، ثنا عمي أحمد بن حش، ثنا المخرمي، ثنا محمد بن كثير، عن عمرو بن قيس، عن عمرو بن مرة، عن

(١) تفسير الامام العسكري: ٣٤٦، الاحتجاج ١: ١٧ ح ١٤، البحار ٢: ٧، تفسير البرهان ١: ١٢٢.

(٢) تفسير الامام العسكري: ٣٤٢، إحياء الأحياء ١: ٣١، البحار ٢: ٤، منية المرید: ٣٣.

علي [عليه السلام] قال: كونوا ينابيع العلم، مصابيح الليل، خلق الثياب، جدد القلوب، تعرفوا به في السماء، وتذكروا به في الأرض^(١).

(١) حلية الأولياء ١: ٧٧.

الباب الخامس والسبعون :

في بر الوالدين

١/١١٢٦٨- الصدوق، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدثنا علي بن محمد بن عيينة، قال: حدثنا القاسم بن محمد بن العباس بن موسى بن جعفر العلوي، ودارم بن قبيصة النهشلي، قالوا: حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام، قال: سمعت أبي يحدث، عن أبيه، عن جده محمد بن علي، عن علي بن الحسين، عن أبيه، ومحمد بن الحنفية، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنما سموا الأبرار لأنهم بروا الآباء والأبناء والاخوان^(١).

٢/١١٢٦٩- عن علي عليه السلام: لعن الله من لعن والديه، ولعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من آوى محدثاً، ولعن الله من غير منار الأرض^(٢).

٣/١١٢٧٠- عن علي عليه السلام: رحم الله والداً أعان ولده على بره^(٣).

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٠، البحار ٧٤: ٧٧، فقه الامام الرضا عليه السلام ٣٣٦: ٨٨.

(٢) الجامع الصغير للسيوطي ٢: ٤٠٩، ح ٧٢٨٢.

(٣) الجامع الصغير للسيوطي ٢: ١٣، ح ٤٤٤٢.

الباب السادس والسبعون :

في اليأس والقنوط

١/١٢٧١- ابن المنذر: عن علي [عليه السلام] أنه سئل ما أكبر الكبائر؟ قال: الأمن من

مكر الله، والأياس من روح الله، والقنوط: من رحمة الله (١).

الباب السابع والسبعون :

في ايداء المسلم

١/١١٢٧٢-الصدوق، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدثنا علي بن محمد بن عيينة، قال: حدثني أبو الحسن بكر بن أحمد بن محمد ابن إبراهيم بن زياد بن موسى بن مالك الأشج العصري، قال: حدثنا فاطمة بنت علي بن موسى عليه السلام قالت: سمعت أبي علياً يحدث، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه وعمه زيد، عن أبيهما علي بن الحسين، عن أبيه وعمه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً^(١).

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٠، البحار ٧٥: ١٤٧، وسائل الشيعة ٨: ٥٩٢.

الباب الثامن والسبعون :

في الغضب لله والنهي عن المنكر

١/١٢٧٣ - الصدوق، باسناده عن جابر، عن الباقر عليه السلام قال: قال علي عليه السلام:
أوحى الله تعالى جلّت قدرته إلى شعيباً عليه السلام إني مهلك من قومك مائة ألف، أربعين
ألفاً من شرارهم، وستين ألفاً من خيارهم، فقال عليه السلام: هؤلاء الأشرار فما بال
الأخيار؟ فقال: داهنوا أهل المعاصي، فلم يغضبوا الغضبي^(١).

٢/١٢٧٤ - الصدوق، حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، قال: حدثنا علي بن
إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله، عن آبائه،
عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أمر بمعروف أو نهى عن منكر، أو دلّ على
خير أو أشار به فهو شريك، ومن أمر بسوء أو دلّ عليه أو أشار به فهو شريك^(٢).
٣/١٢٧٥ - وقال علي بن أبي طالب عليه السلام: إن أول ما تغلبون (تغلبون) عليه من

(١) قصص الأنبياء للراوندي: ٢٤٤ ح ٢٨٦، البحار ١٤: ١٦١.

(٢) الخصال باب الثلاثة: ١٢٨، البحار ١٠٠: ٧٦، تفسير نور الثقلين ١: ٤٣٤، نوادر الراوندي: ٢١.

الجهاد الجهاد بأيديكم ثم الجهاد بالسنتكم، ثم الجهاد بقلوبكم، فمن يعرف قلبه معروفاً ولم ينكر منكراً نكس قلبه فجعل أسفله أعلاه ثم لا يقبل خيراً أبداً، كما لم يؤمنوا به أول مرة - يعني في الذر والميثاق ونذرهم في طغيانهم يعمهون أي يضلون^(١).

(١) تفسير نور الثقلين ١: ٦٢٧، البحار ١٠٠: ٧٢، تفسير القمي ١: ٢١٣.

الباب التاسع والسبعون :

في حق اليتيم

١/١٢٧٦-الصدوق، أبي عليه السلام، عن سعد بن عبدالله، عن سلمة بن الخطاب، عن إسماعيل بن إسحاق، عن اسماعيل بن أبان، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: وما من مؤمن ولا مؤمنة يضع يده على رأس يتيم ترحماً له، إلا كتب الله له بكل شعرة مرت يده عليها حسنة (١).

٢/١٢٧٧-العياشي: عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام إن في كتاب علي بن أبي طالب عليه السلام: إن آكل مال اليتيم ظلماً سيدركه وباله ذلك في عقبه من بعده، ويلحقه فقال ذلك أما في الدنيا فان الله قال: ﴿وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ﴾^١ وأما في الآخرة: فان الله يقول: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ

(١) ثواب الأعمال: ١٩٩، البحار ٧٥: ٤.

الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيُضْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١﴾.

٣/١١٢٧٨- قال أمير المؤمنين عليه السلام: أحسنوا في عقب غيركم تحفظوا (يحسنكم)

في عقبكم (٢).

٤/١١٢٧٩- قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته للحسن والحسين عند وفاته: الله

الله في الأيتام، فلا تغبوا أفواههم، ولا يضيعوا بحضرتكم (٣).

٥/١١٢٨٠- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من ظلم يتيماً عقق أولاده (٤).

١- النساء: ١٠.

(١) تفسير العياشي ١: ٢٢٣، البحار ٧٥: ٨، تفسير البرهان ١: ٣٤٦.

(٢) نهج البلاغة قصار الحكم: ٢٦٤، الدعوات (في المستدرک): ٢٩٣ ح ٤٢، البحار ٧٥: ١٣.

(٣) نهج البلاغة الكتاب: ٤٧، البحار ٧٥: ١٤.

(٤) غرر الحكم: ٤٠٩، مستدرک الوسائل ١٣: ١٩٣ ح ١٥٠٧٥.

الباب الثمانون :

في آداب النوم

١/١١٢٨١- الصدوق، بالاسناد عن علي عليه السلام قال: لا ينام الرجل على وجهه، ومن رأيتموه نائماً على وجهه فأنهبوه، إلى أن قال: ليس في البدن شيء أقل شكراً من العين فلا تعطوها سؤوها فتشغلكم عن ذكر الله عز وجل، إذا نام أحدكم فليضع يده اليمنى تحت خده الأيمن فإنه لا يدري أينته من رقدته أم لا^(١).

٢/١١٢٨٢- الصدوق، بإسناده عن الرضا، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث: إن المؤمن ينام عن يمينه مستقبل القبلة^(٢).

٣/١١٢٨٣- قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما أنقض النوم لعزائم الأمور (اليوم)^(٣).

(١) الخصال حديث الأربعمئة: ٦١٣ - ٦٢٩، وسائل الشيعة ٤: ٦٩-١٠٦، البحار ٦: ١٠٧-١٠٧، دار السلام ٨: ٣.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٤٦، الخصال باب الأربعة: ٢٦٣، علل الشرائع: ٥٩٧، البحار ٧٦: ١٨٦، دار السلام ٣: ٨٣.

(٣) نهج البلاغة قصار الحكم: ٤٤٠، مستدرک الوسائل ١٣: ٤٣ ح ١٤٦٩٠، البحار ٧١: ٣٤١.

٤/١١٢٨٤- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ويح النائم ما أخسره، قصر عمله وقل أجره، وقال: بثس الغريم يغني قصير العمر، ويفوت كثير الأجر^(١).

٥/١١٢٨٥- عن علي عليه السلام: أمرني جبريل أن لا أنام إلا على قراءة «حم السجدة»،
 ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ﴾^(٢).

(١) غرر الحكم: ٣٨٢، مستدرک الوسائل ١٣: ٤٤ ح ١٤٦٩١.

١- الملك: ١.

(٢) كنز العمال ١٥: ٣٣١ ح ٤١٢٦٧.

الباب الحادي والثمانون :

في أدب الجوس

١/١١٢٨٦-الصدوق، باسناده عن علي عليه السلام قال: إذا جلس أحدكم في الشمس فليستديرها فانها تظهر الداء الدفين^(١).

(١) الخصال حديث الأربعمئة: ٦١٧، البحار ٧٦: ١٨٢، وسائل الشيعة ٨: ٤٧٦.

الباب الثاني والثمانون :

في التغافل

١/١١٢٨٧ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: أشرف خصال الكريم غفلته عما يعلم^(١).

٢/١١٢٨٨ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من أشرف أفعال الكريم غفلته عما يعلم^(٢).

٣/١١٢٨٩ - (الجعفریات)، أخبرنا عبدالله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان يقول: معاتبة الأخ خير من فقده، من لك بأخيك كلّه، اعط أخاك وهب له ولا تطع فيه كاشحاً فتكون مثله، غداً يأتيك الموت فيكفيك فقده، عند الممات تبكيه، وفي الحياة تركت وصله^(٣).

(١) الدعوات (المستدركات): ٢١٣ ح ٤١، مستدرک الوسائل ٨: ٣٧٩ ح ٩٧٢٩، البحار ٧١: ٤٢٧.

(٢) نهج البلاغة قصار الحكم: ٢٢٢، مستدرک الوسائل ٨: ٣٧٩ ح ٩٧٣٠، البحار ٧٥: ٤٩.

(٣) الجعفریات: ٢٣٣، مستدرک الوسائل ٨: ٣٧٩ ح ٩٧٣٢.

الباب الثالث والثمانون :

في حسن الظن

١/١١٢٩٠ - محمد بن يعقوب، عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن حدثه، عن الحسين بن المختار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في كلام له: ضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك ما يقلبك منه، ولا تظنّ بكلمة خرجت من أخيك سوءً وأنت تجد لها في الخير محملاً^(١).

٢/١١٢٩١ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أيها الناس، من عرف من أخيه وثيقة دينٍ وسداد طريق، فلا يسمع فيه أقاويل الرجال، أما أنه قد يرجي الراجي، وتخطئ السهام، ويحكى الكلام، وباطل ذلك بيور، والله سميع وشهيد، أما أنه ما بين الحق والباطل إلا أربع أصابع، فسئل عليه السلام عن معنى قوله هذا فجمع أصابعه ووضعها بين أذنه وعينه، ثم قال: الباطل أن تقول سمعت، والحق أن تقول رأيت^(٢).

(١) الكافي ٢: ٣٦٢، وسائل الشيعة ٨: ٦١٤، تفسير البرهان ٤: ٢٠٩.
(٢) نهج البلاغة خطبة: ١٤١، وسائل الشيعة ١١: ٥٩٢، البحار ٧٥: ١٩٧.

٣/١١٢٩٢- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ليس من العدل القضاء على الثقة بالظن^(١).

٤/١١٢٩٣- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: لا تظن بكلمة خرجت من أحد (أخيك) سوءً، وأنت تجد لها في الخير محتملاً^(٢).

(١) نهج البلاغة قصار الحكم: ٢٢٠، وسائل الشيعة ١١: ٥٩٣، البحار ٧٤: ١٦٤.
 (٢) نهج البلاغة قصار الحكم: ٣٦٠، وسائل الشيعة ١١: ٥٩٣، البحار ٧٥: ١٩٧.

الباب الرابع والثمانون :

في النصيحة

١/١١٢٩٤ - (الجعفریات)، أخبرنا عبدالله بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد،

قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المؤمن مرآة لأخيه المؤمن ينصحه إذا غاب عنه، ويحيط عنه ما يكره إذا شهد، ويوسع له في المجلس ^(١).

٢/١١٢٩٥ - وبهذا الاسناد: قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا آخأ أحدكم أخاً في

الله فلا يجاده ولا يداره ولا يماره - يعني يخالفه - ^(٢).

٣/١١٢٩٦ - (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي

ابن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن

(١) الجعفریات: ١٩٧، مستدرک الوسائل ٨: ٣٢٠ ح ٩٥٤٦.

(٢) الجعفریات: ١٩٨، مستدرک الوسائل ٩: ٤٥ ح ١٠١٥٩.

أنسك الناس نسكاً، أنصحهم حبيباً، وأسلمهم قلباً لجماعة المسلمين^(١).
 ٤/١١٢٩٧ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: النصح ثمرة المحبة، وقال: النصيحة
 ثمرة الود، وقال: المؤمن غريزته النصح، وقال: خير اخوانك أنصحهم، وقال: من
 نصحك فقد أنجدك، وقال: من استنصحك فلا تغشه، وقال: ما آل جهداً في
 النصيحة من ذلك على عيبك وحفظ غيبك، وقال: النصيحة من أخلاق الكرام^(٢).
 ٥/١١٢٩٨ - أبو الفتح الكراجكي: عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: المحض أخاك
 بالنصيحة، حسنة كانت أو قبيحة، وساعده على كل حال، وذو له معه حيثما زال، ولا
 تطلبين منه المجارة فانها من شيم الدناة^(٣).
 ٦/١١٢٩٩ - أبو القاسم الكوفي في كتاب (الأخلاق) عنه عليه السلام أنه قال: في صفة
 المؤمن: لا يطلع على نصح فيذره، ولا يدع جنح حيف إلا أصلحه^(٤).
 ٧/١١٣٠٠ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ما أخلص المودة من لم ينصح^(٥).

(١) الجعفریات: ١٦٣، مستدرك الوسائل ١٢: ٣٨٦ ح ١٤٣٦٥.

(٢) غرر الحكم: ٢٢٤ - ٢٢٧، مستدرك الوسائل ١٢: ٤٢٩ ح ١٤٥٢٩.

(٣) كنز الكراجكي: ٣٤، مستدرك الوسائل ١٢: ٤٣٠ ح ١٤٥٣١، نهج البلاغة كتاب: ٣١، تحف العقول:

٥٥، كشف المحجة: ١٦٨، البحار ٧٤: ١٦٥.

(٤) مستدرك الوسائل ١٢: ٤٣١ ح ١٤٥٣٢.

(٥) غرر الحكم: ٢٢٦، مستدرك الوسائل ١٢: ٤٣٢ ح ١٤٥٤٠.

الباب الخامس والثمانون :

في العفو وكظم الغيظ

- ١/١١٣٠١- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إذا قدرت على عدوك، فاجعل العفو عنه شكراً للقدره عليه (١).
- ٢/١١٣٠٢- عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة (٢).
- ٣/١١٣٠٣- محمد بن علي بن الحسين، بإسناده عن حماد بن عمرو، وأنس بن محمد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله لعلني أن قال: يا علي أوصيك بوصيتي فاحفظها فلا تنزل بخير ما حفظت وصيتي، يا علي، من كظم غيظاً وهو يقدر على إمضائه أعقبه الله يوم القيامة أمناً وإيماناً يجد طعمه (٣).

(١) نهج البلاغة قصار الحكم: ١١، وسائل الشيعة ٨: ٥١٩، البحار ٧١: ٤٢٧.

(٢) نهج البلاغة قصار الحكم: ٥٢، وسائل الشيعة ٨: ٥٢٠، البحار ٧١: ٤٢٧.

(٣) من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٥٢ ح ٥٧٦٢، وسائل الشيعة ٨: ٥٢٤، البحار ٧٧: ٤٦، مكارم الأخلاق: ٤٣٣.

الباب السادس والثمانون :

في الغيبة

١/١١٣٠٤ - الصدوق، حدثنا علي بن أحمد بن موسى، قال: حدثنا محمد بن جعفر أبو الحسين الكوفي الأسدي، قال: حدثني موسى بن عمران النخعي، قال: حدثنا الحسين بن يزيد قال: حدثني حفص بن غياث، عن الصادق جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من مدح أخاه المؤمن في وجهه واغتابه من ورائه، فقد انقطع ما بينهما من العصمة^(١).

(١) أمالي الصدوق المجلس ٨٥: ٤٦٦، البحار ٧٥: ٢٤٩، وسائل الشيعة ٨: ٥٨٤.

الباب السابع والثمانون :

في صيانة العرض

١/١١٣٠٥ - عن محمد بن علي بن معمر، رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن أفضل الفعال صيانة العرض بالمال^(١).

٢/١١٣٠٦ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: حصنوا الأعراض بالأموال، وقال: خير أموالك ما وقى عرضك، وقال: لم يذهب من مالك ما وقى عرضك، وقال: من النبل أن يبذل الرجل ماله ويصون عرضه، من اللؤم أن يصون ماله ويبذل عرضه، وقال: قوا أعراضكم ببذل أموالكم، وقال: وفور الأموال بانتقاص الأعراض لؤم، وقال: وقِر عرضك بعرضك تكرم، وقال: وقرّوا العرض بابتدال المال^(٢).

(١) وسائل الشيعة ١١: ٤٥١، تحف العقول: ٦٣، البحار ٧٧: ٢٨٧.

(٢) غرر الحكم: ٢٥٥، ٣٧٨، مستدرک الوسائل ١٥: ٢٦٧ ح ٧-١٨٢.

الباب الثامن والثمانون :

في إكرام المؤمن والستر عليه

١/١١٣٠٧ - (الجعفریات)، أخبرنا عبدالله بن محمد، أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من تكرمه الرجل لأخيه المسلم، أن يقبل تحفته، أو يتحفه بما عنده، ولا يتكلف له ^(١).

٢/١١٣٠٨ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: خصوا بالطافكم خواصكم واخوانكم ^(٢).

٣/١١٣٠٩ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إذا آخيت فإكرام حق الإخاء ^(٣).

(١) الجعفریات: ١٩٣، مستدرک الوسائل ١٢: ٤١٧ ح ١٤٤٧٩، دعائم الاسلام ٢: ٣٢٦، نوادر الراوندي: ١١، البحار ٧٥: ٤٥.

(٢) دعائم الاسلام ٢: ٣٢٧، مستدرک الوسائل ١٢: ٤١٨ ح ١٤٤٨٦.

(٣) غرر الحكم: ٤٢٢، مستدرک الوسائل ١٢: ٤٢٠ ح ١٤٤٩٥.

١١٣١٠/٤- (الجعفریات)، باسناده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي ابن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: لو وجدت مؤمناً علي فاحشة لسترته بثوبي، أو قال عليه السلام: بثوبه هكذا^(١).

١١٣١١/٥- القطب الراوندي في (لب اللباب) عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال له النبي صلى الله عليه وآله: لو رأيت رجلاً علي فاحشة، قال: أستره، قال: إن رأيته ثانياً؟ قال: أستره بأزاري وردائي، إلى ثلاث مرات، فقال النبي صلى الله عليه وآله: لا فتى إلا علي^(٢).

١١٣١٢/٦- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: أستر عورة أخيك لما تعلمه فيك، وقال: إن للناس عيوباً فلا تكشف ما غاب عنك، فإن الله يحلم عليها، واستر العورة ما استطعت يستر الله عليك ما تحب ستره، وقال: شر الناس من لا يغفر الزلة ولا يستر العورة^(٣).

١١٣١٣/٧- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا أهل القرابة تزاوروا ولا تجاوروا، وتهادوا فإن الهدية تسل السجيمة، والزيارة تثبت المودة^(٤).

١١٣١٤/٨- وبهذا الاسناد: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تصافحوا فان المصافحة تزيد في المودة، والهدية تذهب بالغل^(٥).

١١٣١٥/٩- وبهذا الاسناد: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الهدية علي ثلاثة وجوه: هدية مكافاة، وهدية مصانعة، وهدية الله تعالى^(٦).

(١) الجعفریات: ٢٤٢، مستدرك الوسائل ١٢: ٤٢٤ ح ١٤٥٠٩.

(٢) مستدرك الوسائل ١٢: ٤٢٦ ح ١٤٥١٥.

(٣) غرر الحكم: ٤٢٠، مستدرك الوسائل ٢: ٤٢٦ ح ١٤٥١٦.

(٤) الجعفریات: ١٥٣، مستدرك الوسائل ١٣: ٢٠٣ ح ١٥١٠٩.

(٥) الجعفریات: ١٥٣، مستدرك الوسائل ١٣: ٢٠٤ ح ١٥١١٠.

(٦) الجعفریات: ١٥٣، مستدرك الوسائل ١٣: ٢٠٤ ح ١٥١١١.

١١٣١٦/١٠- عن أمير المؤمنين عليه السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لو دعيت إلى أذراع شاة لأجبت، ولو أهدى إلي كراع لقبلت (١).

١١٣١٧/١١- محمد بن علي بن الحسين: روى ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: أهدى كسرى للنبي صلى الله عليه وآله فقبل منه، وأهدى قيصر للنبي صلى الله عليه وآله فقبل منه، وأهدت له الملوك فقبل منهم (٢).

١١٣١٨/١٢- وعنه: قال أمير المؤمنين عليه السلام: عد من لا يعودك، واهد إلى من لا يهدي إليك (٣).

١١٣١٩/١٣- محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لأن أهدى لأخي المسلم هدية تتفعه أحب إليّ من أن أتصدق بمثلها (٤).

١١٣٢٠/١٤- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إذا أكرم أحدكم أخاه بالكرامة فليقبلها، فإذا كان ذا حاجة صرفها في حاجته، فإن لم يكن محتاجاً وضعها في موضع حاجة حتى يؤجر فيها صاحبها، ومن كان عنده جزاء فليجز، ومن لم يكن عنده جزاء، فثناء حسن ودعاء (٥).

١١٣٢١/١٥- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه أهدى إليه فالوذج، فقال: ما هذا؟ قالوا: يوم نيروز، قال: فنيرزوا إن قدرتم كل يوم - يعني تهادوا وتواصلوا في الله - (٦).

(١) دعائم الاسلام ٢: ٣٢٥، مستدرک الوسائل ١٣: ٢٠٤ ح ١٥١١٤.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٠٠ ح ٤٠٧٥، وسائل الشيعة ١٢: ٢١٦، سنن البيهقي ٩: ٢١٥، مسند أحمد ١: ١٤٥، البحار ١٦: ٣٧٣.

(٣) من لا يحضره الفقيه ٣: ٣٠٠ ح ٤٠٧٦، وسائل الشيعة ١٢: ٢١٤.

(٤) الكافي ٥: ١٤٤، وسائل الشيعة ١٢: ٢١٣، تهذيب الأحكام ٦: ٣٨٠.

(٥) دعائم الاسلام ٢: ٣٢٦، مستدرک الوسائل ١٣: ٢٠٥ ح ١٥١١٥.

(٦) دعائم الاسلام ٢: ٣٢٦، مستدرک الوسائل ١٣: ٢٠٥ ح ١٥١١٦.

١٦/١١٣٢٢ - عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: الهدية تجلب المحبة وقال: ثلاثة تدل على عقول أربابها الرسول والكتاب والهدية ^(١).

١٧/١١٣٢٣ - وقال عليه السلام: ما استعطف السلطان ولا استسل سخيمة الغضبان، ولا استميل المهجور ولا استنجحت صواب الأمور، ولا استدفعت الشرور بمثل الهدية ^(٢).

١٨/١١٣٢٤ - (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله أهديت له هدية، وعنده جلساؤه، فقال: أنتم شركائي فيها ^(٣).

١٩/١١٣٢٥ - عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من وهب هبة يريد بها وجه الله والدار الآخرة، أو صلة الرحم، فلا رجعة له فيها ^(٤).

٢٠/١١٣٢٦ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قضى في امرأة وهبت لابنها وليدة لها، ثم توفيت ولم تدع وارثاً غير أمها، فقضى برد الوليدة بالميراث اليها ^(٥).

٢١/١١٣٢٧ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من وهب هبة يريد بها عوضاً، كان له الرجوع فيها إن لم يعوض ^(٦).

(١) غرر الحكم: ٤١٧، مستدرك الوسائل ١٣: ٢٠٧ ح ١٥١٢٣.

(٢) غرر الحكم: ٤١٧، مستدرك الوسائل ١٣: ٢٠٧ ح ١٥١٢٤، دار السلام ٣: ٤٥٥.

(٣) الجعفریات: ١٥٣، مستدرك الوسائل ١٣: ٢٠٩ ح ١٥١٣١.

(٤) دعائم الاسلام ٢: ٣٢٢، مستدرك الوسائل ١٤: ٧٠ ح ١٦١٢٢.

(٥) دعائم الاسلام ٢: ٣٢٣، مستدرك الوسائل ١٤: ٧٣ ح ١٦١٣٥.

(٦) دعائم الاسلام ٢: ٣٢٢، مستدرك الوسائل ١٤: ٧١ ح ١٦١٢٧.

الباب التاسع والثمانون :

في صنع المعروف والأمر به

١/١١٣٢٨ - عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: أعن أخاك على هدايته، أحبي معروفك بأمانته وقال: أحيوا المعروف بإمانته فإن المنه تهدم الصنيعة، وقال: أفضل معروف اللئيم منع أذاه وقال: خير المعروف ما لم يتقدمه المطل ولم يتبعه المن وقال: سل المعروف من ينسأه واصطنعه إلى من يذكره، وقال: من من بمعروفه فقد كدر ما صنعه، وقال: من لم يرب معروفه فقد ضيعه، ومن لم يرب معروفه فكأنه لم يصنعه وقال: ملاك المعروف ترك المن به^(١).

٢/١١٣٢٩ - محمد بن علي بن الحسين: عن أمير المؤمنين عليه السلام في وصية لابنه محمد بن الحنفية: يا بني اقبل من الحكماء مواعظهم وتدبر أحكامهم، وكن آخذ الناس بما تأمر به، وأكف الناس عما تنهى عنه، وأمر بالمعروف تكن من أهله فإن استتمام الأمور عند الله تبارك وتعالى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر^(٢).

(١) غرر الحكم: ٣٨٣، مستدرک الوسائل ١٢: ٤٣٨ ح ١٤٥٦٣.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٤: ٣٨٧ ح ٥٨٣٤، تفسير نور الثقلين ٤: ٢٠٥.

الباب التسعون :

في خدمة العيال

١١٣٣٠/١ - عن علي عليه السلام قال: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة عليها السلام جالسة عند القدر وأنا أنقي العدس، قال: يا أبا الحسن قلت: لبيك يا رسول الله، قال: اسمع مني - وما أقول إلا ما أمرني ربي - ما من رجل يعين امرأته في بيتها إلا كان له بكل شعرة على بدنه عبادة سنة، صيام نهارها وقيام ليلها، وأعطاه الله تعالى من الثواب ما أعطاه الصابرين: داود النبي ويعقوب وعيسى عليه السلام يا علي، من كان في خدمة عياله في البيت ولم يأنف كتب الله تعالى اسمه في ديوان الشهداء، وكتب له بكل يوم وليلة ثواب ألف شهيد، وكتب له بكل قدم ثواب حجة وعمرة، وأعطاه الله تعالى بكل عرقٍ في جسده مدينة في الجنة.

يا علي، ساعة في خدمة البيت خير من عبادة ألف سنة وألف حجة وألف عمرة، وخير من عتق ألف رقبة وألف غزوة وألف مريض عاده وألف جمعة وألف جنازة وألف جائع يشبعهم وألف عارٍ يكسوهم وألف فرس يوجهها في سبيل الله،

وخير له من ألف دينار يتصدق على المساكين، وخير له من أن يقرأ التوراة والانجيل والزبور والفرقان، ومن ألف أسير أسر فأعتقهم، وخير له من ألف بدنة يعطي للمساكين، ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة. يا علي، من لم يأنف من خدمة العيال دخل الجنة بغير حساب. يا علي، خدمة العيال كفارة للكبائر، وتطفى غضب الرب، ومهور حور العين، وتزيد في الحسنات والدرجات. يا علي، لا يخدم العيال إلا صديق أو شهيد، أو رجل يريد الله به خير الدنيا والآخرة^(١).

(١) جامع الأخبار: ٢٧٥ ح ٧٥١، مستدرک الوسائل ١٣: ٤٨ ح ١٤٧٠٦، البحار ١٠٤: ١٣٢، الأنوار النعمانية ٢: ١٥٤.

الباب الحادي والتسعون :

في عمل المرأة

١١٣٣١-١ (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث: نعم شغل المرأة المؤمنة المغزل ^(١).

(١) الجعفریات: ٩٨، مستدرک الوسائل ١٣: ١٨٦ ح ١٥٠٥٤.

الباب الثاني والتسعون :

في حق الزوج

١/١٣٣٢- أخرج البزار، عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يا معشر النساء اتقين الله والتمسن مرضاة أزواجكن، فإن المرأة لو تعلم ما حق زوجها لم تنزل قائمة ما حضر غداؤه وعشاؤه^(١).

الباب الثالث والتسعون :

في البهتان

أخرج الحكيم الترمذي، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: البهتان
على البريء أثقل من السماوات^(١).

(١) تفسير السيوطي ٩٨:٦.

الباب الرابع والتسعون :

في نية المرء

١/١١٣٣٤ - أبو داود، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني مسلم الأعور، قال: سمعت حبة العراقي (أو العرني) يحدث عن علي: إن رجلاً قال للنبي ﷺ: الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل بعملهم، قال: المرء مع من أحب^(١).

الباب الخامس والتسعون :

في الهدية

١/١٣٣٥ - الصدوق، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي، قال: حدثنا عيينة، قال: حدثني نعيم بن صالح الطبري، قال: حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: نعم الشيء الهدية، وهي مفتاح الحوائج ^(١).

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٧٤، البحار ٧٥: ٤٥.

الباب السادس والتسعون :

في الحزن

١١٣٣٦/١ - الصدوق، باسناده عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: تعوذوا بالله

من حبّ الحزن^(١).

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٦١، البحار ٧٣: ١٥٨.

الباب السابع والتسعون :

في مجموعة خصال

١/١٣٣٧ - المحافظ أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا علي بن المنذر، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا محمد بن عبدالله أبو رجاء الحبطي من أهل تستر، ثنا شعبة بن الحجاج، عن أبي إسحاق الهمداني، عن الحارث، قال: سألت علي [عليه السلام] ابنه الحسن [عليه السلام] عن أشياء من أمر المروءة فقال: يا بني ما السداد؟ قال: يا أبت السداد دفع المنكر بالمعروف، قال: فما الشرف؟ قال: اصطناع العشيرة وحمل الجريرة، قال: فما المروءة؟ قال: العفاف وإصلاح المال، قال: فما الرأفة؟ قال: النظر في اليسير ومنع الحقير، قال: فما اللؤم؟ قال: احراز المرء نفسه وبذله عرسه، قال: فما السماح؟ قال: البذل في العسر واليسر، قال: فما الشح؟ قال: أن ترى ما في يدك شرفاً، وما أنفقته تلفاً، قال: فما الأخاء؟ قال: المواساة في الشدة والرخاء، قال: فما الجبن؟ قال: الجرأة على الصديق والنكول عن العدو، قال: فما الغنيمة؟ قال: الرغبة في التقوى والزهادة في الدنيا هي الغنيمة الباردة، قال: فما

الحلم؟ قال: كظم الغيظ وملك النفس، قال: فما الغنى؟ قال: رضى النفس بما قسم الله تعالى لها وإن قلّ، وإِنما الغنى غنى النفس، قال: فما الفقر؟ قال: شره النفس في كل شيء، قال: فما المنعة؟ قال: شدة البأس ومنازعة أعزاء الناس، قال: فما الذل؟ قال: الفرع عند المصدوقة (المخلوقة)، قال: فما العي؟ قال: العبث باللحية وكثرة البزق عند المخاطبة، قال: فما الجرأة؟ قال: مرافقة الأقران، قال: فما الكلفة؟ قال: كلامك فيما لا يعينك، قال: فما المجد؟ قال: أن تعطي في الغرم وتعفو عن الجرم، قال: فما العقل؟ قال: حفظ القلب كلما استوعبته، قال: فما الخرق؟ قال: معاداتك إمامك ورفعك عليه كلامك، قال: فما السناء؟ قال: إتيان الجميل وترك القبيح، قال: فما الحزم؟ قال: طول الأناة والرفق بالولاة، قال: فما السفه؟ قال: اتباع الدناة ومصاحبة الغواة، قال: فما الغفلة؟ قال: تركك المجد وطاعتك المفسد، قال: فما الحرمان؟ قال: تركك حظك وقد عرض عليك، قال: فما السيد؟ قال: الأحمق في ماله، والمتهاون في عرضه، يشتم فلا يجيب والمتحزن بأمر عشيرته هو السيد.

فقال علي [عليه السلام]: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا فقر أشد من الجهل، ولا مال أعود من العقل (١).

٢/١١٣٣٨ - الصدوق، حدثنا علي بن عبدالله الوراق رضي الله عنه، قال: حدثنا محمد بن أبي عبدالله الكوفي، عن سهل بن زياد الأدمي، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسيني، عن محمد بن علي الرضا، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر ابن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: دخلت أنا وفاطمة علي رسول الله ﷺ، فوجدته يبكي بكاءً شديداً، فقلت: فداك أبي وأمي يا رسول الله ما الذي أبكاك؟

فقال: يا علي ليلة أُسري بي إلى السماء رأيت نساء من أمتي في عذاب شديد، فأنكرت شأنهن، فبكيت لما رأيت من شدة عذابهن، ورأيت امرأة معلقة بشعرها يغلي دماغ رأسها، ورأيت امرأة معلقة بلسانها والحميم يصب في حلقها، ورأيت امرأة معلقة بشديها، ورأيت امرأة تأكل لحم جسدها والنار توقد من تحتها، ورأيت امرأة قد شد رجلاها إلى يديها وقد سلط عليها الحيات والعقارب، ورأيت امرأة صماء عمياء خرساء في تابوت من نار يخرج دماغ رأسها من منخرها وبدنها منقطع من الجذام والبرص، ورأيت امرأة معلقة برجليها في تنور من نار، ورأيت امرأة تقطع لحم جسدها من مقدمها ومؤخرها بمقاريض من نار، ورأيت امرأة يحرق وجهها ويدها وهي تأكل أمعائها، ورأيت امرأة رأسها رأس الخنزير وبدنها بدن الحمار وعليها ألف ألف لون من العذاب، ورأيت امرأة على صورة الكلب والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها والملائكة يضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار.

فقال فاطمة عليها السلام: حبيبي وقرّة عيني أخبرني ما كان عملهن وسيرتهن حتى وضع عليهن هذا العذاب؟ فقال عليه السلام: يا بني أما المعلقة بشعرها فإنها كانت لا تغطي شعرها من الرجال، وأما المعلقة بلسانها فإنها تؤذي زوجها، وأما المعلقة بشديها فإنها كانت تمنع من فراش زوجها، وأما المعلقة برجليها فإنها كانت تخرج من بيتها بغير إذن زوجها، وأما التي كانت تأكل لحم جسدها فإنها كانت تزين بدنها للناس، وأما التي شدت يدها إلى رجليها وسلط عليها الحيات والعقارب، فإنها كانت قدرة الوضوء قدرة الثياب، وكانت لا تغتسل من الجنابة والحيض ولا تتنظف وكانت تستهين بالصلاة، وأما الصماء العميان الخرساء التي في تابوت من نار يخرج من دماغ رأسها من منخرها فإنها كانت تلد من الزنا فتعلقه في عنق زوجها، وأما التي كانت تقرض لحمها بالمقاريض فإنها كانت تعرض نفسها على الرجال،

وأما التي كانت يحرق وجهها وبدنها وهي تأكل أمعاءها فإنها كانت قوادة، وأما التي كان رأسها رأس الخنزير وبدنها بدن الحمار فإنها كانت نمامة كذابة، وأما التي كانت على صورة الكلب والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها فإنها كانت قينة نواحة حاسدة. ثم قال عليه السلام: ويل لامرأة أغضبت زوجها، وطوبى لامرأة رضي عنها زوجها^(١).

١٣٣٩/٣- عن علي عليه السلام: الكبائر: الشرك بالله، وقتل النفس، وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، والتعرب بعد الهجرة، والسحر، وعقوق الوالدين، وأكل الربا، وفراق الجماعة، ونكث الصفقة^(٢).

١٣٤٠/٤- (الجعفریات)، أخبرنا عبد الله، أخبرنا محمد، حدثني موسى، حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إن مكارم الأخلاق صدق الحديث، وإعطاء السائل، وصدق الناس، وصلة الرحم، وأداء الأمانة، والتذم للجار، والتذم للصاحب، وإقراء الضيف^(٣).

١٣٤١/٥- الصدوق، باسناده عن نوف، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام إنه قال: يانوف إياك أن تكون عشاراً أو شاعراً أو شرطياً أو عريفاً، أو صاحب عرطبة - وهي الطنبور - أو صاحب كوبة - وهي الطبل - فإن نبي الله صلى الله عليه وآله خرج ذات ليلة فنظر إلى السماء فقال: إنها الساعة التي لا ترد فيها دعوة إلا دعوة عريف أو دعوة شاعر أو شرطى أو صاحب عرطبة أو صاحب كوبة^(٤).

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١٠، البحار ٨: ٣٠٩ و ١٠٣: ٢٤٥، أنوار النعمانية ١: ٢١٥، تفسير نور الثقلين ٣: ١٢١.

(٢) كنز العمال ٢: ٣٨٧ ح ٤٣٢٦، تفسير السيوطي ٢: ١٤٧.

(٣) الجعفریات: ١٥١، مستدرک الوسائل ٨: ٢٢١ ح ٩٣٠٥.

(٤) الخصال باب الستة: ٣٣٧، البحار ٧٩: ٢٩٠، تفسير نور الثقلين ٤: ٥٣٣.

مجيب

الملاحق

ملحق الدعاء

(١) في قول لا إله إلا الله

١/١٣٤٢ - الشيخ الطوسي، عن أبي محمد الفحام، قال: حدثني عمي عمر بن يحيى الفحام، قال: حدثني عبدالله بن أحمد بن عامر، قال: حدثني أبي أحمد بن عامر الطائي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: من قال في كل يوم مائة مرة (لا إله إلا الله الملك الحق المبين) استجلب به الغنى، واستدفع به الفقر، وسدّ عنه باب النار، واستفتح به باب الجنة (١).

٢/١٣٤٣ - عن علي عليه السلام: من قال عند وفاته لا إله إلا الله الكريم ثلاث مرات: والحمد لله رب العالمين ثلاث مرات، تبارك الذي بيده الملك يحيي ويميت وهو على

(١) أمالي الطوسي المجلس العاشر: ٢٧٩ ح ٥٣٤، البحار ٨: ٨٧.

كل شيء قدير دخل الجنة^(١).

٣/١١٣٤٤ - أحمد بن حنبل: حدثنا روح، حدثنا أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبدالله بن شداد بن الهاد، عن عبدالله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب [عليه السلام] قال: علمني رسول الله ﷺ إذا نزل بي كرب أن أقول: لا إله إلا الله الحكيم الكريم، سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين^(٢).

(٢) في التسيبحات الأربعة

١/١١٣٤٥ - الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان بن زياد الكوفي ببغداد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن سالم الفراء، عن حماد بن عثمان، عن جعفر بن محمد، عن آبائه [عليهم السلام]، عن علي [عليه السلام]، عن رسول الله ﷺ قال: لما أسري بي إلى السماء دخلت الجنة، فرأيت فيها قيعاناً يفتقاً من مسك، ورأيت فيها ملائكة يبنون لبنة من ذهب ولبنة من فضة، وربما أمسكوا، فقلت لهم: ما لكم ربما بنيتم وربما أمسكتم؟ قالوا: حتى تأتينا النفقة، قلت: وما نفقتكم؟ قالوا: قول المؤمن: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، فاذا قاهن بنينا، وإذا أمسك أمسكنا^(٣).

(٣) في الإستعاذة من الفتنة

١/١١٣٤٦ - الشيخ الطوسي، بإسناده، سمع أمير المؤمنين [عليه السلام] رجلاً يقول: اللهم

(١) كنز العمال ١٥: ٥٦٧ ح ٤٢١٩٩.

(٢) مسند أحمد ٢: ٩١.

(٣) أمالي الطوسي المجلس ١٧: ٤٧٤ ح ١٠٣٥، البحار ٨: ١٧٧، رسالة المحكم والمتشابه: ٨٣.

إني أعوذ بك من الفتنة، قال: أراك تتعوذ من مالك وولدك، يقول الله تعالى: ﴿أَتَمَّا
أَمْوَالِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ فَفِتْنَةٌ﴾^١ ولكن قل: اللهم إني أعوذ بك من مضلات الفتن^(١).

٢/١١٣٤٧- الشيخ الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا عبد الله

ابن محمد بن عبيد بن ياسين بن محمد بن عجلان مولى الباقر، قال سمعت أبا الحسن
علي بن محمد بن الرضا، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال في حديث: إن من الغرة بالله أن
يصر (يصر) العبد على المعصية ويتمنى على الله المغفرة، وسمع رجلاً يقول: اللهم إني
أعوذ بك من الفتنة فقال: أراك تتعوذ من مالك وولدك، يقول الله تعالى: ﴿أَتَمَّا
أَمْوَالِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ فَفِتْنَةٌ﴾^٢ ولكن قل إني أعوذ بك من مضلات الفتن^(٢).

٣/١١٣٤٨- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لا يقولن أحدكم، اللهم إني أعوذ بك

من الفتنة؛ لأنه ليس أحد إلا وهو مشتمل على فتنة، ولكن من استعاذ فليستعذ من
مضلات الفتن، فإن الله يقول: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا أَمْوَالِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ فَفِتْنَةٌ﴾^(٣).

(٤) الدعاء عند دخول المسجد

١/١١٣٤٩- الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا أبو

جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، قال: حدثني ابن عبيد المحاربي، قال: حدثنا
صالح بن موسى الطلحي، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت
الحسين، عن أبيها الحسين، عن علي عليه السلام: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل المسجد

١- الأنفال: ٢٨.

(١) أمالي الطوسي المجلس ٢٤: ٥٨٠ ح ١٢٠١، البحار ٩٣: ٣٢٥، مجموعة ورام ٢: ٧٢.

٢- الأنفال: ٢٨.

(٢) أمالي الطوسي المجلس ٢٤: ٥٨٠ ح ١٢٠٠-١٢٠١، وسائل الشيعة ٤: ١١٦٩، البحار ٧١: ١٨٨.

٣- الأنفال: ٢٨.

(٣) نهج البلاغة قصار الحكم: ٩٣، البحار ٩٤: ١٩٧، وسائل الشيعة ٤: ١١٦٩.

قال: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، فاذا خرج قال: اللهم افتح لي أبواب رزقك^(١).

(٥) في حمد الله وشكره

١/١١٣٥٠- الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد العلوي الموسوي في منزله بمكة، قال: حدثنا عبيد الله بن أحمد بن نهيك، قال: حدثنا محمد بن أبي عمير، عن سبرة بن يعقوب بن شعيب، عن أبيه، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يحدث عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله في ابن آدم ثلاثمائة وستون عرقاً، منها مائة وثمانون متحركة، ومائة وثمانون ساكنة، فلو سكن المتحرك لم يبق الانسان، ولو تحرك الساكن هلك الانسان، قال: وكان النبي صلى الله عليه وآله في كل يوم إذا أصبح وطلعت الشمس يقول: الحمد لله رب العالمين كثيراً طيباً على كل حال، يقول: ثلاثمائة وستون مرة شكراً^(٢).

٢/١١٣٥١- عن علي عليه السلام: من أنعم الله عليه فليحمد الله، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله، ومن حزبه أمر فليقل: لا حول ولا قوة إلا بالله^(٣).

٣/١١٣٥٢- البيهقي، أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري، أنا جدي يحيى، أنا منصور القاضي، أنا نعمد بن عمرو وكشمرد، أنا القعني، أنا الحسين بن عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام قال: من قال: حين يصبح: الحمد لله على حسن المساء، والحمد لله على حسن المبيت، والحمد لله على حسن الصباح، فقد أدى شكر ليلته ويومه^(٤).

(١) أمالي الطوسي المجلس ٢٦: ٥٩٦، ح ١٢٣٧، البحار ٨٤: ٢٦.

(٢) أمالي الطوسي المجلس ٢٦: ٥٩٧، ح ١٢٤٠، البحار ٦١: ٢١٦، مجموعة ورام ٢: ٧٦.

(٣) الجامع الصغير للسيوطي ٢: ٥٨٣، ح ٨٥٤٠.

(٤) شعب الايمان ٤: ١٥، ح ٤٣٨٨، تفسير السيوطي ١: ٥٣.

(٦) في كلمات الفرج

١/١١٣٥٣- الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثني محمد بن عباد المكي، قال: حدثنا حاتم ابن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن كعب، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر، قال: لقنني علي بن أبي طالب عليه السلام كلمات الفرج، وأخبرني أن رسول الله صلى الله عليه وآله لقنهن إياه، وأمره إذا نزل به كرب أو شدة أن يقول: لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله وتبارك الله رب السماوات السبع ورب الأرضين السبع، ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين^(١).

(٧) في قول لا حول ولا قوة إلا بالله

١/١١٣٥٤- قال علي بن أبي طالب عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال صلى الله عليه وآله: لا حول ولا قوة إلا بالله^(٢).

٢/١١٣٥٥- عن علي عليه السلام: إذا وقعت في ورطة، فقل: (بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم) فإن الله تعالى يصرف بها ما شاء من أنواع البلاء^(٣).

(٨) في ختام المجالس

١/١١٣٥٦- المحافظ أبو نعيم: حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا أحمد بن عبد الرحيم،

(١) أمالي الطوسي المجلس ٢٩: ٦٢٢ ح ١٢٨٤، البحار ٩٥: ١٩٥، الفرج بعد الشدة ١: ٣٠.

(٢) طب الأئمة: ٢٩.

(٣) الجامع الصغير للسيوطي ١: ١٣٧ ح ٨٩٦.

ثنا عمرو الأودي، حدثني أبي، عن سفيان، عن أبي حمزة الثمالي - ببيت أم صفية -
 عن الأصبع، عن علي [عليه السلام] قال: من أحب أن يكتب بالملكيات الأوفى، فليقرأ آخر
 مجلسه أو حين يقوم ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ • وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ •
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(١).

(٩) من خاف الفرق

١/١١٣٥٧ - الصدوق، باسناده عن أمير المؤمنين [عليه السلام] قال: من خاف منكم
 الغرق، فليقرأ ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^٢ بِسْمِ اللَّهِ الْمَلِكِ
 الْقَوِيِّ ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ
 مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾^(٣).

٢/١١٣٥٨ - (الجعفریات)، أخبرنا عبدالله بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن
 محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر
 ابن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب [عليه السلام]
 قال: قال رسول الله ﷺ: من تخوف الغرق فليقل بسم الله الملك الرحمن الرحيم
 ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ
 بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾^(٤).

١ - الصافات: ١٨٠ - ١٨٢.

(١) حلية الأولياء ٧: ١٢٣.

٢ - هود: ٤١.

٣ - الزمر: ٦٧.

(٢) الخصال حديث الأربعماتة: ٦١٩، تفسير نور الثقلين ٢: ٣٦٠، البحار ٧٦: ٢٨٦.

٤ - الزمر: ٦٧.

(٣) الجعفریات: ٢٢٥، مستدرک الوسائل ٨: ٢٣٤ ح ٩٣٣٤.

٣/١١٣٥٩- الشيخ إبراهيم الكفعمي: عن علي عليه السلام يقول للسلامة من البحر: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ اللهم بارك لنا في مركبتها وأحسن مسيرها وعافنا من بحرنا^(١).

(١٠) في الدعاء لحسنة الدنيا والآخرة

١/١١٣٦٠- روى عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسن بن علي، عن أبيه عليه السلام قال: بينما رسول الله صلى الله عليه وآله جالس، إذ سأل عن رجل من أصحابه فقالوا: يا رسول الله إنه قد صار في البلاء كهية الفرخ لا ريش عليه، فأتاه صلى الله عليه وآله فاذا هو كهية الفرخ لا ريش عليه من شدة البلاء، فقال له: قد كنت تدعو في صحتك دعاء؟ قال: نعم كنت أقول: يارب أيما عقوبة أنت معاقبي بها في الآخرة فعجلها لي في الدنيا، فقال النبي صلى الله عليه وآله: ألا قلت: اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار فقال فكأنما نشط من عقاب وقام صحيحاً وخرج معنا^(٢).

(١١) في الدعاء عند كل غدوة وعشية

١/١١٣٦١- قال علي عليه السلام: من قال كل غدوة وعشية: اللهم اجعلني خيراً مما يظنون ولا تؤاخذني بما يقولون، واغفر لي ما لا يعلمون، غفر الله له الذنوب، وكان يوم القيامة في عداد الصالحين، وكان في الجنة رفيق يحيى عليه السلام^(٣).

١- هود: ٤١.

(١) مصباح الكفعمي: ٤٥٥، مستدرك الوسائل ٨: ٢٣٧ ح ٩٣٣٩.

(٢) تفسير نور الثقلين ١: ١٦٧، الاحتجاج ١: ٥٢٩ ح ١٢٧، البحار ١٠: ٤٥.

(٣) نزاهة المجالس (للصفوري) ٢: ٢١٢.

(١٢) في الدعاء عند رأيت الهلال

١/١١٣٦٢ - الشيخ الطوسي، قال: أخبرنا الحسين بن عبيدالله، عن قارون بن موسى، قال: حدثنا أبو عبيدالله محمد بن أحمد الحكيمي، قال: حدثنا أبو سهل سفيان بن زياد البلدي ببلد، قال: حدثنا عباد بن صهيب، قال: حدثنا أبو عبدالله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: كان إذا رأى الهلال قال: اللهم ارزقنا خيره ونصره وبركته وفتحه، ونعوذ بك من شره وشر ما بعده ^(١).

(١٣) في الدعاء عند المقابر

١/١١٣٦٣ - عن الأصبع بن نباتة، قال: كنت مع علي بن أبي طالب عليه السلام فر بالمقابر فقال عليه السلام: السلام على أهل لا إله إلا الله من أهل لا إله إلا الله، يا أهل لا إله إلا الله كيف وجدت كلمة لا إله إلا الله؟ يا إله إلا الله بحق لا إله إلا الله اغفر لمن قال: لا إله إلا الله، واحشرنا في زمرة من قال: لا إله إلا الله ^(٢).

٢/١١٣٦٤ - قال علي عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من قالها إذا مرّ بالمقابر غفر له ذنوبه خمسين سنة، فقالوا: يا رسول الله من لم يكن ذنوب خمسين سنة؟ قال: لوالديه وإخوانه ولعامّة المسلمين ^(٣).

(١٤) في أدعية مختلفة

١/١١٣٦٥ - روي عن علي عليه السلام أنه كان يقول في مناجاته: إلهي ما عبدتك خوفاً

(١) أمالي الطوسي المجلس ٣٣: ٦٤٧ ح ١٣٤١، البحار ٩٥: ٣٤٦، دعائم الاسلام ١: ٢٧٧.

(٢) و (٣) جامع الأخبار: ١٣٣ ح ٢٧٠، البحار ١٠٢: ٣٠٠.

من نارك ولا طمعاً في جنتك، ولكني وجدتك أهلاً للعبادة^(١).

١١٣٦٦/٢- قال أمير المؤمنين عليه السلام: في دعائه: اللهم توفني فقراً ولا تتوفني غنياً

واحشرنى في زمرة المساكين^(٢).

١١٣٦٧/٣- ابن شهر آشوب: قال أمير المؤمنين عليه السلام في مناجاته: فوعزتك

وجلالك وعلو مكانك في عظمتك، وقدرتك ما هبت عدواً ولا تملقت ولياً، ولا

شكرت على النعماء أحداً سواك^(٣).

١١٣٦٨/٤- وعنه: من مناجاته عليه السلام: اللهم إني عبدك ووليك، اخترتني وارتضيتني

ورفعتني وكرمتني بما أورثتني من مقام أصفيائك وخلافة أوليائك، وأغنيتني

وأفقرت الناس في دينهم ودنياهم إلي، وأعززتني وأذلت للعباد إلي، وأسكنت

قلبي نورك ولم تحوجني إلى غيرك، وأنعمت عليّ وأنعمت بي، ولم تجعل منّي عليّ

لأحد سواك، وأقتني لأحياء حقاك والشهادة على خلقك، وأن لا أرضى ولا

أسخط إلا لرضاك وسخطك، ولا أقول إلا حقاً ولا أنطق إلا صدقاً^(٤).

١١٣٦٩/٥- ابن شهر آشوب: عن عروة بن الزبير، قال: تذاكرنا صالح الأعمال،

فقال أبو الدرداء: أعبد الناس علي بن أبي طالب عليه السلام سمعته قائلاً بصوت حزين،

ونعمة شجية، في موضع خال: إلهي كم من موبقة حلمتها عني فقابلتها بنعمتك، وكم

من جريرة تكرمت عليّ بكشفها بكرمك، إلهي إن طال في عصيانك عمري، وعظم

في الصحف ذنبي، فما أنا مؤمل غير غفرانك، ولا أنا براج غير رضوانك، ثم ركع

ركعات فأخذ في الدعاء والبكاء.

فمن مناجاته: إلهي أفكر في عفوك فتهون عليّ خطيئتي، ثم أذكر العظيم

(١) تزيين الأسواق: ٤٠.

(٢) إرشاد القلوب باب الزهد في الدنيا: ١٩.

(٣) و (٤) مناقب ابن شهر آشوب باب المسابقة باليقين والصبر ٢: ١١٨، البحار ٤١: ٦.

من أخذك فتعظم عليّ بليتي، ثم قال: آه إن أنا قرأت في الصحف سيئة أنا ناسيها وأنت محصيها، فتقول خذوه، فياله من مأخوذ لا تنجيه عشيرته، ولا تنفعه قبيلته، برحمة الملاء إذا أذن فيه بالنداء، آه من نار تنضج الأكباد والكلبي، آه من نار نزاعة للشوى، آه من غمرة من ملهبات لظي، ثم أنعم ﷺ بالبكاء، فلم أسمع له حساً، فقلت: غلب عليه النوم أوقفه لصلاة الفجر، فأتيته فاذا هو كالخشب الملقاة، فحركته فلم يتحرك، فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون، مات والله علي بن أبي طالب.

قال: فأتيت منزله مبادراً أنعاه اليهم، فقالت فاطمة ﷺ: ما كان من شأنه؟ فأخبرتها، فقالت: هي والله الغشية التي تأخذه من خشية الله تعالى، ثم أتوه بماء فنضحوه على وجهه، فأفاق ونظر إلي وأنا أبكي، فقال: مم بكأوك يا أبا الدرداء؟ فكيف ولو رأيتني ودُعي بي إلى الحساب، وأيقن أهل الجرائم بالعذاب، واحتوشتني ملائكة غلاظ وزبانية فظاظ، فوقفت بين يدي الملك الجبار، قد أسلمتني الأحباء، ورحمني أهل الدنيا، أشد رحمة لي بين يدي من لا تخفى عليه خافية^(١).

١١٣٧٠/٦ - ابن طاووس: وجدت بخط الشيخ علي بن يحيى الحافظ ما هذا لفظه: استخارة مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ وهي أن تضر ما شئت وتكتب هذه الاستخارة وتجعلها في رقعتين، وتجعلها في مثل البندق، ويكون بالميزان، وتضعها في اناء فيه ماء، ويكون على ظهر أحدهما: افعل، والأخرى: لا تفعل، وهذه كتابتها.

ما شاء الله كان، اللهم إني استخيرك خيار من فوّض إليك أمره، وأسلم إليك

(١) مناقب ابن شهر آشوب باب المسابقة بصالح الأعمال ٢: ١٢٤، البحار ٨٧: ١٩٥، أمالي الصدوق المجلس ١٨: ٧٢، مدينة المعاجز ٢: ٧٩ ح ٤١٣.

نفسه، واستسلم اليك في أمره، وخلا لك وجهه، وتوكل عليك فيما نزل به، اللهم خِر لي ولا تخر عليّ، وكن لي ولا تكن عليّ، وانصرني ولا تنصر عليّ، وأعني ولا تعن عليّ، وأمكني ولا تمكّن مني، واهدني إلى الخير ولا تضلّني، وأرضني بقضائك، وبارك لي في قدرك، إنك تفعل ما تشاء، وتحكم ما تريد، وأنت على كل شيء قدير، اللهم إن كانت لي الخيرة في أمري هذا في ديني ودنياي وعاقبة أمري فسهّله لي وإن كان غير ذلك فاصرفه عني يا أرحم الراحمين، إنك على كل شيء قدير^(١).

٧/١١٣٧١-الصدوق، بإسناده عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أنعم الله تعالى عليه نعمة فليحمد الله تعالى، ومن استبطأ عليه الرزق فليستغفر الله، ومن حزنه أمر فليقل: لا حول ولا قوة إلا بالله^(٢).

٨/١١٣٧٢-(الجعفریات)، أخبرنا عبدالله، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: حدثني موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من نظر إلى صاحب بلاء فقال: الحمد لله الذي عدل عني بلاءك وفضلني عليك وعلى كثير ممن خلق تفضيلاً، كان حقاً على الله أن لا يضره بذلك البلاء^(٣).

(١) فتح الأبواب: ٢٦٤، البحار ٢٣٨:٩١، وسائل الشيعة ٥:٢١١، مصباح الكفعمي: ٢٩٥.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢:٤٦، البحار ٥٥:٧١، صحيفة الرضا عليه السلام: ٢٥٨ ح ١٩٢.

(٣) الجعفریات: ٢٢٠، مستدرک الوسائل ٨:٢٦٤ ح ٩٦٨٧.

ملحق الأحكام الشرعية

١/١١٣٧٣ - قال أبو عبيد: في حديثه عليه السلام في الرجل يكون له الدين الظنون، قال عليه السلام: يزكيه لما مضى إذا قبضه إن كان صادقاً^(١).

٢/١١٣٧٤ - علي بن إبراهيم القمي، حدثني أبي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من السحت ثمن الميتة، وثن الكلب، ومهر البغي، الرشوة في الحكم، وأجر الكاهن^(٢).

٣/١١٣٧٥ - الصدوق، بإسناده عن علي عليه السلام قال: نهى النبي صلى الله عليه وآله عن وطئ الحبالى حتى يضعن^(٣).

٤/١١٣٧٦ - أبو نعيم، حدثنا أبو مسلمة الصائغ، سمع أبا رجاء الأحمسي، عن زاذان أبي عمر: سئل علي عليه السلام عن درهمين بدرهم طيب؟ فقال ردّه^(٤).

(١) غريب الحديث ٣: ٤٦٤.

(٢) تفسير القمي ١: ١٧٠، تفسير البرهان ١: ٤٨٦، البحار ١٠٣: ٤٢.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٦٣، البحار ١٠٣: ٢٨٩.

(٤) التاريخ الكبير ٣: ٤٣٧.

١١٣٧٧/٥- قال عمر بن حفص، عن أبيه، عن الأعمش، حدثني حبيب، عن زاذان، عن علي [عليه السلام]: الصاع بالصاعين الربا العجلان^(١).

١١٣٧٨/٦- قال ضمرة، عن يحيى، عن الوليد بن سفيان، عن رجل، عن علي [عليه السلام] عن النبي ﷺ قال: يوشك أن يستحلوا الخمر والحريز^(٢).

١١٣٧٩/٧- قال عبدالله بن محمد، نا يحيى بن آدم، نا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن صعصعة بن صوحان، عن علي [عليه السلام]: نهى رسول الله ﷺ عن حلقة الذهب والقسية والميرة والجمعة^(٣).

١١٣٨٠/٨- (الجعفریات) باسناده، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي ابن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب [عليه السلام] قال: قيل يارسول الله نتداوى؟ فقال ﷺ: نعم ما أنزل الله تعالى من داء إلا قد أنزل معه دواء فتداووا إلا السامي (السلام) فانه لا دواء له^(٤).

١١٣٨١/٩- زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي [عليه السلام] قال: أتى رسول الله ﷺ ثلاثة نفر فسأل أكبرهم ما أسمك؟ فقال: إسمي وائل أو قال: آفل، فقال: بل إسمك مقبل، فقال: يارسول الله إنا أهل بيت نعالج بأرضنا هذا الطب، وقد جاء الله تعالى بالاسلام، فنحن نكره أن نعالج شيئاً إلا بإذنك، فقال ﷺ: إن الله تبارك وتعالى لم ينزل داء إلا وقد أنزل له دواء إلا السأم والهرم فلا بأس أن تسقوا دواءكم ما لم تسقوا معنتاً، فقلت: يارسول الله وما المعنت؟ فقال: الشيء الذي إذا استمسك في البطن قتل، فليس ينبغي لأحدكم أن يشربه ولا أن يسقيه^(٥).

(١) التاريخ الكبير ٣: ٤٣٧.

(٢) التاريخ الكبير ٣: ٤٧٥.

(٣) التاريخ الكبير ٤: ٣١٩.

(٤) الجعفریات: ١٦٧، مستدرک الوسائل ١٦: ٤٣٧، ح ٢٠٤٨٠.

(٥) مسند زيد بن علي: ٤١٥.

١٠/١١٣٨٢- عن علي بن أبي طالب عليه السلام وهو ينهى عن الكي ويقول: اكرم شرب الحميم^(١).

١١/١١٣٨٣- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من لم يحتمل مرارة الدواء دام ألمه^(٢).

١٢/١١٣٨٤- محمد بن يعقوب، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في كتاب علي عليه السلام: إن الولد لا يأخذ من مال والده شيئاً إلا بأذنه، والوالد يأخذ من مال ابنه ما شاء، وله أن يقع على جارية ابنه إذا لم يكن الابن وقع عليها، وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: لرجل أنت ومالك لأبيك^(٣).

١٣/١١٣٨٥- قال علي عليه السلام: المنجم كالكاهن، والكاهن كالساحر، والساحر كالكاfer، والكاfer في النار^(٤).

١٤/١١٣٨٦- عن علي عليه السلام أنه قال: في قول الله عز وجل: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ قال: استجيب لهم ذلك في الذي يُنسى فيفطر شهر رمضان، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: رفع عن أمتي خطأها ونسيانها وما أكرهت عليه^(٥).

١٥/١١٣٨٧- روى العياشي، بإسناده عن الأصبع بن نباتة أن علياً عليه السلام مرّ بقوم يلعبون الشطرنج فقال: ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون، لقد عصيتم الله ورسوله^(٦).

(١) عوالي اللالي ١: ٧٥، مستدرك الوسائل ١٦: ٤٣٧ ح ٤٨١-٢٠.

(٢) غرر الحكم: ٤٨٤، مستدرك الوسائل ١٦: ٤٤١ ح ٤٩٢-٢٠.

(٣) الكافي ٥: ١٣٥، تهذيب الأحكام ٦: ٣٤٣، الاستبصار ٣: ٤٨، وسائل الشيعة ١٢: ١٩٥.

(٤) نهج البلاغة خطبة: ٧٩، الجار ٣٣: ٣٦٢.

١- البقرة: ٢٨٦.

(٥) دعائم الاسلام ١: ٢٧٤، مستدرك الوسائل ١٢: ٢٥ ح ١٣٤١٠.

(٦) تفسير مجمع البيان ٤: ٥٢، سنن البيهقي ١٠: ٢١٢.

١٦/١١٣٨٨- زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي عليه السلام أنه مر بقوم يلعبون بالزرد، فضربهم بدرته حتى فرق بينهم ثم قال: ألا وإن الملاعبة بهذه قماراً كأكل لحم الخنزير، والملاعبة بها غير قمار كالمتلطخ بشحم الخنزير وبدهنه، ثم قال عليه السلام: هذه كانت ميسر العجم والقдах ميسر العرب، والشطرنج مثل الزرد^(١).

١٧/١١٣٨٩- البيهقي: وأخبرنا أبو الحسين، ثنا الحسين، ثنا عبد الله، ثنا علي بن الجعد، ثنا أبو معاوية، ثنا سعد بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام أنه مرّ على قوم يلعبون الشطرنج، فقال: ﴿مَا هَذِهِ التَّمَائِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ﴾ لأن يمسّ جمرأ حتى يطفأ خير له من أن يمسها^(٢).

١٨/١١٣٩٠- وعنه: وحد ثنا علي بن الجعد، أنبأ شريك، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، قال: قال علي عليه السلام صاحب الشطرنج أكذب الناس يقول أحدهم قتلت وما قتل^(٣).

١٩/١١٣٩١- وعنه أخبرنا أبو الحسين، أنبأ الحسين، ثنا عبد الله، حدثني إبراهيم ابن راشد أبو إسحاق، ثنا القعني، ثنا مروان بن معاوية، عن محمد بن أبي زكريا، عن عمار بن أبي عمار، قال: مرّ علي عليه السلام بمجلس من مجالس تيم الله وهم يلعبون بالشطرنج، فوقف عليهم فقال: أما والله لغير هذا خلقتم أما والله لولا أن تكون سنة لضربت بها وجوهكم^(٤).

٢٠/١١٣٩٢- محمد بن يعقوب، عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نجران، عن مثنى الحنائط، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير

(١) مسند زيد بن علي: ٤٢١.

١- الأنبياء: ٥٢.

(٢) سنن البيهقي ١٠: ٢١٢، كنز العمال ١٥: ٢٢٥ ح ٦٨٥، تفسير السيوطي ٤: ٣٢١.

(٣) سنن البيهقي ١٠: ٢١٢.

(٤) سنن البيهقي ١٠: ٢١٢، كنز العمال ١٥: ٢٢٥ ح ٦٨٣.

المؤمنين عليه السلام: الشطرنج والزردهما الميسر (١).

٢١/١١٣٩٣ - وعنه، محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن القاسم، عن محمد بن علي بن جعفر، عن الرضا عليه السلام قال: جاء رجل إلى أبي جعفر عليه السلام فقال: يا أبا جعفر ما تقول في الشطرنج التي يلعب الناس بها؟ فقال: أخبرني أبي علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كان ناطقاً فكان منطقته لغير ذكر الله عز وجل كان لاغياً، ومن كان صامتاً فكان صمته لغير ذكر الله كان ساهياً، ثم سكت، فقام الرجل وانصرف (٢).

٢٢/١١٣٩٤ - عن علي عليه السلام: يأتي على الناس زمان يلعبون بها، ولا يلعب بها إلا كل جباراً، والجبار بالنار، - يعني الشطرنج - (٣).

٢٣/١١٣٩٥ - عن علي عليه السلام قال: لا تُسلم على أصحاب الردشير والشطرنج (٤).

٢٤/١١٣٩٦ - عن علي عليه السلام: لا تصافحوهم، ولا تبدؤهم بالسلام، ولا تعودوا مرضاهم، وتصلوا عليهم وألجؤهم إلى مضايق الطريق، وصغروهم كما صغروهم الله (٥).

٢٥/١١٣٩٧ - عن علي عليه السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا تساووهم في المجالس - يعني الكفار - ولا تعودوا مرضاهم، ولا تشهدوا جنازتهم (٦).

(١) الكافي ٦: ٤٣٥، كنز العمال ١٥: ٢٢٤ ح ٦٧٩-٤٠.

(٢) الكافي ٦: ٤٣٧.

(٣) كنز العمال ١٥: ٢١٧ ح ٦٥٢-٤٠.

(٤) كنز العمال ١٥: ٢٢٦ ح ٦٨٦-٤٠، تفسير السيوطي ٤: ٣٢١.

(٥) كنز العمال ١٥: ٤١٤ ح ١٦٣٦-٤١.

(٦) كنز العمال ١٥: ٥٢٧ ح ٤٠-٤٢.

- ١١٣٩٨/٢٦- عن علي عليه السلام: [ألا أدلكم على ما يكفر الخطايا والذنوب؟ إسباغ الوضوء على المكاره، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلك الرباط (١)].
- ١١٣٩٩/٢٧- عن علي عليه السلام: نهى عن ضرب الدف، ولعب الصنج، وضرب الزمارة (٢).
- ١١٤٠٠/٢٨- عن علي عليه السلام: نهى أن تحلق المرأة رأسها (٣).
- ١١٤٠١/٢٩- قال علي عليه السلام: كل مال زاد على أربعة آلاف فهو كنز، أدبت منه الزكاة أو لم تؤد (٤).
- ١١٤٠٢/٣٠- أخرج ابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: أربعة آلاف فما دونها نفقة، وما فوقها كنز (٥).
- ١١٤٠٣/٣١- أخرج عبدالرزاق، وسعيد بن منصور، عن علي عليه السلام قال: من سره أن يقتحم جرائم جهنم، فليقض بين الجد والأخوة (٦).
- ١١٤٠٤/٣٢- أخرج ابن أبي الدنيا، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تمسخ طائفة من أمتي قردة، وطائفة خنازير، ويخسف بطائفة، ويرسل على طائفة الريح العقيم، بأنهم شربوا الخمر ولبسوا الحرير، واتخذوا القيان وضربوا بالدفوف (٧).
- ١١٤٠٥/٣٣- قال أبو عبيد: في حديث علي عليه السلام: إذا بلغ النساء نص الحقائق،

(١) كنز العمال ١٥: ٦٠٨٠٠ ح ٤٣٢٠٠.

(٢) الجامع الصغير للسيوطي ٢: ٧٠١ ح ٩٤٩٠.

(٣) الجامع الصغير للسيوطي ٢: ٧٠٧ ح ٩٥٤٥.

(٤) تفسير الرازي ١٦: ٤٥.

(٥) تفسير السيوطي ٣: ٢٣٢.

(٦) تفسير السيوطي ٢: ١٢٧.

(٧) تفسير السيوطي ٢: ٣٢٤، كنز العمال ١٥: ٢٥٥ ح ٤٠٨٥٢.

فالعصبة أولى^(١).

بيان: قوله ﷺ (الظنون)، هو الذي لا يدري صاحبه أيقضيه الذي عليه الدين أم لا، كأنه الذي لا يرجوه، كذلك كل أمر تطالبه لا تدري على أي شيء أنت منه فهو ظنون.

١١٤٠٦/٣٤- روي عن محمد بن محمد بن الأشعث، عن أبي الحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر ﷺ عن جده عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: حلق اللحية مثله، ومن مثل فعله لعنة الله^(٢).

١١٤٠٧/٣٥- أبو داود، قال: حدثنا شعبة، أخبرني عمرو بن مرة، سمع عبد الله بن سلمة يقول: دخلت على علي بن أبي طالب أنا ورجلان: رجل منا ورجل من بني أسد أحسب، فبعثها وجهاً، وقال: إنكما علجان فعالجا عن دينكما، ثم دخل المخرج ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن، فرآنا أنكرنا عليه ذلك، فقال: كان رسول الله ﷺ يدخل الخلاء فيقضي الحاجة ثم يخرج فيأكل معنا ويقرأ القرآن ولا يحجبه، وربما قال: ولا يحجزه عن القرآن شيء ليس الجنابة^(٣).

١١٤٠٨/٣٦- أبو داود، قال: حدثنا قيس، عن الأجاثي، عن الشعبي، عن عبد الله ابن خليل الحضرمي، عن علي انه أتى في ثلاثة اشتركوا في طهر امرأة، فأقرع بينهم وقال: أنتم شركاء متشاكسون فجعل الولد للذي أقرع، وجعل لها ثلث الدية، فأخبر بذلك النبي ﷺ فضحك حتى بدت نواجذه^(٤).

(١) غريب الحديث ٣: ٤٥٦.

(٢) الازهار الارجية ١٢: ١٤٢.

(٣) مسند أبي داود: ١٧.

(٤) مسند أبي داود: ٢٦.

٣٧/١١٤٠٩ - ابن شهر آشوب: عمرو بن داود، عن الصادق عليه السلام إن عقبة بن أبي عقبة مات، فحضر جنازته علي وجماعة من أصحابه وفيهم عمر، فقال علي عليه السلام لرجل كان حاضراً: إن عقبة لما توفي حرمت امرأتك فاحذر أن تقربها، فقال عمر: كل قضايك يا أبا الحسن عجيب وهذه من أعجبها، يموت إنسان فتحرم على آخر امرأته! فقال: نعم، إن هذا عبد كان لعقبة تزوج امرأة حرة وهي اليوم ترث بعض ميراث عقبة، فقد صار بعض زوجها رقاً لها، وبضع المرأة حرام على عبدها حتى تعتقه ويتزوجها، فقال عمر: لمثل هذا نسألك عما اختلفنا فيه (١).

٣٨/١١٤١٠ - وعنه: وجاءت امرأة اليه عليه السلام فقالت:

ما ترى أصلحك الله	وأثرى لك أهلاً
في فتاة ذات بعل	أصبحت تطلب بعلاً
بعد إذن من أبيها	أثرى ذلك حلاً

فأنكر ذلك السامعون، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أحضريني بعلك، فأحضرتة فأمره بطلاقها، ففعل ولم يحتج لنفسه بشيء، فقال عليه السلام: إنه عنين، فأقر الرجل بذلك فأنكحها رجلاً من غير أن تقضي عدة (٢).

٣٩/١١٤١١ - القاضي النعمان: عن عمر بن حماد القتاد، بإسناده، عن أنس بن مالك، قال: كنت مع عمر بنى، إذ أقبل أعرابي معه ظهر، فقال عمر: يا أنس سله هل يبيع الظهر، فقمت اليه، فسألته، قال: نعم، فقام اليه عمر، فاشترى منه أربعة عشر بعيراً، ثم قال: يا أنس الحقها بالظهر - يعني التي له - فقال الأعرابي: جردها من

(١) مناقب ابن شهر آشوب باب قضايه عليه السلام في عهد الثاني ٢: ٣٦٠، البحار ٤٠: ٢٢٥.

(٢) مناقب ابن شهر آشوب باب قضايه عليه السلام في عهد الثاني ٢: ٣٦٠، البحار ٤٠: ٢٢٦.

أحلاسها، وأقتابها، فقال عمر إنما اشتريتها بأحلاسها وأقتابها، فقال الأعرابي: يا أمير المؤمنين، جردها، فما بعث منك أحلاساً ولا قتباً، فقال عمر: هل لك أن تجعل بيننا وبينك رجلاً كنا أمرنا إذا اختلفنا في شيء أن نحكمه، ثم قال لي عمر: انظر هل نرى علياً في الشعب، فأتيت الشعب فوجدت علياً عليه السلام قائماً يصلي، ومعني الأعرابي، فأخبرته، فقام حتى أتى عمر فقص عليه القصة، فقال له علي عليه السلام أكنت اشترطت عليه أقتابها وأحلاسها؟ فقال عمر: لا ما اشترطت ذلك، قال عليه السلام: فجردوها له فانما لك الابل، فقال أنس: فقال لي عمر: فجردها، وادفع أقتابها وأحلاسها إلى الأعرابي، وألحقها بالظهر، ففعلت ^(١).

١١٤١٢/٤٠ - القاضي النعماني: عن يزيد بن أبي خالد، بإسناده عن طلحة بن عبدالله، قال: أتى عمر بمال فقسمه بين المسلمين ففضلت منه فضلة، فاستشار فيها من حضره من الصحابة، فقالوا: خذها لنفسك، فانك إن قسمتها لم يصب كل رجل إلا ما لا يلتفت إليه، فقال لعلي عليه السلام: ما تقول يا أبا الحسن، فقال علي عليه السلام: أقسمها أصابهم من ذلك ما أصابهم، والقليل والكثير في ذلك سواء، فقسمها عمر ثم التفت إلى علي عليه السلام فقال: ويدك مع أياد لم أجرك بها ^(٢).

١١٤١٣/٤١ - ابن شهر آشوب: روى شريك وغيره، أن عمر أراد بيع أهل السواد، فقال له علي عليه السلام: إن هذا مال أصبتم ولن تصيبوا مثله، وإن بعتمهم فبقي من يدخل في الاسلام لا شيء له، قال: فما أصنع؟ قال: دعهم شوكة للمسلمين، فتركهم على أنهم عبيد، ثم قال علي عليه السلام: فن أسلم منهم فنصيبي منه حراً ^(٣).

(١) شرح الأخبار ٢: ٣٠٦ ح ٦٢٦، مناقب ابن شهر آشوب باب قضايا عليه السلام في عهد الثاني ٢: ٢٦٣، البحار ٤٠: ٢٢٩.

(٢) شرح الأخبار ٢: ٣٠٨ ح ٦٣٠، مناقب ابن شهر آشوب باب قضايا عليه السلام في عهد الثاني ٢: ٢٦٣، البحار ٤٠: ٢٣٠.

(٣) مناقب ابن شهر آشوب باب قضايا عليه السلام في عهد الثاني ٢: ٣٦٥، البحار ٤٠: ٢٣٣.

٤٢/١١٤١٤- ابن شهر آشوب: أبو المحاسن الروياني في (الأحكام) انه ولد في زمانه مولودان ملتصقان أحدهما حي والآخر ميت، فقال عمر: يفصل بينهما بحديد، فأمر أمير المؤمنين عليه السلام: أن يدفن الميت ويرضع الحي ففعل ذلك فتميز الحي من الميت بعد أيام^(١).

٤٣/١١٤١٥- ابن شهر آشوب: كتب ملك الروم إلى معاوية يسأله عن خصال، فكان فيما سأله: أخبرني عن لا شيء، فتحير معاوية، فقال عمرو بن العاص: وجه فرساً فأرهما إلى معسكر علي ليبيع فاذا قيل للذي هو معه بكم يقول: بلا شيء، فعسى أن تخرج المسألة، فجاء الرجل إلى عسكر علي عليه السلام إذ مر به علي عليه السلام ومعه قنبر فقال: يا قنبر ساومه، فقال: بكم الفرس؟ قال: بلا شيء، قال: يا قنبر خذ منه، قال: أعطني لا شيء، فأخرجه إلى الصحراء وأراه السراب، فقال: ذلك لا شيء، قال: اذهب فخره، قال: وكيف قلت؟ قال: أما سمعت يقول الله عز وجل: ﴿يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً أَوْ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا﴾^(٢).

٤٤/١١٤١٦- عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان يقول: كثيراً من الرقى وتعليق التمام شعبة من الاشراك^(٣).

٤٥/١١٤١٧- الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، قالوا: أخبرنا أبو المفضل، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرزاز أبو العباس القرشي، قال: حدثنا أيوب بن نوح ابن دراج، قال: حدثنا صفوان بن يحيى، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن الحسين بن علي عليه السلام، عن

(١) مناقب ابن شهر آشوب باب قضايه عليه السلام في عهد الثاني ٢: ٣٦٨، البحار ٤٠: ٢٣٤.

١- التور: ٣٩.

(٢) مناقب ابن شهر آشوب باب قضايه عليه السلام في خلافته عليه السلام ٢: ٣٨٢، البحار ١٠: ٨٤، تفسير البرهان

٣: ١٤٠.

(٣) دعائم الاسلام ٢: ٤٨٣، مستدرک الوسائل ٤: ٣١٨، البحار ٩٥: ٥، طب الأئمة: ٤٨.

علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: النظر إلى العالم عبادة، والنظر إلى الامام المقسط عبادة، والنظر إلى الوالدين برأفة ورحمة عبادة، والنظر إلى أخ توده في الله عز وجل عبادة^(١).

(١) أمالي الطوسي المجلس ١٦: ٤٥٤ ح ١٠١٥، البحار ٣٨: ١٩٦.

ملحق الأحاديث القدسية

١٤١٨/١ - الشيخ الطوسي، حدثنا محمد بن محمد، قال: أخبرني أبو حفص عمر بن محمد، قال: حدثنا علي بن مهرويه القزويني، قال: حدثنا داود بن سليمان، قال: حدثنا الرضا علي بن موسى، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي محمد بن علي، قال: حدثني أبي علي بن الحسين زين العابدين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل: يا بن آدم، كلّمكم ضال إلا من هديت، وكلّمكم عائل إلا من أغنيت، وكلّمكم هالك إلا من أنجيت، فاسألوني أكفكم وأهدكم سبيل رشدكم، فإن من عبادي المؤمنين من لا يصلحه إلا الفاقة ولو أغنيته لأفسده ذلك، وإن من عبادي من لا يصلحه إلا الصحة ولو أمرضته لأفسده ذلك، وإن من عبادي لا يصلحه إلا المرض ولو اصححت جسمه لأفسده ذلك، وإن من عبادي لمن يجتهد في عبادتي وقيام الليل لي، فالقي عليه النعاس نظراً مني له، فيرقد حتى يصبح ويقوم حين يقوم وهو ماقت

لنفسه زارٍ عليها، ولو خلّيت بينه وبين ما يريد لدخله العجب بعمله، ثم كان هلاكه في عبجه ورضاه من نفسه، فيظن أنه فاق العابدين وجاز باجتهاده حدّ المقصرين فيتباعد بذلك مني، وهو يظن أنه يتقرب إلي، فلا يتكلّ العاملون على أعمالهم وان حسنت، ولا ييأس المذنبون من مغفرتي لذنوبهم وان كثرت، لكن برحمتي فليثقوا، ولفضلي فليرجوا، وإلى حسن نظري فليطمئنوا، وذلك أني ادبر عبادي بما يصلحهم، وأنا بهم لطيف خبير^(١).

٢/١١٤١٩ - الشيخ الطوسي، أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد بن جعفر الرزاز القرشي أبو العباس بالكوفة، قال: حدثنا أيوب بن نوح بن درّاج، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: أوحى الله عزّ وجلّ إلى نبيّه موسى بن عمران عليه السلام: يا موسى أحببني وحببني إلى خلقي، قال: يارب إني أحبك، فكيف أحببك إلى خلقك؟ قال: أذكر لهم نعمائي عليهم، وبلائي عندهم فانهم لا يذكرون إذ لا يعرفون مني إلا كلّ خير^(٢).

٣/١١٤٢٠ - عن الحسن بن علي، عن أبيه، عن رسول الله (صلى الله عليهم أجمعين) أنه قال: يقول الله عزّ وجلّ: يا ابن آدم إذا عملت بما افترضت عليك فأنت من أعبد الناس، وإذا اجتنبت ما نهيتك عنه فأنت من أروع الناس، وإذا قنعت بما رزقتك فأنت من أغنى الناس^(٣).

٤/١١٤٢١ - محمد بن الحسن، عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن

(١) أمالي الطوسي المجلس السادس: ١٦٦ ح ٢٧٨، البحار ٧١: ١٤٠.

(٢) أمالي الطوسي المجلس ١٧: ٤٨٤ ح ١٠٥٨، البحار ٧٠: ١٨.

(٣) أعيان الشيعة ٣: ١٦٧.

الحسين، عن محمد بن عبدالله بن زرارة، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام قال: قال الله عزّ وجلّ: إن عبدي يستخيرني فأخير له فيغضب ^(١).

٥/١١٤٢٢- قال علي عليه السلام: قال الله عزّ وجلّ من فوق عرشه: يا عبادي اعبدوني فيما أمرتكم به، ولا تعلموني ما يصلحكم فاني أعلم به، ولا أبخل عليكم بمصالحكم ^(٢).

٦/١١٤٢٣- عن علي عليه السلام: يقول الله عزّ وجلّ: يا ابن آدم اختر الجنة على النار، ولا تبطلوا أعمالكم فتقذفوا في النار منكسّين خالدين فيها أبداً ^(٣).

٧/١١٤٢٤- أخرج ابن أبي شيبة، وأبو الشيخ، وابن مردويه، عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله: يقول الله وعزّي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي، ما من أهل قرية ولا أهل بيت ولا رجل ببادية كانوا على ما كرهته من معصيتي، ثم تحولوا عنها إلى ما أحببت من طاعتي إلا تحولت لهم عما يكرهون من عذابي إلى ما يحبون من رحمتي، وما من أهل بيت ولا قرية ولا رجل ببادية، كانوا على ما أحببت من طاعتي، ثم تحولوا عنها إلى ما كرهت من معصيتي إلا تحولت لهم عما يحبون من رحمتي إلى ما يكرهون من غضبي ^(٤).

(١) تهذيب الأحكام ٣: ٩-٣٠، وسائل الشيعة ٥: ٢١٨.

(٢) مجموعة ورام ٢: ١٠٨، البحار ٧١: ١٨٣، تفسير الامام العسكري عليه السلام: ٣٢٧ ح ١٧٦، تفسير البرهان ١: ١٢١.

(٣) كنز العمال ١٥: ٧٩٩ ح ٤٣١٧٣.

(٤) تفسير السيوطي ٤: ٤٨، العرش (لابن أبي شيبة): ٦١ ح ١٩.

ملحق الأيام والشهور

(١) يوم الغدير

١/١١٤٢٥ - السيد ابن طاووس: باسناده عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في خطبة يوم الغدير: إن هذا يوم عظيم الشأن، فيه وقع الفرج، ورفع الدرج، ووضعت الحجج، وهو يوم الايضاح والافصاح عن المقام الصراح، ويوم العهد المعهود، ويوم الشاهد والمشهود، ويوم تبيان العقود عن النفاق والجحود، ويوم البيان عن حقائق الايمان، ويوم دحر الشيطان، ويوم البرهان، هذا يوم الفصل الذي كنتم توعدون هذا يوم الملأ الأعلى الذي أنتم عنده معرضون، هذا يوم الارشاد، ويوم محنة العباد، ويوم الدليل على الرّواد، وهذا يوم إبداء الصدور ومضمرات الأمور، هذا يوم النصوص على أهل الخصوص، هذا يوم شيث، هذا يوم إدريس، هذا يوم يوشع، هذا يوم شمعون، هذا يوم الأمن المأمون، هذا يوم إظهار المصون المكنون، هذا يوم بلوى السرائر^(١).

(١) مصباح الزائر: ١٥٧، مناقب ابن شهر آشوب باب قصة يوم الغدير ٤٣:٣، البحار ٣٧:١٦٤، مصباح المتعبد: ٦٩٦، إقبال الأعمال: ٤٦١.

(٢) أيام الاسبوع

١١٤٢٦/١ - الصدوق، روى العباس بن بكار الضبي، قال: حدثنا محمد بن سليمان الكوفي البزاز، قال: حدثنا عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه علي ابن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: من مات يوم الخميس بعد زوال الشمس إلى يوم الجمعة وقت الزوال، وكان مؤمناً أعاده الله عز وجل من ضغطة القبر، وقبل شفاعته في مثل ربيعة ومضر، ومن مات يوم السبت من المؤمنين لم يجمع الله عز وجل بينه وبين اليهود في النار أبداً، ومن مات يوم الأحد من المؤمنين لم يجمع الله عز وجل بينه وبين النصارى في النار أبداً، ومن مات يوم الاثنين من المؤمنين لم يجمع الله عز وجل بينه وبين أعدائنا من بني أمية في النار أبداً، ومن مات يوم الثلاثاء من المؤمنين حشره الله عز وجل معنا في الرفيق الأعلى، ومن مات يوم الأربعاء من المؤمنين وقاه الله تحس يوم القيامة وأسعده بمجاورته وأحله دار المقامة من فضله لا يمسه فيها نصب ولا يمسه فيها لغوب، ثم قال عليه السلام: المؤمن على أي حال مات وفي أي يوم وساعة قبض فهو صديق شهيد، ولقد سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لو أن المؤمن خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب أهل الأرض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب، ثم قال عليه السلام: من قال: لا إله إلا الله باخلاص فهو برئ من الشرك، ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، ثم تلا هذه الآية: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^١ من شيعتك ومحبيك يا علي، قال أمير المؤمنين عليه السلام فقلت يا رسول الله هذا لشيعتي؟ قال: أي ورثي إنه لشيعتك، وإنهم ليخرجون يوم القيامة من قبورهم وهم يقولون: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي بن أبي طالب حجة الله، فيؤتون بحلل

خضر من الجنة، وأكاليل من الجنة وتيجان من الجنة ونجائب من الجنة، فيلبس كل واحد منهم حلة خضراء ويوضع على رأسه تاج الملك واكليل الكرامة، ثم يركبون النجائب فتطير بهم إلى الجنة ﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (١).

٢٧/١١٤٢ - المجلسي: ثم قام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن يوم الأربعاء وتطيرنا منه وثقله وأي أربعاء هو؟ فقال عليه السلام: آخر أربعاء في الشهر وهو المحاق، وفيه قتل قابيل هاويل أخاه، ويوم الأربعاء ألقى إبراهيم عليه السلام في النار، ويوم الأربعاء وضعوه في المنجنيق، ويوم الأربعاء أغرق الله فرعون، ويوم الأربعاء جعل الله عز وجل قرية لوط عاليها سافلها، ويوم الأربعاء أرسل الله عز وجل الريح على قوم عاد، ويوم الأربعاء أصبحت كالصريم، ويوم الأربعاء سلط الله على عمرو البقة، ويوم الأربعاء طلب فرعون موسى عليه السلام ليقتله، ويوم الأربعاء خر عليهم السقف من فوقهم، ويوم الأربعاء أمر فرعون بذبح الغلمان ويوم الأربعاء خرب بيت المقدس، ويوم الأربعاء أحرق مسجد سليمان بن داود باصطخر من كورة فارس، ويوم الأربعاء قتل يحيى بن زكريا، ويوم الأربعاء أظلم قوم فرعون أول العذاب، ويوم الأربعاء خسف الله بقارون، ويوم الأربعاء ابتلي أيوب عليه السلام بذهاب ماله وولده (وأهله)، ويوم الأربعاء أدخل يوسف عليه السلام السجن، ويوم الأربعاء قال الله عز وجل: ﴿أَنَا دَمَرْنَا هُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ﴾^٢ ويوم الأربعاء أخذتهم الصيحة، ويوم الأربعاء عقرت الناقة، ويوم الأربعاء أمطر عليهم حجارة من سجيل، ويوم الأربعاء شج وجه النبي صلى الله عليه وآله وكسرت رباعيته، ويوم الأربعاء أخذت العمايق

١- الأنبياء: ١٠٣.

(١) من لا يحضره الفقيه ٤: ٤١١ ح ٥٨٩٦.

٢- النمل: ٥١.

التابوت.

وسأله عن الأيام وما يجوز فيها من العمل؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يوم السبت يوم مكر وخديعة، ويوم الأحد يوم غرس وبناء، ويوم الاثنين يوم سفر وطلب، ويوم الثلاثاء يوم حرب ودم، ويوم الأربعاء يوم شؤم فيه يتطير الناس، ويوم الخميس يوم الدخول على الأمراء وقضاء الحوائج، ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح^(١).

١١٤٢٨/٣-الصدوق، باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: إذا أراد أحدكم الحاجة فليبكر في طلبها يوم الخميس وليقرأ إذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران وآية الكرسي وإنا أنزلناه في ليلة القدر وأم الكتاب، فان فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة^(٢).

١١٤٢٩/٤-الصدوق، باسناده عن الرضا عليه السلام، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: يوم السبت يوم مكر وخديعة، ويوم الأحد يوم غرس وبناء، ويوم الاثنين يوم حرب ودم، ويوم الثلاثاء يوم سفر وطلب، ويوم الأربعاء شؤم يتطير فيه الناس، ويوم الخميس يوم الدخول على الأمراء وقضاء الحوائج، ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح^(٣).

١١٤٣٠/٥-ومما ينسب له عليه السلام بهذه المناسبة:

لنعم اليوم يوم السبت حقاً لصيدٍ إن أردت بلا أقراء

(١) البحار ١٠: ٧٥.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٤٠، البحار ٧٦: ١٦٩، صحيفة الامام الرضا عليه السلام: ٢٣٩ ح ١٤٣، الخصال حديث الأربعمئة: ٦٢٣، مكارم الأخلاق: ٣٤٦، مستدرک الوسائل ٨: ١١٩ ح ٩٢٠٩.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٢٤٧، مكارم الأخلاق: ٢٤١، البحار ٥٩: ٢٣، علل الشرائع باب النوادر:

٥٩٨، الخصال باب السبعة ٢: ٣٨٤.

وفي الأحد البناء لأنّ فيه
 وفي الاثنين إن سافرت فيه
 ومن يود الحجامة في الثلاثا
 وإن شرب امرء يوماً دواءً
 وفي يوم الخميس قضاء حاج
 وفي الجمعات تزويج وعرس
 وهذا العلم لا يعلمه إلا
 تبدئى الله في خلق السماء
 ستظفر بالنجاح وبالثناء
 ففي ساعاته هرقُ الدماء
 فنعم اليوم يوم الأربعاء
 ففيه الله يؤذن بالدعاء
 ولذات الرجال مع النساء
 نبي أو وصي الأنبياء^(١)

(٣) كل يوم

١/١١٤٣١ - أحمد بن محمد السيارى في كتاب (القراءات) روى بعض أصحابنا
 عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ما من يوم إلا وهو يقول إلي يوم جديد، وإن كل ما
 يفعل في شهيد، ولو قد غربت شمسي لم أرجع اليكم أبداً^(٢).

(٤) شهر المحرم

١/١١٤٣٢ - عن علي عليه السلام: المحرم شهر الله، تاب الله فيه على قوم، ويتوب فيه
 على قوم^(٣).

٢/١١٤٣٣ - عن علي عليه السلام قال: سألت رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا قاعد فقال: يا
 رسول الله أي شهر تأمرني أن أصوم بعد شهر رمضان؟ قال: إن كنت صائماً بعد شهر

(١) ديوان أمير المؤمنين: ٣٩، مستدرك الوسائل ١١٩:٨ ح ٩٢٠٨.

(٢) القراءات: ٤٧، مستدرك الوسائل ١٢:١٤٨ ح ١٣٧٥٠.

(٣) كنز العمال ١٢:٣٢٠ ح ٣٥٢٠١.

رمضان فصم المحرم، فانه شهر الله وفيه يوم تاب الله فيه على قوم ويتوب فيه على آخرين^(١).

(٥) يوم النيروز

١/١١٤٣٤- عن المسعر التميمي: قال: أهدي إلى علي بن أبي طالب [عليه السلام] فالوذج في جام يوم النيروز، فقال: ما هذا؟ قالوا: هذا يوم النيروز، فقال: نيرزونا كل يوم بالماء^(٢).

(٦) يوم الساعة

١/١١٤٣٥- عن علي [عليه السلام] قال: قال رجل: يارسول الله متى الساعة؟ فزبره رسول الله ﷺ حتى إذا صلى الفجر رفع رأسه إلى السماء فقال: تبارك خالقها ورافعها ومبدها وطاويها كطي السجل للكتاب، ثم نظر إلى الأرض فقال: تبارك خالقها وواضعها ومبدها وطاويها كطي السجل للكتاب، ثم قال: أين السائل عن الساعة؟ فجثي رجل من آخر القوم على ركبتيه فاذا هو عمر بن الخطاب، فقال رسول الله ﷺ: عند حيف الأئمة وتكذيب بالقدر، وإيمان بالنجوم، وقوم يتخذون الأمانة مغنماً والزكاة مغرماً والفاحشة زيارة، فسألته عن الفاحشة زيارة فقال: الرجلان من أهل الفسق يصنع أحدهما طعاماً وشراباً ويأتيه بالمرأة فيقول: اصنع لي كما صنعت فيتزاورون، على ذلك هلكت أمتي يا ابن الخطاب^(٣).

(١) كنز العمال ١٤: ١٧٩ ح ٣٨٢٩٨، مسند أحمد ١: ١٥٥.

(٢) كنز العمال ١٤: ١٧٩ ح ٣٨٢٩٩، ربيع الأبرار ١: ٥٦.

(٣) كنز العمال ١٤: ٥٧٦ ح ٣٩٦٤٣، تفسير السيوطي ٦: ٥٣.

٢/١١٤٣٦- عن زيد بن واقد، عن مكحول، عن علي [عليه السلام] قال: قال رسول الله ﷺ: من اقترب الساعة إذا رأيتم الناس أضعوا الصلاة، وأضعوا الأمانة، واستحلوا الكبائر، وأكلوا الربا، وأخذوا الرشا، وشيدوا البناء، واتبعوا الهوى، وباعوا الدين بالدنيا، واتخذوا القرآن مزامير، واتخذوا جلود السباع صفاقاً، والمساجد طرقاً والحريير لباساً، وكثر الجور، وفشا الزنا، وتهاونوا بالطلاق، وأئتمن الخائن، وخوف الأمين، وصار المطر قيظاً، والولد غيظاً، وأمراء فجرة، ووزراء كذبة، وأمناء خونة، وعرفاء ظلمة، وقلت العلماء، وكثرة القراء، وقلت الفقهاء، وحليت المصاحف، وزخرفت المساجد، وطولت المنابر، وفسدت القلوب، واتخذوا القينات، واستحلت المعازف، وشربت الخمر، وعظمت الحدود، ونقصت الشهور، ونقضت المواثيق، وشاركت المرأة زوجها في التجارة، وركب النساء البراذين، وتشبهت النساء بالرجال والرجال بالنساء، ويحلف بغير الله، ويشهد الرجل من غير أن يستشهد، وكانت الزكاة مغرمًا، والأمانة مغنمًا، وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأقصى أباه، وصارت الامارات مواريث، وسب آخر هذه الأمة أولها، وأكرم الرجل اتقاء شره، وكثرت الشرط، وصعدت الجهال المنابر، ولبس الرجال التيجان، وضيقت الطرقات، وشيد البناء واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء، وكثرت خطباء منابرهم، وركن علماءكم إلى ولاتكم فأحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال وأفتوهم بما يشتهون، وتعلم علماءكم العلم ليحلبوا به دنائيركم ودراهمكم، واتخذتم القرآن تجارة، وضيعتم حق الله في أموالكم، وصارت أموالكم عند شراركم، وقطعتم أرحامكم، وشربتم الخمر في ناديتكم، ولعبتم بالميسر، وضربتم بالكبر والمعزفة والمزامير، ومنعتم محاييكم زكاتكم، ورأيتموها مغرمًا، وقتل البرئ ليغيظ العامة بقتله، واختلفت أهواؤكم، وصار العطاء في العبيد

والسقاط، وطفّف المكابيل والموازن، ووليت أموركم السفهاء^(١).

٣/١١٤٣٧- عن علي [عليه السلام] أنه سئل متى الساعة؟ فقال: لقد سألتموني عن أمر ما يعلمه جبرئيل ولا ميكائيل، ولكن إذا شئتم أنبأتكم بأشياء: إذا كانت الألسن لينة والقلوب تناول، ورغب الناس في الدنيا وظهر البناء على وجه الأرض، واختلف الأخوان فصار هواهما شتى، وبيع حكم الله بيعاً^(٢).

٤/١١٤٣٨- أحمد بن حنبل: حدثنا أبو سعيد، حدثنا إسرائيل، حدثنا أبو إسحاق، عن الحرث، عن علي [عليه السلام] قال: قال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعة حتى يلتمس رجل من أصحابي كما تلتمس أو تبتغى الضالة، فلا يوجد^(٣).

٥/١١٤٣٩- أخرج ابن مردويه، عن علي بن أبي طالب [عليه السلام]: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن من اشراط الساعة أن يكون أسعد الناس بالدنيا كعب بن كعب^(٤).

٦/١١٤٤٠- أخرج ابن مردويه، عن علي بن أبي طالب [عليه السلام] قال: كان النبي ﷺ يسأل عن الساعة، فنزلت ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا﴾^(٥).

(٧) أيام الشهر

١/١١٤٤١- اليوم الخامس عشر، قال أمير المؤمنين [عليه السلام]: من ولد فيه يكون أخرس أو الثغ^(٦).

(١) كنز العمال ٥٧٣:١٤ ح ٣٩٦٣٩.

(٢) كنز العمال ٥٧٧:١٤ ح ٣٩٦٤٤، تفسير السيوطي ٥٢:٦.

(٣) مسند أحمد ١:٨٩.

(٤) تفسير السيوطي ٥١:٦.

١- النزاعات: ٤٣.

(٥) تفسير السيوطي ٣١٤:٦.

(٦) العدد القوية: ٢٠، البحار ٦٧:٥٩، مستدرک الوسائل ١٨٨:٨ ح ٩٢٥٩.

٢/١١٤٤٢- اليوم السادس عشر، قال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: من مرض فيه خيف عليه الهلاك^(١).

٣/١١٤٤٣- اليوم التاسع عشر، قال أمير المؤمنين عليه السلام: من ولد فيه يكون مرزوقاً مباركاً^(٢).

٤/١١٤٤٤- اليوم العشرون، قال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: من سافر فيه رجع سالماً غانماً، وقضى الله حوائجه وحصنه من جميع المكاره^(٣).

٥/١١٤٤٥- اليوم الثالث والعشرون، قال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: فيه ولد ابن يامين أخو يوسف عليه السلام ومن ولد فيه يكون مرزوقاً مباركاً^(٤).

٦/١١٤٤٦- اليوم الرابع والعشرون، قال أمير المؤمنين عليه السلام: من ولد في هذا اليوم علا أمره إلا أنه يكون حزيناً حقيراً، ومن مرض فيه طال مرضه^(٥).

٧/١١٤٤٧- اليوم الخامس والعشرون، قال أمير المؤمنين عليه السلام: استعيذوا فيه بالله تعالى^(٦).

٨/١١٤٤٨- اليوم السابع والعشرون، قال أمير المؤمنين عليه السلام: ولد فيه يعقوب: من ولد فيه يكون مرزوقاً محبوباً عند أهله، لكنه تكثر أحزانه ويفسد بصره^(٧).

٩/١١٤٤٩- اليوم الثامن والعشرون، قال مولانا أمير المؤمنين عليه السلام: من ولد فيه يكون صبيح الوجه، مسعود الجدد، مباركاً ميموناً، ومن طلب فيه شيئاً تم له،

(١) العدد القوية: ٩٢، البحار ٥٩: ٦٩، مستدرك الوسائل ٨: ١٩٠ ح ٩٢٥٩.

(٢) العدد القوية: ٢٠٤، مستدرك الوسائل ٨: ١٩٣ ح ٩٢٥٩، البحار ٥٩: ٧٣.

(٣) العدد القوية: ٢١١، البحار ٩٧: ٢٥٥، مستدرك الوسائل ٨: ٩٤ ح ٩٢٥٩.

(٤) العدد القوية: ٢٧٠، مستدرك الوسائل ٨: ١٩٧ ح ٩٢٥٩، البحار ٥٩: ٧٩.

(٥) العدد القوية: ٣٠١، مستدرك الوسائل ٨: ١٩٨ ح ٩٢٥٩، البحار ٥٩: ٨٠.

(٦) العدد القوية: ٣٠٩، مستدرك الوسائل ٨: ١٩٩ ح ٩٢٥٩، البحار ٥٩: ٨٢.

(٧) العدد القوية: ٣٣٢، مستدرك الوسائل ٨: ٢٠١ ح ٩٢٥٩، البحار ٥٩: ٨٥.

وكانت عاقبته محمودة^(١).

١٠/١١٤٥٠ - اليوم الثلاثون، قال أمير المؤمنين عليه السلام: من ولد فيه يكون حليماً مباركاً صادقاً أميناً، يعلو شأنه، ومن ضاع له شيء يجده باذن الله تعالى^(٢).

(١) العدد القوية: ٣٤٥، مستدرك الوسائل ٨: ٢-٢ ح ٩٢٥٩، البحار ٥٩: ٨٦.

(٢) العدد القوية: ٣٧٠، مستدرك الوسائل ٨: ٢٠٥ ح ٩٢٥٩.

ملحق التفسير

الناسخ والمنسوخ

١٤٥١/١ - علي بن الحسين المرتضى نقلاً من تفسير النعماني بسنده المذكور في كتاب القرآن، عن الصادق عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في ذكر الناسخ والمنسوخ: ومنه أن الله تبارك وتعالى لما بعث محمداً صلى الله عليه وآله أمره في بدء أمره أن يدعو بالدعوة فقط، وأنزل عليه: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً • وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيرًا • وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلاً كَبِيراً • وَلَا تَطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعْ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا •^١ فبعثه الله بالدعوة فقط وأمره أن لا يؤذيه، فلما أرادوه بما هموا به من تبسيته أمره الله تعالى بالهجرة وفرض عليه القتال فقال سبحانه: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ •^٢ فلما أمر الناس بالحرب، جزعوا وخافوا، فأنزل الله تعالى:

١ - الأحزاب: ٤٥ - ٤٨.

٢ - الحج: ٣٩.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبُّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ إلى قوله سبحانه: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾^١. فنسخت آية القتال آية الكف.

فلما كان يوم بدر وعرف الله تعالى حرج المسلمين أنزل على نبيه: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾^٢. فلما قوى الاسلام وكثر المسلمون أنزل الله تعالى: ﴿فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكُمُ أَعْمَالِكُمْ﴾^٣ فنسخت هذه الآية، الآية التي أذن لهم فيها أن يجنحوا، ثم أنزل الله سبحانه في آخر السورة: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَخْضِرُواهُمْ﴾^٤ إلى آخر الآية.

ومن ذلك أن الله تعالى فرض القتال على الأمة، فجعل على الرجل الواحد أن يقاتل عشرة من المشركين، فقال: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾^٥ إلى آخر الآية، ثم نسخها سبحانه وتعالى فقال: ﴿الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾^٦ إلى آخر الآية، فنسخ بهذه الآية ما قبلها، فصار من فرّ من المؤمنين في الحرب إن كانت عدة المشركين أكثر من رجلين لرجل لم يكن فاراً من الزحف، وإن كانت العدة، وإن كانت العدة رجلين لرجل كان فاراً من الزحف، وساق الحديث إلى قوله ﷺ:

١ - النساء: ٧٧ - ٧٨.

٢ - الأنفال: ٦١.

٣ - محمد: ٣٥.

٤ - التوبة: ٥.

٥ - التوبة: ٦٥.

٦ - التوبة: ٢٩.

ونسخ قوله سبحانه: ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾^١ يعني اليهود حين هادنهم رسول الله ﷺ فلما رجع من غزاة تبوك أنزل الله تعالى: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾^٢ إلى قوله تعالى: ﴿وَهُمْ صَاغِرُونَ﴾^٣ فنسخت هذه الآية تلك الهدنة (١).

إلى هنا جف المداد وانكسر القلم وكلت الأيدي وأعشيت الأعين ولم يساعد الحظ أن يستوفي جميع ما ورد عن الامام علي (صلوات الله عليه) من الأحاديث والأقوال والآراء ولعل الله عز وجل بلطفه أن يقيض شخصاً يقوم بهذه المهمة النافعة لجميع المسلمين وما ذلك على الله بعزيز.

رويت وما رويت من الرواية	فكيف وما انتهت إلى نهاية
وللأعمال غايات تناهي	فكيف [بذا] وما للعلم غاية

١ - البقرة: ٨٣.

٢ - التوبة: ٢٩.

٣ - التوبة: ٢٩.

(١) رسالة المحكم والمتشابه: ٧، البحار ١٩: ١٧٥.

تم المجلد العاشر ولله الحمد والشكر والامتنان بقلم مؤلفه حسن السيد علي القبانجي النجفي في النجف الأشرف على ساكنه أفضل التحيات، وكان الشروع في تأليف هذا الكتاب سنة ألف وثلثمائة وسبعة وثمانين هجرية والحمد لله أولاً وآخراً. وكانت فكرة تأليف هذا المسند تخامرني وأنا في المنفى في ناحية راوه وهي قرية تابعة لقضاء عانة تقع على شط الفرات ومنها إلى سوريا حيث بعدنا عبدالرحمن عارف رئيس الجمهورية يوم ذاك فقضينا شهراً واحداً في التباعد وعند رجوعنا إلى النجف الأشرف سنة ألف وثلثمائة وسبعة وثمانين هجرية شرعنا في تأليف هذا المسند ولله الحمد والشكر وله المن.

تنبیه: كان المجلد الثامن والتاسع والعاشر في الأصل غير مبوبات وإنما جمعهن المؤلف تحت مبحث واحد وأسماه «في الأحاديث المحمودة والمذمومة» فقمنا ولتسهيل الاستفادة منه بتبويبهن على هذه الهيئة. (لجنة التحقيق)

فهرس الموضوعات

- ٩ مبحث السفر وما يتعلّق به
- ١١ الباب الأول: في آداب السفر
- ٢٠ الباب الثاني: فيما يقال عند الخروج للسفر
- ٢٣ الباب الثالث: فيما يقوله المسافر عند الركوب
- ٢٦ الباب الرابع: في استحباب معونة المسافر والدعاء له
- ٢٨ الباب الخامس: فيما يكره للمسافر
- ٣١ مبحث الحيوان
- ٣٣ الباب الأول: في الرفق بالحيوان وما يتعلّق به
- ٣٨ الباب الثاني: في الدعاء عند ركوب الدابة وصعوبتها
- ٤٠ الباب الثالث: ما ورد عنه في بعض الحيوانات
- ٤٠ ١- في الخيل
- ٤٥ ٢- في الإبل
- ٤٦ ٣- في البغال
- ٤٧ ٤- في الحمّام
- ٤٩ ٥- في الديك
- ٥٠ ٦- في الكلاب
- ٥٢ ٧- استحباب اتخاذ الزرع ثم الغنم ثم البقر ثم النخل

٥٥	مبحث المساكن
٥٧	أحوال المساكن
٦٣	مبحث مكارم الأخلاق
٦٥	الباب الأول: في حسن الخلق
٧٦	الباب الثاني: في كراهة سوء الخلق
٧٨	الباب الثالث: في المشاورة
٨٣	الباب الرابع: في الاستغفار والبكاء
١١٣	الباب الخامس: في التوبة
١٢٠	الباب السادس: في الصبر
١٣١	الباب السابع: في الزهد
١٣٩	الباب الثامن: في التقوى والطاعة وإجتنب المعصية
١٥٢	الباب التاسع: في صلة الرحم وقطعه
١٦٤	الباب العاشر: في الظلم والظالمين
١٧١	الباب الحادي عشر: في السلام ورد التحية
١٧٧	الباب الثاني عشر: في صفات المؤمن
١٨٣	الباب الثالث عشر: في عمل الخير والإسراع به
١٩٠	الباب الرابع عشر: في مراقبة النفس ومحاسبتها
١٩٣	الباب الخامس عشر: في التكبر والتواضع
١٩٩	الباب السادس عشر: في الاملاء والإستدراج
٢٠٠	الباب السابع عشر: في الرجاء والخوف
٢٠٢	الباب الثامن عشر: في العفاف
٢٠٣	الباب التاسع عشر: في إخلاص النية وإصلاحها
٢٠٥	الباب العشرون: في الرفق والرحمة
٢٠٧	الباب الحادي والعشرون: في السلم عند الإختلاف
٢٠٨	الباب الثاني والعشرون: في التفكير

- ٢١٠..... الباب الثالث والعشرون: في قضاء حاجة المؤمن
- ٢١٩..... الباب الرابع والعشرون: في إلتزام الدين
- ٢٢٠..... الباب الخامس والعشرون: في الأمانى والآمال
- ٢٢٢..... الباب السادس والعشرون: في أقسام العبادة
- ٢٢٣..... الباب السابع والعشرون: في الرياء
- ٢٢٤..... الباب الثامن والعشرون: في العُجب
- ٢٢٦..... الباب التاسع والعشرون: في البدعة
- ٢٢٨..... الباب الثلاثون: في فضول الكلام
- ٢٣٣..... الباب الحادي والثلاثون: في الإستغناء عن الناس
- ٢٣٥..... الباب الثاني والثلاثون: في حَبِّ الله
- ٢٣٧..... الباب الثالث والثلاثون: في الحدة والغضب
- ٢٤٢..... الباب الرابع والثلاثون: في الجدل في الدين
- ٢٤٣..... الباب الخامس والثلاثون: في الغش والخيانة والمكر والخديعة
- ٢٤٧..... الباب السادس والثلاثون: في الحسد
- ٢٥١..... الباب السابع والثلاثون: في الجهل
- ٢٥٣..... الباب الثامن والثلاثون: في السخاء والبخل
- ٢٥٦..... الباب التاسع والثلاثون: في معاداة الناس
- ٢٥٨..... الباب الأربعون: في شكر النعم
- ٢٦٢..... الباب الحادي والأربعون: في حق الجار
- ٢٦٤..... الباب الثاني والأربعون: في إصلاح ذات البين
- ٢٦٧..... الباب الثالث والأربعون: في أداء الأمانة
- ٢٧٠..... الباب الرابع والأربعون: في طول الأمل
- ٢٧١..... الباب الخامس والأربعون: في كسب الإخوان
- ٢٧٣..... الباب السادس والأربعون: في الصدق
- ٢٧٦..... الباب السابع والأربعون: في الوفاء بالوعد
- ٢٧٨..... الباب الثامن والأربعون: في السفه

- ٢٨٠.....الباب التاسع والأربعون: في شر الناس
- ٢٨١.....الباب الخمسون: في الحياء
- ٢٨٤.....الباب الحادي والخمسون: في الإنصاف
- ٢٨٥.....الباب الثاني والخمسون: في الطمع
- ٢٨٦.....الباب الثالث والخمسون: في أدب الكتابة
- ٢٨٧.....الباب الرابع والخمسون: في البطنة
- ٢٨٨.....الباب الخامس والخمسون: في تجنب الدنيا
- ٢٨٩.....الباب السادس والخمسون: في الإسراف
- ٢٩١.....الباب السابع والخمسون: في الاعتصام والتوكل على الله
- ٢٩٢.....الباب الثامن والخمسون: في الصمت والاعتزال
- ٣٠٠.....الباب التاسع والخمسون: في العصبية
- ٣٠١.....الباب الستون: في الاهتمام بأمر المسلمين
- ٣٠٢.....الباب الحادي والستون: في الإقتصاد والتدبير
- ٣٠٥.....الباب الثاني والستون: في تضييع الحقوق
- ٣٠٦.....الباب الثالث والستون: في القناعة
- ٣٠٩.....الباب الرابع والستون: في الإثار
- ٣١٠.....الباب الخامس والستون: في الضجر
- ٣١١.....الباب السادس والستون: في زيارة الإخوان
- ٣١٣.....الباب السابع والستون: في إكرام النساء
- ٣١٤.....الباب الثامن والستون: في الاستواء
- ٣١٥.....الباب التاسع والستون: في المماكسة
- ٣١٦.....الباب السبعون: في ترك الشبهات
- ٣١٨.....الباب الحادي والسبعون: في المخالطة ومن تحسن أو تكره مخالطته
- ٣٢١.....الباب الثاني والسبعون: في الحب في الله
- ٣٢٣.....الباب الثالث والسبعون: في النميمة
- ٣٢٤.....الباب الرابع والسبعون: في التعليم

٣٢٦	الباب الخامس والسبعون: في بر الوالدين
٣٢٧	الباب السادس والسبعون: في اليأس والقنوط
٣٢٨	الباب السابع والسبعون: في اذى المسلم
٣٢٩	الباب الثامن والسبعون: في الغضب لله والنهي عن المنكر
٣٣١	الباب التاسع والسبعون: في حق اليتيم
٣٣٢	الباب الثمانون: في آداب النوم
٣٣٥	الباب الحادي والثمانون: في أدب الجلوس
٣٣٦	الباب الثاني والثمانون: في التغافل
٣٣٧	الباب الثالث والثمانون: في حسن الظن
٣٣٩	الباب الرابع والثمانون: في النصيحة
٣٤١	الباب الخامس والثمانون: في العفو وكظم الغيظ
٣٤٢	الباب السادس والثمانون: في الغيبة
٣٤٣	الباب السابع والثمانون: في صيانة العرض
٣٤٤	الباب الثامن والثمانون: في إكرام المؤمن والستر عليه
٣٤٨	الباب التاسع والثمانون: في صنع المعروف والأمر به
٣٤٩	الباب التسعون: في خدمة العيال
٣٥١	الباب الحادي والتسعون: في عمل المرأة
٣٥٢	الباب الثاني والتسعون: في حق الزوج
٣٥٣	الباب الثالث والتسعون: في البهتان
٣٥٤	الباب الرابع والتسعون: في نية المرء
٣٥٥	الباب الخامس والتسعون: في الهدية
٣٥٦	الباب السادس والتسعون: في الحزن
٣٥٧	الباب السابع والتسعون: في مجموعة خصال

٣٦١ مبحث الملاحق

٣٦٢ ملحق الدعاء

- ٣٦٣ ١- في قول لا إله إلا الله ١
- ٣٦٤ ٢- في التسبيحات الأربعة ٢
- ٣٦٤ ٣- في الإستعاذة من الفتنة ٣
- ٣٦٥ ٤- الدعاء عند دخول المسجد ٤
- ٣٦٦ ٥- في حمد الله وشكره ٥
- ٣٦٧ ٦- في كلمات الفَرَج ٦
- ٣٦٧ ٧- في قول لا حول ولا قوة إلا بالله ٧
- ٣٦٧ ٨- في ختام المجالس ٨
- ٣٦٨ ٩- من خاف الغرق ٩
- ٣٦٩ ١٠- في الدعاء لحسنة الدنيا والآخرة ١٠
- ٣٦٩ ١١- في الدعاء عند كل غدوة وعشية ١١
- ٣٧٠ ١٢- في الدعاء عند رأيت الهلال ١٢
- ٣٧٠ ١٣- في الدعاء عند المقابر ١٣
- ٣٧٠ ١٤- في أدعية مختلفة ١٤
- ٣٧٤ ملحق الأحكام الشرعية ملحق الأحكام الشرعية
- ٣٨٥ ملحق الأحاديث القدسية ملحق الأحاديث القدسية
- ٣٨٨ ملحق الأيام والشهور ملحق الأيام والشهور
- ٣٨٨ ١- يوم الغدير ١- يوم الغدير
- ٣٨٩ ٢- أيام الاسبوع ٢- أيام الاسبوع
- ٣٩٢ ٣- كل يوم ٣- كل يوم
- ٣٩٢ ٤- شهر المحرم ٤- شهر المحرم
- ٣٩٣ ٥- يوم النيروز ٥- يوم النيروز
- ٣٩٣ ٦- يوم الساعة ٦- يوم الساعة
- ٣٩٥ ٧- أيام الشهر ٧- أيام الشهر
- ٣٩٨ ملحق التفسير ملحق التفسير
- ٣٩٨/ الناسخ والمنسوخ الناسخ والمنسوخ

